

منوعات
صفحة العمري ترفض تمثيل ادوار الاغراء 12
رأي
الافندي يكتب عن حرية الرأي والتكفير ايضا 19

فساد ومحسوبية والمليزية نصف مليار المرشح الياباني يتقدم على القصيبي وسراج الدين في انتخابات اليونسكو

ومن المقرر اجراء جولة ثانية غدا الثلاثاء، ويعتقد ان يحصل المرشح على الاغلبية المطلقة لاصوات الـ 58 وهي 30 صوتا في الجولة الاولى. واذ لم يحصل اي مرشح على هذه الاغلبية المطلقة تجري جولة خامسة واخيرة بين اول وثاني المرشحين يكون الفائز منهما من يحصل على الاغلبية النسبية للاصوات. وترددت في كواليس المنظمة امس تكهنات بإمكانية حدوث تعديل في التحالفات، تمكن احد المرشحين العربيين من مواصلة المنافسة الى المرحلة الثالثة التي تقصر على مرشحين فقط، لان ذلك لم يتأكد من اي مصدر مستقل. وأشارت التكهانات الى احتمال انسحاب القصيبي او سراج الدين، نظرا لتوسع الفارق مع الياباني الذي حصل على عشرين صوتا. وتزامنت انتخابات منصب المدير العام مع ابناء جديدة حول تفشي الفساد داخل المنظمة التي تبلغ ميزانيتها السنوية 544 مليون دولار. وأكدت تقارير صحافية زائد «المحسوبية» في تعيين كبار الموظفين بالمنظمة، مفضرة الى قيام الحكومة الفرنسية بتعيين موظفة سابقة في مكتب ميتران بمنصب رفيع باليونسكو لتحصل على راتب سنوي قدره 98 الف دولار، بينما كانت لا تملك اي مميزات مهنية. تؤهلها لذلك المنصب. (تفاصيل ص 3)

باريس - «القدس العربي»:

تقدم الياباني كواسيهيرو ماتسورا قائمة المرشحين لمنصب المدير العام الجديد لليونسكو في الجولة الاولى من الانتخابات التي جرت في باريس امس. وحصل ماتسورا على 20 من اصوات المجلس التنفيذي لليونسكو الـ 58. وكان يلزمه الحصول على 30 صوتا للفوز بالمنصب في الجولة الاولى. وحصل مرشح السعودية المدعوم من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي غازي القصيبي على تسعة اصوات يليه المرشح المصري اسماعيل سراج الدين بسبع اصوات متعادلا مع المرشح الاسترالي وزير الخارجية السابق غارث ايلانز. واوضحت المصادر نفسها ان نتائج المرشحين الاخرين كانت اربعة اصوات لأمثل ترينيداد وتوباغو السابق لورانس كارينغتون ولسفير سريلانكا في فرنسا سيناي بانديرا نايكه. امسا نائبه وزير خارجية الفلبين زوزاريو سانالو ومرشح الجبر بال باتاني والفريسي لليونسكو الذي رشحه جورجيا فقد حصل كل منهم على صوتين. وحصل ممثل اندونيسيا في اليونسكو ساكاميان كاجابنيسار على صوت واحد في حين لم يحصل وزير الثقافة الروماني ايون كراميترو على اي صوت.

واشنطن تحت الاسد على عدم اهدار الوقت لتفعيل السلام على المسار السوري

البيطخي الذين سلموا الرئيس السوري رسالة من الملك عبد الله بن الحسين. ولا حظت مصادر اردنية سياسية ان الحضور القوي للجنرال البيطخي يوشح للوقت لتفعيل الاتصاات السلام على المسار السوري - الاسرائيلي، وبلغته بعدم وجود ما يبرر الانتظار طويلا لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل في هذه المرحلة. وكشفت مصادر دبلوماسية اردنية رفيعة المستوى لـ «القدس العربي» النقاب عن ان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الذي زار واشنطن قبل ايام قليلة وابلغ عبر مبعوث رسمي دمشق ان المسار السوري لا يزال قائما على المسار السوري، وكان الرئيس الاسد قد استقبل امس الاول وزير الخارجية الاردني عبد الله الخطيب ومدير المخابرات الجنرال اسمعيل عسرييا.

عمان - «القدس العربي»:

طلبت الادارة الامريكية من الرئيس السوري حافظ الاسد عدم اهدار المزيد من الوقت لتفعيل الاتصاات السلام على المسار السوري - الاسرائيلي، وبلغته بعدم وجود ما يبرر الانتظار طويلا لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل في هذه المرحلة. وكشفت مصادر دبلوماسية اردنية رفيعة المستوى لـ «القدس العربي» النقاب عن ان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الذي زار واشنطن قبل ايام قليلة وابلغ عبر مبعوث رسمي دمشق ان المسار السوري لا يزال قائما على المسار السوري، وكان الرئيس الاسد قد استقبل امس الاول وزير الخارجية الاردني عبد الله الخطيب ومدير المخابرات الجنرال اسمعيل عسرييا.

اليمن: مساع حثيثة للدفع لمسار المفاوضات الحدودية مع السعودية

الحدودي يمثل احدى الاولويات لليمن في فترته القادمة للسعي بكل لقته للاقاق هذا الملف في الابد ما يشكل بقاؤه على ما هو عليه من ازمة صراع ملتزمة على الدوام وما يقبله ذلك من انعكاسات ومخاطر وتهديد للامن والاستقرار في البلدين وبالذات في اليمن الذي يشكو دائما من تورط عناصر في السعودية في اختلالات الامنية الداخلية في ظل الاتهامات المتبادلة بين الطرفين بشأن القضايا الامنية والحدودية من حين الى آخر. وأكدوا ان «لغلق هذا الملف سيفتح قاعدة جديدة للتعاون العربي بين البلدين... وان الفترة الرئاسية الحالية للرئيس علي عبد الله صالح تظل الفرصة الذهبية امام السعوديين ان كانوا يرغبون في اغلاق هذا الملف ما اكتمسح من مكانة قوية ومن ارادة سياسية يستطيع بها اتخاذ قرار من هذا الحجم». وظهرت مؤخرا بعض الواردات للملوسة من خلال خطابات قيادات البلدين باتجاه ابداء حسن النوايا لترسيم ما تبقى من الحدود غير التي لم يوجد لها اثر على الصعيد العملي سوى استئناف الاجتماع المشتركة لتجديد العلامات الحدودية التي عقدت في صنعاء ناقشت في اجتماعها الدوري الشناجيش التي توصلت اليها الاعمال الميدانية للفرق الفنية التابعة لهذة اللجنة. وأكد ان اللجنة السعودية العليا وقفت في اجتماعها امام التقارير السابقة لاختلاف الجانب الحدودية والشاكل والمواقف التي وقت حجر عثرة في طريقها ودراسة السبل والتصورات المستقبلية للدفع بمسار هذه المفاوضات نحو وضع افضل. ويرى دبلوماسيون عربيون ان قضية الحدود اليمنية السعودية تعتبر ثاني اكبر القضايا الرئيسية التي تواجه الرئيس علي عبد الله صالح في فترته الرئاسية الحالية بعد القضية الاقتصادية والفرص للطنين - اليمن والسعودية. وان هذه الفترة الرئاسية تعتبر افضل الفرص للطنين - اليمن والسعودية. ووضع اللجان الاولى في طريق الحل النهائي لهذه القضية الفتاكة وكان صالح أكد عقب اعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية عزمه الشداد على حل ما تبقى من قضية الحدود وقال انه لم يبق منها سوى كيلو مترات محدودة. وقالوا بالقدس العربي» ان الملف

اشار لتعديلات في الانتشار.. ودول عربية تعلن مخاوفها من مناورات النجم الساطع كوهين: السعودية والكويت لا تعارضان قصف العراق والقوات الامريكية باقية بالخليج لاجل غير مسمى



امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة يستقبل وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين في المنامة امس (رويترز)

ابوظبي - «القدس العربي»:

أكد وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين امس ان المملكة العربية السعودية والكويت لم تبتديا اي قلق تجاه الغارات الامريكية والبريطانية شبه اليومية ضد العراق، مشددا على ان دول الخليج جميعها تدعم سياسة واشنطن الرامية لاطاحة حكم الرئيس العراقي صدام حسين. وقال كوهين الذي بدأ امس بالبحرين جولة تشمل دول الخليج والاردن ومصر واسرائيل وتستغرق تسعة ايام ان القوات الامريكية ستبقى في الخليج الى اجل غير مسمى، وانه لا توجد اي نية لخفض تلك القوات غير انه توجد خطة عسكرية لاعادة انتشارها في المنطقة. وقال وزير الدفاع الامريكى في البحرين ان واشنطن قد تعدل تعديلات طفيفة على توزيع قواتها المنتشرة في دول الخليج، لكنها ليست بصدد تخفيض عددها. وتابع يقول «ستدخل تعديلات طفيفة على توزيع القوات، وذلك لتأكد من ان كل دولة في الخليج تحمل قسما متساويا من مسؤولية» ايواء الجنود الامريكين. ويتنشر نحو 26 الف عسكري امريكى في الخليج حاليا لا سيما فسي السعودية والكويت والبحرين فضلا عن حاملات الطائرات الامريكية في مياه الخليج. وقد التقى كوهين بامير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير الدفاع الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة. وقال كوهين «زيارتي للبحرين وغيرها من الدول في الخليج تؤكد التزام الولايات المتحدة طويل المدى بالسلام والاستقرار في المنطقة».

ويشارك 73 الف جندي من 11 دولة في المناورات المعروفة باسم «النجم الساطع» بينه 18 الف جندي امريكى وهو العدد الاكبر من الجنود الامريكين الذين يتواجدون في اي مكان بالعالم بعد منطقة الخليج، ولكن مصر حرصت على التشنيد بان تلك المناورات عسكرية محضة ولا توجد اي ابعاد سياسية لها. وكانت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث، الحاكم في بغداد اعترفت الاربعاء ان مناورات «برايت ستار» والجملة القادمة لوزيرة الخارجية الامريكى مادلين اولبرايت في المنطقة، وتضمنت مشاركة امريكى ضد الليبية الشمالية من جهتها هذه التحارين بأنها «مناورات النجم الال» واعتبرت انها «تدريب قوات الاستعمار الجديد على الاعمال العسكرية والبلد العربية والافريقية استعدادا لاحتلال فعلى عند الزوم وكذلك لحماية اسرائيل».

من جهة اخرى اعربت مصادر دبلوماسية عربية عن استيائها ومخاوفها من ان تكون المناورات التي شارك فيها الولايات المتحدة وتوسع دول اخرى الى جانب مصر «بروفة» لهجوم امريكى جديد في المنطقة. وقال دبلوماسي عربي في دبي بشرط عدم ذكر اسمه «انها المناورات الاكبر من نوعها في العالم، وتتم في مكان نموذجي بالنسبة للولايات المتحدة اذ اراتت شن حرب شاملة ضد بلد عربي».

الجوى او اثر استهداف بطاريات الدفاع الجوى العراقي لها. وفرض العراق وجنوبه بعد حرب الخليج عام 1991 لحماية معارضي الرئيس صدام حسين، ولا يعترف العراق بالخطر. وتعد صدام امس الاحد بمواصلة تحدي الطائرات الامريكية والبريطانية فوق العراق بعد تردد ابناءه عن وقوع غارة اخرى قاتل السلطات العراقية ان اهدافا مدنية صفت خلالها.

ناشطون دوليون في مجال حقوق الانسان يؤكدون ان اجراءات الخطوط الكويتية غير قانونية القدومي: التمييز ضد الفلسطينيين دليل جديد على موقف الكويت من شعبنا

الماضي عن اتخاذ شركة الطيران الكويتية قرارا قبل اكثر من شهر يقضي بمنع جميع الفلسطينيين من استخدام رحلات الخطوط الكويتية الاقليمية والدولية. وأضاف المسؤول الفلسطيني، لم يسبق لاي دولة عربية ان اتخذت اجراء من هذا القبيل ضد الفلسطينيين، بل درجت جميع الدول العربية منذ الهجرة الفلسطينية على مراعاة الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الشتات. وتابع «هذا يؤكد ما ذهبنا اليه في ان الحكومة الكويتية بعد ان عادت من منفاهة عند خروج الجيش العراقي من الكويت حينما قامت باتخاذ اجراءات ظالمة ضد العاملين في ابناء فلسطين». وشدد المسؤول على ان القرار الكويتي الاخير يجب ان يندبه الحكومات العربية من جديد في ضرورة التوصل الى مصالحة عربية من اجل تنفيذ الاجراء العربية من الفرقة التي تسودها. وأضاف المسؤول الفلسطيني: نحن الان نشهد آثار حرب الخليج المدمرة، فلابد بمنع الطيران الكويتي الفلسطيني من ركوب طائراتهم مع ان ذلك يخالف القانون الدولي، فكيف يدعى الآخرون ان الكويت

تريد المصالحة مع من كانت تسميهم دول الضد». ونشرت «القدس العربي» في عددها الصادر في 14 تشرين الاول (أكتوبر) تصريحات لمدير مكتب الخطوط الكويتية في ابو ظبي والمسؤولة للحجز والبيوعات بالشركة، تفيد بان الشركة التفت حجوزات لثلاث من الفلسطينيين على الرحلات المتجهة الى اوروا وامريكا، سواء كانوا من حملة الوثائق الفلسطينية التي تصدرها الدول العربية او حملة جوازات سفر صادرة عن السلطة الفلسطينية. وفي العاصمة البريطانية لندن، قال المحامي كيلي هارفي من المفوضية للمساواة العرقية ان حظر فرغ الشركة الكويتية الموجود في لندن سفر الفلسطينيين على رحلاتها يعتبر عملا عنصريا ومخالفا للقانون البريطاني.

لندن - «القدس العربي» من سلى كناعنة:

قال رئيس مكتب الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان القرار الذي اتخذته شركة الخطوط الجوية الكويتية لحظر سفر الفلسطينيين على رحلاتها يظهر «بشكل واضح ان دولة الكويت ما زالت تقف موقفا غير اخوي من الفلسطينيين». وأكد ناشطون دوليون في مجال حقوق الانسان على ان الخطوة الكويتية تعد غير قانونية وفق قوانين العديد من الدول التي توجد فيها فروق للخطوط الكويتية. وقال القدومي لـ «القدس العربي» من مكتبه في تونس بان القرار الكويتي هو عبارة عن احد آثار حرب الخليج الدمرية ونتائج عدم توصل الدول العربية الى حل عاجل يداخلي للصراعات التي نشبت بين دول عربية شقيقة نتيجة تلك الازمة». وكانت «القدس العربي» قد كشفت الاسبوع

اثارت مسألة «التبشير المسيحي» وحقوق البهائيين واتباع «شهود يهوه» الولايات المتحدة تتهم الأردن باتباع سياسات تنتهك «الحرية الدينية»

شريعة، مشيرا الى ان السلطات الحكومية لا تعترف بعدة طوائف هي: المعنانية والايغان جاليكان، واتباع الكنيسة الناصرية «الناصريون»، واتباع جمعية «رب الامريكية، بالإضافة الى اتباع البعثة التبشيرية الغربية. وانتقد التقرير اخضاع جميع المسيحيين لقوانين الشريعة الاسلامية، وانتقد اصدار الحكومة على عدم الاعتراف بجماعة «شهود يهوه» واتباع كنيسة «بيد كوستر»، وكنيسة «يوم صعود المسيح»، والطائفة «البهائية»، حيث ترفض السلطات تسجيل البهائيين في خاثة الدين في الوثائق الرسمية. كما ترفض تسجيل الممتلكات الخاصة لاتباع البهائيين. وأشار التقرير الامريكى الى ان السلطات الاردنية تتخذ دوما اجراءات تصفية بحق البعثات التبشيرية. مؤكدا ان الحكومة اغلقت المقر الاقليمي التعليمي لجمعيات كنائس الرب الامريكية. كما اشار التقرير الى احتجاز ممثل لجامعة «صليب المسيح» التي درسا دينيا في مجموعة من الطلبة الجامعيين الاردنيين، وارسل الاخير الى مقر المخابرات وخضع لاستجواب قاس وطلب منه تزويد الحكومة

خصوصا عند بعض اتباع الكنائس الغربية. وقال التقرير ان السفارة الامريكية في عمان ابلغت عن ما لا يقل عن عشرين حالة لاطفال مواطنين امريكين يعيشون في المملكة خلافا لرغبة امهاتهم الامريكيات. وتعرض التقرير الى اتصالات خاصة بحريها مستشارو السفارة في عمان مع مسؤولين حكوميين لانتقاد وتعزيز اوضاع الحريات الدينية في البلاد، وقال السفير اجري في شهري آذار (مارس) ونيسان (ابريل) من العام الحالي مباحثات خاصة حول حقوق المواطنين وحرياتهم مع كبار المسؤولين. وقال التقرير ان السلطات لا تسمح لجميع المواطنين بممارسة الشعائر التي يريدونها، فيما تدار الجمعيات الدينية لبعض الطوائف المسيحية المنطوية من قبل جمعيات خيرية لا يسمح لها بانشاء معابد لها وكنائسها.

عمان - «القدس العربي» - من بسام بدرين:

رغم روح التسامح الديني الظاهرة في اوساط الشعب الأردني، والمزايا التي تحظى بها الاقليات العرقية الدينية، والان الإدارة الامريكية فاجأت المراقبين مؤخرا بنشرها تقرير يتحدث عن تفرقة وانتهاكات لحرية العققد وممارسة الشعائر الدينية والدينية في اوساط عدد من اتباع الطوائف والكنائس في الأردن الذي تدين غالبية مواطنيه بالدين الإسلامي. وفي التقرير الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، تتهم الإدارة الامريكية الأردن باتباع سياسات من شأنها عدم تحقيق «الحرية الدينية» لجميع المواطنين، واعتبرت ان الساحة الأردنية تشهد «اعاقات» واضحة تؤدي الى العنصرية على أسس دينية، مشيرة الى ان عدة طوائف لا يتوفر لها المجال الكافي للعمل وفق شعائرها. وأرسلت الخارجية الامريكية رسالة بخصوص الأوضاع الدينية في الأردن للحكومة الأردنية احتوت على ما اعتبرته «تجاوزات حرجة» فيما يتعلق بحرية العبادة،

ايران تطلب عودة المؤسسات الديمقراطية في اسلام اباد واشنطن ستعامل مع العسكريين الباكستانيين جنوب افريقيا تمنع باكستان من قمة الكومنولث



باكستانيون يتابعون خطاب مشرف عبر التلفاز في أحد مقاهي اسلام آباد (أف ب)

■ طهران - اسلام اباد - بريوتيا - اف أس الإثنى باسم وزارة الخارجية حامدا ورضا ملتصحة إلى الحكم، في باكستان وأن تتمكن المؤسسات الشرعية والديمقراطية، في البلاد من استئناف عملها.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية حامدا ورضا أسفي قوله «إن طهران تأمل في عودة الامن والاستقرار بأسرع وقت في اسلام اباد وأن تعود حكومة شعبية منتخبة إلى الحكم، وأن تحترم المؤسسات الشرعية والديمقراطية من استئناف عملها». وكان أسفي قال في تصريح بثته الاذاعة في وقت سابق «نأمل في أن تنتهج باكستان سياسة من شأنها طمانتنا بأن مصالح المنطقة ستبقى مصانة».

وستولي الجنرال الباكستاني برويز مشرف على السلطة الثلاثاء الماضي اثر اطاعته رئيس الوزراء نواز شريف.

وتلقى الباكستانيون بارتياح اسم الاثنى برنامج الرجل القوي الجديد الجنرال مشرف، لكنهم اعربوا عن قلقهم ازاء عدم تحديده موعدا لاعادة الديمقراطية.

ورأى المتداولون في البورصة ان التوجه نحو الارتفاع الذي شهده السوق المالية هو «نتيجة الوعد بتحسين الوضع الاقتصادي التي قطعها الجنرال مشرف» في خطابه المتلفذ مساء الاحد.

واكد قائد الجيش، الذي تولى السلطة في باكستان على اثر انقلاب عسكري الثلاثاء، انه سيتم إعادة الثقة للمستثمرين المحليين والاجانب بفضل «استقرار وتماسك السياسات الاقتصادية التي ستكون تحت ادارة مجلس الامن القومي المؤلف من ستة اعضاء والتي اعلن تشكيله امس على ان يتولى «مناصة التنفيذية».

وقال ان باكستان مستعدة من خلال ادارة مجلس الامن القومي بزيادة في التدفقات الداخلية واصلاحا لظروفها «اقتصاديا، والتخلص من الشراكات العامة التي تواجه عجزا واعادة اطلاق المجال الزراعي وتبني اجراءات تكشف المساهمة».

وذكر ايضا من ان استعادة الاموال العامة يمكنها «استتواصا بدون هواده، وهو تأكيد لا يمكن الا ان يلاقي استحسانا لدى الباكستانيين المستائنين من تقضي

أكدت معارضتها تسليم باسايف وخطاب للقضاء الروسي غروزي ترفض التفاوض مع «ارهابيي» موسكو

على ان موسكو تريد تجنب وقوع خسائر غير ضرورية في الاواح في محاولتها للقضاء على الثوار الاسلاميين.

وقال «ان تقني اساليب شن هجوم عسكري على نطاق واسع يتضمن هجمات بالديابات واقتحام بلدات» وقال بوتين ان نيكولاي كوشامن الذي عين حديثا مبعوثا لروسيا في الشيشان سيشرّف على اعادة بناء المدارس والمستشفيات والخدمات الاساسية الاخرى في المناطق التي تحتلها حاليا القوات الاتحادية في الشيشان.

واضاف بوتين ان الاموال الاتحادية التي خصصت للشيشان في السنوات الاخيرة لم تصل لعامة الشعب بسبب اعدام القانون في المنطقة.

وقال انه بالقضاء على العصابات الاجرامية التي يرأسها القائد العسكري الشيشاني شامل باسايف ستعيد موسكو النظام وتحسم مصالحي المواطنين العاديين في الشيشان.

وقال اصلا ن مستخادوف رئيس الشيشان وهو معتدل نسبيا وليس له سيطرة على القيادة العسكرية ان رفض روسيا التفاوض معه قوض بشكل كبير موقفه وعزز المعارضين المتشددين للتوصل لحل وسط مع موسكو.

والقوات الفدرالية الروسية. واعلن نائب الرئيس الشيشاني «نتوقع من اوربا والولايات المتحدة بان تمارس ضغوطا على روسيا لوضع حد للاياد في الشيشان».

والبقي الزعماء الروس جمهورية الشيشان في حالة تقرب بشأن اي مدي سيواصلون حملتهم لسحق المقاتلين الاسلاميين المتمركزين في الشيشان.

وتحدثت شهود عيان عن وقوع اشتباكات بين القوات الروسية والثوار في عمق الاراضي الشيشانية، ولكن فلاديمير بوتين رئيس وزراء روسيا كرر تعهده بالا تثن روسيا هجوما برييا على نطاق كامل.

وقال قائد القوات الاتحادية في المنطقة الواقعة شمال القوقاز انه لم يتلق اوامر بالاستيلاء على العاصمة غروزي وقال السياسة المعارضة انه يتعين على القوات الروسية التركيز على تعزيز المنطقة الامنية التي اقامتها في شمال الشيشان.

وفي تأكيد لقلق الغرب بشأن هذا الصراع حث الرئيس الفرنسي جاك شيراك الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال مكالمة تليفونية على السعي لانهاء هذه الازمة سياسيا.

وشدد بوتين الذي كان يتحدث في محطة التلفزيون الحكومية «ارتي ار»

■ غروزي - موسكو - اف ب - روبرتو: اعلن نائب الرئيس الشيشاني فاخا ارسانوف الاثنين في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» ان الشيشان «ترفض التفاوض مع الارهابيين الذين يتسولون الحكم حاليا في موسكو» وانها ستتصحر في الحرب «حتى وان استمر النزاع 25 عاما».

وقال «ما من شخص في الاوساط الحاكمة في موسكو يمكن التفاوض معه الآن، والاشخاص الذين يتولون السلطة على غرار رئيس الوزراء فلاديمير بوتين هم ارهابيون ويجب محاكمتهم امام المحكمة الدولية في لاهاي ولن نجري مفاوضات معهم».

وبعد اكثر من اسبوع على التدخل البري للقوات الروسية في الشيشان التي دخلت أمس الاثنى الى ضواحي العاصمة غروزي اعتبر ارسانوف ان الجمهورية الانفصالية «يمكنها ان تصمد 25 عاما امام الروس».

واضاف «لا نتعتقد باننا سنحقق نصرا سريعا بل نلظن ان الحرب ستكون طويلة، حرب مقاومة لاننا سنواجه ضربات حيث لا يتوقعون لاننا لا نملك دبابات ولا مدفعية ولا طائرات، اننا ندرّب اولادنا للاستعداد لحرب من هذا النوع».

وفي اشارة الى خسارة قسم من اراضي الجمهورية الانفصالية بات تحت سيطرة القوات الروسية، قال ان الامر يتعلق بـ «انسحاب خطط له مسبقا»، و اضاف «لقد تركنا الروس يتقدمون بعض الشيء لكننا سنستعيد كل هذه المواقع».

كوهين: واشنطن تناقش مشروعات دفاعية مع روسيا

قاعدة سيجونيل الجوية التابعة للبحرية (إيطاليا) - رويترز، قال وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين أمس الاثنى ان الولايات المتحدة تناقش عدة مشروعات دفاعية مع روسيا لكن لم يتم وضع خطط محددة بعد.

وقال كوهين للمصحفين خلال توقف في بداية جولة تشمل تسع دول في الشرق الاوسط «لا يمكنني التحدث عن تفاصيل محددة لاننا تناقش مجموعة من الانشطة مع الروس. اننا نبحث عن طرق يمكننا ان نتعاون من خلالها ولكن لا توجد مقترحات محددة».

وكان كوهين يرد بذلك على اسئلة بشأن تقارير متضاربة الاحد قالت ان واشنطن عرضت مساعدة موسكو على استعمال منشأة لاجهزة الرادار لتتبع الصواريخ واقتسام مزيد من معلومات الرادار اذا وافقت روسيا على اعادة التفاوض بشأن معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ ذاتية الدفع الموقعة عام 1972.

وقال مسؤول دفاعي كبير مسافر مع كوهين وطلب عدم نشر اسمه ان مثل هذه المشروعات توقيتت ولكن واشنطن تنتظر ان ترد روسيا قبل اتخاذ قرار بشأن الخطوة التالية.

وفي خطوة مثيرة للجدل واجهت انتقادات كبيرة من جانب مراقبي روس وغربيين كثيرين تريد الولايات المتحدة تعديل معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ ذاتية الدفع لانها تريد بناء شبكة صواريخ دفاعية قومية لمواجهة التهديد المتزايد بتعرضها لهجوم من دول مختلفة.

وتؤكد القوات الروسية انها ستسيطر على ثلاث مناطق في شمال الشيشان اي ثلث اراضي هذه الجمهورية. وتقول الشيشان ان الروس لا يسيطرون سوى على ثلث هذه المناطق الثلاث.

واستبعد ارسانوف الرضوخ لاحد مطالب موسكو بان تسلّم غروزي الى القضاء الروسي زعيمى الحرب الشيشاني شامل باسايف والارمني خطاب التمهين بالوقوف وراء سلسلة الاعتداءات التي اوقعت في الشهرين الماضيين 293 قتيل في روسيا.

واوضح بن نسل احمد لروسيا، و اضاف «علنت محكمة لاهاي ان باسايف وخطاب ارهابيين عندها سنجذب في الامر».

وفي الشهرين الماضيين قاد باسايف وخطاب حركتي ثمره اسلامي في جمهورية داغستان الروسية المجاورة حيث دارت معارك دامية بين قواتهما

درمان الشهر المقبل. وقال عزيز باهاد نائب وزير خارجية جنوب افريقيا في مؤتمر صحافي في باكستان مستمع من حضور الاجتماع بما يتماشى مع موقف الكومنولث المتمثل في عدم الاعتراف بالانظمة العسكرية في تشارته فيه محافل افريقية منظمة الوحدة الافريقية.

وقال ايمباك ايناوكو الامين العام للكومنولث الذي يضم 54 دولة بحث برسالة الى رؤساء الدول يوم 13 تشرين الاول (أكتوبر) يبلغها فيها بمغ باكستان من حضور الاجتماع.

وقال ايناوكو في الرسالة «لا مكان للاشياء العسكرية في الرابطة، ومن ثم فلا مجال لمشاركة ممثلين للنظام العسكري في باكستان في اجتماع قمة رؤساء حكومات الكومنولث في دريان».

وقال باهاد ان الرسالة تتفق مع رفض الكومنولث القاطع للانقلابات العسكرية.

الاجانب ان واشنطن سجلت الدعم الشعبي للانقلاب العسكري، وأشار بعبارات ايجابية الى الزعيم الجديد الجنرال برويز مشرف.

واشار ايضا الى «خيبة أمل» واشنطن لرفض الجنرال مشرف تقديم جدول زمني عام للعودة الى الديمقراطية، الا انه رأى انه ينبغي اعطاء النظام الجديد الوقت اللازم لبرنامج اصلاح الاقتصاد والوحدة الوطنية.

وقال السفير «انني مقتنع بان مشرف رجل معتدل لديه ودع وطنية، لا اعتقد انه متطرف»، و اضاف «نعم ان التعامل مع هذه الحكومة، علينا ان نتعامل مع ما لدينا».

من جهة اخرى قالت جنوب افريقيا أمس الاثنى ان الحكومة العسكرية الجديدة في باكستان لن تكون موضع ترحاب في اجتماع قمة رؤساء حكومات دول الكومنولث البريطاني الذي يعقد في

التي حكم فيها رئيس الوزراء المخوف نواز شريف البلاد كما وانها «مسألة عاجلية» جعلت تدخل الجيش «لا مفر منه».

من جهتها رحبت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو ولكن بحذر بتصريحات مشرف، واعربت بوتو من لندن حيث تعيش في المنفى، عن ارتياحها لتعهد قائد القوات المسلحة الباكستانية استئصال الفساد وتخفيف التوتر مع الهند لكنها دعت ايضا الى ضرورة العودة على وجه السرعة الى النظام الديمقراطي.

الذي قال السفير الامريكى في اسلام اباد وليام ميلام أمس ان الولايات المتحدة ستعامل مع النظام العسكري الجديد في باكستان مع استمراريها في الضغط من اجل عودة سريعة الى الديمقراطية في هذا البلد.

واعتبر ميلام في لقاء مع الصحافيين

الفساد في البلاد، وقالت الحلة والمعلقة نسيم زهرة «ليس لدينا اي سبب يدفعنا الى عدم الوثوق بصدقه الشخصي». و اضافت «انه جندي في الصميم وسيحترم تعهده».

واكدت انه على العالم «ان يفهم» ان باكستان بحاجة الى حملة تطهير كبرى وان الادانات الاولى للمجموعة الدولية ستلاشى مع الوقت. لكن محللين آخرين اعربوا عن خيبةهم لان قائد الجيش لم يحدد موعدا لرحيل العسكريين عن السلطة واستقالا لعودة الديمقراطية الحقيقية» مع ابداء تأييدهم في الوقت نفسه لتصريحاته.

وقال المحلل اسلام شيخ ان عدم تحديد موعد لتخلي العسكريين عن السلطة يهدد «بيدكتاتور آخر» مع الجنرال ضياء الحق الذي تولى قيادة البلاد بقبضة من حديد بين 1977 و 1988.

لكنه اقر في الوقت نفسه بان الطريقة

الرئيس الصيني يبدأ جولة في ست دول

وتعهد محتجون مطالبون باستقلال اقليم التبت والافراج عن المنشقين المعتقلين في الصين بالقيام بمظاهرات خلال زيارة جيانغ لبريطانيا التي تستمر حتى يوم الجمعة.

وكانت احتجاجات مشابهة خلال زيارة قام بها جيانغ لسويسرا هذا العام قد دفعت الزعيم الصيني أن يقول ان السويسريين فقروا صديقا طبيا.

وليس من المتوقع الكشف عن عقود تجارية كبيرة خلال زيارة الزعيم الصيني لبريطانيا كما لا يتوقع اصدار اعلان ذي مغزى بعد محادثات تستغرق ساعة بين جيانغ ورئيس الوزراء البريطاني توني بليز.

ولكن من المنتظر ان يوقع جيانغ اتفاقا نغليا خلال زيارته للسويد. وصرح مسؤول بوزارة الخارجية الاسبوع الماضي بان المسؤولين سيجتون اقامة مصفاة نط مشتركة.

■ بكين - رويترز: توجه الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى لندن أمس الاثنى في مستهل جولة تشمل ست دول وتتضمن اول زيارة يقوم بها رئيس دولة صيني واستغراق الجولة 17 يوما وتشمل ايضا فرنسا والبرتغال والجزائر والسعودية ومن المتوقع ان تدعم صورية جيانغ كرجل دولة على الساحة الدولية.

وذكرت وكالة شينخوا الرسمية للانباء ان جيانغ غادر بكين وبصحبه وفد يضم زوجته وانج بينج ونائب رئيس الوزراء جيانج جيتشين ووزير الخارجية تانج جياشوان ووزير التخطيط زينج بيان ووزير التجارة الخارجية شي جوانجشينغ.

وقد نفت باكستان يوما تقديم اي مساعدة عسكرية بصحبة الملكة اليزابيث التي تستضيفه في قصر بكتفهام.

استقبالها وتقسيم شبه القارة الهندية سنة 1947 من بينها اثنتان بسبب كشمير، وتتهم الهند باكستان بتسليم الانفصاليين المسلمين الذين تسببت حرب الصبايات التي يخوضونها ضد القوات الهندية في سقوط 25 الف قتيل منذ 1989.

وكان توغ على مقاتلين اسلاميين قادمين من باكستان داخل كشمير الهندية في الربيع الماضي ان يؤدي الى نشوب حرب رابعة بين الدولتين.

واكد المستشار الهندي للامن القومي براجيش ميشرا ان باكستان لم تحترم اتفاقا عسكريا عقد في العاشر من تموز (يوليو) الماضي في اعقاب هذا النزاع، وينص على ان يبقى الجيشان على مسافة كلم بعيدا عن جانبي «خط المراقبة».

وقد نفت باكستان يوما تقديم اي مساعدة عسكرية للانفصاليين المسلمين واكد الجنرال مشرف ان السلام اباد ستواصل في القابل «دعمهم معنويا وسياسيا ودبلوماسيا».

أولبرايت تصل الى غينيا في مستهل جولة افريقية

انكيلو المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة.

ومن المقرر ايضا ان توجه اولبرايت الى مالي ونيجيريا، وتظهر الوزيرة بعد ذلك الى دار السلام لحضور جنازة الرئيس الترناني السابق جوليوس نيريبي يوم الخميس.

وفي دار السلام ونزويرو ستحضر اولبرايت مراسم واجتماعات ذات صلة بتفجيرين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في البلدين العام الماضي واسفرا عن مقتل أكثر من 250 شخصا من بينهم 12 امريكيا.

الانتخابات، وتستقل اولبرايت بعد ذلك طائرة هليكوبتر الى فريتاون حيث تتابع مدى الالتزام باتفاق سلام سيراليون الذي وقعته الحكومة مع الثوار في تموز (يوليو) الماضي.

وستتلقى الوزيرة الامريكية خلال الزيارة بالرئيس احمد تيجان كباح واثنين من كبار زعماء الثوار.

وستحور اولبرايت ايضا مخيما لضحايا الحرب الاهلية في موري تاون القريبة من فريتاون، وستتوجه بعد ذلك الى لونجي للاجتماع مع قادة قوات حفظ السلام لدول غرب افريقيا ومع فرانسيس

■ كوناكري - رويترز: وصلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى غينيا أمس الاثنى في بداية جولة افريقية تستغرق ستة ايام وشرعت فور وصولها في محادثات مع الرئيس لانسانا كونتي.

وصرح مسؤول امريكي كبير للمصحفين المرافقين لاولبرايت «من بين الامور التي ستتناولها قضية زعيم المعارضة الفا كوندي، نريد محاكمة على نحو سريع يشبه بالشفافية».

وتعتبر اولبرايت ايضا مستهدفا لثوارين من فريتاون، وستتوجه بعد ذلك الى لونجي للاجتماع مع قادة قوات حفظ السلام لدول غرب افريقيا ومع فرانسيس

نهر الموت يخترق العاصمة الهندية

ايضا دون وصول هذا الكم الى مصانع المعالجة.

ان شبكة مياه الصرف في دلهي طولها 25 كيلومترا وهي تتداعي منذ عشر سنوات واكثر مما سمح لجزء كبير من المياه التي كان يجب ان تنقلها للشبكة للمصانع لمعالجتها بان تصب راسا في مجرى النهر.

في الشهر الماضي اعطت المحكمة في دلهي الاذن الذي فرضته الحكومة على استخدام المصناعات الكيماوية منذ خمس سنوات للشركة التي تشكلها مسؤولية اطعام هذا الكم الهائل من سكان الهند والميل الى المصاحصيل الزراعية ذات العائدات الوفير اعطت للفلاح الهندي حرية كبيرة في استخدام المبيدات الحشرية.

يقول المهندس ماهيندرا باندي في المجلس المركزي لمكافحة التلوث «نحن نشرب مياه ملوثة بالدي. دي. تي. والكيماويات السامة».

وتعتبر المبيدات الحشرية والمعادن الثقيلة من المواد المعروفة كمواد مسببة للسرطان وتتسبب في العديد من الامراض ومياه الشرب بالمعايير الهندية يجب ان تخلو منها.

يقول راجات بانيرجي وهو نشط مدافع عن البيئة «على الرغم من انك لا تموت في التلوث بعد ان تشرب ماء ملوثا لكن الضرر على المدى البعيد مؤكّد».

وترفع مستويات الكبريتا في انهار الهند نتيجة تلطوس الاستخدام الجماعي في النهر.

ويقول الهندس فير بهاندرا ميشرا «اعداد مهولة تنزل يوميا في النهر للاستخدام لانها تؤمن ان النهر يحمو الخطايا».

وتقول الاساطير الهندية ان الاله كريشنا عاقب الحية كاليا ذات الرؤوس الثمانية لانها سمت مياه نهر يامونا واليوم تحتاج الهند الى اله جديد للاقاد نهر يحضر.

لذكري مليكته ممتاز محل. انها مقبرة مفعجة مع حال يامونا اليوم الذي سمعت مياهه النفايات الصناعية التي تلقى بها المصانع القائمة على عشيرة ومخسبات ومبيدات حشرية تصله من المناطق الزراعية القريبة وكل ما يلقي به نحو 60 مليون نسمة هم للمفارقة لا يجدون غيره مصرا لمياه الشرب.

لم يجد الاثنى الذي فرضته الحكومة على استخدام المصناعات الكيماوية منذ خمس سنوات للشركة التي تشكلها مسؤولية اطعام هذا الكم الهائل من سكان الهند والميل الى المصاحصيل الزراعية ذات العائدات الوفير اعطت للفلاح الهندي حرية كبيرة في استخدام المبيدات الحشرية.

يقول المهندس ماهيندرا باندي في المجلس المركزي لمكافحة التلوث «نحن نشرب مياه ملوثة بالدي. دي. تي. والكيماويات السامة».

وتعتبر المبيدات الحشرية والمعادن الثقيلة من المواد المعروفة كمواد مسببة للسرطان وتتسبب في العديد من الامراض ومياه الشرب بالمعايير الهندية يجب ان تخلو منها.

يقول راجات بانيرجي وهو نشط مدافع عن البيئة «على الرغم من انك لا تموت في التلوث بعد ان تشرب ماء ملوثا لكن الضرر على المدى البعيد مؤكّد».

وترفع مستويات الكبريتا في انهار الهند نتيجة تلطوس الاستخدام الجماعي في النهر.

ويقول الهندس فير بهاندرا ميشرا «اعداد مهولة تنزل يوميا في النهر للاستخدام لانها تؤمن ان النهر يحمو الخطايا».

وتقول الاساطير الهندية ان الاله كريشنا عاقب الحية كاليا ذات الرؤوس الثمانية لانها سمت مياه نهر يامونا واليوم تحتاج الهند الى اله جديد للاقاد نهر يحضر.

نودلهي - من هندول ستغويتا: تفوح رائحة كريهة تلغص المعدة من منطقة مكدهسا بالاكواخ الهمة. على مقربة تطفو جثة كلب تائق على سطح مياه عذبة ويتبرج الناس الى جوار المصارف، كل شيء واي شيء من جثث وقمامة وغوط تجد طريقها الى نهر يامونا الذي يخترق احياء العاصمة الهندية نودلهي.

يقول رادمين الذي يعيش على جمع كل ما يجده وسط اكوام القمامة ويبيع وسط اكوام من البشتر من سائتي العشواثيات الفقيرة «اجدانا كانوا يعيدون هذا النهر، واليوم يجب لنا الموت».

كان نهر يامونا الذي سمي على اسم اخت الهة الموت الهندوسية ياما نهرًا مقدسا في يوم ما اما اليوم فمياهه تحمل الملايين والكويرا والبرقاني تتسبب في وفاة مئات يعيشون على ضفتيه.

قالت جانجرام التي توفي ابنها بالكوليرا العام الماضي «راج ابني ضحية للنهر، اتساءل الآن، متى سأتمسم انا ايضا من مياهه».

يتحسر نشطون مدافعون عن البيئة على الحالة التي تدنى اليها نهر يامونا الذي يصل طوله الى 1367 كيلومترا وينبع واطول افرع نهر الجانج الذي ينبع من منطقة جليدية في جبال الهمالايا على ارتفاع 6387 مترا.

تقول سونيتا تاريان من مركز العلوم والبيئة في حسة «نهر يامونا يتحضر. انها جريمة، لقد قلنا كيانا حيا».

في العصور الوسطى وعلى ضفاف نهر يامونا المقدس بنى حاكم الهند المسلمون القصور الفخمة، وعلى ضفافه ايضا شيد الامباطور شاه جيهان مزار تاج محل احد عجائب الدنيا تخليدا

وظيفة شاغرة «مستشار أكاديمي»

مؤسسة عربية بحاجة الى مستشار أكاديمي لكتبتها في لندن

تتضمن الوظيفة مساعدة الطلبة الذين تدعمهم المنظمة وتقديم المشورة لهم للحصول على مقاعد دراسية بمستوى الشهادة الجامعية الأولى والدراسات العليا في جامعات المملكة المتحدة وإيرلندا، كما تشمل متابعة وتوجيه وتقييم الطلاب ومدى تقدمهم خلال دراستهم الجامعية، بحيث يتم تقديم تقارير عن اوضاعهم الدراسية بشكل منظم.

على المتقدم ان يكون حاصلا على الشهادة الجامعية الأولى او العليا مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات.

وسيعدتم الراتب على الكفاءة العملية والخبرة.

على الراغب في التقدم لهذه الوظيفة ارسال سيرة ذاتية الى العنوان التالي:

The Director ADIA
1Knightsbridge, London, SW1X 7LX

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

«ولبنوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

صدق الله العظيم

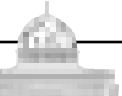
إنتقلت الى رحمة مولاها
بعد صراع مرير مع المرض

السيدة فاطمة بنت محمد توراي
Fatima Binta Turay

الحامية أمام المحاكم البريطانية بدرجة «باريستر»
زوجة الدكتور عمر يوسف العجب
استاذ القانون الدولي في جامعة السيتي
في لندن، ووالدة مأمون عمر العجب.
وقد حصلت الوفاة في مستشفى
كينغز كوليدج في لندن ودفنت الفقيدة
في مقابر المسلمين في مدينة اكسفورد.

تقبل التعازي في منزل الاسرة
في اكسفورد على العنوان الآتي:
197 Headley Way, Oxford
Tel: 01865 765 283

(إن شاء الله تعالى)



عسكريون امريكيون الي جانب طائرة قاذفة من طراز (بي 1) في قاعدة جوية مصرية أثناء مناورة النجم الساطع. (رويترز)

كوهين يبدأ جولته الخليجية بالبحرين؛ الولايات المتحدة ستواصل العمل للاطاحة بصدام

بباكستان قال كوهين انه سيطلب من كل الدول التي سيزورها خلال الجولة طرح «تصورها والخطوات التي قد تستطيع اتخاذها للمساعدة في استقرار الموقف بين باكستان والهند».

ومن المقرر ان يجتمع كوهين في البحرين مع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير البلاد ومع وزير الدفاع الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة.

ويغتمز وزير الدفاع الامريكي ايضا الاجتماع مع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية ومع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والملك عبد الله عاهل الاردن والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت.

ومن المقرر ايضا ان يلتقي مع مسؤولين قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وكانت اخر مرة زار فيها كوهين البحرين في آذار (مارس) الماضي حين اجتمع مع الامير عيسى بن حمد آل خليفة الذي توفي أثناء وجود كوهين في البلاد.

تطلق النار الى الاعلى القوات العسكرية التي تهدد تطبيق الحظر الجوي.

وقال كوهين انه لا توجد أي نية لخفض حجم القوات الامريكية في الشرق الاوسط، مضيفا «سنبقى على نفس مستوى القوات في المنطقة لاجل غير مسمى»، واعرب كوهين الاذع عن ثقته بان الدول العربية الخليجية تدعم جهود الولايات المتحدة لاحتواء الرئيس العراقي صدام حسين.

ودعت بغداد من جهتها الاحد دول الخليج لاعلان معارضتها للهجمات الامريكية والحظر المفروض على العراق، وكثبت صحيفة «الثورة» الرسمية تقول للمعنيين في دول الخليج «ان لكم ان تراجعوا انفسكم وتعودوا عن سياسة معاداة العراق، ان لكم ان تقولوا لأمريكا ومبعوثيها الكويتيين كفى، والا فانكم ستخسرون المزيد، سواء ادى صعيد علاقتكم مع الامريكين ام على صعيد نظرة جماهير العرب والمسلمين اليكم، ام على صعيد ما يسجله التاريخ عنكم، وما مستورانه الايجاب من موافقتكم... قولوا لكوهين (كفى) وفيما يتعلق

تتعلق من السعودية والكويت وحاملات طائرات في المنطقة لمراقبة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وتصف طائرات امريكية وبريطانية بين الحين والآخر اهدافا في العراق اثر دخول طائرات عراقية لمنطقة الحظر الجوي واثر استهداف بطاريات الدفاع الجوي العراقي لها.

وقال كوهين للصحافيين ان قصف الغرب للمنشآت العسكرية العراقية يحدث تأثيرا. و اضاف انه «سيستمر لواصله احتواء صدام حسين».

واورد قائلا ان السعودية والكويت لم تعربا له عن أي قلق بشأن القصف الغربي لاهداف عراقية.

وقال «اعتقد ان الجميع يشعرون بالحباط مع استمرار صدام في السلطة. ولكن تظهر دلائل من حين لآخر على انه ما زالت توجد اضطرابات في الجنوب العراقي وعلى انه لا سيطر على الامور بيد من حديد كما كان قبل».

ونفت الولايات المتحدة وبريطانيا الاتهامات العراقية المتكررة بان طائراتها تستهدف المدنيين وقالت ان الطائرات لا

تتعلق من السعودية والكويت وحاملات طائرات في المنطقة لمراقبة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وتصف طائرات امريكية وبريطانية بين الحين والآخر اهدافا في العراق اثر دخول طائرات عراقية لمنطقة الحظر الجوي واثر استهداف بطاريات الدفاع الجوي العراقي لها.

وقال كوهين للصحافيين ان قصف الغرب للمنشآت العسكرية العراقية يحدث تأثيرا. و اضاف انه «سيستمر لواصله احتواء صدام حسين».

واورد قائلا ان السعودية والكويت لم تعربا له عن أي قلق بشأن القصف الغربي لاهداف عراقية.

وقال «اعتقد ان الجميع يشعرون بالحباط مع استمرار صدام في السلطة. ولكن تظهر دلائل من حين لآخر على انه ما زالت توجد اضطرابات في الجنوب العراقي وعلى انه لا سيطر على الامور بيد من حديد كما كان قبل».

ونفت الولايات المتحدة وبريطانيا الاتهامات العراقية المتكررة بان طائراتها تستهدف المدنيين وقالت ان الطائرات لا

تتعلق من السعودية والكويت وحاملات طائرات في المنطقة لمراقبة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وتصف طائرات امريكية وبريطانية بين الحين والآخر اهدافا في العراق اثر دخول طائرات عراقية لمنطقة الحظر الجوي واثر استهداف بطاريات الدفاع الجوي العراقي لها.

وقال كوهين للصحافيين ان قصف الغرب للمنشآت العسكرية العراقية يحدث تأثيرا. و اضاف انه «سيستمر لواصله احتواء صدام حسين».

واورد قائلا ان السعودية والكويت لم تعربا له عن أي قلق بشأن القصف الغربي لاهداف عراقية.

وقال «اعتقد ان الجميع يشعرون بالحباط مع استمرار صدام في السلطة. ولكن تظهر دلائل من حين لآخر على انه ما زالت توجد اضطرابات في الجنوب العراقي وعلى انه لا سيطر على الامور بيد من حديد كما كان قبل».

ونفت الولايات المتحدة وبريطانيا الاتهامات العراقية المتكررة بان طائراتها تستهدف المدنيين وقالت ان الطائرات لا

تتعلق من السعودية والكويت وحاملات طائرات في المنطقة لمراقبة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وتصف طائرات امريكية وبريطانية بين الحين والآخر اهدافا في العراق اثر دخول طائرات عراقية لمنطقة الحظر الجوي واثر استهداف بطاريات الدفاع الجوي العراقي لها.

وقال كوهين للصحافيين ان قصف الغرب للمنشآت العسكرية العراقية يحدث تأثيرا. و اضاف انه «سيستمر لواصله احتواء صدام حسين».

واورد قائلا ان السعودية والكويت لم تعربا له عن أي قلق بشأن القصف الغربي لاهداف عراقية.

وقال «اعتقد ان الجميع يشعرون بالحباط مع استمرار صدام في السلطة. ولكن تظهر دلائل من حين لآخر على انه ما زالت توجد اضطرابات في الجنوب العراقي وعلى انه لا سيطر على الامور بيد من حديد كما كان قبل».

ونفت الولايات المتحدة وبريطانيا الاتهامات العراقية المتكررة بان طائراتها تستهدف المدنيين وقالت ان الطائرات لا

تتعلق من السعودية والكويت وحاملات طائرات في المنطقة لمراقبة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وتصف طائرات امريكية وبريطانية بين الحين والآخر اهدافا في العراق اثر دخول طائرات عراقية لمنطقة الحظر الجوي واثر استهداف بطاريات الدفاع الجوي العراقي لها.

وقال كوهين للصحافيين ان قصف الغرب للمنشآت العسكرية العراقية يحدث تأثيرا. و اضاف انه «سيستمر لواصله احتواء صدام حسين».

واورد قائلا ان السعودية والكويت لم تعربا له عن أي قلق بشأن القصف الغربي لاهداف عراقية.

وقال «اعتقد ان الجميع يشعرون بالحباط مع استمرار صدام في السلطة. ولكن تظهر دلائل من حين لآخر على انه ما زالت توجد اضطرابات في الجنوب العراقي وعلى انه لا سيطر على الامور بيد من حديد كما كان قبل».

ونفت الولايات المتحدة وبريطانيا الاتهامات العراقية المتكررة بان طائراتها تستهدف المدنيين وقالت ان الطائرات لا

تتعلق من السعودية والكويت وحاملات طائرات في المنطقة لمراقبة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وتصف طائرات امريكية وبريطانية بين الحين والآخر اهدافا في العراق اثر دخول طائرات عراقية لمنطقة الحظر الجوي واثر استهداف بطاريات الدفاع الجوي العراقي لها.

وقال كوهين للصحافيين ان قصف الغرب للمنشآت العسكرية العراقية يحدث تأثيرا. و اضاف انه «سيستمر لواصله احتواء صدام حسين».

واورد قائلا ان السعودية والكويت لم تعربا له عن أي قلق بشأن القصف الغربي لاهداف عراقية.

وقال «اعتقد ان الجميع يشعرون بالحباط مع استمرار صدام في السلطة. ولكن تظهر دلائل من حين لآخر على انه ما زالت توجد اضطرابات في الجنوب العراقي وعلى انه لا سيطر على الامور بيد من حديد كما كان قبل».

ونفت الولايات المتحدة وبريطانيا الاتهامات العراقية المتكررة بان طائراتها تستهدف المدنيين وقالت ان الطائرات لا

صحيفة عراقية تنتهم كوهين بتخويف دول الخليج

بغداد - ا ف ب: اتهمت صحيفة عراقية أمس الاثنين وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بتخويف دول الخليج والترويج بالتشديد العراقي لبيعها اسلحة لا تحتاج اليها.

وذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «كوهين سيجأ كما في كل مرة الى الحديث عن العراق الذي ما زال يمثل خطرا حقيقيا على امن واستقرار دول الخليج العربي ضمن اللعبة الامريكية القديمة المفضحة».

واضافت الصحيفة ان الهدف من سياسة التخويف «بتزاد هذه الدول ودفعها الى ضمان استمرار الوجود

بغداد - ا ف ب: اتهمت صحيفة عراقية أمس الاثنين وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بتخويف دول الخليج والترويج بالتشديد العراقي لبيعها اسلحة لا تحتاج اليها.

وذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «كوهين سيجأ كما في كل مرة الى الحديث عن العراق الذي ما زال يمثل خطرا حقيقيا على امن واستقرار دول الخليج العربي ضمن اللعبة الامريكية القديمة المفضحة».

واضافت الصحيفة ان الهدف من سياسة التخويف «بتزاد هذه الدول ودفعها الى ضمان استمرار الوجود

بغداد - ا ف ب: اتهمت صحيفة عراقية أمس الاثنين وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بتخويف دول الخليج والترويج بالتشديد العراقي لبيعها اسلحة لا تحتاج اليها.

وذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «كوهين سيجأ كما في كل مرة الى الحديث عن العراق الذي ما زال يمثل خطرا حقيقيا على امن واستقرار دول الخليج العربي ضمن اللعبة الامريكية القديمة المفضحة».

واضافت الصحيفة ان الهدف من سياسة التخويف «بتزاد هذه الدول ودفعها الى ضمان استمرار الوجود

بغداد - ا ف ب: اتهمت صحيفة عراقية أمس الاثنين وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بتخويف دول الخليج والترويج بالتشديد العراقي لبيعها اسلحة لا تحتاج اليها.

وذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «كوهين سيجأ كما في كل مرة الى الحديث عن العراق الذي ما زال يمثل خطرا حقيقيا على امن واستقرار دول الخليج العربي ضمن اللعبة الامريكية القديمة المفضحة».

واضافت الصحيفة ان الهدف من سياسة التخويف «بتزاد هذه الدول ودفعها الى ضمان استمرار الوجود

صدام : العراق «سيقاتل الاعداء حتى بالسكاكين»

بغداد - ا ف ب: أكد الرئيس العراقي صدام حسين الاحد ان العراق مصمم على مواجهة الاعداء «حتى اذا تطلب الامر القتل بالسكاكين والاسلحة الخفيفة اذا حاولوا ان يمسوا ارض العراق بسوء».

ونقلت تلفزيون العراق عن الرئيس العراقي، القائد العام للقوات المسلحة قوله خلال لقائه بعدد من القادة العسكريين «اننا نضفي في حياتنا الى ابعاد مداها ولتكتنا نقاتل اذا فرض علينا القتال ومهما بلغ التطور التكنولوجي لاعداء من مدى فانه لن يقني عزيمتنا في التصدي للشر وسوف نقاتل قوى الشر حتى بالسكاكين ونقاتلهم حتى بالاسلحة الخفيفة اذا حاولوا ان يمسوا ارضا بسوء».

واضاف «انا لم يكن بمقدورنا التقني ان نصل الى طائراتهم فيماكاننا وبمقدورنا الانساني اذا كانوا مضاه على ارضنا ان نقاتلهم كرجال وكعصم».

يشار الى ان الرئيس العراقي ضاعف منذ اكثر من اسبوعين لقائه مع كبار القادة العسكريين مؤكدا له «النصر، على الولايات المتحدة وبريطانيا».

وقد باتت الواجهات شبه يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني منذ حملة الضربات الجوية «تقلب الصرخة» من 17 الى 19 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، ولا تعترف بغداد بمنطقتي الحظر اللتين لم يحدد بشأنهما اي قرار دول

صف كويتية تندد بتعليق جريدة «السياسة» لاساءتها لأمير

الكويت - ا ف ب: تندت صحف كويتية أمس الاثنين بقرار الحكومة تعليق صحيفة بتهمة التطاول على شخصية امير البلاد واعتبرت ان المسألة كان يجب ان تحال الى القضاء.

واعربت «القبس» (ليبرالية) عن سخطها بقولها «ليس من الحكمة بمكان ان تتخذ الحكومة قرارا يقضي بتعطيل اي صحيفة... وامر الاول تجاوز مجلس الوزراء دوره كسلطة تنفيذية ليمارس حقا من اختصاص السلطة القضائية».

واضافت الصحيفة «ان هذا القرار يمس بمبادئ الحرية ويفتقر الى الحكمة، وانه كان يجب على الحكومة ان تترك هذه القضية للقضاء».

وتابعت «وهكذا يحزننا ان نتعرض للحريات التي خدوش وجروح من قبل الحكومة التي يفترض فيها صيانتها والتمسك بها».

وقررت الحكومة الكويتية امس الاحد تعليق صدور صحيفة «السياسة» الكويتية لمدة خمسة ايام بسبب نشرها مقالة تتضمن «اساءة» لأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والمصالح العليا لالامة».

واكد رئيس تحرير الصحيفة احمد جار الله ان صحيفته لم تقم الا بنقل اقوال زعيم اسلامي انتقد قرار الامير منح حق التصويت للنساء في المستقبل.

وكتبت صحيفة «الانباء» من جهتها «مع احترامنا الكلي لمقام مجلس الوزراء، لا يمكننا الا ان نقف في موقف الاعتراض على قراره امس الاول بتعطيل الزميلة «السياسة»».

ورأت صحيفة «الوطن» ان الحكومة اتخذت هذا القرار «الاسترداد هيبتها المفقودة»، ووافقت «مرة اخرى نقول ان استرجاع الهيئة المفقودة خطوة اساسية طالت بقيت في اطار التنظيم الدستوري والقانوني».

والكويت هي الدولة الوحيدة في الخليج التي تحظى ببرلمان والصحافة فيها تتمتع بنوع من الحرية.

مصادات العراقية تطلق النار على طائرات امريكية وبريطانية

بغداد - ا ف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي ان الدفاعات الجوية العراقية أطلقت النار امس الاثنين على طائرات امريكية وبريطانية كانت تحلق في شمال وجنوب العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان «عشرين وثقتا لتفزيون العراق من المقاتل معايدا قادمة من الاجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة واكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة اى تى سى من داخل الاجواء الكويتية قامت بسبغ وخمسين طلعة جوية مسلحة فوق محافظات البصرة وذي قار والمثنى وميسان والقادسية والتنجف وجنوبي العراق».

واضاف ان «المقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

وتابع الناطق ان «تسعة تشكيلات معادية قادمة من الاجواء التركية تساندها طائرة واكس قامت بثماني عشرة طلعة جوية مسلحة فوق محافظات دهوك واربيل ونيوى، شمالي العراق».

واشار الى ان «المقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في تركيا».

واكد الناطق ان مجموعة الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات 14067 طلعة مسلحة».

وقد باتت المواجهات شبه يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه منذ حملة الضربات الجوية «تقلب الصرخة» من 17 الى 19 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، ولا تعترف بغداد بمنطقتي الحظر الجوي التي لم يصدر بشأنها اي قرار دولي.

مصادات بين العراق والفاتيكان حول زيارة البابا

بغداد - رويترز: ذكرت مصادر في سفارة الفاتيكان في بغداد ان الفاتيكان والعراق شرعا في ترتيب زيارة من الحتمل ان يقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني للعراق بمناسبة الاحتفال بالالفيسبة الجديدة.

وتنمنا يوجد عدد من المخاوف المتعلقة بزيارة البابا قال مسؤولون كنسويون في العراق ان الزيارة من المتوقع ان تتم خلال الاسبوع الاول من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وذكرت مصادر السفارة ان الاسقف جوسيبى لازاروتو سفير الفاتيكان لدى العراق اجتمع مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصفار السبت لبحث الزيارة.

وقالت المصادر رويترز ان طاقما استطلاعيا تقدم بعدد زوا محددات فيما يتعلق بزيارة البابا لان الحكومة في حاجة الى مناقشة نقاط عديدة قبل ان تفعل ذلك. لكن المصادر اضافت ان المناقشات سوف تستمر.

ولمبلغت المصادر رويترز ان طاقما استطلاعيا من رئاسة الاب توتشي اس جيه الذي يسافر مقدما في المعتاد للاعداد للرحلات الباباوية سيوزر العراق غالبا.

وتابعت تقول ان الصحاف ابلغ لازاروتو ان العراق سيكون سعيدا باستقبال الطاقم الاستطلاعي ومناقشة تفاصيل زيارة البابا لكنها اضافت انه لم يحدد موعد حتى الان.

وكان البابا البالغ من العمر 79 عاما اعلن رغبته في القيام بعدة زيارات الى الشرق الاوسط لاستعادة

صحيفة بريطانية: تعيين للعشيقات ومحاباة وتبذير داخل منظمة اليونسكو

الدولي، المصري اسماعيل سراج الدين. واستندت الصحفية البريطانية الى الشهادات الخاصة تحدثوا في حالات اخرى تؤكد المحاباة، وأشارت ايضا الى تدقيق في الحسابات اعدهته الحكومة الكندية وجهات فرنسية، ان المحاباة والتبذير ممتش «في كل زاوية من زوايا» منظمة التربوية والثقافة التابعة للامم المتحدة اليونسكو.

وقد وجهت المتكرة السرية، التي حصلت الصحفية البريطانية على نسخة منها، الى مدير عام المنظمة التفتية ولايته الاسباني فيديريكو مايور من قبل احد معاونيه الفرنسي فرانسوا جانيكو، وهو احد المرشحين لخلافته.

وتؤكد الصحفية على ان جانيكو اشكى من ان المسؤولين في اليونسكو اعادوا على توظيف اقاربهم أو عشيقاتهم في الهيئة، وتكر حالة موفقة كانت تعمل في مكتب الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران حتى تولى شريك الرئاسة في 1995، ووضعت الحكومة الفرنسية هذه الوظيفة «في تصرف» اليونسكو، ووافقت انها اصحت مستشارة براتب سنوي بقيمة 98 الف دولار على اساس عقد لفترة محددة في مجال لم تكن تتمتع في بكفاءة خاصة.

واضافت الصحفية ان جانيكو أكد ان سكرتيري دولة للشؤون الخارجية تدخل شخصيا ليصبح وضعها «قانونيا داخل المنظمة» اي لتحصل على عقد عمل دائم، ولم تكشف الصحفية نتيجة هذين التدخيل.

ويتنافس عدد من الدبلوماسيين لخلافه مايور في رئاسة اليونسكو ولتلخيص الهيئة من المحاباة والفساد المتغلغل في الهيئة على جميع المستويات، منهم دبلوماسيين عرب، وهم السفير السعودي لبريطانيا غازي القصيبي ونايب رئيس البنك

لندن - ا ف ب - «القدس العربي»: أكدت صحفية «ذي غارديان» البريطانية في عددها الصادر امس، استنادا الى تدقيق في الحسابات اعدهته الحكومة الكندية وجهات فرنسية، ان المحاباة والتبذير ممتش «في كل زاوية من زوايا» منظمة التربوية والثقافة التابعة للامم المتحدة اليونسكو.

وقد وجهت المتكرة السرية، التي حصلت الصحفية البريطانية على نسخة منها، الى مدير عام المنظمة التفتية ولايته الاسباني فيديريكو مايور من قبل احد معاونيه الفرنسي فرانسوا جانيكو، وهو احد المرشحين لخلافته.

وتؤكد الصحفية على ان جانيكو اشكى من ان المسؤولين في اليونسكو اعادوا على توظيف اقاربهم أو عشيقاتهم في الهيئة، وتكر حالة موفقة كانت تعمل في مكتب الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران حتى تولى شريك الرئاسة في 1995، ووضعت الحكومة الفرنسية هذه الوظيفة «في تصرف» اليونسكو، ووافقت انها اصحت مستشارة براتب سنوي بقيمة 98 الف دولار على اساس عقد لفترة محددة في مجال لم تكن تتمتع في بكفاءة خاصة.

واضافت الصحفية ان جانيكو أكد ان سكرتيري دولة للشؤون الخارجية تدخل شخصيا ليصبح وضعها «قانونيا داخل المنظمة» اي لتحصل على عقد عمل دائم، ولم تكشف الصحفية نتيجة هذين التدخيل.

ويتنافس عدد من الدبلوماسيين لخلافه مايور في رئاسة اليونسكو ولتلخيص الهيئة من المحاباة والفساد المتغلغل في الهيئة على جميع المستويات، منهم دبلوماسيين عرب، وهم السفير السعودي لبريطانيا غازي القصيبي ونايب رئيس البنك

لندن - ا ف ب - «القدس العربي»: أكدت صحفية «ذي غارديان» البريطانية في عددها الصادر امس، استنادا الى تدقيق في الحسابات اعدهته الحكومة الكندية وجهات فرنسية، ان المحاباة والتبذير ممتش «في كل زاوية من زوايا» منظمة التربوية والثقافة التابعة للامم المتحدة اليونسكو.

وقد وجهت المتكرة السرية، التي حصلت الصحفية البريطانية على نسخة منها، الى مدير عام المنظمة التفتية ولايته الاسباني فيديريكو مايور من قبل احد معاونيه الفرنسي فرانسوا جانيكو، وهو احد المرشحين لخلافته.

وتؤكد الصحفية على ان جانيكو اشكى من ان المسؤولين في اليونسكو اعادوا على توظيف اقاربهم أو عشيقاتهم في الهيئة، وتكر حالة موفقة كانت تعمل في مكتب الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران حتى تولى شريك الرئاسة في 1995، ووضعت الحكومة الفرنسية هذه الوظيفة «في تصرف» اليونسكو، ووافقت انها اصحت مستشارة براتب سنوي بقيمة 98 الف دولار على اساس عقد لفترة محددة في مجال لم تكن تتمتع في بكفاءة خاصة.

واضافت الصحفية ان جانيكو أكد ان سكرتيري دولة للشؤون الخارجية تدخل شخصيا ليصبح وضعها «قانونيا داخل المنظمة» اي لتحصل على عقد عمل دائم، ولم تكشف الصحفية نتيجة هذين التدخيل.

ويتنافس عدد من الدبلوماسيين لخلافه مايور في رئاسة اليونسكو ولتلخيص الهيئة من المحاباة والفساد المتغلغل في الهيئة على جميع المستويات، منهم دبلوماسيين عرب، وهم السفير السعودي لبريطانيا غازي القصيبي ونايب رئيس البنك

الافراج عن احمد البغدادى بموجب عفو من امير الكويت

الكويت - ا ف ب: افادت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر عفوا امس الاثنين عن الاستاذ الكويتي الذين سجن بسبب «اساءته لاسلام»، وقد الفرح عنه على الفور.

والفرح عن احمد البغدادى رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت بعد 13 يوما من سجنه في 5 تشرين الاول (أكتوبر) بعدما كان يفترض ان يعرض عقوبة بسجن لمدة شهر.

وذكرت الوكالة التي اتصلت بالبغدادى هاتفيا في منزله انه اشكر الامير ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد صباح «كل من وقف معه خلال فترة سجنه في الايام الماضية».



احمد البغدادى (الى اليسار) يتلقى التهانى بالافراج عنه في الكويت امس (رويترز)

الافراج عن احمد البغدادى بموجب عفو من امير الكويت

الكويت - ا ف ب: افادت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر عفوا امس الاثنين عن الاستاذ الكويتي الذين سجن بسبب «اساءته لاسلام»، وقد الفرح عنه على الفور.

والفرح عن احمد البغدادى رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت بعد 13 يوما من سجنه في 5 تشرين الاول (أكتوبر) بعدما كان يفترض ان يعرض عقوبة بسجن لمدة شهر.

وذكرت الوكالة التي اتصلت بالبغدادى هاتفيا في منزله انه اشكر الامير ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد صباح «كل من وقف معه خلال فترة سجنه في الايام الماضية».

الافراج عن احمد البغدادى بموجب عفو من امير الكويت

الكويت - ا ف ب: افادت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر عفوا امس الاثنين عن الاستاذ الكويتي الذين سجن بسبب «اساءته لاسلام»، وقد الفرح عنه على الفور.

والفرح عن احمد البغدادى رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت بعد 13 يوما من سجنه في 5 تشرين الاول (أكتوبر) بعدما كان يفترض ان يعرض عقوبة بسجن لمدة شهر.

وذكرت الوكالة التي اتصلت بالبغدادى هاتفيا في منزله انه اشكر الامير ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد صباح «كل من وقف معه خلال فترة سجنه في الايام الماضية».

الافراج عن احمد البغدادى بموجب عفو من امير الكويت

الكويت - ا ف ب: افادت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر عفوا امس الاثنين عن الاستاذ الكويتي الذين سجن بسبب «اساءته لاسلام»، وقد الفرح عنه على الفور.

والفرح عن احمد البغدادى رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت بعد 13 يوما من سجنه في 5 تشرين الاول (أكتوبر) بعدما كان يفترض ان يعرض عقوبة بسجن لمدة شهر.

وذكرت الوكالة التي اتصلت بالبغدادى هاتفيا في منزله انه اشكر الامير ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد صباح «كل من وقف معه خلال فترة سجنه في الايام الماضية».

الافراج عن احمد البغدادى بموجب عفو من امير الكويت

الكويت - ا ف ب: افادت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر عفوا امس الاثنين عن الاستاذ الكويتي الذين سجن بسبب «اساءته لاسلام»، وقد الفرح عنه على الفور.

والفرح عن احمد البغدادى رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت بعد 13 يوما من سجنه في 5 تشرين الاول (أكتوبر) بعدما كان يفترض ان يعرض عقوبة بسجن لمدة شهر.

وذكرت الوكالة التي اتصلت بالبغدادى هاتفيا في منزله انه اشكر الامير ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد صباح «كل من وقف معه خلال فترة سجنه في الايام الماضية».

الانقلاب على الترابي بات متعذراً بعد إعفاء ضباط البشير السودان: المعارضة تلتقي الوسيطيين المصري والليبي تمهيداً لمصالحة مع الحكومة

على عثمان طه النائب الأول لرئيس الجمهورية ونائب الأمين العام للجبهة الإسلامية القومية الهياكل التنظيمية الرئيسية للحزب المؤتمر الوطني الذي يحكم البلاد، وعلى الرغم من أن انتخاب أعضاء هيئة الشورى والهيئة القيادية للحزب الحاكم أسفرت عملياً عن الإطاحة بثلاثة من عشرة قياديين كانوا قد دعوا في نهاية العام الماضي إلى تقليص صلاحيات الأمين العام للحزب ورئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي، إلا أن أجواء الترقب والحذر لا تزال تهيمن على العلاقة بين مؤيدي الترابي وخصومه، وأضحى الحديث المفضل للمجالس الخاصة وقعدات، السودانيات ينصب على التكنيك بالخبارات المشاعة للقيادات التي نصح الترابي في عزلها من مكاتب التخطيط الذي خلف تنظيمه السابق «الجبهة الإسلامية القومية»، وفي القاهرة بات مرجحاً أن تبدأ اليوم اجتماعات القيادة العليا لعراضي الحكومة السودانية التي سيجريها مستوطن عن الحكومتين الليبية والمصرية اللتين تتعاونان للنسب بين الفرقاء السودانيين.

وتنتظر الحكومتان من المعارضة السودانية تحديد أسماء مندوبيها للمشاركة في اجتماع اللجنة الحكومية للبيارة، المصرية الليبية الذي سيكون انعقاداً إباناً باطلاق المبادرة من مرحلة الاتصال إلى تفعيل الوساطة.

ولم يستعد السودانيون في الخرطوم أن يعمل خصوم الدكتور الترابي إلى تدبير انقلاب عسكري لاستعادة موقعه التي فقدوها في انتخابات المؤتمر التأسيسي للحزب الحاكم، غير أن خيار الانقلاب يتوقف على مدى وجود معاون للفريق عمر البشير يتمتعون بنفوذ لدى القوات المسلحة يتيح لهم الاستعانة بها لتفكيك تحرك عسكري محدود هدفه إقصاء الدكتور الترابي الذي يهيمن على قيادة الحركة الإسلامية السياسية في البلاد منذ نحو 40 عاماً.

ويتردد في الخرطوم أن الترابي قام في الأسبوع نفسه الذي حاول خصومه إقصاءه فيه من رئاسة البرلمان، نهاية العام الماضي، بتدبير إحالة أكثر من 100 من ضباط القوات المسلحة إلى التقاعد.

وقال محللون سياسيون عن استبعادهم فترة الانقلاب بسبب عدم وضوح موقف قادة الأجهزة الأمنية من الصراع الحالي، فعلى الرغم من إجماع الصحافة المحلية على أن رئيس جهاز الأمن الداخلي اللواء الهادي عبد الله محسوب على جناح لفريق البشير، فإن ثمة من يرون أنه من أنصار الترابي، كما أن رئيس جهاز الأمن الخارجي الدكتور طه المهيدي الذي ينتمي جهازي إلى المنطقة التي انحاز منها الفريق البشير، فيؤكد من يعتبرونه من أخصر أعوان رئيس البرلمان السوداني، ويقولون إنه نجح في تفكيك سطوة جهاز الأمن الذي كان يديره الدكتور تافع على تافع الذي يعمل حالياً مستشاراً لرئيس الجمهورية لشؤون السلام، ويتردد في الخرطوم أن القوات التي تحرس المنشآت الاستراتيجية في مدن العاصمة الثلاث (الخرطوم) كان درمان والخرطوم (بحري) لا تتبع حقيقة للواءات المسلحة، وإنما هي عناصر إسلامية مزينة بألوان لا يفرقها وحده.

وقال محللون من مخاطر احتمال إقدام الفريق عمر البشير على تزعم تحرك ضد الترابي، أن يبدو أن الخلاف بينه وبين الأخير تم حسمه أثناء اجتماعات المؤتمر التأسيسي أخيراً، وذلك بواقعة الترابي التي تشريه لولاية ثانية في نهاية ولايته الحالية في عام 2001، واستبعدوا أن يتزعم البشير أي تجمع مناهض للترابي، إذ أن العناصر المناهضة لرئيس البرلمان لم تجد لها صفة تنظيمية تتح لها عملياً، بل تحرك قواتها، وتوظفه على وجه الخصوص من بين العناصر التي نجح الترابي في عزلها على أحمد كرتي النسخ العام للمليشيا «قوات الدفاع الشعبي» التابعة للجبهة الإسلامية القومية الحاکمة.

ويقول متابعون للشأن السوداني إن الغموض يحيط بموقف شخصيتين بارزتين في النظام، وهما



الترابي

مسؤولية متفرداً، ومثل ذلك مسألة تفكيك الشريعة الإسلامية التي أبقى جثوة الحرب الأهلية منذ أسستها الرئيس نميري في أيلول (سبتمبر) 1983. وقال أحد مسؤولي الحكومات التي تعاقبت على البلاد منذ الإطاحة بالمرمري في عام 1985 عن الغائه، بما في ذلك حزب الأمة والاتحادي الديمقراطي اللذان يتولىان تقليدياً حكم البلاد في ظل الأنظمة الديمقراطية البرلمانية.

وربما لذلك كله يبدو الترابي وثاقاً، في جميع الاحداث الصحافية التي أدلى بها منذ لقائه البشير مع صهره الصادق المهدي في جنيف أو أيار (مايو) من عودة الأخير إلى السودان للتوصل إلى قضية ملامة ثمانية ثلثا من سلمي السلطة، ومن ذلك ما ذكره رئيس البرلمان السوداني في مقابلة حديثة أجريتها معه مجلة «الشاهد السياسي» قال الترابي: «التقت أنا وأخي الصادق المهدي الآن على الكثير من الأمور وجدنا أن مواصلة الحوار في الداخل أفضل، وسيعود الأخ الصادق ومزاولة عمله السياسي والبرلماني التي يراها مناسبة والتي تخدم السودان، ونحن على اتفاق كامل مع في هذا المجال».

ولعل هذه الإشارات وغيرها هي التي لا تزال تكتي نيران الأزمة والتجسس في نفوس قادة المعارضة حول رئيس حزب الأمة، فهو -كما يبدو- كثير من حلفائها الحاليين -يريد أن يعود إلى البلاد بأسرع ما يمكن، لكن تسهله استمره أنه لن يعود في ظل حال خياني يمثل استراتيجية ثابتة في سياسته، وإن لم يكن ذلك كافياً لطمأنة الحلفاء وعوامس مجازرة السودان، وبأذا عاد المهدي إلى السودان وتوافق مع الترابي، ولو بسبب التوسيع، فسيفتحان ثنائياً قادراً على اكتشاف جرم الخصوم، وخصوصاً رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي السيد محمد عثمان شروق السودان، وحزب الأحرار، وكلف العميد عبد العزيز خالد نائبه العميد صالح مبرغني مقابله في اجتماع القاهرة، باتت الأجواء مهيأة في العاصمة لبدء العمل على الاجتماع الترقب للقيادة العليا لتحالف «التجمع الوطني الديمقراطي» المعارض اليوم الثلاثاء، ومن المقرر أن يشارك في الاجتماع

مصر: اعتقالات الحكومة تكشف مخاوفها من هيمنة الإخوان على النقابات

المحامين أوائل العام المقبل، ويقول ضحايا رشوا عن خبير الشؤون السياسية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمصحف الأهرام «هذه رسالة تريد الحكومة إرسالها».

وصرح بأن هذه الرسالة قد لا تكون قاصرة فقط على الانتخابات النقابية بل أيضاً على الانتخبات البرلمانية التي تجري العام القادم متبعة نفس الاستراتيجية القائمة على توجيه ضربة مكررة للاخوان المسلمين.

ويقول جمال سلطان زعيم واحدة من جماعتين إسلاميتين تسعى للحصول على تصريح للعمل كحزب سياسي في مصر أن حملة الاعتقالات الجديدة كشفت عن سياسة الحكومة لن تتغير في الفترة الرابعة من حكم مبارك التي بدأت مؤخراً وتستمر ست سنوات.

وقال «الحكومة تريد أن تمنع جماعة الإخوان المسلمين من الاعداد للدخول في انتخابات النقابات المهنية، الدولة لا تزال لا تسمح بتأسيس أي حزب سياسي على أساس ديني».

وتأسست جماعة الإخوان المسلمين في مصر عام 1928 للمطالبة بعودة أكثر نعتسا بحكام الشريعة الإسلامية والتصدي لما تعتبره بؤساً متنامياً للقيم الأوروبية العلمانية في المجتمع، وعظر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام 1954 نشاط الإخوان المنظمين والذين شاركوا في حركة خلعه الرئيس الراحل أنور السادات وشجع الإخوان لتشكوا نقلاً مناهضاً لليسار.

وتقول جماعة الإخوان المسلمين حالياً أنها تريد تحقيق اهدافها بالطرق السلمية والديمقراطية لكن الحكومة تشككت دوماً في نواياها واتهمتها بخطط لتفكيك الدولة على يد مبارك العلاني.

ويقول رشوان «أنا أوقع أن تحلهم الحكومة إلى محكمة أمن الدولة العليا».

وانتقدت جماعات دولية مدافعة عن حقوق الانسان حملة عام 1995 والمحاکمات العسكرية التي لتلتها.

وذكر مصدر من الإخوان أن السلطات المصرية توخت الحيطة خلال اجراءات الضبط التي جرت الأسبوع الماضي حيث راقق الشرطة خلالها اثنتان من نوابه من الدولة، وقال «الدولة حريصة على أن تكون الاجراءات القانونية سليمة».

القاهرة - من اندرو هاموند:

قال محللون ان الحملة الجديدة التي تشنها السلطات المصرية على جماعة الإخوان المسلمين المحظورة تكشف عن اصراع قدم على الساحة السياسية في مصر.

واحتجزت الشرطة المصرية 20 شخصاً بزعم انهم اعضاء في الجماعة وهم ايضا اعضاء في نقابتي رئيسية في تحذير مستمر فيما يبدو للاخوان قبل انتخابات نقابية وبرلمانية تجري العام القادم.

ووجه الادعاء مع الجماعة الماضي لعشرين شخصاً محتجزاً تهمة «الانضمام إلى تنظيم سري غير مشروع يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم وعقد اجتماعات تنظيمية بهدف اعداد خطط لاجراء نشاطات جماعة الإخوان المسلمين المحظورة منذ عام 1954 واختراب القطاعات النقابية بغرض إثارة اعضاءها وفهمهم إلى ارتكاب اعمال مخالفة للقانون وحياسة مطبوعات مناهضة تحض على كراهية نظام الحكم وتدعو إلى اطاحته».

وصدر حكم بحبس المتهمين 15 يوماً على ذمة التحقيق.

وكانت محكمة مصرية قد اصدرت يوم الاحد من الأسبوع الماضي حكماً برفع الحظر المفروض منذ ثلاث سنوات على أنشطة ومن بين المعتقلين في الحملة الاخيرة مختار نوح أمين صندوق نقابة المحامين عام 1993 حين فرضت الحكومة المصرية حظراً لاجل غير سمي على انتخابات اللجان النقابية.

وتعتبر هذه الاعتقالات فيما بعد اعنف اجراء اتخذته السلطات المصرية ضد الجماعة منذ عام 1995 حين حوكت 81 عضواً نقابياً في الجماعة أمام محاكم عسكرية قبل انتخابات تشريعية.

وسيطر الإخوان المسلمون غير المعترف بهم في مصر كحزب سياسي واخر عام 1998 على ثلاث من أهم النقابات المهنية هي نقابات المحامين والاطباء والمهندسين.

ويقول محللون ان السلطات المصرية تخشى استعادة الجماعة نفوذها في تلك النقابات بعد الحكم الصادر الأسبوع الماضي والذي يهدم الطريق أمام اجراء الانتخابات في نقابة

البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان يستنكر حملة التيار الاسلامي في اليمن ضد مركز الدراسات النسوية

الافواه او اغتيال حرية الرأي والتعبير ايا كان صدرها سواء كان حكومياً او غير ذلك، فانه يؤكد موقفه وتخصامه مع نشاط حقوق الانسان في حقه بممارسة حرية الرأي والتعبير وفقاً لنص المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الانسان.

ويحسب البرنامج ان يكون ما حدث للكتورة رؤوفة حسن والباحث عبد المعطي الدباني في اليمن تحت سماع ويصر السلطات اليمنية انما يعني موقفه السلطة على عمل هذه الممارسات وتشجيعها لواد حرية الرأي والتعبير بايدي جماعات غير حكومية لتبتر مساهمتها ضد الاسرة الدولية في أية ممارسة ضد الحقوق والحريات، وتطالها بحماية حقوق وحرقات الافراد من اية مصادر لهما ايا كان مصدرها، التزاماً منها بالواثيق الدولية.

ويؤيد البرنامج العربي كافة هيئات الحياة العامة التي تحارب ضرورة الاعتراف بالسلطات اليمنية ومطالبتها بضرورة العمل على حماية حريات وحقوق الافراد من اية ممارسات عنيفة تقوم بها جماعات

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان ومقره بالقاهرة بياناً ناشد فيه المواطنين ونشطاء حقوق الانسان ارسال برقيات للرئيس اليمني على عبد الله صالح، وكذلك جميع منظمات المجتمع المدني للمغبر عن ارتعابها عن مبادئ التي الاسلامي ضد الحكومة رؤوفة حسن، وما تعرض له الباحث الغربي عبد المعطي الدباني من تهديدات، وجاء في البيان:

تلقى البرنامج العربي بقلق بالغ الاضاح والندم الشديد من اليمن من قيام جريدة «القدس العربي» على قيام التورات الاسلامية المتفردة بتصفيد الصلحة ضد الكتورة رؤوفة حسن استاذة الصحافة بجامعة صنعاء وعمل في مركز الدراسات داخل حرم الجامعة، ورئيسة اللجنة النسوية، قبل عامين، وبإدانة هذه الحملة منذ تأسيس هذا المركز وذلك لسببين، اولهما نشأة د. رؤوفة حسن المتواصلة في اطار برنامج مكافحة كافة اشكال التمييز ضد المرأة في المجتمع

الشيخي وتحرير السودان لنوب عن زعيمه العقيد جون فرنك في هذا الاجتماع.

شمالاً إلى بغداد.

ومن هذا المنطلق يمكن أن تترك قيود سياسية مفروضة ذاتياً مشكلات دون حلول، وفي المستقبل تواجه القوى الكبرى التناقض الظاهر لمزيد من الحروب «غير المتكافئة» مع منافسين صغار يستخدمون أسلحة أكثر مما ينبغي.

إن الحملة الجارية في كوسوفو لا زالت تشعل الخيال بشأن دقة القوة الجوية ودخاها كفاءة فعالة لحفظ السلام، وما لا يمكن إنكاره أن أحد التطورات الهامة في حرب القرن العشرين كانت ظهور السلاح الحديث الدقيق، وتقدمه في طائراتهم فوق سفن الحلفاء اليابانية بطائراتهم فوق سفن الحلفاء المتكاتف من دقة استهدافهم، فحازت موجهة بدقة تستخدم اليوم مثل القنبلة الموجهة بالقرع الصناعات والتي تنتجها شركة بوينغ بدقة لدرجة أنها لا يمكن أن تملأ خزاناً من الوقود.

والصناعات مقاتلات ستيلث (الشيخ) الأمريكية مثل هذه القابول وحلقت في ميرانيات الدفاع في بناء أسلحة عصر الفضاء بينما يصنعون بناء قوات أصغر وأكثر حربة.

ولكن ستستمر الحروب الحدودية والطرق في اطلاق الصواريخ والقابول من طائرات بدون رواد او من الفضاء.

وبعد فترة ليست طويلة من توجه حلف الأطلسي أكثر الضربات كثافة في التاريخ باستخدام أكثر الأجهزة الموجهة بدقة ضد يوغوسلافيا لا زالت مصابات رجال الميليشيات المسلمين في بيدي تنتشر بين المدن الخرابية في تيمور الشرقية.

وأجبر الضغط السياسي الدولي وليست القوة الجوية على إنهاء هذه حذوها بتحسين القابلية للتحرر والاتصالات والتنظيمية لهزات العدو باستخدام أسلحة دقيقة ووحدات قتالية منظمة.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدين اعتقالات الإخوان المسلمين

أن عدد القبوض عليهم من جماعة الإخوان المسلمين قد وصل الآن إلى ما يقرب من 200 منهم في الفترة من نهاية عام 1998 وحتى الآن ولا يزال نحو (100) منهم رهن الحبس الاحتياطي في (25) قفصية بموجب نفس الاتهامات المشار إليها في هذا البيان.

كما تشير المنظمة إلى وجود تعارض شديد بين التصريحات الرسمية التي اعطيت التشكيل الوزاري الجديد بشأن إرساء قواعد الديمقراطية في المرحلة الجديدة، وبين مثل تلك الممارسات التي تنتهك حسم المواطنين في إدارة الشؤون العامة للبلاد ولجماعة الإخوان المسلمين النتمين وإحالتهم لنياية أمن الدولة التي قررت حبسهم 15 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية رقم 1999/1149 حصر أمن دولة عليا، حيث وجهت إليهم تهمة الانضمام إلى جماعة غير مشروعة أسست على خلاف الميثاقين الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها.

وقد علمت المنظمة أن قوة من مباحث أمن الدولة التي تتشكك حسم المواطنين في إدارة الشؤون العامة للبلاد ولجماعة الإخوان المسلمين النتمين وإحالتهم لنياية أمن الدولة التي قررت حبسهم 15 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية رقم 1999/1149 حصر أمن دولة عليا، حيث وجهت إليهم تهمة الانضمام إلى جماعة غير مشروعة أسست على خلاف الميثاقين الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها.

وقد علمت المنظمة أن قوة من مباحث أمن الدولة التي تتشكك حسم المواطنين في إدارة الشؤون العامة للبلاد ولجماعة الإخوان المسلمين النتمين وإحالتهم لنياية أمن الدولة التي قررت حبسهم 15 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية رقم 1999/1149 حصر أمن دولة عليا، حيث وجهت إليهم تهمة الانضمام إلى جماعة غير مشروعة أسست على خلاف الميثاقين الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها.

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بياناً انتقدت فيه قيام السلطات المصرية بإلقاء القبض على عشرين من القيادات النقابية التي تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، وقالت في بيانها: تلقت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بازراع شديد قيام مباحث أمن الدولة بالقاهرة يومي 14، 10/1999، بإلقاء القبض على 20) شخصاً من قيادات النقابات المهنية المختلفة والنتمين لجماعة الإخوان المسلمين النتمين وإحالتهم لنياية أمن الدولة التي قررت حبسهم 15 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية رقم 1999/1149 حصر أمن دولة عليا، حيث وجهت إليهم تهمة الانضمام إلى جماعة غير مشروعة أسست على خلاف الميثاقين الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها.

وقد علمت المنظمة أن قوة من مباحث أمن الدولة التي تتشكك حسم المواطنين في إدارة الشؤون العامة للبلاد ولجماعة الإخوان المسلمين النتمين وإحالتهم لنياية أمن الدولة التي قررت حبسهم 15 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية رقم 1999/1149 حصر أمن دولة عليا، حيث وجهت إليهم تهمة الانضمام إلى جماعة غير مشروعة أسست على خلاف الميثاقين الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها.

الصالح الرئيسية تحرك «ناتو» والقوى الكبرى التقدم التكنولوجي حافظ على الجوانب المساوية في حروب الماضي وحروب المستقبل

حرب فيتنام ثانية هي صفر.

لكن حالات مثل البوسنة وكوسوفو وتيمور الشرقية تثير توقعات باستخدام القوة على أيدي تصالفاً مستخدماً لاستخدامها شريطة أن يكون هذا في عمليات سريعة ولا يسقط فيها قتلى كثيرون. ويجري تطوير جهاز جديد من الأسلحة عالية التكنولوجي «غير القابلة»، وأكد الكساندر كيرشيو، المدير الأمريكي لى حلف شمال الأطلسي في كلمة لقها هذا الصباح في واشنطن، المشتركة، الحرية وحقوق الانسان، الفتنور والاحترام حقوق الانسان، تستحق في نفسها الدفاع عنها مثل اراضيا»، ولكن عندما يجد الجد الصفي والجغرافيا والامكانيات والانشية والقوى السبب فيها بل كوريا الشمالية، العراق والتمشك السعودي المولد اسامة بن لادن.

لكن الدروع الفضائية لا يمكن أن تحل محل الجنود.

وفي عالم القرن القادم التمرابط ستظل اهمية التنظيم العسكري والتكتيكات معادلة لاهمية التكنولوجيا والاسلحة الجديدة تماماً كما الحال في الماضي.

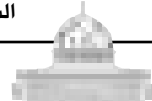
وقد وحذ نوابليون أنماط المعصية ووضع الطعام في اوعية زجاجية، ليجوش التي غزت جميع أنحاء أوروبا، وشن الناري الألماني ما عرف بالحرب الخاطفة باستخدام قاذبات القابول من طراز شتوكا والديابات، ونقلت هذه الحجاجات وحسنت ووجهت ضد مصممها، ومن غير المحتمل أن تخبر الاسباب المحورية للحروب.

تاريخياً، اندلعت الحروب بسبب التنافس على الهيمنة الإقليمية أو العالمية من أجل الحفاظ على النفوق الاقتصادي، وربما تكون الحرب من أجل «الأخلاق» والحفاظ على الديمقراطية، مجرد ظاهرة مؤقتة سائدة هذه الأيام.

يقول المؤرخ دوجلاس إيسغورسلافى الأمريكي الكونولج غونزالس ماكفرغور «لم تقابل هنر مجرد انه كان تازيا ولم تعارض ستالين مجرد انه كان شيوعياً».

وحما نهيار الشيوعية فترة الحروب الشاملة من أجل الحياة من الضمير العام في الغرب، واحتمالات التأييد الشعبي تحالف حرب الخليج قرر عدم التقدم

الاسم	المحافظة	الوظيفة
عاطف عبد الجليل السرمي	القاهرة	محاسب باحثا المنظمات الهندسية
إبراهيم عبد السيد حسين	القاهرة	صديلي - عضو مجلس نقابة الصيادلة
عبد الله زين العابدين سليمان	القاهرة	أمين صندوق نقابة المهندسين
أحمد محمد أبو الأنوار	القاهرة	مهندس حر-ورجل أعمال
مدحت أحمد الحداد	الاسكندرية	طبيب - عضو مجلس نقابة الأطباء
عبد مصطفى البرردوني	دمياط	استاذ مساعد- هندسة أسبوط
أحمد عبد الرحيم محمد عبد الحفيظ	أسبوط	أمين عام نقابة البيطريين
علي عبد الرحيم محمد عبد الحفيظ	أسبوط	مدرس - عضو نقابة المعلمين
د. محمد عبد البديع عبد المجيد	القاهرة	عضو مجلس نقابة العام للأطباء
أحمد إبراهيم أحمد الحلواني	القاهرة	عضو مجلس نقابة البيطريين
سعيد عبد العليم أحمد هيكل	دمياط	محام-أمين صندوق نقابة المحامين المساعد
أحمد شوقي عبد الستار	دمياط	استاذ بهندسة النفوقية وأمين عام نقابة المهندسين
مختار محمد نوح	القاهرة	محام
د. محمد علي بشر	القاهرة	طبيب بشري وعضو نقابة أطباء الجزيرة
إبراهيم الرشدي	السويس	استاذ بطب القصر العيني وأمين نقابة أطباء القاهرة
د. سعد زغول	الجزيرة	طبيب بشري وعضو نقابة الأطباء



معتقلون فلسطينيون يهدون باعلان الاضراب عن الطعام

■ نابلس - قدس برس: هدد معتقلون فلسطينيون في سجن نفحة الاسرائيلي باعلان اضراب مفتوح عن الطعام بعد استخدام ادارة السجن لاسلوب الاوة الاخيرة في محاولة للمساس بالمعتقلين ونوبيهم. واما المعتقلون في رسالة حصلت عليها «قدس برس» ان قرار خوض الاضراب قد يتخذ خلال ايام قليلة بعد قيام السجانين الاسرائيليين باجبار المعتقلين واطفالهم في الزيارة الاخيرة على خلع ملابسهم كاملة بحجة ان زيارة الاطفال تتم بدون حاجز شبكي. وفي خطوة احتجاجية قرر معتقلو سجن نفحة تسليم مطبخ السجن للدارة كسا ههدوا بالقيام باجراءات تصعيدية اخرى. وتناشد المعتقلون المؤسسات الانسانية والحقوقية العمل على اثارة معاناتهم وكشف ممارسات مصلحة السجن الاسرائيلية.

من ناحية اخرى اكد معتقلو نفحة ان مصلحة سجون الاحتلال انتهت من انشاء قسم جديد يتسع لثلاثمئة معتقل استعدادا لنقل معتقلي سجن عسقلان اليه تمهيدا لافلاحة. يشار الى ان اربعمئة واربعين معتقلا يحتجزون في سجن نفحة قبل الافراج الاخيرة التي جرت يوم الجمعة الماضي.

جمعية حقوقية تؤكد قلقها على مصير معتقل فلسطيني

■ الخليل - قدس برس: اعربت مصادرا حقوقية فلسطينية تعنى بشؤون المعتقلين من قلقها البالغ على مصير المعتقل الاداري صلاح شخادة من سكان قطاع غزة، وذلك من اجراء استمرار اعتقاله ومعاملة السلطات الاسرائيلية البت في الانتماس المقدم من قبل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين والناصرة للاحتجاج على استمرار اعتقال شخادة.

واعتبرت الجمعية ان قضية استمرار اعتقال الشباب الفلسطيني تستدعي تحركا شعبيا وحقوقيا خاصة انه مضى على اعتقاله اثنا عشر عاما وهذا يتناقض مع الميثاق والاعراف الدولية. تجدر الاشارة الى ان شخادة وهو المعتقل الاداري الوحيد من سكان قطاع غزة كان قد حول الى الاعتقال الاداري قبل سنتين بعد ان امضى سبعة

محكوميته البالغة عشر سنوات بينهم تتصل بمحاكمة الاحتلال ولدى انهاه مدة حكمه تم تحويله للاعتقال الاداري بقرار من جهاز المخابرات شين بيت» الاسرائيلي دون توجيه لائحة اتهام بحق الامر الذي دعا جمعية اصدقاء المعتقل والسجين الى التقدم بالتماس لدى المحكمة العليا والتي عقدت عدة جلسات لها كانت الجلسة الاخيرة منها الجمعية المناهضة الا ان سلطات الاحتلال لم تحضره حسب ما افاد محامي الجمعية توفيق بصول الابدع رسالة الثنائية بعد الظهور حيث الحضره رجال الامن الذين كانوا يعطلون في قطاع غزة قبل انسحابهم الامر الذي ولد شعورا بان هؤلاء يتعاملون مع قضية المعتقل بقصد الانتقام الشخصي، وقد قررت المحكمة تأجيل النظر في القضية حتى الشهر المقبل. وطلبت الجمعية المؤسسات الحقوقية بالوقوف الى جانب شخادة الذي يعيل أسرة كبيرة وسبق لاحدى كوريماته ان تزوجت قبل نحو اشهر بعد ان تم تأجيل حفل زفافها عدة مرات.

اليمن الاسرائيلي يبيد اعجابه بـ ٥٣٣ مومياء يبيد لأول مرة

■ القدس المحتلة - قدس برس: في خطوة غير عادية لقي وزير التعاون الاقليمي في الحكومة الاسرائيلية الحالية ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريس كلمة أمام قادة ونشطاء حزب الليكود اليمني المتشدد في مقرهم الواقع في تل ابيب وقد حاول بيريس اقتناع اعضاء المؤتمر العام لحزب الليكود الذي يقود المعارضة في الدولة العمبرية باهمية وجود شرق اوسط جديد وقد اعطى الحضور من الليكود والذين يعجبون من اشد الاجنحة تطرفا في هذا الحزب رئيس الوزراء السابق بيريس فرصة للقاء خطابه دون مقاطعة وفي نهاية الخطاب حظي بتصفيق حاد.

وقالت صحفية (معاريف) العمبرية في عددها الصادر امس تعليقا على ما حدث ان بيريس كان من الشخصيات المكرهة لدى حزب الليكود خاصة اثناء ترشحه لرئاسة الحكومة، ولكنه حظي الاحد باحترام كبير من قبل الحزب وقد لقبه عريف الحفل النائب تسيغلي ليفني بأنه من مهندسي اتفاق اوسلو على الرغم من ان هذا التعبير لا يلقى قبولا لدى زعماء حزب الليكود. وكان رئيس الحزب ارييل شارون من بين الذين كالموا للثناء على شمعون بيريس ورحبوا بتطلعاته المستقبلية. وتبادل شارون وبيريس الحديث طويلا واكثرا من تبادل التحيات وتمنى شارون ان تقوم بينه وبين بيريس علاقات على المستوى الاسوي وتبادل الزيارات الشخصية.

بعد ان تظاهر الالاف امام مقر اقامته احتجاجا على اخلاء مستوطنات باراك يجازف بالمواجهة مع المستوطنين المتطرفين



الملك فهد والرئيس عرفات لدى اجتماعهما امس في الرياض (اف ب)

الملك فهد والرئيس عرفات يبحثان تطورات عملية السلام

■ الرياض - كواليس - اف ب - رويترز: افادت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان العاهل السعودي الملك فهد استقبل امس الاثنين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد قليل من وصوله الى الرياض لبحث عملية السلام مع المسؤولين السعوديين. وازدادت الروايات ان الحادثات تناولت «مجملة الاوضاع على الساحتان الاسلامية والدولية وبخاصة سير المباحثات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ومسيرة السلام في المنطقة بشكل عام». وكان سفير فلسطين في الرياض مصطفى ديب قال

ورأت المدعية العامة في اسرائيل ادينا اربيل ان على السلطة ان «تشدد الرقابة» على متطري اليمين. وقالت في اشارة واضحة الى اغتيال راين «يجب ان نأخذ ما جرى سابقا في الاعتبار».

وشدد عدد من الحاخامات القريبين من المستوطنين على مدى الايام المناهضة على ان اخلاء المستوطنات ينطوي على «انتهاك» لبادئ الشريعة الموسوية التي تمنع التنازل عن أي شبر من ارض

وقال سابق لوكالة فرانس برس ان عرفات سيعلم العاهل السعودي «على آخر المستحدثات مع اسرائيل وعلى العقبات التي تثيرها اسرائيل امام تنفيذ اتفاق مهابتير محمد رئيس وزراء ماليزيا خلال توقف في العاصمة الماليزية. وازدادت الوكالة ان عرفات الذي يرأس هذا مؤلفا من عشرة اعضاء ناقش التعاون الثنائي وعملية السلام بالشرق اوسط مع مهابتير مساء الاحد. وادرفت قائل ان عرفات كان في طريقه الى جدة بعد زيارة اليابان وفيتنام. وقد اجتمع الملك فهد والرئيس عرفات لدى اجتماعهما امس في الرياض - كواليس - اف ب - رويترز: افادت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان العاهل السعودي الملك فهد استقبل امس الاثنين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد قليل من وصوله الى الرياض لبحث عملية السلام مع المسؤولين السعوديين. وازدادت الروايات ان الحادثات تناولت «مجملة الاوضاع على الساحتان الاسلامية والدولية وبخاصة سير المباحثات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ومسيرة السلام في المنطقة بشكل عام». وكان سفير فلسطين في الرياض مصطفى ديب قال

أرملة راين تحذر من احتمال قيام مستوطن متطرف باغتيال باراك

وقالت ليلا راين (71 سنة) لراديو الجيش الاسرائيلي «قد يظهر حقا من يقوم بعمل انتحاري»، وقرارت بين ذلك وعمليات المهاجم الانتحاريين من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تعارض اتفاقات السلام الذين قتلوا العشرات من الاسرائيليين. وقالت ليلا في مقابلة بمناسبة ذكرى اغتيال زوجها يوم الخميس حسب التقويم العبري ان مستوطنا متطرفا ربما «يكون على استعداد للتضحية بحياته على مذبح حلم تحلم» وتذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) اكبر الصحف الاسرائيلية امس ان باراك اجتمع مع رئيس جهاز الامن الداخلي (شين بيت) المسؤول

عن امته ليبحث كبح جماح المتطرفين من المستوطنين. وقبل احتجاج امس الاول اصدر الحاخامات اليمينيون فتاوى دينية تأمر اليهود بمقاومة خطط باراك لازالة 12 موقعا من 42 موقعا استيطانيا اقامها مستوطنون بدون موافقة الحكومة. ومن المقرر ازالة هذه المواقع خلال اسبوعين. واليغ باراك التلخزين الاسرائيلي امس الاول خلال الاحتجاج وهو الاكبر منذ توليه السلطة في تموز (يوليو) قوله «لست خائفا من احد». وأوضح انه لن يدع المتشددين ان يملوا شروطا للسلام مع الفلسطينيين عن طريق الاستيلاء على اراض.

تأخير جديد لفتحته لتسوية بعض النقاط التقنية بدء توزيع البطاقات الخاصة بعبور الممر الأمن



فلسطيني يظهر البطاقة الممنغة التي حصل عليها لاستخدام الممر الأمن الذي تم تأجيل افتتاحه مجددا (أ ف ب)

ايذانا بافتتاح الممر. وذكر التلفزيون الرسمي الاسرائيلي مساء الاحد ان فتح الممر الامن بين الضفة الغربية وقطاع غزة الذي كان يعتقد الفلسطيني انه سيفتح الاثنين قد تاخر من جديد. واوضحت الشبكة الاولى للتلفزيون ان «على الفلسطينيين حل بعض المشاكل التقنية قبل فتح الممر». ومن جهته قال وزير الشؤون المدنية الفلسطينية جميل الطريفي للشبكة نفسها ان «الممر الامن سيفتح في غضون يوم او يومين»، وكسد وزير الامن الداخلي الفلسطيني شلومو بن عامي لاذاعة الاسرائيلية ان «الممر يمكن ان يفتح الاثنين لكن على الفلسطيني حل بعض المشاكل التقنية قبل فتحه». وقدم التقي الفلسطينيون والاسرائيليون الاحد في محاولة لحل الصعوبات التي تحول دون فتح الممر. واكد مسؤولون فلسطينيون ان حوالي 20 الف فلسطيني من قطاع غزة ومنات من الضفة الغربية طلبوا حتى الان الحصول على البطاقات.

■ بيت حانون (قطاع غزة) - اف ب: بدأ ضباط اسرائيليون وفلسطينيون الاثنين في قطاع غزة توزيع اول دفعة من البطاقات الممنغة الخاصة بالسفر عبر الممر الامن بين القطاع والضفة الغربية. ولم يعلن حتى الان موعد افتتاح الممر الجنوبي هذا. والخي الفلسطينيين والاسرائيليون اجتماعا كان من التوقيع عقبه امس الاثنين لتسوية المشاكل العالقة قبل افتتاح الممر الامن كما أعلن احد المسؤولين. فقد قال سفيان ابو زايدة عضو لجنة الممر لوكالة فرانس برس «لن يعقد اجتماع الاثنين للجنة المشتركة للممر الامن، بعدما كان اعلان في وقت سابق عن عقد مثل هذا اللقاء». واذاف «نأمل في التمكن من التوصل الى حل للمشاكل العالقة وللخلافات في اقرب وقت ممكن»، وتابع انه لن يمكن فتح الممر اليوم الثلاثاء بسبب الخلافات حول الترتيبات الامنية بشكل خاص. ولم يمكن الاتصال بالمسؤولين الاسرائيليين على الفور لمعرفة موقفهم. وكان غالي دغمش (27 سنة) صاحب اول بطاقة صرفت من خلال مكتب ارتباط فلسطيني في بيت حانون الى جوار معبر اريز عند مدخل قطاع غزة الشمالي الذي تسيطر عليه اسرائيل. وقال دغمش «اول مرة في حياتي سأغادر القطاع»، واذاف «انا سعيد جدا سأتكمن من التعرف على أشخاص جدد في الضفة الغربية».

وقال زياح العايد مدير دائرة الممر الامن في وزارة الشؤون المدنية لوكالة فرانس برس «قد تسلمنا 800 بطاقة ويجري الان توزيعها في خمس مكاتب ارتباط فلسطينية في أنحاء قطاع غزة المختلفة». واوضح ان طاقة الممر اليومية لن تتجاوز 500 بطاقة دون ان يتأكد الموعد الجديد لافتتاح الممر.

وكان من المقرر ان يتم فتح الممر الذي يمتد طوله 44 كيلومترا، في الاول من تشرين الاول (أكتوبر) الحالي لكن هذا الموعد ارجى اكثر من مرة.

وحسب الاتفاق الخاص بالممر الامن

فلسطينيون يحتجون على مصادرة ارض في الضفة

■ دير بلوط - رويترز: قال شهود عيان ان مئات الفلسطينيين اشتبكوا مع القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية امس الاثنين بسبب مصادرة قطعة ارض قال الفلسطينيون ان مصادرتها تسببت في وفاة مالكيها بأزمة قلبية. وقالوا ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع لكن المظاهرين في دير بلوط لم يتفقدوا الا بعد تلقي تأكيد بان الارض اخذت للحاجة اليها لبناء برج عسكري مؤقت وان هذا البرج سينقل عند العثور على مكان اخر. وصرح كمال محمود رئيس بلدية بلدة سلفيت القريبة بان مالك الارض جيرا يوسف (72 سنة) تسلم الامر في الاسبوع الماضي بمصادرة قطعة الارض التي يمتلكها ومساحتها 500 متر مربع من الاراضي الزراعية في قرية دير بلوط. وقال محمود لرويتز «ادى الخبر السيء الى وفاته على الفور بنوبة قلبية».

واضاف انه على الرغم من ان يوسف كان الوحيد الذي تسلم الامر فان سكانا اخرين يخشون مصادرة ارضهم الخصبة. وقال شهود عيان ان المحتجين حملوا لافتات تدعو الى وقف مصادرة الاراضي وبناء مستوطنات يهودية على اراضي الضفة الغربية. وقال محمود «مظاهراتنا السلمية تهدف الى حماية واثقاد الارض التي صودرت. نرفض مصادرة الاراضي ونطالب بان يرحل الجنود عن الموقع فوراً».

ويشكو الفلسطينيون من ان الاف الافدنة من الاراضي الفلسطينية صودرت منذ ان احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب 1967 واقامت عليها مستوطنات يهودية. وصرح وزير العدل الفلسطيني فريخ ابو مدين لرويتز امس بقوله ان المستوطنات هي «بيض الشيطان» الذي نثر في غزة والضفة الغربية.

السفادور تعترم نقل سفارتها من القدس واعادتها الى تل ابيب

■ القدس المحتلة - قدس برس: افادت مصادر اسرائيلية ان السفادور اعلنت اخبارا الى نيتها اعادة نقل سفارتها في اسرائيل من القدس الغربية الى تل ابيب. وذكرت المصادر ان السفادور التي تشكل مع كوستاريكا وكلاهما من دول امريكا اللاتينية - البلدين الوجوديين اللذين استجابا قبل بضع سنوات لضغوط اسرائيل بنقل سفارتيهما فيها الى القدس قد تقوم باعادة مقر سفارتها الى تل ابيب. وقالت المصادر ان تلميحات دبلوماسية قد وصلت مؤخرا من سفارة السفادور الى وزارة الخارجية الاسرائيلية في هذا الخصوص. واذافت ان الرسائل والتلميحات اشارت الى ان حكومة السفادور تتعرض في الاونة الاخيرة الى ضغوط متزايدة من اللوبي العربي كي تقوم بنقل سفارتها لدى اسرائيل من مدينة القدس. وقالت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوزارة تدرس امكانية ايجاد ممثل رسمي الى السفادور بهدف «تطليق وتحسين الاجواء» بين حكومتي البلدين. وأشارت الى ان وزير الخارجية الاسرائيلي يفيغيد ليفني التقى مؤخرا في نطاق هذه المساعي مع سفير السفادور في اسرائيل.

اسرائيل توقف «الترحيل المتكتم» من القدس

■ القدس - رويترز: قال وزير الداخلية الاسرائيلي ناتان شارانسكي الاحد ان اسرائيل اوقفت سياسة تجريد الفلسطينيين من حقهم في العيش في القدس اذا غابوا المدينة لمدة تزيد على سبعة اعوام. وقال شارانسكي تعليقا على سياسة وقفها جماعات حقوق الانسان «بأنها ترحيل متكتم» ان تلك السياسة «لم تكن عملية ولم تخدم أي غرض. انا سعيد باننا توقفنا اليوم». وقالت جماعة بتسليم الحقوقية التي مقرها القدس ان 5385 من اصل 170 الف فلسطيني الغيت اقامتهم في القدس منذ عام 1967 منهم 2200 شخص في الاعوام الثلاثة الماضية فقط في ظل حكومة اليمين الاسرائيلية السابقة.

واشار الفلسطينيون الى ان الهدف من هذه السياسة هو الابقاء على الاغلبية اليهودية في المدينة واحكام قبضة اسرائيل على القطاع الشرقي العربي من المدينة. ويحسم مصير القدس في مفاوضات الوضع النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين. ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لبلدتهم في المستقبل. وشار شارانسكي الى ان فلسطيني القدس الشرقي قضوا اكثر من سبعة اعوام في الخارج ثم عادوا للمدينة لن توضع اقامتهم قيد الدرس في وزارة الداخلية كما كان الحال في السابق.

واضاف «بصفتي شخصا يؤمن بضرورة ان تبقى القدس جزءا من اسرائيل وتحت سيادتها فاني اعتقد ان علينا مراعاة حقوق الانسان للجميع بما في ذلك الذين يعيشون في القدس الشرقية والغربية». وبدأ شارانسكي مراجعة سياسة الاقامة بعد وقت قصير من تولي رئيس الوزراء ايهود باراك منصبه في تموز (يوليو).

عبد المجيد يلتقي مديرعام بيت مال القدس في القاهرة

■ القاهرة - ق ن: اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع ووجه حسن قاسم مديرعام بيت مال القدس الشريف في اول زيارة يقوم بها لمقر الجامعة العربية بعد توليه منصبه في تموز (يوليو) من العام الماضي. وتم خلال الاجتماع تبادل الآراء حول سبل دعم بيت مال القدس الذي تم انشاؤه عام 1997 بمبادرة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الراحل بهدف انقاذ مدينة القدس الشريف من محاولة تهويدها وتقديم العون للسكان والمؤسسات الفلسطينية بها والحفاظ على المسجد الاقصى المبارك والاماكن المقدسة الاخرى وتراثها الحضاري والديني والثقافي والعمراني. وقد وجه قاسم نداء الى مؤسسات التمويل العربية الرسمية وغير الحكومية للقيام بدورها في دعم بيت مال القدس الشريف حتى يتمكن له القيام بدوره في مواجهة المخططات الصهيونية المعادية. ومن جانبها اكد الدكتور عبد المجيد على دعم قضية القدس باعتبارها ليست فقط قضية اسلامية عامة وإنما تمه ايضا العالم المسيحي مشيدا في هذا الصدد بدور اوروبا ومواقفها الواضحة تجاه مدينة القدس الشريف. وحث المجتمع الدولي على دعم صمود الشعب الفلسطيني في المدينة المقدسة تجاه كل المخططات الرامية الى تهويدها.

الامير حسن يقل من شأن التورات الاردنية الاسرائيلية

■ القدس - اف ب: قلل الامير حسن، عم العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني، الاحد خلال زيارته لاسرائيل من شأن التورات الاردنية الاسرائيلية التي برزت اثر الحوادث التي تسبب بها مستوطنون اسرائيليون ضد برلمانين اردنيين.

وقال الامير حسن في ختام لقاء مع الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن «ليست هناك عملية سلام من دون حوادث، من دون صعوبات». واذاف الامير حسن الذي لقي خطابا مساء الاحد في جامعة تل ابيب «الان ذلك لا يعني اننا فقدنا الايمان بتعهداتنا الاساسية بالسلام».

ومن جهته اعلن وايزمن انه «ياسف بشدة لان العلاقات بين البلدين ليست جيدة بالقدر الذي كانت عليه في الماضي» معربا في الوقت نفسه عن الاسف «للحوادث المؤسفة التي وقعت في الخليل» في الضفة الغربية.

وقد وجهت مجموعة من المستوطنين اليهود بينهم متطرفون من حركة «كاخ» المخطورة الشنتام الى مسؤولين فلسطينيين كانوا ايرافقون وفدا برلمانيا اردنيا بقيادة رئيس مجلس النواب عبد الهادي الجالي في زيارة للحرم الابراهيمي الواقع في منطقة سيطرة اسرائيلية في الخليل. ورفض النواب الاردنيون دخول الحرم بعدما اصّر جنود اسرائيليون على تفتيشهم. وبدأ المستوطنون بشتم النواب الاردنيين وهاجموا سياراتهم. وقد اعرب رئيس الكنيست الاسرائيلي ابراهام بورغ في رسالة بعث بها الى نظيره الاردني عبد الهادي الجالي عن «بالغ اسفه» للمضايقات التي تعرض لها نواب اردنيين في مدينة الخليل.

بعد اعلان اولبرايت ان محاكمتهم امر « غير مقبول » طهران: واشنطن تستخدم قضية اليهود الايرانيين في اطار عدائها لايران

طهران - واشنطن - اف ب: اتهمت الاداعة الايرانية الرسمية و وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاثنين ب «استخدام» قضية اليهود الايرانيين المتهمين بالتجنس لصالح اسرائيل «للايحاء بان اليهود يلقون سوء معاملة في ايران».

واتهمت الاداعة في تعليق لها اولبرايت «بالتدخل» في الشؤون الايرانية.

واقامت الاداعة ان الولايات المتحدة تسعى الى استخدام كون المتهمين يهودا كوسيلة للضغط والايحاء من خلال ذلك بان ايران تسيء معاملة اليهود».

واضافت الاداعة الايرانية في تعليقها «لا نعلم كيف يمكن للسيدة اولبرايت ان تعرف انه لا يوجد اي دليل على تهمة التجسس الموجهة لاولئك اليهود في الوقت الذي رفع فيه ملفهم الى القضاء بانتظار محاكمتهم».

وتابعت «ان هذا الحكم المسبق يظهر ان الولايات المتحدة تواصل سياستها العدوانية تجاه ايران لكن بشكل جديد».

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية اعلنت لشبكة «سي ان ان» الامريكية انه «لا يوجد اي مبرر ليمثلوا (اليهود الايرانيين الـ 13) بتهمة التجسس».

واضافت ان هذه القضية «تقلق واشنطن منذ وقت طويل».

واضافت طهران مجددا السبب هذه الاتهامات بانها «لا اساس لها» واكدت ان واشنطن تقتدر على «ارادة سياسية ووطنية» لفتح الحوار مع ايران.

رئيس غرفة التجارة والصناعة في لبنان: رجال الاعمال اللبنانيون لم يلتقوا او يبحثوا شيئا مع الاسرائيليين

بيروت - اف ب: نفى رئيس غرفة التجارة والصناعة في لبنان عدنان القصار نفيا قاطعا ما ذكره وزير التجارة الامريكي ويليام ديلي من ان رجال اعمال اللبنانيين اجروا التماسات مع المسؤولين في العاصمة المصرية محادثات ذات طابع اقتصادي مع رجال اعمال اسرائيليين.

وقال القصار في مقابلة مع صحيفة (لوريون لوجور) الناطقة بالفرنسية (امس الاثنين) «ان لبنان لم يلق حتى الدعوة الى مثل هذا التجمع لرجال الاعمال».

وكان ديلي قال الاشد من الامارات العربية المتحدة «جمعنا في القاهرة مندوبين عن غرف التجارة في مصر واسرائيل والاردن ولبنان والمغرب والسلطة الفلسطينية وتونس».

واضاف خلال لقاء مع رجال اعمال امريكيين واماراتيين انه «لم يسبق ان حصل مثل هذا الاجتماع في الشرق الاوسط (...) كان امرا رائعا. هل يمكن ان نتخيلوا ماذا يعني ان يتفق رجال اعمال لبنانيون واسرائيليون على طريقة فتح المنطقة لمزيد من الاعمال».

واوضح القصار ان اجتماعا لجلس رجال الاعمال اللبنانيين والصيريين انعقد في القاهرة في الالونة الاخيرة لكن غرفة الصناعة والتجارة لم تلتق دعوة لحضوره ولم تكن ممثلة فيه.

ونفى القصار بشكل قاطع إمكانية ان يكون الاعضاء اللبنانيون في هذا المجلس اجروا محادثات مع رجال اعمال اسرائيليين كما قال ديلي.

وقد ساطع لبنان وسورية الاجتماعات المتعددة الاطراف والمؤتمرات التي تحورت حول التنمية الاقتصادية في المنطقة المنعقدة التي تم الاتفاق على عقدها بموجب مؤتمر السلام في مدريد (1991) بمشاركة اسرائيل في هذا النوع في 1977 في قطر ولم يعقد مؤتمر آخر مماثل من جراء تعثر عملية السلام بسبب سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو.

وكان ديلي توقف في القاهرة في الاربعة والخميس في اطار جولة في الشرق الاوسط.

ولم ينشر انذاك ان وجود لبنانيين في الاجتماع الذي كان الهدف منه البحث في سبل تشجيع الاصلاحات الاقتصادية وتطوير الاعمال في المنطقة.

الجيش اللبناني يطلق النار على طائرة اسرائيلية فوق بيروت

بيروت - اف ب: أطلقت المصادات الارضية التابعة للجيش اللبناني نيرانها صباح امس الاثنين على طائرة اسرائيلية من دون ميعار فوق العاصمة بيروت.

وقال التلفزيون اللبناني الرسمي ان نيران المصادات أطلقت على دفتين اعتبارا من الساعة السادسة و45 دقيقة (03.45 تخ) على جسم غير محدد تبين فيما بعد انه طائرة تجسس اسرائيلية.

وقد افاد سكان بيروت وضواحيها على اصوات المصادات من مرابضها في جنوب بيروت معجل حزب الله الاصولي اللبناني الذي يقوم بمعظم عمليات مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

يشار الى ان الطائرات الاسرائيلية غالبا ما تلتق على ارتفاعات عالية وتخترق جدار الصوت فوق بيروت ومختلف المناطق اللبنانية.

وزير الدفاع الصيني يواصل زيارته لدمشق

دمشق - اف ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان الذي يزور دمشق منذ السبت بحث امس الاثنين مع نظيره السوري العماد اول مصطفي طلاس في «سبل تعزيز اواصر الصداقة بين الجيشين العربي السوري والصيني وتعميق علاقات التعاون وتطورها بما يخدم مصالح البلدين الصديقين».

واضاف المصدر انه لهذه المناسبة قلد طلاس نظيره الصيني وسام الشجاعة «من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده الكبيرة في تطوير التعاون بين الجيشين الصديقين».

وقد عقد الوزيران لقاء اول السبت حول التعاون العسكري الثنائي عند بدء زيارة تشي الذي استقبله ايضا الرئيس حافظ الاسد.

وامس زار الوزير الصيني المعهد العسكري السوري

بدأ اول زيارة له الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية مانديلا واثق من ان الاسد يريد ارساء السلام مع اسرائيل



الرئيس السوري حافظ الاسد لدى لقائه نيلسون مانديلا مساء الاحد في دمشق (رويترز)

القدس - دمشق - اف ب: رويترز: اكد رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا امس الاثنين في القدس انه واثق بان الرئيس السوري حافظ الاسد مصمم على ارساء السلام مع اسرائيل.

واعلن مانديلا من جهة اخرى في تصريحات امام الرئيس عيزر وايزمن في مقر الرئاسة الاسرائيلية ان الحكومة الايرانية «تريد ارساء السلام والاستقرار في المنطقة وانها لا تكن حقا خلاصا لاي دولة بما فيها اسرائيل».

وقد وصل مانديلا الى اسرائيل من دمشق حيث التقى الاسد. وقبل زيارته لسوريا قام بزيارة لطهران التي خلالها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي.

والرئيسين الفلسطينيين ياسر عرفات وياسر عرفات والرئيس محمد خاتمي.

والرئيسين الفلسطينيين ياسر عرفات وياسر عرفات والرئيس محمد خاتمي.

والرئيسين الفلسطينيين ياسر عرفات وياسر عرفات والرئيس محمد خاتمي.

القدس - دمشق - اف ب: رويترز: اكد رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا امس الاثنين في القدس انه واثق بان الرئيس السوري حافظ الاسد مصمم على ارساء السلام مع اسرائيل.

واعلن مانديلا من جهة اخرى في تصريحات امام الرئيس عيزر وايزمن في مقر الرئاسة الاسرائيلية ان الحكومة الايرانية «تريد ارساء السلام والاستقرار في المنطقة وانها لا تكن حقا خلاصا لاي دولة بما فيها اسرائيل».

وقد وصل مانديلا الى اسرائيل من دمشق حيث التقى الاسد. وقبل زيارته لسوريا قام بزيارة لطهران التي خلالها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي.

والرئيسين الفلسطينيين ياسر عرفات وياسر عرفات والرئيس محمد خاتمي.

والرئيسين الفلسطينيين ياسر عرفات وياسر عرفات والرئيس محمد خاتمي.

فرار جندي سوري الى اسرائيل

صغ - اف ب: أعلن المتحدث العسكري الإسرائيلي أمس الاثنين ان جنديا سوريا فر الى اسرائيل في قطاع هضبة الجولان المحتلة.

وقال المصدر ذاته ان الجندي تقدم الى موقع عسكري رفاعة مقصد من اتجاه الجولان الاسرائيلي وساعده على عبور الحواجز قبل ان يعتقلوه.

القدس - دمشق - اف ب: رويترز: اكد رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا امس الاثنين في القدس انه واثق بان الرئيس السوري حافظ الاسد مصمم على ارساء السلام مع اسرائيل.

واعلن مانديلا من جهة اخرى في تصريحات امام الرئيس عيزر وايزمن في مقر الرئاسة الاسرائيلية ان الحكومة الايرانية «تريد ارساء السلام والاستقرار في المنطقة وانها لا تكن حقا خلاصا لاي دولة بما فيها اسرائيل».

وقد وصل مانديلا الى اسرائيل من دمشق حيث التقى الاسد. وقبل زيارته لسوريا قام بزيارة لطهران التي خلالها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي.

والرئيسين الفلسطينيين ياسر عرفات وياسر عرفات والرئيس محمد خاتمي.

والرئيسين الفلسطينيين ياسر عرفات وياسر عرفات والرئيس محمد خاتمي.

اسرائيل ترى ان مصر قادرة على المساعدة في استئناف المفاوضات مع سورية

القاهرة - اف ب: أعلن وزير الاتصالات الاسرائيلي ياهو بن العياز امس الاثنين ان في وسع مصر المساعدة على استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية وذلك في اعقاب لقاء في القاهرة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وقال بن العياز للصحافيين «توقع ان نرى سورية في طاولات المفاوضات. وتعتبر اسرائيل ان بوسع مصر ان تلعب دورا مهما في هذا الاتحاج».

واضاف ان «عملية السلام الفلسطينية الثقيلة».

واضاف الوزير الاسرائيلي انه بحث مع موسى في الخطوات التي تتسوق اسرائيل «ان تتخذها مصر لتحريك عملية السلام».

وامكانية استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف لتشجيع التعاون بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واكد بن العياز انه جاء الى القاهرة ليدرس مع نظيره المصري الجديد احمد نظيف «سبل تعزيز التعاون الثنائي» في مجال الاتصالات.

والسبت اعاد رئيس الاركاب السوري العماد علي اسلان ان سورية تسعى الى تحقيق سلام «مدم» مع اسرائيل وانها «مستعدة على حيلة من امراها» في ابرام مهادنة سلام ياتي ثمن.

وتراوح الجهود الدولية المبذولة

القاهرة - اف ب: أعلن وزير الاتصالات الاسرائيلي ياهو بن العياز امس الاثنين ان في وسع مصر المساعدة على استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية وذلك في اعقاب لقاء في القاهرة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وقال بن العياز للصحافيين «توقع ان نرى سورية في طاولات المفاوضات. وتعتبر اسرائيل ان بوسع مصر ان تلعب دورا مهما في هذا الاتحاج».

واضاف ان «عملية السلام الفلسطينية الثقيلة».

واضاف الوزير الاسرائيلي انه بحث مع موسى في الخطوات التي تتسوق اسرائيل «ان تتخذها مصر لتحريك عملية السلام».

وامكانية استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف لتشجيع التعاون بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واكد بن العياز انه جاء الى القاهرة ليدرس مع نظيره المصري الجديد احمد نظيف «سبل تعزيز التعاون الثنائي» في مجال الاتصالات.

والسبت اعاد رئيس الاركاب السوري العماد علي اسلان ان سورية تسعى الى تحقيق سلام «مدم» مع اسرائيل وانها «مستعدة على حيلة من امراها» في ابرام مهادنة سلام ياتي ثمن.

وتراوح الجهود الدولية المبذولة

ليفي: اسرائيل ستسحب قواتها من لبنان حتى من دون اتفاق مع سورية

القدس - اف ب: قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس الاثنين ان اسرائيل ستسحب قواتها من لبنان حتى من دون التوصل الى اتفاق مع سورية.

واعلن ليفي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية بعد ان تحدث عن هذا الموضوع امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست ما يزيد من التوصل الى اتفاق يمكن ان يسمح بانسحاب تنفيذ قواتها من جنوب لبنان.

واضاف «الكنيتي قلت للجنة اننا لن نكون اسرى او رهائن في ايدي الذين لا يريدون اتفاقا. ان اسرائيل ستضمن أمنها ولن تبقى في لبنان الى الابد».

القاهرة - اف ب: أعلن وزير الاتصالات الاسرائيلي ياهو بن العياز امس الاثنين ان في وسع مصر المساعدة على استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية وذلك في اعقاب لقاء في القاهرة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وقال بن العياز للصحافيين «توقع ان نرى سورية في طاولات المفاوضات. وتعتبر اسرائيل ان بوسع مصر ان تلعب دورا مهما في هذا الاتحاج».

واضاف ان «عملية السلام الفلسطينية الثقيلة».

واضاف الوزير الاسرائيلي انه بحث مع موسى في الخطوات التي تتسوق اسرائيل «ان تتخذها مصر لتحريك عملية السلام».

وامكانية استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف لتشجيع التعاون بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واكد بن العياز انه جاء الى القاهرة ليدرس مع نظيره المصري الجديد احمد نظيف «سبل تعزيز التعاون الثنائي» في مجال الاتصالات.

والسبت اعاد رئيس الاركاب السوري العماد علي اسلان ان سورية تسعى الى تحقيق سلام «مدم» مع اسرائيل وانها «مستعدة على حيلة من امراها» في ابرام مهادنة سلام ياتي ثمن.

وتراوح الجهود الدولية المبذولة

اسرائيل تسعى للانضمام الى الكتلة الغربية حتى تستحق التمثيل في مجلس الأمن الدولي

القدس المحتلة - قدس برس: ذكرت مصادر صحافية عبرية ان اسرائيل تحاول الافادة من التحسن الذي طرأ على وضعها في الساحة الدولية في اعقاب تغير حكومتها عن طريق بذل مساعدها في «مجموعة الدول الغربية» الممتلئة في اطار الامم المتحدة وفي منظمات دولية اخرى.

وتعتبر الدولة العبرية حاليا الوحيدة بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي لا تنتمي الى مجموعة او كتلة اقليمية ولذا لا يحق لها ان تملك مباشرة في مجلس الأمن او تتولى مناصب ووظائف في ادارات منظمات دولية.

وقالت صحيفة (هارتس) ان اسرائيل حاولت في الماضي الانضمام الى كتلة الدول الغربية الا ان محاولاتها وطلبتها قوبلت بالرفض بسبب معارضة عدد من الدول الاوروبية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية اسرائيلية رغبة تقديرها من امام اسرائيل خلال العام الحالي فرصا جديدة للتخاطب على معارضة وتحفظات تلك الدول وقبولها لعضوا في الكتلة الغربية العاملة في نطاق الامم المتحدة والتي تضم دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة وكندا واستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الامريكية بصفة مراقب.

ويطلب ضم اعضاء جدد الى الكتلة الغربية، هذه موافقة الدول الاعضاء بالاجماع ان تتمتع كل دولة منها بحق النقض «الفيتو» اذ ان قرار يتخذ في اطار المجموعة.

وقال موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية

حوامة يعززم الاعتراف باسرائيل بمجرد وصولها الى تسوية سلمية نهائية مع عرفات

عمان - من نديم الداقي: اشار نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الاحد الى انه يعززم الاعتراف باسرائيل بمجرد وصولها الى تسوية سلمية نهائية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

غير ان زعيم الجبهة ومقرها دمشق قال ان الاعتراف سابق لارائه قبل ان تصل محادثات الوضع النهائي بين الفلسطينيين الى نهاية ناجحة.

وابلغ حواتمة رويترز في مقابلة في عمان باللغة الانكليزية «اذا قمنا بحل كل المشاكل وصولا الى سلام شامل وفقا لقرارات الامم المتحدة، فستقوم دولتان في فلسطين التاريخية هما الدولة الفلسطينية والدولة الاسرائيلية».

واضاف مستوكان جارتين بينهما سلام شامل.. مشيرا الى ان هذا يشمل الحق في تقرير المصير وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم.

وقال «ولكن في الوقت الحاضر لا يمكننا ان نضع العربية امام الحصان.. علينا ان ننتظر ونرى».

وكان حواتمة يتحدث قبل اجتماع مع وفد من الاعضاء العرب في الكنيست الاسرائيلي ببنقذ في العاصمة الاردنية. وكان يترأس الوفد المؤلف من ثلاثة اعضاء محمد بركة رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

وقال مصدر ان المحادثات تركزت على عملية السلام وشؤون الاجتماع العربي في اسرائيل. وقام حواتمة الذي يعارض اتفاقات السلام المؤقتة مع اسرائيل بخطوة اولى على طريق تغيير استراتيجيته حين صافح الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن خلال جنازة العمال الاردني الراحل الملك حسين في شباط (فبراير).

وبعد ان ابلغت سورية الجماعات الراديكالية التي مقرها دمشق بالاستعداد لاقاء السلاح الثقى حواتمة بعشرات في القاهرة في آب (اغسطس) ليفي بذلك سعيه في انهاء القطيعة.

واعرب حواتمة عن استعداده الجبهة الديمقراطية للمشاركة في مفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل. ومن المتوقع اجراء جولة ثانية في محادثات التسوية بين عرفات وحواتمة في عمان في اوائل الشهر المقبل.

وقوبل التحول في سياسة حواتمة بموافقة اسرائيل على طلب من عرفات بالسماح له بالعودة الى المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني لتحرير فلسطين من قائمة «المنظمات الارهابية».

ولكن حواتمة يقول انه لا يعززم العودة للصفحة الغربية او قطاع غزة قبل ان تضمن له اسرائيل حرية التنقل في المناطق الفلسطينية وتأكيد حق اقامة اللاجئين. وقال ان قرار الولايات المتحدة خطوة طيبة للامام صححت خطأ ادراج الجبهة على القائمة في عام 1996.

واضاف «من الضروري لتسوية التعامل مع الولايات المتحدة. هذه الخطوة تفتح طاقة يمكن خلالها بدء حوار بين الجبهة الديمقراطية والادارة الامريكية».

القاهرة - اف ب: أعلن وزير الاتصالات الاسرائيلي ياهو بن العياز امس الاثنين ان في وسع مصر المساعدة على استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية وذلك في اعقاب لقاء في القاهرة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وقال بن العياز للصحافيين «توقع ان نرى سورية في طاولات المفاوضات. وتعتبر اسرائيل ان بوسع مصر ان تلعب دورا مهما في هذا الاتحاج».

واضاف ان «عملية السلام الفلسطينية الثقيلة».

واضاف الوزير الاسرائيلي انه بحث مع موسى في الخطوات التي تتسوق اسرائيل «ان تتخذها مصر لتحريك عملية السلام».

وامكانية استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف لتشجيع التعاون بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واكد بن العياز انه جاء الى القاهرة ليدرس مع نظيره المصري الجديد احمد نظيف «سبل تعزيز التعاون الثنائي» في مجال الاتصالات.

والسبت اعاد رئيس الاركاب السوري العماد علي اسلان ان سورية تسعى الى تحقيق سلام «مدم» مع اسرائيل وانها «مستعدة على حيلة من امراها» في ابرام مهادنة سلام ياتي ثمن.

وتراوح الجهود الدولية المبذولة

«القدس العربي» تحاور نادية ياسين كريمة مرشد «العدل والاحسان» [2.1]

احترامنا الدستور المغربي لا يعني الاعتراف به.. رفع الحصار عن «الجماعة» لا يتحقق باعتصام او مظاهرة

لا زال ملف عبد السلام ياسين، مرشد جماعة العدل والإحسان، تفرغ في ملف حقوق الإنسان بالمغرب، فالرجل وضع تحت الإقامة الجبرائية منذ أكثر من عشر سنوات دون محاكمة أو إعلان رسمي عن ذلك باستثناء ما أعلنه وزير الداخلية قبل ثلاث سنوات من أن ما تقوم به السلطات حماية للرجل، وأن السلطات على استعداد لرفع الحماية إذا ما طلب ياسين ذلك، لكن ياسين لم يطلب رفع الحماية لأنه لم يطلب وضعها أصلاً. منذ تولي الملك محمد السادس العرش والمغرب يعيش أجواء تصفية كل الملفات في ميدان حقوق الإنسان، حيث تأكدت مسؤولية الدولة عن مختطفين (مختطفين أو موتى)، وشكلت لجنة تحكيم ملكية حول تعويضات هؤلاء أو عائلاتهم، والقرار الأكثر إثارة كان السماح بعودة المناضل ابراهيم السرفاتي إلى المغرب بعد أن كان قد ابعد 1991 بحجة انه ليس مواطناً مغربياً.

كان هناك ربط دائم بين ملف السرفاتي وملف ياسين، لكن حتى الآن لم يعلن أي جديد في ملف الأخير، دون أن يعني ذلك انه ليس هناك جديد. المغربيون من عبد السلام ياسين يقولون أن الحصار المفروض عليه حصار على السلطة، فهو في حياته العادية لا يخرج من منزله إلا لإداء فريضة الصلاة، ويعتقدون ان السلطة في مازق وعليها اشخاص مخرج لها منه، خاصة بعد عودة السرفاتي، لذلك يرفض ياسين ومعه الجماعة، التقدم للسلطات بأي طلب حول هذه المسألة.

وتعجبون نادياً ياسين (كريمة عبد السلام ياسين) عن التصريحات البارزة في الجماعة، لكنها تحاور ان تقدم نفسها فقط كعضو حين تتحدث عن عبد السلام ياسين ترفض اطلاق لقب الشيخ عليه وتقول الاستاذ، الوالد، المرشد، «القدس العربي» التي لا تشكك نادياً ياسين وحوارونها في عدة ملفات تعنى والدها والجماعة.

عودة ابراهيم السرفاتي توشر على ان تطورا ايجابياً سيحدث وضع الاستاذ عبد السلام ياسين عودة السرفاتي كوشي، والحمد لله، ان هناك بعض الامم فيما يخص حقوق الانسان بالمغرب، بغض ارضي المقاترة بين قضية

كما قلت سابقاً، سواء رفعوا الحصار او ابقوه، فانهم الخاسرون. نحن مستثمرون في دعوة وتنا، وفي تعبئة الشعب وتطهيره (وهذه مصطلحات يسارية) وتحريضه على الجهاد (لا اقول النضال) لتحقيق اهدافه.

الحوار الرسمي لم يخلق لان السلطات تريد ان ترفع الحصار عن الشيخ عبد السلام ياسين، وانتم تريدونه حواراً حول جماعة العدل والاحسان هل هذا صحيح؟

هذا صحيح وهذه حقيقة تثبت بها، ان في القضية ثلاث نقاط متصلة ببعضها البعض ولا يمكن فصلها، وقضية الحصار على الوالد احداها لكنها لا تصنف النقطة الاولى من حيث الامة.

ان القضية بالنسبة لنا هي قضية المعتقلين وقضية ممارستنا لحريتنا العامة، اي الحق في السفر وجواز السفر، اي الحق في ممارسة المواطنة، ان اطلاق سراح معتقلين ظلوا او ضاع شبابهم ومستقبلهم اهم بكثير من قضية الحصار على عبد السلام ياسين.

مارس هؤلاء المعتقلون القتل؟

ان الشعب المغربي ليس بالشعب الغني، ولكن الله يعلم ان ملفات قذرة كانت تتداولها ايداء قذرة كانت تحكم وطالما هذه الايدي زورت الحقائق حتى تظهر من تزيده بالمثل الذي تريد.

ان الجميع يعلم ان جماعة العدل والاحسان بنت تصورهما للحركة الاسلامية على اللاعنف، وعلى هذا المبدأ تربي كسبل من يأتي اليها جماعة عتقا، ولو كنا نؤمن بالعلن فاعلاً ذلك وفعلنا الكثير.

هل تقولون ذلك الان لانكم في موقع الضعف؟

نحن نؤمن ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وبكل ما جاء به، وعلينا ان نرجع للشرعية وان نقرأ ان كانت هناك ملكية، فاذا كانت امانة بها، واذا وجدنا ان الملكية خرق للشرعية الله في الارض، فنسحق مسجونون ونقتفي خطى رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

الملك محمد السادس اتخذ اجراءات توشر على انفراجات واسعة، ما هي قراءتكم لذلك؟

تكون نشازاً اذا قلنا اننا لا نترجى ان المزيد من الحريات من حق احترام حقوق الانسان وكرامة الشعب وسيمون من حقوق ان نقول ان تزيده من الانفراجات.

هناك انفراجات ويصعب امل، لكن هل يكبر هذا البصيص ليكون غدا مشرقاً وتحترم فيه ارادة الشعب، الذي لا يريد ان تكون ذاكرته قصيرة، ان اعتدنا ان يلوح بالافق امل ثم يتبدد، عودة ابراهيم السرفاتي يصعب امل ولكن اقرارنا مع عودة عبد الرحمن اليوسفي (رئيس الحكومة منذ فيسراير 1998)، وربما كانت عودة اليوسفي اكثر تحفيزاً لامل لان حكومة ياسين، لكن اين هو هذا الامل الان؟

اننا نؤمن بالمشروعية ولا نريد ان نطفي السلطات اي مبرر لتقول عنا اننا مشاغبون واننا نشير الفوضى من اجل قضية خاصة بالجماعة، اننا في بلد من المفروض ان تحترم فيه مبادئ المواطنة والمشروعية، ونحن نريد ان تلعب لعبة المشروعية ولا نريد ان تكون حجة



نادية رفقة والدها عبد السلام ياسين مرشد جماعة «العدل والاحسان» (خاص به القدس العربي)

المفروض على الاستاذ عبد السلام ياسين، سواء رفعوا الحصار او ابقوه لان ما كان يريد من الحصار هو محاصرة الفكرة والدعوة، والفكرة والحمد لله منتشرة والدعوة مستمرة والناس يجب ان يفهموا ان الدعوة لا تتعلق بشخص عبد السلام ياسين ولا بشخص الملك الجديد (الملك محمد السادس) لان الدعوة قضية تهم الشعب بأكمله، ان الشعب المغربي شعب مسلم يحمل هم دينه وواقعته وجماعته الذي يقتدى الي العدل والحق، وما دام هذا الشعب حياً فان دعوتنا حية ومستمرة، والشعب يتعاطف معنا، بل يتعاطف معنا اكثر كون الوالد تحت الحصار.

هل يعني هذا انكم تريدون ابقاءه تحت الحصار؟

لا نريد الا ما يقضي به الله سبحانه وتعالى، والله لا يفعل الا الخير.

لكن وصلتمك رسائل من جهات مسؤولة؟

نقل ايجاعات ارسلت للوالد تشير باتجاهات اجراءات ملموسة من طرفه، مثل تقديم رسالة او اعتذار او شيئاً من هذا القبيل، والامر بقي في هذا الاطار، خاصة وان الوالد رفض مثل هذه الطلقات.

بالتأكيد بل يكن هناك اي حوار رسمي، اي يؤكد فيه من يحاور الوالد انه مرسل او مبعوث من جهة ما او من سلطة معينة، واذا كان الحديث عن الحوار يستند الى الزيارة التي تحدثت عنها، فسان ذلك يدخل في قاسوس الاشاعات والايحاءات العامة جدا.

لكن ايجاعات ايجابية؟

بالتأكيد لن؟

بالنسبة لكم؟

بالتأكيد لنا، نحن نجني ثمار الحصار

مرة اخرى سأوقف عند المصطلحات، قلت «اللامية» ان هذا المصطلح يطلق على التيارات الاصولية، اليس كذلك؟

بالتأكيد لا اشير الي القوى الاسلامية، بل الي القوى الغلام الحقيقي التي تسير ضد ارادة ومصالح وعقيدة ويقين الشعب.

الجميع يتحدث عن وجود ارادة لتغيير حقيقي في البلاد، هل تستمرها؟

ارادة التغيير ملموسة على عدة مستويات، لكنها لا تهمنا بشيء لان وضعنا الان لا زال كما كان.

سمعت ان حواراً مع السلطات اتلقت؟

هناك حوار لكفى لا اعتبره حواراً رسمياً، لان الشخص الرسمي الذي التقى الوالد اكد ان زيارته شخصية وان ما يطرحه من افكار لا يعبر عن راي اية جهة ولا يلزم احد الا هو.

اصابة مسؤول حزبي في عراك مع خصومه انباء عن استقالة البصري رفضها الملك محمد السادس

على صعيد اخر ادخل زعيم حزب مغربي المستشفى لتلقي العلاج من جروح نتجت عن عراك مع انصار منافسيه الحزبيين. ووصف محمد الإدريسي الأمين العام لحزب العمل (وسط) ان منافسيه مسخرون لخلق انشقاق داخل الحزب، وعرف مقر حزب العمل بالدار البيضاء اشتباكاً بالأيدي بين انصار الأمين العام محمد الإدريسي وانصار المنسق العام للحزب احمد شكير احد ابرز منافسيه، واصيب خلال العراك اخرون من بينهم محمد الشنهاجي ابن مؤسس الحزب الذي يقف الي جانب شكير.

ويعود الخلاف الي اتهامات منافسي الأمين العام بسعيه احتكار الحزب وابعاد خصومه حتى يتسنى له تسخيرهم لصالحه، وعلن الإدريسي ان بعض العناصر طردت من الحزب لخالفها للقانون الحزبي واكد ان ثلثي اعضاء المؤتمر الي جانبه، ووقع العراك اثر هجوم لانصار المنسق العام احمد شكير على مقر الحزب اثناء عقد مؤتمر استثنائي لاجراء تعديلات على قانون الحزب وتدخل رجال الامن بعد تسمير الكراسي والطاولات وسقوط جرحي تم نقلهم لمستشفى.

وفي سياق حزبي اخر دعا احمد عصمان زعيم

الجزائر اب: أعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح يوم الاحد في انفجار عبوة في حاسي بجميح في ولاية الخلفة (300 كلم جنوب العاصمة). واضافت المصادر نفسها ان العبوة من صنع تقليدي وضعت بالقرب من محطة لسيارات الاجرة.

وتسبب هذا الانفجار الذي نُسب الي الاسلاميين المسلحين، في اصابة اشخاص اخرين بجروح طفيفة ولكن لم يحدد عددهم. وقد قتل 11 شخصاً منذ الازمة التي اعدت ان نسبت الي الاسلاميين المسلمين حسب ما افادته الصحف الجزائرية ليرتفع بذلك عدد القتلى من جراء انفجارات الجماعات الاسلامية المنية، الذي اجري في السادس عشر من سبتمبر والذي صادقت عليه اغلبية الجزائريين.

على صعيد اخر أعلن مصدر رسمي اسباني ان الاثنين في الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الحكومة الليبيرالية خوسيه ماريو اسنار سيلتقيان الجمعة في جزر البليار (اسبانيا) خلال منتدى يهدف الي استئناف الحوار بين دول المتوسط.

وسيجتمع المؤتمر الذي تنظمه الشركة النفطية الاسبانية «سييسول» و«اسي اف» في 22 و 23 أكتوبر في جزيرة مايوركا (جزر البليار) ويزري خارجية روسيا ايجور ايفانوف واسبانيا

الملك محمد السادس يزور وحدة

وجدة (شرق المغرب) - اف ب: وصل العاهل المغربي الملك محمد السادس بعد ظهر امس الاثنين الى وحدة كبرى من شرق المغرب في اطار جولته الاولى في القاليم المملكة منذ اعتلائه العرش في 23 يوليو الماضي.

والمنقر ان يعطي العاهل المغربي يومين في هذه المدينة القريبة من الحدود الجزائرية قبل زيارة مدينتي فاس ومكناس اللتين ستوقنان اخر محطتين في جولته التي تستغرق عشرة ايام.

وكانت هذه الجولة في شمال البلاد وشمالها الشرقي فرصة للملك الشاب لاطلاق او افتتاح العديد من مشاريع البنى التحتية.

وقبل وصوله الى وحدة توقف الملك بعد ظهر امس في منتجع سعديه الصيفي القريب من وحدة حيث افتتح ميناء للصيد وقوارب الزمجة في ساحل البحر المتوسط تكلف بناؤه نحو 9 ملايين دولار استنادا الي السلطات.

ومن المقرر ان يفتتح محمد السادس في وحدة شبكة لتوزيع مياه الشرب، ويعود العاهل المغربي الي الرباط في 21 أكتوبر الحالي.

الفريق العماري في زيارة رسمية الى الصين اصابة خمسة اشخاص بجروح في انفجار عبوة جنوب الجزائر العاصمة

ابيل مساتوتيس ووزيري الداخلية الالمانى اوتو شسلي والاسرائيلي شلومو بن عامي ووزيري الاقتصاد المغربي فتح الله العلو ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز ومبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتيئوس.

وافادت مصادر اسبانية رسمية ان هدف المؤتمر هو المساهمة في جعل المتوسط منطقة سلام وتعاون ورفاء اقتصادي يضع حدا للفرق ويحترم كل حقوق الانسان.

في غضون ذلك قال رايدو الجزائر الرسمي ان رئيس الازكان الجزائري الفريق محمد العماري في توجع للضحايا اسن الاثنين لاجراء مباحثات مع القادة العسكريين في كين.

وهذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها وسائل الاعلام منذ سنوات عن الزيارات الخارجية للعماري الذي بعد اكثر رجال الجيش نفوذاً.

وقال رايدو ان الزيارة تهدف الي تعزيز الروابط بين القوات المسلحة في البلدين التي تعود لسنوات قبل حصول الجزائر على استقلالها عن فرنسا عام 1962.

ولم يكشف رايدو عن مزيد من التفاصيل بشأن الرحلة التي تاتي قبل 12 يوماً من زيارة للجزائر يقوم بها الرئيس الصيني جيانغ زيمين اى انه في 22 و 23 أكتوبر في جزيرة مايوركا في مستهل جولة تستمر 17 يوماً وتشمل زيارة ست دول.

الجزائر اب: أعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح يوم الاحد في انفجار عبوة في حاسي بجميح في ولاية الخلفة (300 كلم جنوب العاصمة). واضافت المصادر نفسها ان العبوة من صنع تقليدي وضعت بالقرب من محطة لسيارات الاجرة.

وتسبب هذا الانفجار الذي نُسب الي الاسلاميين المسلحين، في اصابة اشخاص اخرين بجروح طفيفة ولكن لم يحدد عددهم. وقد قتل 11 شخصاً منذ الازمة التي اعدت ان نسبت الي الاسلاميين المسلمين حسب ما افادته الصحف الجزائرية ليرتفع بذلك عدد القتلى من جراء انفجارات الجماعات الاسلامية المنية، الذي اجري في السادس عشر من سبتمبر والذي صادقت عليه اغلبية الجزائريين.

على صعيد اخر أعلن مصدر رسمي اسباني ان الاثنين في الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الحكومة الليبيرالية خوسيه ماريو اسنار سيلتقيان الجمعة في جزر البليار (اسبانيا) خلال منتدى يهدف الي استئناف الحوار بين دول المتوسط.

وسيجتمع المؤتمر الذي تنظمه الشركة النفطية الاسبانية «سييسول» و«اسي اف» في 22 و 23 أكتوبر في جزيرة مايوركا (جزر البليار) ويزري خارجية روسيا ايجور ايفانوف واسبانيا

الجزائر اب: أعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح يوم الاحد في انفجار عبوة في حاسي بجميح في ولاية الخلفة (300 كلم جنوب العاصمة). واضافت المصادر نفسها ان العبوة من صنع تقليدي وضعت بالقرب من محطة لسيارات الاجرة.

وتسبب هذا الانفجار الذي نُسب الي الاسلاميين المسلحين، في اصابة اشخاص اخرين بجروح طفيفة ولكن لم يحدد عددهم. وقد قتل 11 شخصاً منذ الازمة التي اعدت ان نسبت الي الاسلاميين المسلمين حسب ما افادته الصحف الجزائرية ليرتفع بذلك عدد القتلى من جراء انفجارات الجماعات الاسلامية المنية، الذي اجري في السادس عشر من سبتمبر والذي صادقت عليه اغلبية الجزائريين.

على صعيد اخر أعلن مصدر رسمي اسباني ان الاثنين في الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الحكومة الليبيرالية خوسيه ماريو اسنار سيلتقيان الجمعة في جزر البليار (اسبانيا) خلال منتدى يهدف الي استئناف الحوار بين دول المتوسط.

وسيجتمع المؤتمر الذي تنظمه الشركة النفطية الاسبانية «سييسول» و«اسي اف» في 22 و 23 أكتوبر في جزيرة مايوركا (جزر البليار) ويزري خارجية روسيا ايجور ايفانوف واسبانيا



لندن - «القدس العربي»: مولود عوينت الأمين العام له الحركة المضادة للعنصرية ومن أجل الصداقة بين الشعوب، في فرنسا يتزعم مظاهرة جرت امس الاول بباريس في ذكرى 17 أكتوبر.

وشهد هذا اليوم من سنة 1961 مظاهرات نظمها جزائريون بباريس لدعم جبهة التحرير التي كانت تقا تل من اجل استقلال الجزائر عن الاستعمار الفرنسي.

وواجهت الشرطة الفرنسية تلك المظاهرات بقمع شديد لا يزال موضوع بحث وتديد من قبل المؤرخين.

ويطلق على 17 أكتوبر في الجزائر «يوم الهجرة». وقد طالب المتظاهرون امس الاول بتكئين الباحثين والمؤرخين من الوصول الى ارشيف شرطة وبلدية باريس للاطلاع على حثيات ذلك اليوم.

واشرف على قمع المظاهرة موريس بايون، مدير شرطة باريس آنذاك، والذي لاقه لوبي اليهود قضائياً بتهمته نقل اليهود الى مراكز نازية في الحرب العالمية الثانية، حيث كان مسؤولاً بمدينة بوردو، في جنوب غرب فرنسا.

واسفر قمع مظاهرات الجزائريين عن سقوط 200 قتيل، لقي بعضهم احياء في نهر السين. (صورة اف ب)

افتتاح مؤتمر قادة الشرطة العرب في تونس

تونس - اف ب: افتتح مؤتمر قادة الشرطة والامن في الدول العربية امس الاثنين في تونس بمشاركة غالبية الدول الاعضاء في مجلس وزراء الداخلية العرب الذي يوجد مقره في تونس.

ويضم هذا المجلس التابع لجامعة الدول العربية الدول الاعضاء الـ21 في هذه المنظمة التي يساند السلطة الفلسطينية. ولم تمثل الصومال وجيبوتي وجزر القمر في افتتاح هذه الجلسة الـ23 برئاسة مساعد مدير الامن العام الاردني اللواء محمد ثور البصول.

وابرز النقطة العشر التي سيبحثها المشاركون خلال المؤتمر التي يختتم في 20 أكتوبر ستكون تعديلات تخص (الاستراتيجية الامنية العربية، وهي معاهدة- اطار ترسم التعاون العربي في مكافحة الجريمة، وسوف تعرض التعديلات للمصادقة النهائية في مجلس وزراء الداخلية العرب الذي سيُعقد في الجزائر مطلع العام الفين.

كما سيبحث قادة الشرطة العرب على تقييم واقع الجريمة في الدول العربية وبحث سبل مكافحتها.

والشاد الامن العام لمجلس وزراء الداخلية العرب احمد بن محمد السلام (السعودية) عند افتتاح اعمال المؤتمر برئاسة وزير الداخلية التونسي علي الشاوش بحضور الامين العام لانتربول ريموند كيندال.

وتاتي هذه الشراكة بعد التوقيع في نهاية سبتمبر على اتفاقية تبادل وتعاون بين مجلس وزراء الداخلية العرب والمنظمة الدولية.

والمنظمة الدولية.

وافتتاحية هذه الاتفاقية تدخل في اطار مكافحة الجريمة الدولية وتهدف الى ابدال العربية لكلمة عمل في الانتربول التي يساند الفرنسية والانكليزية والاسبانية.

والدول العربية التي تحتل في المؤتمر هي: الجزائر والسعودية والبحرين ومصر والامارات والعراق والاردن والكويت ولبنان واليمني والمغرب وموريتانيا وعمان وقطر والسودان وسورية واليمن وتونس والسلطة الفلسطينية.

كثرت المضاربات وغاب الوضوح الجزائريون يتربقون «مفاجآت» جديدة من بوتفليقة في خطاب افتتاح السنة القضائية

بعد يومين من اعادة نشر وكالة الانباء الجزائرية لخبر وكالة رويترز البريطانية حول وجود خلافات بين جنرالات في مؤسسة الجيش والرئيس بوتفليقة حول قائمة الحكومة الجديدة، كان الهدف منه سعي هذا الأخير لكسر ممارسات ميزت العدالة التي تحكم اجهزة السلطة في الجزائر، البنية اساسا على الصلصة المتبادلة فيما بينها وفق مبدأ «لا ضرر ولا ضرار».

ولم تستبعد بعض التعليقات الصحافية ان يكون تحرك عبد القادر حجار، جاء بابعاز من احد هذه الاجنحة التي بدأت تشعرا انها بدأت تفقد تدريجيا تأثيرها المباشر على الرئيس، رغم انه كان من بين المساندين والداعمين لترشيحه في الترشيحات السابقة لاسم رغبة الرئيس زروال وجنرالين في الجيش لترشيح رئيس الحكومة السابق احمد اوجيحي.

وتكثف حواراته رد على حديثه انه في حالة وقوع الاختيار على احمد اوجيحي فانه سينشر التقرير البرلماني حول تزوير الانتخابات المحلية والبرلمانية ومنها رئيس الحكومة بلعب دور حاسم في تلك المرحلة، اسماه بهمنديس ومفرك الغضبية الانتخابية».

ويستغل الشارع الجزائري هل كانت الرسالة فعلا من اخ لاخ محمية خاصة وان عبد القادر حجار لا يتحرك سياسيا وان مقصد هدف محدد بعينه، وفي وقت اكد فيه حربه، جبهة التحرير الوطني ان عبر التصريحات والموافق يجب ان يتم عبر الملك السياسي والامن العام للحزب الخوق قانونا للدلاء بتصريحات سياسية، ولا يستبعد ان يكون ما راج مؤخرا حول تجاوز الرئيس للاحزاب التي ساندته في امسالة تشكيل حكومته، ويوجه اساسي فعالة القيادة الحالية لحزب جبهة التحرير التي يعد حجار احد

كثرت المضاربات وغاب الوضوح الجزائريون يتربقون «مفاجآت» جديدة من بوتفليقة في خطاب افتتاح السنة القضائية

بعد يومين من اعادة نشر وكالة الانباء الجزائرية لخبر وكالة رويترز البريطانية حول وجود خلافات بين جنرالات في مؤسسة الجيش والرئيس بوتفليقة حول قائمة الحكومة الجديدة، كان الهدف منه سعي هذا الأخير لكسر ممارسات ميزت العدالة التي تحكم اجهزة السلطة في الجزائر، البنية اساسا على الصلصة المتبادلة فيما بينها وفق مبدأ «لا ضرر ولا ضرار».

ولم تستبعد بعض التعليقات الصحافية ان يكون تحرك عبد القادر حجار، جاء بابعاز من احد هذه الاجنحة التي بدأت تشعرا انها بدأت تفقد تدريجيا تأثيرها المباشر على الرئيس، رغم انه كان من بين المساندين والداعمين لترشيحه في الترشيحات السابقة لاسم رغبة الرئيس زروال وجنرالين في الجيش لترشيح رئيس الحكومة السابق احمد اوجيحي.

وتكثف حواراته رد على حديثه انه في حالة وقوع الاختيار على احمد اوجيحي فانه سينشر التقرير البرلماني حول تزوير الانتخابات المحلية والبرلمانية ومنها رئيس الحكومة بلعب دور حاسم في تلك المرحلة، اسماه بهمنديس ومفرك الغضبية الانتخابية».

ويستغل الشارع الجزائري هل كانت الرسالة فعلا من اخ لاخ محمية خاصة وان عبد القادر حجار لا يتحرك سياسيا وان مقصد هدف محدد بعينه، وفي وقت اكد فيه حربه، جبهة التحرير الوطني ان عبر التصريحات والموافق يجب ان يتم عبر الملك السياسي والامن العام للحزب الخوق قانونا للدلاء بتصريحات سياسية، ولا يستبعد ان يكون ما راج مؤخرا حول تجاوز الرئيس للاحزاب التي ساندته في امسالة تشكيل حكومته، ويوجه اساسي فعالة القيادة الحالية لحزب جبهة التحرير التي يعد حجار احد

كثرت المضاربات وغاب الوضوح الجزائريون يتربقون «مفاجآت» جديدة من بوتفليقة في خطاب افتتاح السنة القضائية

بعد يومين من اعادة نشر وكالة الانباء الجزائرية لخبر وكالة رويترز البريطانية حول وجود خلافات بين جنرالات في مؤسسة الجيش والرئيس بوتفليقة حول قائمة الحكومة الجديدة، كان الهدف منه سعي هذا الأخير لكسر ممارسات ميزت العدالة التي تحكم اجهزة السلطة في الجزائر، البنية اساسا على الصلصة المتبادلة فيما بينها وفق مبدأ «لا ضرر ولا ضرار».

ولم تستبعد بعض التعليقات الصحافية ان يكون تحرك عبد القادر حجار، جاء بابعاز من احد هذه الاجنحة التي بدأت تشعرا انها بدأت تفقد تدريجيا تأثيرها المباشر على الرئيس، رغم انه كان من بين المساندين والداعمين لترشيحه في الترشيحات السابقة لاسم رغبة الرئيس زروال وجنرالين في الجيش لترشيح رئيس الحكومة السابق احمد اوجيحي.

وتكثف حواراته رد على حديثه انه في حالة وقوع الاختيار على احمد اوجيحي فانه سينشر التقرير البرلماني حول تزوير الانتخابات المحلية والبرلمانية ومنها رئيس الحكومة بلعب دور حاسم في تلك المرحلة، اسماه بهمنديس ومفرك الغضبية الانتخابية».

ويستغل الشارع الجزائري هل كانت الرسالة فعلا من اخ لاخ محمية خاصة وان عبد القادر حجار لا يتحرك سياسيا وان مقصد هدف محدد بعينه، وفي وقت اكد فيه حربه، جبهة التحرير الوطني ان عبر التصريحات والموافق يجب ان يتم عبر الملك السياسي والامن العام للحزب الخوق قانونا للدلاء بتصريحات سياسية، ولا يستبعد ان يكون ما راج مؤخرا حول تجاوز الرئيس للاحزاب التي ساندته في امسالة تشكيل حكومته، ويوجه اساسي فعالة القيادة الحالية لحزب جبهة التحرير التي يعد حجار احد

اعادة تدريس التاريخ ضرورة اساسية للمجتمع الديمقراطي

الدول العربية ستحقق انتصارا على اسرائيل حينما ينهض من رحمها مؤرخون جدد



يوسيف ساريدي

■ قراءت في الصحف انه تجري في لبنان الان حملة تحريض ومقاطعة ضد صاحب دار نشر اصدر اطلس يترجم خارطة اسرائيل بالاسم مع مواقع بالغة العبرية الرسمية. ووصف تصرف صاحب دار النشر كمساعدة في تسريب الثقافة الصهيونية وهو مخالفة خطيرة جدا.

كذلك عندما ثمة حملة تشهير من الصف النخبوي، رغم ان هدفها معاكس: تحصين الوعي الجماعي من تغلغل فيروس الشك بالعدالة المطلقة للفعل الصهيوني. يدور الحديث عن انتقاد كتباين بين هذين الصنفين من الاصولية تاريخنا برؤيا جديدة وعن انتقاد بيان وزير المعارف الذي دعا الى تدريس قضية مذبحه كفر قاسم في حصة الدنيات.

هذا هو مضمون الادعاءات التي صدرت الاسبوع الماضي اثناء التفتيش في الكنيست حول بيان الوزير: يتحصن خصوصا بوجهة نظره التي ترسم الصهيونية كشيطن واليهود كبناء ضطربن فيما نحن نجلد انفسنا ونقوض موافقتنا. نحن نسلي انفسنا بحقوق الانسان فيما يقومون هم باحتكار حياة الانسان وحرية، نحن نقيدهم محققو الشباهك ونكتب التاريخ الجديد ونمارس الوعده السرية مع ما «وراء الحداثة»، فيما هم اشد صرامة والصدق بالنسبة لهم هناك ومعنى واحد فقط للتاريخ بوجهة العرب هم اصحاب الحق واليهود ابناء «حقية».

ثمة من يبيننا من نهاية الحصص الواجبات التي على الطلاب جانبنا ولكن ثمة آخرين يعترفون ان الحقيقة أكثر من وجه ويقولون ان حتى لو كان ذلك صحيحا لا يجب ان نتكسر في الحديث عن ذلك لاننا نضعف بسبب البحث المضمني والمؤلم عن الحقيقة بسبب الحرص البالغ على القانون والعدالة، وطلانا ان خصونا كما هم سيقيني نحن

■ اقوياء واشداء وصامدين كأوقات الخيمية في الصخر. والعودة الى الماضي مثله مثل فتح نافذة البيت لدخول نسمة رياح، من شأنها ان تستقدم وراءها رياح شديدة. هذا الخوف يتنابح قطاعات ضربت الحصار على نفسها مثل القطع الاصولي الذي يربط وجوده وبصه ونفسه كل شك في ان يتحول هذا الشك الى كفر مطلق.

وها هو ورغم ان الاصولية الدينية مرفوضة من قبل الاغلبية الساحقة في المجتمع الاسرائيلي فان الاصولية الصهيونية مقبولة لدى اغلبية عظمى من هذا المجتمع. ان القاسم المشترك بين هذين الصنفين من الاصولية هو الخوف، وهو دليل واضح على الوهن الداخلي. ان الشخص الواثق من نفسه لا يخشى التغيير والمجتمع الواثق من نفسه لا يخشى التحقير في الحقائق القوية.

ان مواجهة وعذاب الضمير المرتبط بذلك، لا يدل فقط على القوة بل ايضا يزيد القوة. مقابل ذلك يتسلخس استراتيجيا وتحصين وعسنا التاريخي مع وعي غيرنا، وتتطلع الى تخفيض مستوىنا الاخلاقي في مستوى الاخلاق المنسوب الى خصومنا والقائل بأنه يتخبر شريفة ان يتخبر اعداؤه يحكم على نفسه بالتماثل الابدي مع اعدائه.

اقول بشيء من المبالغة بان الدول العربية ستحقق انتصارا في صراعها مع اسرائيل حين ينهض من رحم المجتمع العربي «مؤرخون جدد» وحين يوسعي وزير المعارف السوري بتدريس مذبحه حلب، وحين يبدأ قادة اجهزة الامن في الدول العربية في الخوف من محكمة العدل العليا.

ياقون لندن
(يبدوعت احرونوت) 1999/10/18

مفاوضات الاخوان مع الحكومة الاردنية وصلت مرحلة مسدودة والملك لن يتراجع

حماس لم تعد خطرا على المسيرة السلمية وتمر بأزمة ضعف هي الاخطر منذ تأسيسها



دكتور يوسف مرفوع

داني روبنشتاين
(هاترس) 1999/10/18

البيان، لان حماس عرضت في السابق شروطا مماثلة لوقف عملياتها، والامر المهم في البيان هو الاستدراك الذي حذر من استئناف عمليات الازهاق من قبل حزب الله وحزب الجهاد الاسلامي.

لان ما يتعلق بحزب الله قد يكون مجرد الاتباء بان ايران تشجع الان المنظمة الصهيونية في لبنان من اجل زيادة هجماتها ضد اسرائيل، ولكن حين تتعلق الامور بالتحركات الفلسطينية وفي مقدمتها حماس فان الصورة معاكسة تماما، حيث تشير كل الدلائل الى ان حركة حماس موجودة الان في مرحلة من اشد المراحل تدهورا منذ تأسيسها. ومن الممكن كما هو واضح، ان تحاول خلالها حماس الان تنفيذ عمليات من اجل ان تثبت قوتها وقدراتها، ولكن ليس هناك اشارة الى ذلك في نشرات وتصريحات الحركة، والذي يبدو الان هو ان قادة حماس يخشون الان من رد فعل عنيف للسلطة الفلسطينية والسلطات الاردنية والى درجة كبيرة من الرد الاسرائيلي.

الدلائل الاولى على ذلك هو البيان الذي اصدرته يوم الاربعا «كتائب عز الدين القسام» الذراع العسكري لحماس والزعامة فيه انها لن تمس بواطنين اسرائيليين «شرطية» ان توقف اسرائيل النشاطات الاستيطانية وشرطية ان يوقف الاسستوطنون وقوات الاحتلال تنفيذ ممارسات صهيونية ضد مواطنين فلسطينيين ايرابا».

صحيح ان صياغة اسرائيليين شككت في مصداقية هذا البيان، ولكن التجربة تدل على انه حقيقي، وكذلك لم يبق احد من الناظرين باسم حماس بنفي هذا البيان، وجاء في سياق البيان ان العمليات لن تتوقف في داخل المناطق وتم التمسك الى ان خليا حماس لن تقيد نفسها من العمليات الانتحارية بل ستفعل ايضا عمليات اختطاف وجنود وستوطن من اجل اسدئبلها ياسري حماس.

يبود للوهلة الاولى انه ليس هناك ما هو جديد في

■ كيف لا ننظر الى ان المفاوضات بين اسرائيل والسوريين والفلسطينيين تستند دائما على الارض في حالة السلام، ذلك المعادلة تثير عدم الارتياح خاصة اذا كانت المسيرة مصحوبة باعمال ارهابية لم تستطع اسرائيل مع ذلك الحصول على شيء حقيقي مقابل التنازل المعقد الذي يقسم الشعب الى اشلاء؟ وقد طرقت باراك ان يعرض هذا لوابتده هذه انجازات حقيقية تظهر على السطح؟

الاجابة قد تكون ايجابية، تحتاج فقط الى اصرار وخيال في المفاوضات، في هذه الايام تجري في اليابان اجتماعات لجنة الدول المانحة، حيث تسعى كل من اليابان وفرنسا الى الاستمرار في السلام في الشرق الاوسط وهما الدولتان القائدتان في العالم في مجالات الطائرات العسكرية، تسير الطائرات (تي جي في) في فرنسا بسرعة 300 كم في الساعة، وقد طارت (بولت) في اليابان لتختل لتلكا الثاني من حيث السرعة، وتستطيع الولايات بل وتزيد ان ساعدة اسرائيل في اقامة بنية تحتية حديثة للسك الحديدية، يدور الحديث عن مشروع جوي جدا يجب الاخراج الى حيز التنفيذ، حيث ان امداد السريعة في اليابان يعمل منذ 15 سنة وينقل ملايين الاشخاص الى ادهاهم كل يوم، ولم يسبق ان قتل احد اليابانيين في حادث قطار، والقطار السريع بين القدس وتل ابيب مثلا مهم جدا من اجل التخفيف من عبء الحركة وتلوث الجو وتخفيف نسبة التحوادث، والقطار السريع من القدس الى بئر السبع ومن هناك الى ايلات يزيد من عدد سكان النقب الذين يخشون من بعد المسافة عن وسط البلاد، ناهيك عن الفوائد التجارية الكبيرة الكامنة في نقل البضائع من آسيا الى اوروبا.

والبلاد الاخر الذي تستطيع اسرائيل به المطالبة بمساعدة اقتصادية شرعية فورية هو اعادة

مند انتخاب باراك انفتح العالم على اسرائيل

استعداد الدول المانحة دعم السلام اشارة ايجابية يجب على اسرائيل استغلالها لتطوير اقتصادها

■ الانفتاح، حيث تعتبر ألمانيا اليوم هي الحلقة الامة لإسرائيل بعد الولايات المتحدة، وتمتلك اسرائيل 7.18 في المئة من المنة من حجم سوق «اعادة الانتاج» في العالم والذي يقدر بـ 190 مليار دولار.

وعد المستشار الألماني جيرهارد شيدرر في لقائه مع باراك في برلين بالعمل على دعم هذه الصناعات. تستطع ألمانيا ان توفر لاسرائيل والسلطة الفلسطينية مصانع لاعادة انتاج البلاستيك الانثيوم والازجاج واسرائيل بحاجة الى هذه الصناعات حاجتها الى الهواء من اجل تخفيض نسبة التلوث من على جانبي الخط الاخضر وتوفير استيراد المنتجات الى البلاد وتحسين جودة الحياة.

وكذلك فان السوق الامريكي كبير، وتري حيث ان مردود صناعة الكرتون في الولايات المتحدة يسجل العام القادم الى 43 مليار دولار في السنة، ولا يوجد في العالم الا اسرائيل وشركة واحدة على الاقل تعمل في انتاج كيسات البلاستيك تستخدم لمره واحدة.

وكما ساعدة امريكية واوروبية، من الممكن توسيع هذه الصناعة لتأخذ ابعادا دولية، من الممكن اقامة هذا المشاريع في هذا المجال تستند الى المعرفة الاسرائيلية والقوة البشرية، ويجب تسويق الفكرة جيدا ربما يكون هناك ضرورة لارسال وزير التطوير الاقليمي شمعون بيرس الى طوكيو بدل نائب وزير الخارجية صالحه.

مند الانتخاات انفتح العالم تجاه اسرائيل، هذه المفاوضات مع مجلس «بيغ» الاسرائيلي والفتح الاقتصادي - الاجتماعية التي يجب ان يراك استغلالها يجب عليه ان يدبر مفاوضات جوهرية مع زعماء الدول المانحة والمتطورة وليس فقط مع الفلسطينيين والسوريين.

■ اعاد البروفيسور يشعياهو ليفوفيتش على تهدة الطلاب المضطربين في اول حصة لهم في السنة الاولى في الجامعة العبرية بقوله ان انفعالهم لا اساس له: اذا ربيتم حمرا في الصف، يقول ليفوفيتش سيحصل في نهاية سنوات ثلاث على شهادة البكالوريوس. كذلك اتهم شخصون عليه، ولكن كلمات ليفوفيتش لم تبديد مشاعر الخوف والاضطراب في الصف. خاصة عندما حدد في نهاية الحصص الواجبات التي على الطلاب تحضيراها حتى الحصص القادمة، واشتملت قائمة المراجع عشرات صفحات المقالات بثلاث لغات، وطلب شراء هذه المراجع فوراً، ومن لا يمتلك نقودا لشراء المراجع، قال ليفوفيتش او يتظاهر امام المكتب المقابل - مشيربا باتجاه مكتب رئيس الحكومة على بعد ثلاث دقائق من الحرم الجامعي في جفعات رام.

مند ان تجمع مئات الطلاب في حصة البروفيسور ليفوفيتش، منذ سنوات عديدة ولكن شدة الانفعال للطلاب في الاسبوع الاول من السنة الاولى لم تتبدد بالعكس: في الايام السالفة حين كان التعليم العالي من نصيب 3 في المئة في كل سنة، كان الطلاب يصلون الى الحرم الجامعي مستعدين، جاء معظمهم من عائلات اعادت على التعليم الجامعي، كانوا يعرفون ماذا تعني كلمة «الجامعة» وماذا تعني كلمة «محاضر» واليوم وحين تضعف نسبة الطلاب بعشرة اضعاف في كل سنة، فان الكثير منهم لا يعرف ماذا تخفيه كلمة بكالوريوس من خفايا ومشاكل في هذه السنوات الثلاث.

ليس لطيفا، ولكن ليس مريبا يتضح ان من لا يعرف ما هو مصدر كلمة «اكاديمي»، ويستطيع ان ينجح في هذه الدراسة شريطة ان تتوفر له شروط تعليم مناسبة، شروط تعليم مناسبة للطلاب الذين يتمتعون بالرغبة والقدرة على التعلم، هذه هي مشكلة التعليم العالي في اسرائيل، النعام الدراسي في اسرائيل يكلف نحو 40 الف شيكل ومن ليس له والذين يسورين يجب ان يوفر هذا المبلغ بنفسه اثناء الدراسة، ومن على المنصة يستطيع المحاضر ان يميز بدقة بين من لديه سند قوي ومن جاء الى

■ كيف لا ننظر الى ان المفاوضات بين اسرائيل والسوريين والفلسطينيين تستند دائما على الارض في حالة السلام، ذلك المعادلة تثير عدم الارتياح خاصة اذا كانت المسيرة مصحوبة باعمال ارهابية لم تستطع اسرائيل مع ذلك الحصول على شيء حقيقي مقابل التنازل المعقد الذي يقسم الشعب الى اشلاء؟ وقد طرقت باراك ان يعرض هذا لوابتده هذه انجازات حقيقية تظهر على السطح؟

الاجابة قد تكون ايجابية، تحتاج فقط الى اصرار وخيال في المفاوضات، في هذه الايام تجري في اليابان اجتماعات لجنة الدول المانحة، حيث تسعى كل من اليابان وفرنسا الى الاستمرار في السلام في الشرق الاوسط وهما الدولتان القائدتان في العالم في مجالات الطائرات العسكرية، تسير الطائرات (تي جي في) في فرنسا بسرعة 300 كم في الساعة، وقد طارت (بولت) في اليابان لتختل لتلكا الثاني من حيث السرعة، وتستطيع الولايات بل وتزيد ان ساعدة اسرائيل في اقامة بنية تحتية حديثة للسك الحديدية، يدور الحديث عن مشروع جوي جدا يجب الاخراج الى حيز التنفيذ، حيث ان امداد السريعة في اليابان يعمل منذ 15 سنة وينقل ملايين الاشخاص الى ادهاهم كل يوم، ولم يسبق ان قتل احد اليابانيين في حادث قطار، والقطار السريع بين القدس وتل ابيب مثلا مهم جدا من اجل التخفيف من عبء الحركة وتلوث الجو وتخفيف نسبة التحوادث، والقطار السريع من القدس الى بئر السبع ومن هناك الى ايلات يزيد من عدد سكان النقب الذين يخشون من بعد المسافة عن وسط البلاد، ناهيك عن الفوائد التجارية الكبيرة الكامنة في نقل البضائع من آسيا الى اوروبا.

والبلاد الاخر الذي تستطيع اسرائيل به المطالبة بمساعدة اقتصادية شرعية فورية هو اعادة

ارتفاع تكاليف التعليم الجامعي العالي تعكس الفجوة الاجتماعية المتزايدة في المجتمع

ارتفاع تكاليف التعليم الجامعي العالي تعكس الفجوة الاجتماعية المتزايدة في المجتمع

■ المحاضرة بعد ان سهر طوال الليل في حراسة المنصع. ويذكر ان الشيء الوحيد الذي حققه الطلاب في الاضراب هو قطع البيتا، التي قدمتها لهم سارة تفتياهو، والفشل الذريع للاضراب كحل بداية هادئة للعام الدراسي هذا الاسبوع، ولكن المشكلة التي اندلع الاضراب بسببها لم تحل بل ما زالت ماثلة امامنا.

ان الزيادة في عدد الطلاب في كليات التعليم الحالي مدهشة، وبيزن من بين ذلك النمو في عدد الطلاب في الوسط العربي ومدن التطوير للوهلة الاولى ثمة ثمة بذلك ما يشير الى تقليص الفجوات بين الطبقات الاجتماعية، ولكن الفحص الدقيق يكشف النقاب عن ان الفجوة التي كانت ذات مرة بين من حصل على تعليم عالي وبين من بقي خارج جدران الحرم الجامعي ما زالت واسعة كما هي وانتقلت الى داخل الحرم الجامعي نفسه.

ان عملة «امركة» أي جعله الامتثال للطلاب في البلاد مستدعي خرجي الجامعة عرض كشف علاماتها امام مدير القوى العاملة في المصنع وفارق العلاقات بين الطالب المدعوم اثناء دراسته وبين من يضطر للعمل يتحول الآن الى فارق بالأجر، ثمة اتفاقية ايضا في اختيار الكلية، في الكليات الغالية التي تغفل للخريجين رواتب عالية مثل الحاسوب والطب فان امكانية الدمج بين التعليم والعمل خارج الحرم الجامعي محدودة، حيث ان الطلاب الذين يضطرون الى تمويل دراستهم بانفسهم يضطرون ايضا لاختيار الكليات الاقل تكلفة، وبطبيعة الحال فان بطاقة دخلهم الى الحق الاقتصادي تدفعهم الى الصفوف الخيرة في سلم الدول.

والنتيجة هي ان اللقب الجامعي الذي يجب ان يكون بطاقة دخول الى المجتمع يخذل الفجوة الاجتماعية بين اولياء الامور وينقله الى الجيل القادم.

■ عندما يظفون على رئيس الحكومة ايهود باراك في موضوع التعليم وحسب العقل المنطقي واصول الادارة السليمة، احيانا يبدو متحمسا اكثر من اللازم، مثلا عندما سارع لقبول راي كبار موظفي وزارة المالية على الاق اي انني راكمت حتى اليوم 1000 خطا، بعدها يعود للانسياح واضمنا عن نفسه فقد اظهر تكاءم مرة اخرى.

الخطا التي يتحدث عنها باراك هامشية وبلا معنى، فقد استطاع ان يعيد رغم اخطائه في اندمال حديثوا احيانا او في التأخر هناك، اسرائيل التي مكنتها الدولية والسياسية والامنية ووضع دعائم الاقتصاد السليم وزاد من مستوى وحدة شعاع اسرائيل في السلام والشاات.

توسيع الحكومة كان ضرورة لا مندوحة عنها، ديوانه يواصل عمله بشكل رائع الوزراء يشركون في اتخاذ القرارات الحاسمة بدرجة لا تقل بل وتزيد عن سابقهم الجمهور يتمتع بالصبر والتحمل والعقل السليم وسائل بدارك الخطوات المتخذة ويؤيدها، والانتقادات في وسائل الاعلام بالاساس تتعبد من حاجتها للاختلاف لا حديثوا الاخبار الجديدة والحدث الدراماتيكي حتى لا يسود الملل والضمير. وسائل الاعلام تملأ العناوين حول الصراعات الرئيسية الايجابية بسبب التواريخ المحددة التي تحدثها سبقا في قضية المفاوضات مع الفلسطينيين والانسحاب من لبنان الا ان هناك راضيا بالاساس عندما تذكر ما قاله

زئيف تساحور
(يبدوعت احرونوت) 1999/10/18

الانسحاب احادي الجانب من لبنان دون الاتفاق مع حزب الله سيضر بالوضع الامني

■ الحكومات السابقين وعلى عكس سابقه تماما يحاول العمل حسب الاصول وحسب العقل المنطقي واصول الادارة السليمة، احيانا يبدو متحمسا اكثر من اللازم، مثلا عندما سارع لقبول راي كبار موظفي وزارة المالية على الاق اي انني راكمت حتى اليوم 1000 خطا، بعدها يعود للانسياح واضمنا عن نفسه فقد اظهر تكاءم مرة اخرى.

الخطا التي يتحدث عنها باراك هامشية وبلا معنى، فقد استطاع ان يعيد رغم اخطائه في اندمال حديثوا احيانا او في التأخر هناك، اسرائيل التي مكنتها الدولية والسياسية والامنية ووضع دعائم الاقتصاد السليم وزاد من مستوى وحدة شعاع اسرائيل في السلام والشاات.

توسيع الحكومة كان ضرورة لا مندوحة عنها، ديوانه يواصل عمله بشكل رائع الوزراء يشركون في اتخاذ القرارات الحاسمة بدرجة لا تقل بل وتزيد عن سابقهم الجمهور يتمتع بالصبر والتحمل والعقل السليم وسائل بدارك الخطوات المتخذة ويؤيدها، والانتقادات في وسائل الاعلام بالاساس تتعبد من حاجتها للاختلاف لا حديثوا الاخبار الجديدة والحدث الدراماتيكي حتى لا يسود الملل والضمير. وسائل الاعلام تملأ العناوين حول الصراعات الرئيسية الايجابية بسبب التواريخ المحددة التي تحدثها سبقا في قضية المفاوضات مع الفلسطينيين والانسحاب من لبنان الا ان هناك راضيا بالاساس عندما تذكر ما قاله

■ لا يقل اهمية يترأسه تشارلز روبنغمان الذي غدا مؤخرا الزعيم اليهودي-الاريزكي الاقرب الى باراك ومعسكر السلام.

وفي وزارة الخارجية الشؤون تجري لمعات، فيعد ان يوميات رئيس الوزراء، فقد كان من الوصيف على باراك ان يقتر ان يكون في ذاك اليوم- في اسطنبول ام في انطاطا كما يتنازل - عن لقاء مع رئيس الولايات المتحدة بل كلينتون الذي سيأتي الى تركيا للمشاركة في مؤتمر الامم الاوربية، ام عن لقاء مع ممثلات اليهود الاسرائيليين وسحبون المؤتمر السنوي الكبير للاحتفالات اليهودية، وفي نهاية الاسبوع قرر باراك اخذ الاثنيين في الطريق سيهبط في اسطنبول وبعد اللقاء مع كلينتون سيواصل الى انطاطا.

ورؤساء الوزراء لا يستطيعون زيارة امريكا دون ان يقولوا سلاما للرئيس. ومن المهم لباراك على نحو خاص الحديث الان مع كلينتون عن المسيرة السلمية و سيما على انه يريد الحراك مع السورين، وعلى جدول اعماله مع الرئيس خطة مكافحة الارهاب والتشديد الايرابي والضغط على العقوبات عن العراق، اما المشكلة الاكثر سخونة للسماة مساعداات واي، بمبلغ 2.1 مليار دولار لاسرائيل و 400 مليون للفلسطينيين و 300 مليون للاردن، فان الرئيس ليس العنوان، فمن يعرقل هذه العسلاوة لشركاء المسيرة السلمية هم اعضاء الكونغرس الصهيونيين ممن يصطادون كل مبادرة منذلة باسم كلينتون. ولهذا فان هناك املا اكسير في ان يزود هذه الضيقة يهود امريكا.

وامس را قسادة «بيسك» مكتب رئيس الوزراء واستمعوا كم هو هام اقتضاضهم على الكونغرس فلا يتكوه الا ان يتلقوا الاموال، والمؤتم في انطنتا سيكون الفرصة الامم لباراك مند انتخابه «لتهويده يهود امريكا حسب الشريعة السياسية للحكومة الجديدة، ومشاركة في المؤتمر هامة جدا لليهود ايضا، لان هذا هو المؤتمر الاول الذي تستضيفه المنظمة الام الجديدة (ويجس) الاسراء اليهودية الموحد» والتي تضم الجباية ومجلس الاتحادات اليهودية، وقد تحول هذا الاندماج الى المنظمة اليهودية الاكبر في العالم والمناس السياسية سيؤدي الرؤساء، ففي كل عام يجند نحو 790 مليون دولار، ويقت

كعفا دار
(هاترس) 1999/10/18

التسامح الذي ابداه الجيش نحو حركة المواقع الاستيطانية وضعت رئيس الوزراء امام وضع قانوني معقد

■ في احدى الدوالات حول مصير المواقع بعد ان قال وزير الدفاع السابق موشيه اريئيل في الراديو انه لا علم له من مساهمة المستوطن مورديا زيكوفيتش سواء مواقع جديدة، سال احدهم قائد المنطقة الوسطى اللواء موشيه ابويج، يقول: منذ متى بدأ الجيش يتلقى التعليمات من الموظفين، كاتب يعلون ان هذا عندي يتلقى هو رسالة رسمية من مكتب رئيس الوزراء فلا يكون لديه سبب للافتراض بان الوزير لا يفتك خلف التعليمات الواردة اليه.

ولم يفتتح الجميع بان اللواء كان سيكتفي بارسال من موظف اذا كان تلقى في اعداء الانتخباات مثلا تعليمات لم يطلب في مكتب وزير الدفاع تفضي بان بجلى بالوقرة مواقع مؤقتة في قلب مناطق التدريب على التار، قبل يتلقى جزارات الجيش الاسرائيلي من الموظفين تعليمات بالانطلاق في العارده وماذا جرى لتسلمة القيادة؟ لماذا لم يطلب قائد المنطقة الوسطى تعليمات من رئيس الازكان؟ واذا ما طلب فلماذا لم يتأكد رئيس الازكان من وزير الدفاع يقف خلف قراراته؟

ان يؤولي ان يكون اريئيل بالفعل لا علم له عن كل موقع اقيم خلف القانون (رغم ان بعضهم عرضت في التلفزيون وفي التقارير التي نشرتها «السلام الان» في الصحف). فلا يعقل ان يكون ضباط قيادة المنطقة الوسطى والادارة المدنية لم يروا الكرنفانات وخرزانات المياه على القدم، واذا ما راوا فلماذا لم يبلغوا مسؤوليهم بالحقائق الخطيرة التي تتكرر على الارض؟ واذا ما بلغوا فمتى هذا ان صمت اريئيل قد فسر كموافقة والمسؤولية ملقاة عليه.

تلك مبرر الاسئلة التي بدأ مراقب جهاز الامن، وعلى ما يبدو بعض النوية ايضا يطر حاجها في الونة الاخيرة والتفتيش الذي يقدمه كبار في جهاز الامن هو انه يخجل ان احيانا ان اوساط القيادة الاسرائيلي كانت ترغيب في ارضاع المستوطنين، بقدر لا يقل عن رغبة المستوطنين في الزراعة. وان عدد مصر تعليم ان القادة والجنود الميدانيين يشعرون بالراحة عندما تلوغ الفتحات اللطيفة من النوع المجاور للقوة والعكس نالوقهم العسكرية، وليس لطيفا لهم ان يكونوا سائلين وحدهم في الاراضي الفلسطينية، اذا فلا بأس في ان يتجول عدد من اليهود المسلمين في المنطقة ايضا.

وهما يكن من امر فان التسامح الذي ابدته القيادة العسكرية انموذج حركه الحركة وضعت رئيس الوزراء ايهود باراك امام وضع قانوني معقد، فمن الاسهل بكثير من اقامة قرية غير قانونية من خلال مواطنين من منازلهم، وحذر رجال القانون عن جهاز الامن القيادة السياسية من غيبة توجه المستوطنين الى الحكام، فالقضاء لا يسارعون في اصدار اوامر اخلاء النواصء والاطفال من المنازل التي اقيمت للوهلة الاولى بصمت الجيش وموافقة الحكومة.

وفضلا عن ذلك، فتمة تخوف من ان المعلومات التي

■ اعاد البروفيسور يشعياهو ليفوفيتش على تهدة الطلاب المضطربين في اول حصة لهم في السنة الاولى في الجامعة العبرية بقوله ان انفعالهم لا اساس له: اذا ربيتم حمرا في الصف، يقول ليفوفيتش سيحصل في نهاية سنوات ثلاث على شهادة البكالوريوس. كذلك اتهم شخصون عليه، ولكن كلمات ليفوفيتش لم تبديد مشاعر الخوف والاضطراب في الصف. خاصة عندما حدد في نهاية الحصص الواجبات التي على الطلاب تحضيراها حتى الحصص القادمة، واشتملت قائمة المراجع عشرات صفحات المقالات بثلاث لغات، وطلب شراء هذه المراجع فوراً، ومن لا يمتلك نقودا لشراء المراجع، قال ليفوفيتش او يتظاهر امام المكتب المقابل - مشيربا باتجاه مكتب رئيس الحكومة على بعد ثلاث دقائق من الحرم الجامعي في جفعات رام.

مند ان تجمع مئات الطلاب في حصة البروفيسور ليفوفيتش، منذ سنوات عديدة ولكن شدة الانفعال للطلاب في الاسبوع الاول من السنة الاولى لم تتبدد بالعكس: في الايام السالفة حين كان التعليم العالي من نصيب 3 في المئة في كل سنة، كان الطلاب يصلون الى الحرم الجامعي مستعدين، جاء معظمهم من عائلات اعادت على التعليم الجامعي، كانوا يعرفون ماذا تعني كلمة «الجامعة» وماذا تعني كلمة «محاضر» واليوم وحين تضعف نسبة الطلاب بعشرة اضعاف في كل سنة، فان الكثير منهم لا يعرف ماذا تخفيه كلمة بكالوريوس من خفايا ومشاكل في هذه السنوات الثلاث.

ليس لطيفا، ولكن ليس مريبا يتضح ان من لا يعرف ما هو مصدر كلمة «اكاديمي»، ويستطيع ان ينجح في هذه الدراسة شريطة ان تتوفر له شروط تعليم مناسبة، شروط تعليم مناسبة للطلاب الذين يتمتعون بالرغبة والقدرة على التعلم، هذه هي مشكلة التعليم العالي في اسرائيل، النعام الدراسي في اسرائيل يكلف نحو 40 الف شيكل ومن ليس له والذين يسورين يجب ان يوفر هذا المبلغ بنفسه اثناء الدراسة، ومن على المنصة يستطيع المحاضر ان يميز بدقة بين من لديه سند قوي ومن جاء الى

■ اعاد البروفيسور يشعياهو ليفوفيتش على تهدة الطلاب المضطربين في اول حصة لهم في السنة الاولى في الجامعة العبرية بقوله ان انفعالهم لا اساس له: اذا ربيتم حمرا في الصف، يقول ليفوفيتش سيحصل في نهاية سنوات ثلاث على شهادة البكالوريوس. كذلك اتهم شخصون عليه، ولكن كلمات ليفوفيتش لم تبديد مشاعر الخوف والاضطراب في الصف. خاصة عندما حدد في نهاية الحصص الواجبات التي على الطلاب تحضيراها حتى الحصص القادمة، واشتملت قائمة المراجع عشرات صفحات المقالات بثلاث لغات، وطلب شراء هذه المراجع فوراً، ومن لا يمتلك نقودا لشراء المراجع، قال ليفوفيتش او يتظاهر امام المكتب المقابل - مشيربا باتجاه مكتب رئيس الحكومة على بعد ثلاث دقائق من الحرم الجامعي في جفعات رام.

مند ان تجمع مئات الطلاب في حصة البروفيسور ليفوفيتش، منذ سنوات عديدة ولكن شدة الانفعال للطلاب في الاسبوع الاول من السنة الاولى لم تتبدد بالعكس: في الايام السالفة حين كان التعليم العالي من نصيب 3 في المئة في كل سنة، كان الطلاب يصلون الى الحرم الجامعي مستعدين، جاء معظمهم من عائلات اعادت على التعليم الجامعي، كانوا يعرفون ماذا تعني كلمة «الجامعة» وماذا تعني كلمة «محاضر» واليوم وحين تضعف نسبة الطلاب بعشرة اضعاف في كل سنة، فان الكثير منهم لا يعرف ماذا تخفيه كلمة بكالوريوس من خفايا ومشاكل في هذه السنوات الثلاث.

ليس لطيفا، ولكن ليس مريبا يتضح ان من لا يعرف ما هو مصدر كلمة «اكاديمي»، ويستطيع ان ينجح في هذه الدراسة شريطة ان تتوفر له شروط تعليم مناسبة، شروط تعليم مناسبة للطلاب الذين يتمتعون بالرغبة والقدرة على التعلم، هذه هي مشكلة التعليم العالي في اسرائيل، النعام الدراسي في اسرائيل يكلف نحو 40 الف شيكل ومن ليس له والذين يسورين يجب ان يوفر هذا المبلغ بنفسه اثناء الدراسة، ومن على المنصة يستطيع المحاضر ان يميز بدقة بين من لديه سند قوي ومن جاء الى

حيمي شليف
(معاريف) 1999/10/18

الكاتب العراقي عبد الخالق الركابي؛

ثمة سلالة من اطفال كفيفي البصر او مبتوري الاطراف او على شكل مسوخ تتناسل في كل عائلة عراقية

بغداد - «القدس العربي»:

اشاء زيارتي المتكررة الى بغداد، لا بد من زيارة الادياء الاصدقاء في مقهى حسن عجمي او اتحاد الادياء العراقيين او في منتدى المسرح او النوادي الليلية الاخرى. وفي كل مرة احرض على اللقاء بالروائي المبدع عبد الخالق الركابي، لقيس بالضرورة من اجل اجراء حوار او ورشة صحافية، اراه ياتي متابلاً حزمة من الكتب التي مهنى حسن عجمي، ويجلس في مقعده وسرعان ما يتخلق من حوله الادياء حيث تمكن هذا الروائي ان يطبع ذاكرة الرواية العراقية بروايات وحكايات وقصص استثنائية، ويلقي الضوء على مناطق الظل من هذه الذاكرة المتعبة والمثقلة في آن واحد. عبد الخالق الركابي رجل معوق بعضه كلب مسعور اصيب على اثرها بدهاء الكلب في الثمانينات. وهي حالة تصيب واحداً بالبلبون. بعثته الدولة العراقية الى يوسلافيا لغرض المعالجة، ولكنه ما زال يحمل اثار هذه الحادثة بل وربما حولها الى اعمال ابداعية مثل (مدينة الاسلاف) و(الراوق) و(قبل ان يخلق الباشق) و(سابع ايام الخلق) حيث اصبحت الاخرى اكثر شعبية من رواياته السابقة بل وكسرت احد اهم الروايات العراقية في الوقت الحاضر. شخصية عبد الخالق الركابي تتميز في مظهرها بازدياد قبة الرأس الشبيهة بقبة الحاضر. شخصية عبد الخالق الركابي حيات ابداعية شاعراً، ولم تكن هناك اية مؤشرات بأنه يكتب الرواية الا ان عضه الكلب ربما حولته الى رواي كبير. رجل متواضع، لكنه يراقب المشهد الثقافي العراقي، وخاصة الروائي منه، ويحفظه، ويقرأ للروائيين الشباب رغم شعوره بالتعوق عليهم. كتب عنه نقد ما لم يكتب عن رواي عراقي اخر. زوجته ناسخة وراياته الطويلة. تمكن في (الراوق) و(قبل ان يخلق الباشق) و(سابع ايام الخلق) ان يجمع شذرات من مدن عراقية مختلفة في مدينة واحدة، بدءاً من القيم العشارية السائدة فيها وصولاً الى المدينة العراقية الحديثة من المرجعات الصوفية والتاريخية الرواية الى الحصار المفروض على العراق، تحدث لنا عبد الخالق الركابي في هذا الحوار.

تاريخ العراق المعاصر يتحول الى مصدر اساسي لاستيعاب الروائي عندك، اين تكمن مهمة الكاتب: في السرد التاريخي؟ ام السرد الروائي؟
استنتج من سؤال امرا قد يوقع القارئ غير المطلع على نشأج ابداعى في النشأ، وهو ان روايات ذات منحنى تاريخي بحث. وهذا امر يخالف الواقع، ان اذ فهمي الرواية التاريخية يتحدد بضرورة وجود قطعة زمنية بين زمن الروائي وزمن روايته - وخير مثال يخطر في الذهن يتمثل بالروايات الثلاث الاولى (نجيب محفوظ (رادوبيس) و(كفاح طيبة) و(عبث الاقدار)، ان اذ احدائها تجري في ازمان فرعونية لا تمت بصلة الى زمن مبدعها الكبري- في حين ان زمن احداث رواياتي لا يتخطى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين صعوداً الى زمني العاصم. تتخلل ذلك ارتدادات زمنية الى فترات ابعد لا يمر من الرجوع اليها لتسليم خلفية الاحداث، وهو زمن لا يزال يمارس سطوة الوجدانيات، لان هذا المفهم يستحسن ان تتضوى رواياتي تحت نطق رواية الحق والايصال، وذلك بسعني الاجابة عن سؤالك بتأكيد ان مهمة الكاتب المعاصر تكمن في السرد الروائي، لان دور الاحداث (التاريخية) لا يخطئ تشكيل خلفية تجري عليها مصائر الشخصيات التي يقترض بها ان تكون وليدة مخيلة مبدعها الذي يسمع على غلاف كتابه كلمة «رواية» لا «تاريخ» من دون تلاشيت الاخيرة التي انتهت برواية (سابع ايام الخلق). مل توفقت هذه الثلاثية عند تاريخ

نفسها - بتاريخ 29 نيسان عام 1982 ورفدتها برواية (قبل ان يخلق الباشق) لاختتمها برواية (سابع ايام الخلق) التي انتهت كتابتها في 25 تشرين الثاني عام 1992، اي انني، وعلى مدى عشرة اعوام كاملة بقيت اسير تلك الخطوة ذات البنية المفتوحة التي لم تعرف التوقف عند حد، تتناسل على شكل روايات قد تتخطى حدود الثلاثية لتغدو رابعة او خامسة: فما انذا منذ عامين منهن في كتابة رواية (سفر السردية) التي تشكل امتداداً للروايات ثفة الذكر، وبذلك قد يكون من السابق لاوله افترض التوقف عند تاريخ معين، فمشكلة مخطوطة (الراوق) انها اصابت بعدواها رواياتي بفكرة افتتاحها على المستقبل، ففترعت تتلاحق في اثر بعضها على شكل مناهة في الزمان والمكان، لم تكف بتضليل شخصياتها الروائية حسب، بل انها اخذتني- اتنا صانعها - بدوامها المدوخة التي لا فكاك لي منها!

ما مدى استفادتك من نظرية الرواية الحديثة التي يلمسها القارئ في روايتك الاخيرة (سابع ايام الخلق)؟
قد تشكل الرواية الفرنسية الجديدة ورواية امريكا اللاتينية ذات المنحنى الواقعي السردى اهم الروايات التي نهلنا منها طريقة بناء رواية (سابع ايام الخلق)، غير ان الاستفادة من هذين الراقدين جرى على مستويين مختلفين: فحينما يخص الراقد الاول تمت الاستفادة منه على المستوى النظري اكثر من المستوى التطبيقي، فقد اطلعت في وقت مبكر نوعاً ما على كتب نقدية لكاتب هذا التيار مترجمة الى اللغة العربية - لان روبر غرييه في كتابه (نحو رواية جديدة) وميشال بيخو في كتابه (بحوث في الرواية الحديثة) فضلاً عن كتاب بجزاين صغيرين بعنوان (الرواية الفرنسية الجديدة) اصدرها الاستاذ نهاد التكرلي ضمن منشورات الموسوعة الصوفية، من دون ان انسى كتاب (الجن والناشمة) الذي كرسه لحوارات متمعة اجريتها مع غرييه - وما ساعد على غلبة تأثير هذا الكتاب النقدي على تأثير روايات كتاب التيار نفسه فتحة المناهج الروائية المترجمة الى العربية. لم اقرأ لغرييه غير روايتي (غيرة) و(جن) ولم اقرأ لكوندو سيمون غير روايتي (الريح) و(طريق فلندرا) ولم اقرأ لساروت غير (الفعالات) اما روايات مارغريت دورا فانتى اراها ذات منحنى شخصي بحث قد يفردها عن ذلك التيار بشكل صارخ، والسبب الاخر الذي

ادى الى قلة تأثير هذه النصوص الروائية المترجمة عوضها (وجافها)، ففي اعتقادي ان الروائيين الفرنسيين الجدد اثرنا السارد النقدي الروائي العسالي بافكارهم اكثرت مما اثره بنصوصهم على خلاف كتاب امريكا اللاتينية - الراقد الثاني لذلك التأثير على روايتي - الذين اثرنا الرواية العالية بنصوصهم الروائية اكثر من نظرياتهم النقدية، وهي نصوص - لحرارتها وسحرها الاخاذ - باللغة الثراء، تتخطى بتأثيرها لذة متعة القراءة الى حد التعلق بالثقافات التي ما تراه القومي من خصوصية لو عرف كيفية استنطارها لمحت نصه فترده الفاض، كما في مصادر الروائي في نظرك؟ الواق؟ التاريخ؟ الفنون الاخرى؟ التجربة الذاتية؟
الرواية شأنها شأن الفنون الابداعية الاخرى نشاط ذهني ذو منحنى (سيمبولوجي) اذ ان قوام الرواية يتشكل من اللغة، وليست اللغة سوى حشد من كلمات، والكلمة بدورها ليست غير (علامة) ذات وجهين: دال يتحمل بالكلمة نفسها، ومدلول يتحمل بالمفهوم الذي لذلك الدال - اي معنى الكلمة - من هنا تشكل التجربة الذهنية لحمة الرواية وسداها، وهي تجربة تفردها المصادر التي نكرتها في سؤالك فيها بعض الروائيين تتمثل بتجاهلهم لهذا الامر حرصاً منهم على مفهوم رواي لم يعد يصلح لزماننا: ففعلما الغي اختراع (الكماير) انما هو فنون تشكيلية كانت تشهيت بتجسيد الواقع كما هو - ممهداً بذلك السبيل لظهور الاتجاهات التشكيلية الحديثة من الخطافية وحشوية وتكعبية وسريالية وتجريدية .. الخ - الغت السيمنا والتلفاز والفيديو والتكمبيوتر وسائل الاتصال الحديثة انما روية الفنون التاسع عشر، مبهدة الرواية لظهور تيارات روائية جديدة تمثلت بنصوص (كاسكا) و(بروست) و(جويس) و(الفرجينيا وولف) و(فوكتر) وكتاب الرواية الفرنسية الجديدة وواقعية امريكا اللاتينية السردية وعشرت التيارات الاخرى، من هنا نكمن في العيب التشبث بمراة (ارسطو) التي تعكس الطبيعة كما هي، وقد تكون تلك المراه مقهورة او مبدية او مضربة او... قد تكون متصدعة تعكس الطبيعة بصورة شوهاء تبعت على الفزع، وبذلك ليست للسائلة الا اساس البحث عن مصاديق مصادر الروائي، فالحال ملاحظة (كيفية) استصدار الروائي لتلك المصادر، اذ بينها وحدها، بتلك (الكيفية) تحقق الرواية (معلقها الوضوعي) فتغدو نصاً يتطلب من مقلديه الاسهام في انجازها جنباً لجنب مع صانعها.

المرجعية الصوفية والدينية والوروث الشعبي والتاريخ المعاصر اهم مفردات تجربتك الروائية... كيف تغايت ادمت مع هذه العناصر؟
قد يشكل جوابي عن هذا السؤال تنمة لجوابي عن السؤال الثالث: ان انني في اثناء انشأاي باستثمار ذكيت الصردين الروائيين - الرواية الفرنسية الجديدة، ورواية امريكا اللاتينية - لم يغيب عن بالي الناطقة واحدة ان امريكا اللاتينية، وبذلك امتلكت كل واحدة منها خصوصيتها التي عرفت بها، ومن هنا اضحي اتباع اي نمط منها ضرباً من العيب، فيقدر ما يثرى هذان النمطان البديع قد يمسحان نصه الذي لا ينتمي الى اي منهما بالتأكيد. وهكذا الذي لا بد لي من الالتفات الى مرجعي التراثي العربي الاسلامي وصولاً الى جمالية روايتي، التي استفردا عن جماليات الروايات الراي، فكان ان قمت بتلك السببية الفكرية والادبائية خلال عالم العرفان والورود الشعبي والتاريخ المعاصر وصولاً الى نص يحمل اسم (سابع ايام الخلق) لم استقر على العنوان النهائي بعد - المحضه بغروها في سماء الحاضر، وبين ارثي الوجداني الضارب بجذوره في اعماق الماضي؛ فيقدر ما تحسست سببيلي على اني خطي بورخس او ماركيز او باخثين او غرييه، التوقع، روي عرفان (لبن عربي) والجيلي) ويسمر



عبد الخالق الركابي (القدس العربي)

رواية تركيبية ذات منحنى فطازي يخرج المؤلف روايته ثلاث تعكس ماضيه وحاضره ومستقبله.

الحصار... كيف يعيش الاديبي العراقي في خضم هذه التجربة؟ وما هي تجربتك بالذات؟
كلمة «الحصار» مفردة باردة لا تتسجد بشاعرة ما يجري بحق العراقيين على امتداد تسعة اعوام متعاقبة تكاد يلوها ان تغدو بامداد تسعة قرون... ان ما نعيشه ضرب من

بزال يحرك هذا الفن؟
من المكابرة ان ادعي كوني الروائي الوحيد في الساحة، فهناك من مسبقين من استأذت تتلمذت على نصوصهم، وهناك من اعقبني من روايتي شباب، ان ان هناك امرا اراه يكمن خلف سؤالك هو احتكائك لي كوني اصلت نهجي الروائي ورفدته بمناخ روائية متعاقبة كرس اسمي روايتي وليس كاتب روايات، والفرق كبير بين الحالتين، وقد اشار الى ذلك الاستاذ الشاعر (حميد سعيد) في مقالة عني نشرها في جريدة القاسية عام 1995 استعجب بذكر بعض ما ورد فيها دفعاً لاجراء قد يسببه كلامي عن نفسي، فقد قال ما معناه: ان الروائي صاحب مشروع، اما كاتب الروايات فمضايق فراغ وبذلك يكون الثاني مزاجياً، في حين ان الاول يوحد مزاجه ويصوغه على الروائي، ويضيف في ذلك قائل انه لم يعضني ضمن اصحاب المشاريع الروائية بسبب احتكائك الي الكم او التواصل، بل لان ثمة حولا بيني كاسنان وبين مشروعي الروائي، ليس لانني منحت كل وقتي، بل لانني عبرت عن كل كامل انساني ومجموع خبراتي ومعاري واحاسيسي، ما رايت، وما سمعت، وما عييت، وما اردت، ما قرأت، وما تأملت، حتى يخلق اليه وهو يقرأ رواياتي انني اعيش لكي اكتب ما اخترت به ذاكرتي وما توجع به خيالي، وانني اقرأ لكي امح روايتي حيوية العرفان، وانني اتحرك في المحيطين الاجتماعيين من اجل مزيد من سعة محيطها، ذلك بعض ما كتبه الشاعر حميد سعيد عني، وهو ما يغنيني عن الاستزادة والتعقيب.

ما رأيك بالاصوات الروائية العراقية الجديدة؟
لا تزال الاصوات الروائية العراقية الجديدة تنتمي الى صنف (كتاب الروايات) ذلك الصنف الذي تحدثنا عنه في الحوار عن انتظارك السابق، ولا مفر من الانتظار عسى ان يتحول بعض كتاب ذلك الصنف الى اصحاب مشاريع روائية، اذ حينها يغدو الحديث عنهم ذا جدوى.

مشروعك الروائي الجديد؟
منذ عامين وانا منهمك - على فترات زمنية متباعدة - في كتابة رواية قد تحمل عنوان «كتاب السردية»، او «سفر السردية»، او «سفر السردية»، او «سفر السردية»... في كل مرة استقر على العنوان النهائي بعد - المحضه بغروها في سماء الحاضر، وبين ارثي الوجداني الضارب بجذوره في اعماق الماضي؛ فيقدر ما تحسست سببيلي على اني خطي بورخس او ماركيز او باخثين او غرييه، التوقع، روي عرفان (لبن عربي) والجيلي) ويسمر

القصيدة في تعدد طرائقها في «قبور واسعة»

شعبان يوسف*

رغم هذه البساطة والانسيابية التي تتمتع بها قصائد الديوان الخامس «قبور واسعة»، للشاعر عماد أبو صالح، الا ان هذه القصائد تظل مستعصية على الناقد والباحث من المغزى الرئيسي لها، بل ايضاً هي محيرة، فمن اين يشع جمالها بالتحديد، واين تسكن الفتنة في هذا الشعر، الذي ينطوي على كل درجات السلم الموسيقي دون نزاع، وتتوافر فيها تقنيات مختلفة، وطرائق متعددة تتعدد القصائد ذاتها، بداية بالسرد الذي اجاده الشاعر عبر كل دواوينه السابقة، مروراً بالأسطورة، وتحويل المألوف الى مدهش، الى الحواريات، انتهاء باستخدام الحكاية أو الأمثلة المكتفة. انها قصائد تأتي من مدائن الصدق، وتواجه خراب العالم الفادح، بانسانية طازجة وحارة، وتعمل بسكين حادة لخلق تيار يفيضها - فقط - وحدها، وصناعة مجرى ينساب فيه الشعر متدفقاً.

منذ القصيدة الأولى في الديوان التي حمل عنوان «الشعر»، يحرص الشاعر - المتعسر بالتمرد على البنية - على انشاء بنية تمزج السرد بالأسطورة، وليقت المعنى هو المغزى والهلم الرئيسي للقصيدة، ومن خلال هذا المعنى تتعدد الدلالات، وتتعدد الصور: «فكم هو مرعب شأن الزمن! ان يبدو انه بعد كل هذا المجد لن يكون له أي ذكر في المستقبل»، وهنا تتخلط صورة الملك بصورة الشعر، وفي القصيدة التي تليها مباشرة يستمد الشاعر تقنية الحوار في تصاعديه تعمل على تدريم الموقف، والحالة هنا هي الوتر الذي ينشأ عليه الحوار، وهي العصب الذي تنوتر من خلاله القصيدة، تبدأ بسؤال بسيط من طفلة الى امها - ما الذي في يدك يا أمي؟ - لتغرق فيما بعد بأسئلة من نوع: ما هي الحياة؟ وما هو الموت؟ حتى تتعطل الأجوبة.

وتتعطل اللغة نفسها عن قدرتها على استخدام الأسئلة، وتتواتر قصائد الديوان باحثة عن بنى وطرائق متماسكة ولبنة في آن واحد، مستعصية وطبيعة ايضاً، واللغة لا تلعب الدور الجلل فيها، فالشاعر هنا يسعى - حينئذ - نحو تخليص اللغة من المجاز الأعمى - أحياناً - وتخليصها من الأساليب الضاربة في الزينة، وهو لا يخطر في الكرفال التسعيني المزعوم، والذي يضرب في تية يقية، ولا تنتمي قصائده التي ما يسمى بقصيدة التفصيل اليومية، أو قصيدة المألوف، هذه الكتابة التي قادت الشعر الى دروب شتى تتنحو به نحو الاستسهال الضار بالشعر عموماً... فكل قصيدة لدى عماد أبو صالح في ديوانه هذا، تختلف عن الأخرى في تقنياتها، ليضرب صفة التشابه، والقاسم المشترك في كافة القصائد، هو محاولة انتاج معنى يتندج ويتمزج بدماء تسيل من المني الكلي لها، القاسم هو هذا الشعور الجامع الى تغيير ما في الشعر والكتابة، ونستطيع ان نقول ان عماد أبو صالح يخطو خطوة واسعة في ديوانه الجديد، ليصبح في طليعة الشعراء المجددين والساعين - في الخلاص - الى قصيدة جديدة حقاً... وتحسب له الاضافات التشكيلية في قصيدة النثر... وهذه الاخيرة تعتبر لدى ابو صالح هم الرئيسي ولا تعتمد قصيدة النثر هنا على نزع الغرض من القصيدة، فحسب، أو اقصائها عن الايقاع الخليلي فقط، أو تخليصها من الموسيقى، بل تتركب القصيدة من اشكال مختلفة، وبنى جديدة، غير عابئة بالزخارف البديلة لفقدان الموسيقى والايقاع والعروض، ان قصيدته قصيدة موقف ومعنى في الأساس، يشحن توترها هذا البناء الفريد، والذي لا يتوقف على طريقة واحدة، فالشاعر هنا يضرب أمة الشكل، ليخلق شكلاً آخر، ويصنع قصيدة أخرى، وربما يكون المهم الانساني هو الذي يلعب الدور الرئيسي في تشكيل وبنية القصيدة، فهو يدخل - حتى العنوان في البنية مثل قصيدتي «الشعر» و«قفي»، ويستخدم طريقة الكولاج في قصيدة: «ما يبقى»، ومن هذه الأخيرة يضع مقدمات لينتهي بنتائج، حيث لا تتفصل هذه عن تلك المقدمات فتأتي مثل معلومة - مثل عريضة شكوى... لتنتهي برواية الشاعر والكاشفة والعاسفة في آن واحد:

«التفاصيل زائلة
 ما يبقى هو ان شخصاً ما
 سيُعاقب بطريقة ما

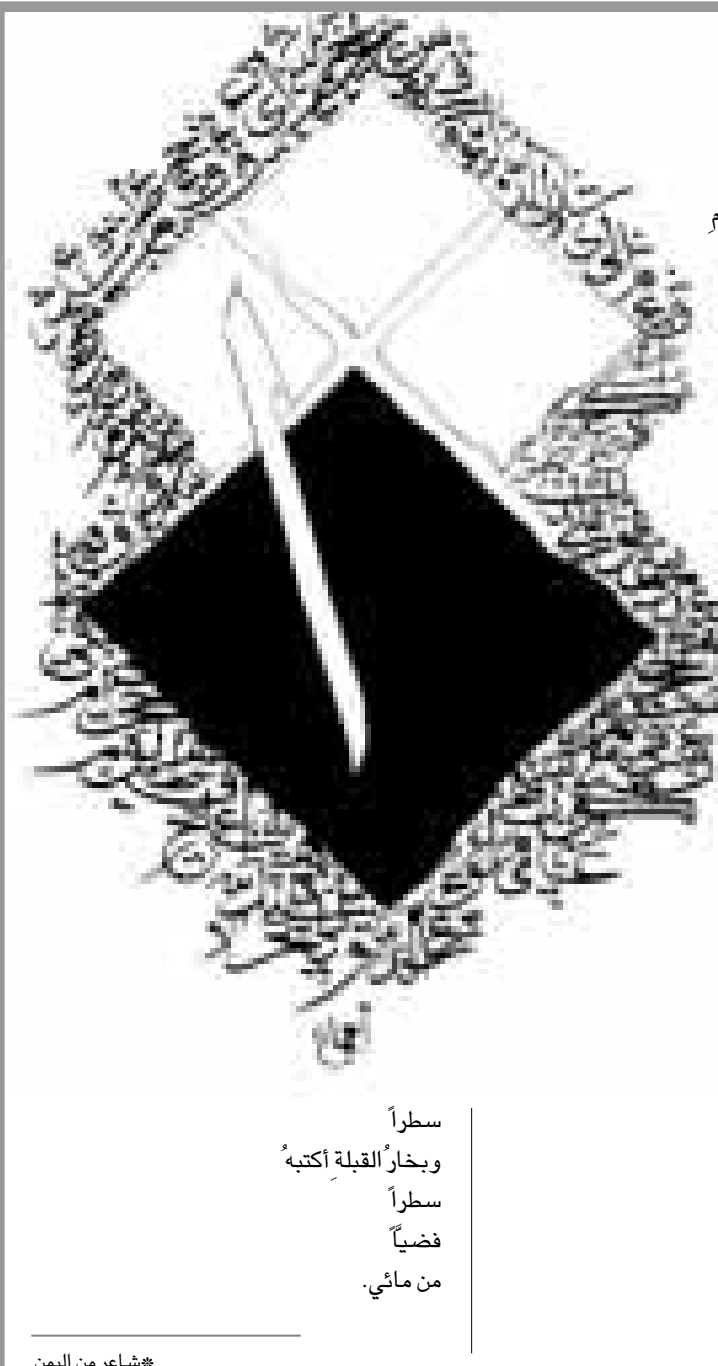
لأنه اتهم بفعل شيء ما»
 رغم كل ما تحتشد به القصيدة من كل هذه المعطيات، الا ان تقنياتها تغف البطل الضمني فيها، وهي تظل نموذجاً حياً لتقديم قصيدة نموذجية تضع عماد أبو صالح مع مختلف قصائده الأخرى في مقدمة الشعراء المصريين وعلى وجه التحديد من أبناء جيله.

* شاعر من مصر

التقاء: شاكر نوري

تقترب الذنوب
 حيال نفسك...
 تَبِّ لَتَعْفُو عَنْكَ نَفْسَكِ...
 تَبِّ لَتَعْفُو عَنْكَ
 فَطَّارَاتِ عَمْرُكَ
 تَبُّ...
 وهاجرٌ من تنانير
 انتظارك
 ذلك الوعد
 المرطوب بالظنون
 [6]
 قطر سنينك
 ها هي الأجراس تندثر
 بعد ان طال
 انتظارك
 ابيض الورق
 الذي عاشرتُه
 ومزجت روحك فيه
 يصعد
 من سما الأوراق
 صوب سماك
 قبل اوانه المتعاد
 ها هو
 في تساقبه
 مع
 «كاف» و«نون»
سطور
 يرسمني وجع الشعر
 ويثقل قافيتي

كلما مرّت به
 عرّكت من بعض
 انتمائك...
 هاهو القفوس
 يصغف
 ذلك الوجه المغلّف
 بالشرود
 وذلك القلب
 الذي يفتات من طبق الزمان
 وعوده
 قدحاً
 وأخراً من شجون.
 [4]
 قطر سنينك... لا تخف
 ما زال في التاريخ منها
 بعض أوقية
 وبعض من كيانك
 لا تنم
 لم تنته الريح الشقية
 بعد
 من نحو انتمائك
 ما تزال هناك
 أغنية
 بلونك
 في ثنايا الوعد
 يجحبها الحنين
 [5]
 قطر سنينك
 لا دم في مهممات الغيب



شاعر من اليمن

حامد السعدي احد القلائل الذين يجيدونه اليوم

المقام العراقي: ارتجال كامل في إطار قواعد متوارثة



القيادي مع تلامذته يوسف عمر، عبد الرحمن خضر وناظم الغزالي



الشيخ جلال الحنفي يقف بين قراء المقام الكبار عباس الشبيخي وجميل البغدادي

ماجد شبر *

يختلط فهم المقصود من اسم المقام العراقي او معناه على كثير من العرب كون المقام مقصوراً استعماله في العراق عن العالم العربي، وعندما يقال المقام يتبادر الى الذهن مقامات الحري او المقامات الموسيقية.

اما المقام العراقي الغنائي مقصور فهمه على اهل العراق بشكل خاص.

المقام العراقي وانغمه تدخل في اغلب مفاصل الحياة الاجتماعية، فمن الولادة حينما تعني وتودن الام لطفها «للول» يا لولد ييني دلول، وعن النشوي، وعند الباعة، والهوسات الشعبية، وكذلك يدخل المقام في المجال الديني من خلال اسلوب قراءة القرآن، وفي المناسبات والندوات والجالس الحسينية والوالد.

ان طريقة قراءة القرآن في المدرسة العراقية يمكن تميزها عن باقي مدارس قراءة القرآن حيث ان المدرسة العراقية تعتمد اعتماداً كبيراً على المقام وانغامه.

المقام اصطلاحاً لحن عراقي من الغناء القديم تصاحبه الالات الموسيقية، وهو نثر قديم يقسم بصفة او طبيعة ارجالية في الغناء والعرف على مختلف السلالم الموسيقية التقليدية بطريقة مقسومة، هذا في كون المناسبة نديوية، اما اذا كانت دينية فيقتصر على استخدام الجزء الغنائي والتخلي عن المصاحبة لالات كما في الموالد والتهايل والنواشج.

يقصر استخدام اصطلاح المقام العراقي في مجال العالم العربي عن العراق على المفاهيم التالية:

اولاً: الدرجة الموسيقية
ثانياً: المقام الموسيقي
ثالثاً: المقام الغنائي

اما في العراق فيبالاضافة الى هذه المعاني الثلاثة تقتصر معرفتها على المتعلمين الموسيقيين، ان المقام العراقي يمثل واقعا موسيقيا من طراز مختلف غير معروف في ارجاء العالم العربي، وتتميز المقامات العراقية ما عدا خصوصاً القواعد التي تتحكم بالجراس الموسيقية وتصورها باحترام الخصوصيات التي تفرضها صيغة المقام القصوى على كافة الاصعدة، اي في الشكل واللغة وفي بقية العناصر المكونة لخصوصية المقام بالاضافة الى تمسكها بالميزات الجمالية الخاصة به على صعيد الالاء.

تاريخ المقام

المقام هو فن عراقي اصيل وراث حضاري امتزجت وتفاعلت معه الفنون الحضارية الاخرى، وهو عصاره احقاب من الزمان لا يعبر تاريخ محدد او فترة محددة لتأليفه، ومنهم من ينسبه للعصر العباسي، كما يقول شعوبي ابراهيم خير واستاذ المقام، ومنهم من ينسبه الى الفترة المظلمة بعد سقوط بغداد كما يقول الكبير هاشم الرجب.

مفهوم المقام

هو من نوع من الغناء الكلاسيكي الذي يتألف من عدة مقاطع لا تقلل الازيادة او النقصان وقراءته اصول، وقواعد، وهو الارتجال الكامل الذي يعتمد على السمع وينطق بالحنجرة والتفكير على السلالم الموسيقية بطريقة مضبوطة.

حامد السعدي وفرقة المقام العراقي

تركيب المقام: يتألف المقام من العناصر التالية

وهناك مقامات يغنى بها شعر فصيح وشعبي مقام الملاي والصبا. ويقراً المقام بغير فارسي مقام «عربون» عجم او يقراً بشعر تركي كما في مقام «الظلمين». وقد قام قارئ البديع حامد السعدي بتعريف مقام «الظلمين»، وقراءته بغير عربي فصيح ويعد القارئ ع حامد السعدي من الاعداء الاساسية التي لا زالت تمتك الاكاديمية الغنية ويعد من القلائل الذين يجيدون قراءه كل المقامات.

ان قراءة المقام واجادة جميع انواعه تحتاجان الى امكانية صوتية هائلة، ويختزن السعدي هذه الامكانيات حيث يمتلك مساحة صوتية واسعة واتته تكون حدودها بين جواب الجواب وتنتهي بقرار القرار اي انه يمتلك القرار والجواب وقرار القرار وجواب الجواب، وهذه الامكانية لا تتوفر الا في قلة قليلة من قراء المقام.

يتصف صوت حامد السعدي بصوت قوي هو الصوت الرنيني وصوته ذو نبرة عالية، وهذا النوع من الاصوات يحتاج الى تدريب امدى ليكون صوتاً عالمياً، وليس على مستوى العراق ومقاماته بل يستطيع ان ينتقل الى مجالات اوسع.

الارتجال: وهو احد القومات الاساسية والقلب المقامات تقراً مع الارتجال وجزء لا يفتي عن الارتجال كاليات والصنبي.

كلمات وعبارات غير عربية وبردها القارئ ع أثناء قراءة المقام في مواضع معينة دون ان تكون لها اي علاقة بالشرح المعنى وبدون ضرورة طاهرة تدفع قارئه الى ترديدها مثل كلمة «ياه»، «يا عيني»، «وايار».

طريقة الالاء: اضافة الى ما قيل لكل قارئ ع مقام طريقة خاصة لقراءته، فاما ان يأخذها عن سلفه وربما حاول تغييرها او تطويرها، لذا فالقسام من هذه الناحية نظام من التغيرات والتقلبات الصوتية يجري اداؤه بروحية معينة.



حامد السعدي وفرقة المقام العراقي

هل المقام آيل للزوال؟

يعتقد كثير من خبراء المقام العراقي انه في طريقه الى الاضمحلال واسباب كثيرة:

اولها ان قراء المقام اشخاص قليلون لا يمكن الاكمانية الصوتية والمعرفة القديمة باموال المقام وقفاصه ولتكون المقام يعتمد على الارتجال والتغير وجود التنويع الموسيقي الذي يساع القارئ على التوقف والانتقال بين السلالم الموسيقية والقطع ومعرفة آيل يقف ومتى ينتقل.

ثانياً: ان قراءة المقام تحتاج الى عازفين ذوي امكانية خاصة لتكون هؤلاء العازفين لا يمتلكون نوعة موسيقية، متعلماً، عليا في عزفه للقطع الموسيقية بل يعتمدون على معرفتهم للمقام.

ثالثاً: التنسبيق والتلازم بين قارئه المقام والعازفين الموسيقيين، فالمقام يحتاج الى انسجام كامل ومعرفة كاملة بين قراء المقام والعازفين لوصول المقام من حيث السلالم والانتظام والقطع وبالتالي يكمل الاثنان عازف المقام وقارئ المقام وحدة مترابطة متنسقة، وهذا ما يقتر اليه في الساحة الفنية، فونت اغلب العازفين وعدم وجود جيل موسيقي يعرف المقام حيث ان اغلب العازفين الموسيقيين الموجودين لا يمتلكون المعرفة الكاملة بالمقام وبالتالي فهم عاجزون عن عزف القطع الموسيقية في المقام ومعرفة الانتقال بينهم. ان عازفي المقام يتميزون بامكانياتهم بعزف جميع القطع الموسيقية من خارج المقام ولكن العازفين الموسيقيين خارج المقام لا يستطيعون عزف واصحاب قارئ المقام.

لقد قام الفنان باهر الرجب بتتويج القسم الموسيقي من المقام وهذا يشكل عاملاً اساسياً في مساعدة العازفين الجدد على عزف القطع الموسيقية ومن ثم الانتقال بين هذه القطع، وهذا الجانب لا يكفي ما لم يوجد قارئ متمكن من المقام يكون التناسق والانسجام بينه وبين العازفين موجوداً.

ان ضعف المورد المالي الذي ياتي من المقام وقراءته وصعوبة القيام برأيه وعزفه يشكلون عاملاً مهماً في عزوف كثير من الاكثانيات الشابة عن الدخول في هذا الباب وبالتالي تكون النتيجة اقراض المقام مع مرور الزمن.

ان الحاجة تدعو الى قيام المؤسسات الرسمية بدعم هذا الفن كي يستمر قبل ان ياتي يوم يصبح فيه الامر صعباً.

* كاتب من العراق يقم في لندن

قضايا في سيميولوجيا السينما

تتجسد استجابية ذات دواليب اقتصادية وايدولوجية وسيكولوجية، فيسيتخدم من هذه التعاريف ان هناك محددات خاصة تتحكم في «وحدة متفرج الفيلم»، وون ان يدخل في مناقشة التسويات القديمة بالكيفية التي تحدد بها وحدة متفرج الفيلم، يقصر مساهمته على توضيح هذه المحددات ويميز فيها بين نوعين:

1- المحددات الفيلمية: بلاغظ ان هناك قيوداً تأتي من الفيلم- العرض نفسه اذ لا ينبغي ان ننسى ان النديبات التي تشكل الفيلم- العرض تنتج من تسجيل على الفيلم- الشريط، وان فان لها تجسيدا، تشكلاً نظاماً للتتابع وانها ثابتة

ازلية تعيد انتاج ذاتها في كل عرض، صحيح ان هذه النديبات لا تعني شيئاً في ذاتها وان المتفرج يمكنه ان يبتديه بطرائق مختلفة، ولكنه لا يستطيع يبتدئها كبقية المقام، ذلك ان كل البناءات التي يبتدئها المتفرج يجب ان يظهر للقيود التي يفرضها تجسيدا وتشكل ما يظفر به الشريط.

فالتفرج يجد نفسه في كل لحظة في حالة من التناوب بين «Rule Governed» و«Chomsky» و«Micro - Insituts» التي لا يمكنه الا ان يعثر القويود التي يفرضها الفيلم- الشريط ولكن الافلام تختلف من حيث قوة قيودها، فهناك افلام أكثر تعقيداً من غيرها، فاما كانت النديبات في بعض الطرق التجريبية تتشكل من فوتوغرام اي آخر بطريقة صدفوية، فان الامر يختلف في السينما السردية الكلاسيكية حيث تنجز التعديلات من فوتوغرام اي آخر ومن لفظة اي اخرى تبعاً لجهات مختلفة، جهات تسمى لفظة اي اخرى (والتماهي مع الشخصية)، وان فانها عملية انتقال دائمة من المتفرج الى الفيلم ومن الفيلم الى المتفرج. من هذا المنظور لا يصحح عمل السيميولوجي منحصر في (فهم كيف نفهم الفيلم) اي في بناء معنى الفيلم وانما في فهم كيفية الاشتغال الزوجية لاتجاه من الفيلم المتفرج اي بناء المعنى وموضوعة المتفرج في مقابل المؤثرات.

ب. المحددات الخارج فيلمية: هناك محددات تأتي من مجالات اخرى غير الفيلمية نفسه، فكل شيء حسب الكاتب لا يمكن ان ينفلت من التسجيل في النظام الرمزي حيث تكون اللغة في هذا المستوى المحدد الاكبر اضافة الى غيرها من المحددات، في هذا المستوى يفتلكا الكاتب ان محددات ثقافية عامة، فكري ان اغلب النوات ترتب من سوانتها الاولى معرفة عدد من الالاسان: (سن العرض، الجسد، سن نبئية الفضاء، السن السردية...) غير ان هناك استثمارات مختلطة لا تكون مسنونة بالضرورة نادرة هي الاسقاطات الاستهلامية الفردية.

من هذا المنظور يمكن ان يتم بعض الوفاق بين النديبات التقليدية اعتماداً على سن او أكثر مما ذكر، فقد يكون لدينا اتجاها تبعاً ما حاول الكاتب مؤلف الدار البيضاء، المغرب

عبد الرزاق الزاهري *

بسيولوجيا السينما نادراً ما تتوضع داخل سيميولوجيا الفلتي، وتجاوراً لهذا القصور يضع الكاتب مساهمته في نموذج الفلتي.

الورود في سيميولوجيا التلقي:

يتبنى موقف ميتز Metz من هذه القضية الواردة في كتابه «Langage et Cinema» والذي يرى ان البنات التي ينجزها السيميولوجي في وصف العمليات التي تجعل هذه القراءات ممكنة، اي ان تعدد القراءه لا يعني تعدد العمليات المنتجة لهذه القراءات.

الفيلم والمتفرج: يأخذ الكاتب على التحليل السابق مؤاخذتين: أ- انه لا يهتم بالعمليات بناء الفيلم كبنية للمعنى.

ب- انه يعتبر المتفرج ذاتا حرة، مائة للمعنى، تجتبي الفيلم من نوع قيود، ويحاول تجاوز هذه القيود انطلاقاً من كون المتفرج خاضعاً لسلطة من المصورات فاذن كان المتفرج يبتني الفيلم فإنه يتأثر بدوره في لحظة من لحظات العرض، فكل صورة مبنية من الفيلم توافق موضعاً خاصاً بالمتفرج، موضعاً يتدخل في عملية التماهي كما طرحها ميتز (التماهي مع الكاميرا)، (والتماهي مع الشخصية)، وان فانها عملية انتقال دائمة من المتفرج الى الفيلم ومن الفيلم الى المتفرج. من هذا المنظور لا يصحح عمل السيميولوجي منحصر في (فهم كيف نفهم الفيلم) اي في بناء معنى الفيلم وانما في فهم كيفية الاشتغال الزوجية لاتجاه من الفيلم المتفرج اي بناء المعنى وموضوعة المتفرج في مقابل المؤثرات.

كيف تأخذ الأفلام معانيها؟

تعميق تصور ميتز والسيربه نحو اقلية مسدود، يعني الالتماس بين طبيعة الفيلم وبين عملية الانتاج المعنى، وان الفيليم- العرض «Film pro-jection» بين الفيليم- القراءه «E. Lecteur» الفيليم من الزاوية الاولى لا يدخل داخل فضاء استقبال سوى مجموعة من النديبات الصوتية المتصافه بجموعة من النديبات الصوتية (السمعية)، وان فان فليس للفيلم اي معنى في ذاته ولا ياتيه المعنى، معناه الا في علاقة ثابتة مع المتفرج، فكل شيء في الفيلم يولد من عمل المتفرج، ومن هنا يجب على السيميولوجي السينمائي ان يفتلكا الفيليم للنديبات القديمة في فضاء العرض، فكل تتكون هذه الالوحده بتلكم الكاتب الاجابة عند غير من المظنون فيجد انها عند Baudry الاستجابية النفسية لآثر السينما التي تمتد جسدوها في ازمة التكيف، وانها عند Bellour التفاعل مع الآثر الذي يمتد في رواية القرن التاسع عشر، بينما يحددنا ميتز في الآلة التي

تداعيات

عن التسامح والعداثة

منتصر حمادة *

هل يمكن اختزال مفهوم فضفاضا مثل التسامح في مائة عشاء ضمت خمسة مسلمين (منهم رضوان السيد وكاتب هذه الكلمات) ويهوديا مغربيا علمانيا (حيث يطلق مفهوم غير فضفاضا هذه المرة، المواطنة، مقارنة مع الخلفية الدينية، الايديولوجية او العرقية لذلك المواطن) ثم ثلاثة مسيحيين علمانيين (اكاديمية فرنسية واكاديمي امريكي)!

طغى التنظير الاكاديمي الصرف على مداخلات المدعوين لندوة التسامح والعداثة التي احتضنتها جامعة استرأقراطية- (AUI) بمدينة افران المغربية، تاهيك عن تشردمه بين اطروحة يهودي مغربي آخر يطالب المسلم بحذف خلفيات «منطق خبير» من سورة البقرة، ومسيحي منصف يدعو الى الموازنة بين التطرف عند الاصوليين (في الديانات الثلاث) مع التطرف عند العلمانيين، وبين مسلم مغاربي لا يشك قط ان المقررات المدرسية في مجال التربية الاسلامية، تفرز لنا اجيالا من المتطرفين الاسلاميين!

لقد غاب عن المشرفين عن المناظرة استعداء ممثلين عن بؤر توتر ورموز جسدت عند البعض وما زالت تجسد عند البعض الآخر قمة في المعاناة من اللاتسامح كما هو الشأن مع معاناة الفلسطينيين، البوسغلافيين او الابرلنديين، وخاصة ممثلين عن طوائف لبنان، بحربه الالهية المدمرة التي لا تمت بصلة لذلك التسامح.

المؤسف ان المحك (بحسب درجات تسامح المتتبع) هو انحراط بعض الشرفيين العرب- دون اقل خلفيات استرأقراطية- في مسابقات فقهية مفتوحة حول تفسير آيات القرآن امام اندماش اكايمييين غربيين لم يفقهوا خلفيات هذا الاختزال «المثير» للاسلام في ايتين قرآنيتين: «ومن لم يبتغ عند الاسلام ديناه عن محمد شرفي، ولا اكره في الدين» مع محمد طالبي، على نمة ملاحظة كاترين لايرير، الاخضاعية الفرنسية في الفلسفة الاخلاقية بجامعة نورثيب بورود.

دون الحديث عن مشرفي ثالث، يفضل فضلا بين الاسلام التاريخي (يقصد اسلام الفقهاء وتاريخياتهم واجتهاداتهم) والاسلام القرآني الذي يخص كل مسلم، والذي يحول له حق الاجتهاد بحسب ملكاته الفكرية، وقدراته العقلية متحررا من قيود الاسلام التاريخي، لنسقط من جديد في تراشق بين آيات يلجأ اليها الاصوليون، وآيات اخرى يلجأ اليها اصحاب «الاسلام القرآني»، فلا تجد المشكلة حلها الا على حساب القرآن حسب تعقيب رضوان السيد.

حري بنا الاشارة الى مفارقة تفس حقية الانحطاط الحضاري الذي تقبع فيه، وتكمن في الفارق بين الصارخ في ان، بين قيمة المداخلات عند المدعوين الغربيين (الفرنسيين على الخصوص)*) مقارنة مع مضمون ثلاثة ارباع مداخلات المدعوين العرب.

ينتمي جمال الدين بن الشيخ الشاعر والقصص والاكاديمي الفخري لجامعة السوربون، الى ذلك الربع الاخير، الذي شرف العرب والمسلمين في اشغال المناظرة، بشهادة صارخة ضد تمهيش الاستشهاد باسماء

معرفة من التراث العربي- الاسلامي، تجسد حقيقة مفهوم التسامح، لانها ببساطة كانت ضحية الالتسامح (ابن سينا، ابن رشد، ابن خلدون، الحاج-...)، موجها نقده على الخصوص للمخالفين العرب الذين تروزلوا نحو الشريعة العرفية، عبر الاستشهاد بمقولات فلاسفة عصر التنوير (جون لوك، بيير بايلي، فولتير)، واحيانا نحو مفكرين غربيين معاصرين (بول ريكور، لوك فيري، حسب مداخلة قيمة- عموما لحمد طالبي).

تم التفرق لكل شيء ابان ثلاثة ايام من الشرف العرب والمسلمين «بالمفهوم العلماني، او الشلوجي- الديني» العلمانية، التطرف عند الاصوليين وعند العلمانيين كما اشار الي ذلك بايمتياز بورنيزلو باكثر مؤرخ نمساوي متخصص في عصر الانوار والارهاق، الازهاق «ارهاب الجماعات الايديولوجية او ارهاب الدول، وهو ما سماه عبد الرحمن الكواكبي بالاستبداد السياسي، الذي يقصد الدين والخلق والسياسة، في معرض نقده للنقاش الصاخب الذي دار بين محمد عبده وفرج انطون، سببه «لا تسامح» ارنست رينان مع اعمال ابن رشد»***، واقع التسامح في ظل العولمة.

شيء واحد فقط، غاب عن هؤلاء: فقد كان مطلوباً التفريق بين تسامح الاقوياء، المعرف بالغ والام، وتسامح الضعفاء، كما هو الشأن -نموذجاً- مع «سلام» و«تسامح» الشرق الاوسط، حيث يصبح تنازل البعض قادماً من موقع قوة، على عكس تنازل وتسامح، البعض الاخر، الذي يصح تسميته بالتسول وطلب الشفقة ممن قتلوا التسامح بالامس!

وكان لازماً- ايضا- التفريق بين تسامح المسلمين مع اليهود، كما عبر عن ذلك شاهد من اهلها عبر خوضه المستفيض في مفهوم اهل «المنة»، وبين الالتسامح مع الصهيونية، التي اصحت مصطلحاً فضفاضا عند عرب «التسامح»، وفي مقدمتهم الحجاج العرب الطائفون حول قبة البيت الابيض الامريكي والقدس.

شيء واحد فقط، غاب عن هؤلاء: فقد كان مطلوباً التفريق بين تسامح الاقوياء، المعرف بالغ والام، وتسامح الضعفاء، كما هو الشأن -نموذجاً- مع «سلام» و«تسامح» الشرق الاوسط، حيث يصبح تنازل البعض قادماً من موقع قوة، على عكس تنازل وتسامح، البعض الاخر، الذي يصح تسميته بالتسول وطلب الشفقة ممن قتلوا التسامح بالامس!

وكان لازماً- ايضا- التفريق بين تسامح المسلمين مع اليهود، كما عبر عن ذلك شاهد من اهلها عبر خوضه المستفيض في مفهوم اهل «المنة»، وبين الالتسامح مع الصهيونية، التي اصحت مصطلحاً فضفاضا عند عرب «التسامح»، وفي مقدمتهم الحجاج العرب الطائفون حول قبة البيت الابيض الامريكي والقدس.

شيء واحد فقط، غاب عن هؤلاء: فقد كان مطلوباً التفريق بين تسامح الاقوياء، المعرف بالغ والام، وتسامح الضعفاء، كما هو الشأن -نموذجاً- مع «سلام» و«تسامح» الشرق الاوسط، حيث يصبح تنازل البعض قادماً من موقع قوة، على عكس تنازل وتسامح، البعض الاخر، الذي يصح تسميته بالتسول وطلب الشفقة ممن قتلوا التسامح بالامس!

وكان لازماً- ايضا- التفريق بين تسامح المسلمين مع اليهود، كما عبر عن ذلك شاهد من اهلها عبر خوضه المستفيض في مفهوم اهل «المنة»، وبين الالتسامح مع الصهيونية، التي اصحت مصطلحاً فضفاضا عند عرب «التسامح»، وفي مقدمتهم الحجاج العرب الطائفون حول قبة البيت الابيض الامريكي والقدس.

شيء واحد فقط، غاب عن هؤلاء: فقد كان مطلوباً التفريق بين تسامح الاقوياء، المعرف بالغ والام، وتسامح الضعفاء، كما هو الشأن -نموذجاً- مع «سلام» و«تسامح» الشرق الاوسط، حيث يصبح تنازل البعض قادماً من موقع قوة، على عكس تنازل وتسامح، البعض الاخر، الذي يصح تسميته بالتسول وطلب الشفقة ممن قتلوا التسامح بالامس!

وكان لازماً- ايضا- التفريق بين تسامح المسلمين مع اليهود، كما عبر عن ذلك شاهد من اهلها عبر خوضه المستفيض في مفهوم اهل «المنة»، وبين الالتسامح مع الصهيونية، التي اصحت مصطلحاً فضفاضا عند عرب «التسامح»، وفي مقدمتهم الحجاج العرب الطائفون حول قبة البيت الابيض الامريكي والقدس.

انفاقية للتعاون السينمائي بين مصر والمغرب

مذكور ثابت بصفته رئيس المركز القومي للسينما، بمراقبة وتدقيق الاجراءات مع تسهيلها، تجنياً لاي تلعب، بما قد يضر باحد الطرفين بما يشجع الاستثمار.

كما نصت الاتفاقية على اقامة اسبوع للعرض الجماهيري للفلام المغربية في العاصمة المغربية، وفي الفترة من 28 ايلول (سبتمبر) الماضي الى اول تشرين الاول (اكتوبر) الحالي، وتم توقيع اتفاقية الانتاج السينمائي المشترك بين البلدين، كما تم عرض نخبة من الافلام المصرية الجديدة، التي لا تتكلم، اذ الحرف، كلام الجيل، كالم في المنوع، الواس

محمروس، عبود على الحدود، واقامة سوق مكون من اربعة اجنحة لتسويق الفيليم المصري بالمغرب.

رأس الوفد المصري المخرج الدكتور مذكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما وعضو المجلس القومي للسينما، والملكة فرودوس عبد الحميد، والملكة يسرا، والممثل علاء ولي الدين، وعضدا من رؤساء الشركات والموزعين والمنتجين والصحافيين.

وقد تركزت النتائح العملية للقاء السينمائي المغربي في خطوات فورية جديدة، اذ أعلن الدكتور ابو القاسم عمر راجح، المسؤول عن واحدة من اكبر شركات الانتاج السينمائي في مصر، عن ائناج مشترك مع المغرب، يفيلم سيخرجه المخرج رضوان الكاشي، ويتم تصوير مشاهده في المغرب، وبمشاركة الفئنيين والممثلين من البلدين، واعلن الموزع السينمائي محمد حسن رمزي عن توقيع لائحة مقربية جديدة، يعتبر تقديمها لها مفاجأة كعجبة عربية جديدة، والتفق

2- انتاج نموذج عن هذا العام بواسطة الفيليم، ان برنامجاً طموحاً كهذا لا يمكنه الا ان يفتح امام سيميولوجيا السينما آفاقاً اوسع، فهو يتسجم مع مقولة ميتز: «ان سيميولوجيا السينما مهدة بالزوال ان هي لم تجد نفسها».

ويبني الكاتب Odin مقاله بتلخيص موقفه من تحديد وورد سيميولوجيا التلقي في السينما في فرضية تتطلب من السيميولوجي الذي يحاول معرفة ما يجري في فضاء التلقي ان يظهر مجموعة من المحددات التي توجه:

1- بناء عامل المتفرج (داخل اطار مؤسساتي معطى).

2- البنات المتوجه من طرف هذا العامل.

3- نتائج توضع هذا العامل بواسطة الفيليم، ان برنامجاً طموحاً كهذا لا يمكنه الا ان يفتح امام سيميولوجيا السينما آفاقاً اوسع، فهو يتسجم مع مقولة ميتز: «ان سيميولوجيا السينما مهدة بالزوال ان هي لم تجد نفسها».

ويبني الكاتب Odin مقاله بتلخيص موقفه من تحديد وورد سيميولوجيا التلقي في السينما في فرضية تتطلب من السيميولوجي الذي يحاول معرفة ما يجري في فضاء التلقي ان يظهر مجموعة من المحددات التي توجه:

1- بناء عامل المتفرج (داخل اطار مؤسساتي معطى).

2- البنات المتوجه من طرف هذا العامل.

3- نتائج توضع هذا العامل بواسطة الفيليم، ان برنامجاً طموحاً كهذا لا يمكنه الا ان يفتح امام سيميولوجيا السينما آفاقاً اوسع، فهو يتسجم مع مقولة ميتز: «ان سيميولوجيا السينما مهدة بالزوال ان هي لم تجد نفسها».

* دكتور في الخطاب السينمائي، كلية الآداب، الدار البيضاء، المغرب

مهرجان بابل الحادي عشر:

لطفى بوشناق و«اورنينا» وساموراي وفعاليات ادبية

بغداد - «القدس العربي»:

تحول مهرجان بابل الحادي عشر الى مناسبة عالمية جمعت بين ثقافات وفنون الشعوب من مختلف البلدان القريبة والبعيدة للتعريف جميعها في مكان اثيري يعقب بحكايات التاريخ والحضارة القديمة، ويروي ما كانت عليه بابل من عظمة، فكانت مناسبة لتبادل الثقافات وبناء علاقات الصداقة المحبة بين الشعوب.

في هذا المهرجان قدم مئات الاشخاص الذين يشكون الفرق الشعبية لبلدانهم متكبين عناء السفر الطويل برا ما بين عمان وبغداد او بين دمشق وبغداد وصولا الى بابل التي تبعد مئة كيلومتر عن العاصمة العراقية، مؤكداين تضامنهم مع الشعب العراقي المحاصر منذ تسع سنوات ومعلنين تحديهم للقرارات الدولية الجائرة بحق هذا الشعب الصابر الصامد.

بين الثاني والعشرين من شهر الاول من شهر تشرين الاول وحفلت المسارح الثلاثة في مدينة بابل بعروض فنية تراثية وشعبية ومسرحية وحفلات غنائية. المسارح الثلاثة هي البازار والعرش ونماذج، وقد لفت العروض الانظار واستحقت الثناء والاعجاب والتصفيق الكثير من الجمهور العراقي الذي احتشد في هذه المسارح على مدى الايام العشرة للمهرجان.

يذكر ان مهرجان بابل انطلق في العام 1987 وتوقف خلال سنتي 90 و91، وعاد ليتوجه عامسا بعد عام منذ سنة 1992، ورغم الحصار والاعدام السافر جوا بين الدولة في هذا المهرجان تزايد وتوسع دولته في العراق وكافة انحاء العالم الا ان المشاركة سنويا، وقد شارك في مهرجان نهاية القرن 1999 الدول التالية: الصين الشعبية، سلطنة عمان، روسيا الاتحادية، الهند، اليمن، وماسانيا، اندونيسيا، بوليفيا، اسبانيا، اليابان، فيتنام، يوغوسلافيا، كازاخستان، طاجيكستان، تشيكا، الاردن، بلجيكا، السودان، ايطاليا، تونس، سيريلانكا، تركيا، بنغلاديش، جورجيا، اليونان، بريطانيا، لبنان والمغرب، اضافة الى فرق العراق والليرة واربعة اصحاب الارض.

يوم الاوتشاح فدمته دار الازياء العراقية حيث اذت العارضات عرضا مسرحيا جميلا بعنوان «ظلم العقاق» مثلت فيه اهلان دور مشاهير الية الحب والحب في بلاد ما بين النهرين، وازفة الى القصص التي يدور حولها العرض المسرحي فانه يحمل عرضا لآراء التراثية المستوحاة من الحضارات التي عرفتها العراق في العصور التي سبقت التاريخ، ومن ثم توالت عروض الدول المشاركة على مدى ايام المهرجان.

العرض الذي قدمته فرقة الصين للالعاب الكرويات استحوذ على اهتمام الجمهور نظرا لتعليبه بالتشويق والرشاقة وللخضعة العجايب بملهات المصنفين الحاضرين.

ومع الفرقة السلطانية للموسيقى والفنون الشعبية القادمة من سلطنة عمان تعرف الجمهور على التراث الشعبي والفلكلوري العماني، وتابع العرض الرقص على انغام موسيقية واقعاات خلابة، كذلك كان لعرض فرقة الفنون الشعبية الهندية وقعه الجميل خاصة وان الفقرة ضمت اصغر مشاهير المهرجان وعمره ست سنوات، وقد قدمت الفرقة الهندية رقصات ولوحات من الموروث الشعبي.

اما الفرقة الروسية القادمة من سيبيريا والتي تعرف باسم «زابالسكي كزافي»، فقد تالفت من 30 عنصرا بين راقصين وراقصة وعاازف وعازفة، وقيل عرضها على المسرح الياباني عبرت عن سعادتها بلقاء الجمهور العراقي، ومن ثم قدمت على مدى ساعة كاملة عرضها الفلكلوري الحالة اللطيفة.

افلاس ام استثمار للنجاح؟

اعادة تقديم الافلام السينمائية في مسلسلات

القاهرة - «القدس العربي» من سعيد ابراهيم:

في الاعوام الاخيرة شهدت الدراما التلفزيونية ظاهرة ان لم تكن غريبة فهي مثيرة للانتباه، وهي اعادة تقديم الافلام السينمائية من جديد في مسلسلات تلفزيونية.

الواقع ان اعادة تقديم عمل ناجح ليس ظاهرة جديدة فهي تحدث منذ زمن... فقد اعادت السينما تقديم افلامها التي حققت نجاحا من قبل وكذلك اعدت الافلام التي نجحت عند عرضها على الجمهور في قاعات السينما.

لكن اللافت للنظر هو هذا الازدحام والتركيز فقط على تقديم الافلام القديمة التي تعد من روائع السينما المصرية في مسلسلات تلفزيونية اقل ما يمكن ان يقال عنها ان مستوياتها شديدة التباين اذ ما قورنت بالافلام.

القائمة مريم فخر الدين ترى ان هذه الظاهرة افلاس في التأليف ولا تصريف جديد للفيلم السينمائي بديل ان المؤلفين يلجأون لافلام يعثرها الجمهور والنقاد علامات في تاريخ السينما المصرية، وتضيف مريم: ان اعادة تقديم الافلام السينمائية من جديد في مسلسلات تلفزيونية الشباب الذين يؤدون ادوارها التي تصفت في اذهان الناس... ثم ما الذي يمكن ان يضيفه المسلسل للفيلم الاثر كله عبارة عن مجرد تعيين شرط.

بإضافة ان العمل المنقذ هو الافضل فاذا كان تحويل الفيلم الى مسلسل يتكافؤ ويوعي مبدع فسوف ينسى المشاهد انه رأى العمل من قبل ويتابعه وكأنه عمل جديد، لكن المتكلمة تحدثت لنا عن كتابة المسلسل المنقول من الفيلم لم تكن جيدة كما يحدث في اغلب الاعمال

والموسيقى حيث قدمت عروضاً وغنايات تمثل المناطق البيغارية المختلفة، وقد كان التجاوب متبادلا بين اعضاء الفرقة والجمهور الكبير.

لبنان في مهرجان بابل تمثل بالمرسح المرحوم «اورنينا» التي كتبت ونصها ممدوك الشامي، ولحنها الفنان وجدي شيا وقد قدمت رقصاتها فرقة راجانا موسيقية مستوحاة من التراث الذي تتميز به اليونان.

ورغم مرضه قدم الفنان لطفى بوشناق الى بابل واحيا ليلة رائعة الوب فيها مسامحة الحضور ونال الكثير من التصفيق، وتمنى ان يشارك في العام المقبل ايضا.

والى جانب لطفى بوشناق مثلت تونس ايضا بالفرقة الوطنية للفنون الشعبية التونسية المكونة من 20 شخصا حيث قدمت الغناء والرقص والموسيقى جميلة خاصة وان جودر القصص تطلق من بلاد، كما اطرب واستمع بقاء عادة غانم وباحان وجدي شيا وما قدمته المجموعة من لوحات رائعة، اورنينا استحدثت تقديرات العراقيين وترجيهم.

ومن الايام التي العراق قدمت فرقة السواكي للفنون الشعبية للمشاركة في مهرجان بابل، الفرقة الثالثة من ستة فرقة ديوكين اليوغسلافية تالفت من 44

اعضاء بينهم العازف والمؤدي، وقدمت الغناء الياباني واللوحات الاستعراضية التعبيرية مثل لوحة الساموراي التي تؤدي من خلال استخدام السيف، اما اغنيات هذه الفرقة فكانت ذات مضمون سياسي انساني مناهض لسياسة التسلط والفرقة الفرعية على الشعوب في كل انحاء العالم.

فرقة الجورجية للفنون الشعبية تالفت من 40 عضوا ما بين عازف وغنم وراقص، وهي تشارك للمرة الثانية في مهرجان بابل حيث قدمت لوحات من الرقص الشعبي التقليدي ومعزوفات من التراث الموسيقي الجورجي.

فرقة كازاخا الارمنية شاركت للمرة الاولى بفعاليات مهرجان بابل وقد تالفت من 40 عضوا، وتوزعت الى ثلاث مجموعات، الاولى للغناء الفولكلوري، والثانية للرقص الفولكلوري والثالثة للتحريك، تالفت الفرقة الارمنية الاعجاب الكبير.

فرقة ديوكين اليوغسلافية تالفت من 44

اعضاء بينهم العازف والمؤدي، وقدمت الغناء الياباني واللوحات الاستعراضية التعبيرية مثل لوحة الساموراي التي تؤدي من خلال استخدام السيف، اما اغنيات هذه الفرقة فكانت ذات مضمون سياسي انساني مناهض لسياسة التسلط والفرقة الفرعية على الشعوب في كل انحاء العالم.

فرقة الجورجية للفنون الشعبية تالفت من 40 عضوا ما بين عازف وغنم وراقص، وهي تشارك للمرة الثانية في مهرجان بابل حيث قدمت لوحات من الرقص الشعبي التقليدي ومعزوفات من التراث الموسيقي الجورجي.

فرقة كازاخا الارمنية شاركت للمرة الاولى بفعاليات مهرجان بابل وقد تالفت من 40 عضوا، وتوزعت الى ثلاث مجموعات، الاولى للغناء الفولكلوري، والثانية للرقص الفولكلوري والثالثة للتحريك، تالفت الفرقة الارمنية الاعجاب الكبير.



«هارون الرشيد» من عروض الانتاح (القدس العربي)

بسبب منصبها الرفيع كسفيرة في الامم المتحدة: صفة العمري ترفض بطولة فيلم يحوي مشاهد جنسية



صفية العمري

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

ازمة شديدة حدثت بين الفنانة صفية العمري وبين المخرج يوسف ابو عوف بسبب الفيلم السينمائي الجديد «روعة الانتقام». سبب الازمة ان الفنانة صفية العمري طلبت من المخرج حذف مشاهد الاغراء من الفيلم الذي تعتبرها من وجهة نظرها لا تتناسب مع حساسية منصبها الرفيع كسفيرة للمهام الانسانية في الشرق الاوسط.

تقول صفية: كيف اقدم مشاهد اغراء وقبيلات وجنسا على الشاشة وأنا قدوة.. او المفروض اني احلث منصباً رفيعاً ولا يجوز باي حال ان امثل هذه المشاهد التي تخل بوظيفتي التي اقدمها على المستوى الانساني.

لماذا لم يحذف المخرج هذه المشاهد حتى يصبح الفيلم خالياً من مشاهد الاغراء؟

المخرج لن يحذف هذه المشاهد لان مشاهد الاغراء جزء درامي مهم في سياق الرواية.. واذا حذفها سوف تخل بالمضمون.

ما سبب تاخرها في الرد على مخرج الفيلم؟
بصراحة انا لا اذكر ان الفيلم جيد جدا من الناحية الفنية والدرامية ويحمل معاني انسانية جميلة.. ووجه اعتراضي فقط على هذه المشاهد التي اعتبرها من وجهة نظري تخل بوظيفتي وضعي الاجتماعي الحساس وسبب عدم ردي بسرعة على المخرج انني كنت مترددة جدا في اتخاذ قرارتي الحاسم فانا عين في الجنة وعن في النار.. الفيلم من الناحية الفنية على مستوى جيد واعجبني الفكرة جدا والدور جميل ولكن الاختلاف فقط على هذه المشاهد.. وعندما طلبت من المخرج حذف هذه المشاهد رفض وانا بالتالي لا استطيع ان اقدم هذه المشاهد لانني لا ارضى على نفسي ذلك وهذه المشاهد تضر بي ابغ الضرر اذا اقدمت عليها وقدمتها على الشاشة.

والحل؟
الحل انني سأعتمد للمخرج واطلب منه ترشيح زميلة اخرى للدور وذلك بسبب حساسية موقعي ووضع

مسؤوليائي واعتقد ان المخرج يوسف ابو عوف ادرك هذه النقطة جيدا واقول له شكرا جزيلاً لترشيحك لي في هذا الدور.

هل صحيح انك وقعت عقد الفيلم قبل ان توافقين على اداء الشخصية؟
هذا لم يحدث.. انا اقر اولا الشخصية.. واذا وافقت على الشخصية واعجبني اطلب توقيع العقد.. وبصراحة مع «روعة الانتقام» لم اوقع عقداً.

الفنانة صفية العمري تقريبا منذ خمس سنوات وهي بعيدة تماما عن الساحة الفنية فما السبب؟

انا لست بعيدة بعقلي وكما اني عن الساحة.. ولكن بسبب ظروف عملي الحالي وسفراتي اكون مشغولة وكثيرة التنقل في كثير من بلدان العالم ولكن انا لست بعيدة عن الفن الذي احبته وشغفت منذ اكثر من ربع قرن.

ما هي طبيعة عملك كسفيرة للمهام الانسانية؟
عملي يتطلب مني كتابة تقارير عن الحالات الاجتماعية في بعض المناطق الفقيرة في بلدان العالم المختلفة وبالتحديد في منطقة الاوساط حيث تقدم ليهذه الدول مساعدات انسانية عاجلة مثل ايواء اللاجئين وتقديم معونات عاجلة للمناطق التي تتعرض للزلازل والكوارث الطبيعية.. عملي باختصار شديد انساني بالدرجة الاولى.

لكن لاحظنا ان عملك كسفيرة للمهام الانسانية في الامم

عضوا توزعوا بين راقص وغنم وقدموا عرضاً فلكلوريا وموسيقيا تراثيا جماليا يعبر عن الثقافة الشعبية اليوغسلافية.

وبعد ان استمعت الجمهور العراقي بالعروض الفنية لعشرات الفرق المشاركة في المهرجان، كما واستمعته بالحفلات الغنائية الفردية التي احياها مطربون من انحاء العالم.

فرقة الجورجية للفنون الشعبية تالفت من 40 عضوا ما بين عازف وغنم وراقص، وهي تشارك للمرة الثانية في مهرجان بابل حيث قدمت لوحات من الرقص الشعبي التقليدي ومعزوفات من التراث الموسيقي الجورجي.

فرقة كازاخا الارمنية شاركت للمرة الاولى بفعاليات مهرجان بابل وقد تالفت من 40 عضوا، وتوزعت الى ثلاث مجموعات، الاولى للغناء الفولكلوري، والثانية للرقص الفولكلوري والثالثة للتحريك، تالفت الفرقة الارمنية الاعجاب الكبير.

فرقة ديوكين اليوغسلافية تالفت من 44

اعضاء بينهم العازف والمؤدي، وقدمت الغناء الياباني واللوحات الاستعراضية التعبيرية مثل لوحة الساموراي التي تؤدي من خلال استخدام السيف، اما اغنيات هذه الفرقة فكانت ذات مضمون سياسي انساني مناهض لسياسة التسلط والفرقة الفرعية على الشعوب في كل انحاء العالم.

فرقة الجورجية للفنون الشعبية تالفت من 40 عضوا ما بين عازف وغنم وراقص، وهي تشارك للمرة الثانية في مهرجان بابل حيث قدمت لوحات من الرقص الشعبي التقليدي ومعزوفات من التراث الموسيقي الجورجي.

فرقة كازاخا الارمنية شاركت للمرة الاولى بفعاليات مهرجان بابل وقد تالفت من 40 عضوا، وتوزعت الى ثلاث مجموعات، الاولى للغناء الفولكلوري، والثانية للرقص الفولكلوري والثالثة للتحريك، تالفت الفرقة الارمنية الاعجاب الكبير.

فرقة ديوكين اليوغسلافية تالفت من 44

اعضاء بينهم العازف والمؤدي، وقدمت الغناء الياباني واللوحات الاستعراضية التعبيرية مثل لوحة الساموراي التي تؤدي من خلال استخدام السيف، اما اغنيات هذه الفرقة فكانت ذات مضمون سياسي انساني مناهض لسياسة التسلط والفرقة الفرعية على الشعوب في كل انحاء العالم.

فرقة الجورجية للفنون الشعبية تالفت من 40 عضوا ما بين عازف وغنم وراقص، وهي تشارك للمرة الثانية في مهرجان بابل حيث قدمت لوحات من الرقص الشعبي التقليدي ومعزوفات من التراث الموسيقي الجورجي.

فرقة كازاخا الارمنية شاركت للمرة الاولى بفعاليات مهرجان بابل وقد تالفت من 40 عضوا، وتوزعت الى ثلاث مجموعات، الاولى للغناء الفولكلوري، والثانية للرقص الفولكلوري والثالثة للتحريك، تالفت الفرقة الارمنية الاعجاب الكبير.

فرقة ديوكين اليوغسلافية تالفت من 44

الجيزة

12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج وثائقي، 13,45 صور، 14,00 رحلات تشاك هنري، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة الصحابة، 15,30 الاخبار، 15,40 ملامح عربية، 16,00 مراسلون (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحابة، 17,30 الاخبار، 18,05 الاجراء المعاكس (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 الاتجاه المعاكس (مباشر)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ضيف وقضية، 22,30 الاخبار، 22,40 الحيط المتجدد (اعادة)، 23,05 اكثر من رأي (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 اكثر من رأي (اعادة)، 23,35 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 مغامرات الحياة البرية (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 هذ الدنيا (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 رحلات بالقطار، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 وثائقيات متفرقة (اعادة)، 7,30 الاخبار، 7,40 ضيف وقضية (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 وثائقيات متفرقة، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 اتجاه المعاكس (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 الاجراء المعاكس (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,45 المجلة العلمية.

ديي الفضائية

6,00 نشرة الاخبار العربية، 6,40 اغاني كلاسيكية، 8,00 مسلسل مدبلج، 10,45 اخبار اطفال، 11,30 مسلس، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,15 دو مانتش، 5,05 مساء الخبر، 8,00 مسلسل خليجي، 11,10 ساعة لصحتك، 1,00 فيلم الشهرة.

قناة MBC

7,00 القرآن الكريم والفترة الدينية، 7,30 فيلم وثائقي، 8,00 برنامج ليلة العمر، 8,30 بالهناء والشفا، 9,00 موع غنائية، 10,00 مسابقات اجراء، 10,30 بعيدا عن السياسة- اعادة، 11,00 سارق الشهرة، 11,30 موع غنائية، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 المسلسل العربي- تل اللوز، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المدبلج- ماريا، 15,00 نشرة الاخبار، 15,30 الاحوال الجوية، 15,30 سارق العربي- حطوات الليل، 16,30 حوار صريح مع نشرة، 17,45 نشرة الاخبار

القناة الفضائية

برامج الثلاثاء

والاحوال الجوية، 18,30 الفيلم الاجني (على عريسات)، 18,30 فيلم العربي- مجلس الازاء- احمد سليمان- شريفة ماهر (الدول اوروبا)، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 الفيلم العربي- بلاغ للزراء العام- عزت المديج- اعادة، 22,00 موع غنائية، 2,00 مسلسل عربي، في مهب الريح، 3,00 برامج اطفال، 3,55 القرآن الكريم.

القناة الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,30 مسلسل عربي، 1,35 فن الايكيت، 2,15 امانى واغانى، 3,15 فيلم عربي، 5,55 يوميات طفل، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 يود.. لا، 9,00 اوتل، 9,15 فيلم عربي، 11,20 نجوم لا يعرفها احد، 12,15 مسلسل عربي، 1,20 شريط تحريات، 2,05 هذا الساء، 3,05 فيلم عربي.

راديو وتلفزيون العرب ART

8,00 تو A.R.T، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 لفة هنية، 12,00 اوراق شخصية، 1,00 حسناء 2000، 4,00 نقطة تقاطع، 5,30 كلمات، 6,00 مسلسل عربي، 7,00 النوم الشافي، 8,00 مسلسل عربي، 9,00 فض خلفك، 11,00 البيوت السعيدة، 1,00 مثلية الشهرة، 5,00 مسلسل ديني.

أوربت القناة الاولى

3,45 مكان فوق السحاب (فيلم تلفزيوني)، 5,50 انا بنت من (محسن سرحان- ليلى فوزي) درامي، 8,00 نساء ضد الشبان (نورا - عابدة رياض - يوسف شعبان اجتماعي)، 10,00 انت اللي قلت بابايا (شويكار- فؤاد الهندس كوميدي)، 12,00 الفرسان الثلاثة (اسماعيل ياسين- عبد السلام النابلسي- محمود المليجي) كوميدي، 13,45 برنامج اليوم الافلام، 14,10 دس معقول

قناة MBC

7,00 القرآن الكريم والفترة الدينية، 7,30 فيلم وثائقي، 8,00 برنامج ليلة العمر، 8,30 بالهناء والشفا، 9,00 موع غنائية، 10,00 مسابقات اجراء، 10,30 بعيدا عن السياسة- اعادة، 11,00 سارق الشهرة، 11,30 موع غنائية، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 المسلسل العربي- تل اللوز، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المدبلج- ماريا، 15,00 نشرة الاخبار، 15,30 الاحوال الجوية، 15,30 سارق العربي- حطوات الليل، 16,30 حوار صريح مع نشرة، 17,45 نشرة الاخبار

الجيزة

12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج وثائقي، 13,45 صور، 14,00 رحلات تشاك هنري، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة الصحابة، 15,30 الاخبار، 15,40 ملامح عربية، 16,00 مراسلون (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحابة، 17,30 الاخبار، 18,05 الاجراء المعاكس (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 الاتجاه المعاكس (مباشر)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ضيف وقضية، 22,30 الاخبار، 22,40 الحيط المتجدد (اعادة)، 23,05 اكثر من رأي (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 اكثر من رأي (اعادة)، 23,35 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 مغامرات الحياة البرية (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 هذ الدنيا (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 رحلات بالقطار، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 وثائقيات متفرقة (اعادة)، 7,30 الاخبار، 7,40 ضيف وقضية (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 وثائقيات متفرقة، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 اتجاه المعاكس (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 الاجراء المعاكس (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,45 المجلة العلمية.

ديي الفضائية

6,00 نشرة الاخبار العربية، 6,40 اغاني كلاسيكية، 8,00 مسلسل مدبلج، 10,45 اخبار اطفال، 11,30 مسلس، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,15 دو مانتش، 5,05 مساء الخبر، 8,00 مسلسل خليجي، 11,10 ساعة لصحتك، 1,00 فيلم الشهرة.

قناة MBC

7,00 القرآن الكريم والفترة الدينية، 7,30 فيلم وثائقي، 8,00 برنامج ليلة العمر، 8,30 بالهناء والشفا، 9,00 موع غنائية، 10,00 مسابقات اجراء، 10,30 بعيدا عن السياسة- اعادة، 11,00 سارق الشهرة، 11,30 موع غنائية، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 المسلسل العربي- تل اللوز، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المدبلج- ماريا، 15,00 نشرة الاخبار، 15,30 الاحوال الجوية، 15,30 سارق العربي- حطوات الليل، 16,30 حوار صريح مع نشرة، 17,45 نشرة الاخبار

القناة الفضائية

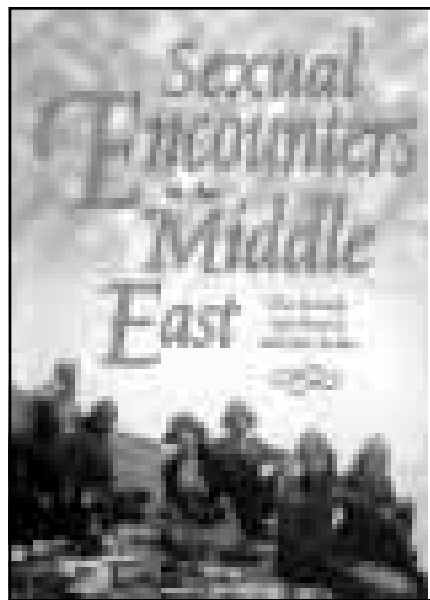
7,00 صباح الخير يا مصر، 11,30 مسلسل عربي، 1,35 فن الايكيت، 2,15 امانى واغانى، 3,15 فيلم عربي، 5,55 يوميات طفل، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 يود.. لا، 9,00 اوتل، 9,15 فيلم عربي، 11,20 نجوم لا يعرفها احد، 12,15 مسلسل عربي، 1,20 شريط تحريات، 2,05 هذا الساء، 3,05 فيلم عربي.

راديو وتلفزيون العرب ART

8,00 تو A.R.T، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 لفة هنية، 12,00 اوراق شخصية، 1,00 حسناء 2000، 4,00 نقطة تقاطع، 5,30 كلمات، 6,00 مسلسل عربي، 7,00 النوم الشافي، 8,00 مسلسل عربي، 9,00 فض خلفك، 11,00 البيوت السعيدة، 1,00 مثلية الشهرة، 5,00 مسلسل ديني.

أوربت القناة الاولى

3,45 مكان فوق السحاب (فيلم تلفزيوني)، 5,50 انا بنت من (محسن سرحان- ليلى فوزي) درامي، 8,00 نساء ضد الشبان (نورا - عابدة رياض - يوسف شعبان اجتماعي)، 10,00 انت اللي قلت بابايا (شويكار- فؤاد الهندس كوميدي)، 12,00 الفرسان الثلاثة (اسماعيل ياسين- عبد السلام النابلسي- محمود المليجي) كوميدي، 13,45 برنامج اليوم الافلام، 14,10 دس معقول



غلاف الكتاب

محفوظات أكثر من الفلاحات في أوروبا..

العلاقات الجنسية الشرقية،

المعلومات التي اعتمد فيها الكتاب الأوروبيون لتصوير العلاقات الجنسية في الشرق اعتمدت على السماع، وقد وجد الأوروبيون صعوبة لفهم طبيعة العلاقات الجنسية في الثقافة العربية.

وقد سببت مؤسسات مثل الحريم والطلاق السريع وتعدد الزوجات أزعاجا لهم، وفي قضية تعدد الزوجات غالبا ما تأسس الجدل على طبيعة العلاقات العاطفية بين الشرفيين، وكما لاحظ جون لافين في دراسة له عام 1985 فإن الأوروبيين وجدوا صعوبة في التفريق بين الحب والجنس في الشرق الأوسط. والتقدير من المراقبين الأوروبيين اعتقدوا ان الرجل لا يزوج زوجته في الحريم الا من أجل الجنس وليس للحديث معها أو الاستماع بصحتها، لأنه يقضي معظم الوقت في صحبة الذكور. واعتقد الأوروبيون ان الرجال والنساء في الشرق الأوسط احتلوا مواقع جنسية مختلفة. والحد من الكتاب علقوا على هذا الانفصال الجنسي من خلال عبارات تشي بالانجذاب والبهشة، وكثيرا ما دفعت هذه البهشة الكتاب الأوروبيين للتوصل لاستنتاجات خاطئة كما في ملاحظة ريتشارد بيرون الذي اعتقد ان الإسلام ويشكل مدروس قام « بتضييق العلاقات بين الرجل والمرأة من أجل تقوية العلاقات بين الرجل والرجل»، كما استشهد نيرفال بقول أحد المصريين الذي علق قائلا « عندنا الرجل يعيش مع الرجل والمرأة مع المرأة وبهذه الطريقة يتحقق السلام للجميع». كما علق سانت جونز في مقدمته لرسائل ليدي مونتاجو قائلا ان الفصل بين الجنسين ضروري لأنه ينسي المرأة كل شيء، وان «المرأة الرقيقة لا تتخبط بالرجال حتى تصبح امور مثل الزواج والبيت وكل شيء في فيه مختلفا». مع ان ليدي مونتاجو حاولت اثبات ان الرجال والنساء الشرقيين لديهم نفس الطبيعة الانسانية والشهوة الموجودة عند الرجال الغربيين، مما يعني ان المؤسسات القائمة في المجتمع لا تقود بالضرورة الى الحرمان والاهمال، وحتى المرأة تأسس الجدل على طبيعة العلاقات في شوارع القاهرة لم يمتنع عن التعلقين من كل كم الرجال المصريين مرتكزا على الدفاع عن شرف الزوجة والبيت.



ريتشارد بيرون



هنري ماتيس

السلمة من خلال ايقاظ « الشاعر العالية في طبيعتها»، المفهوم الذي يطرح وجهة نظر مسيحية حول ضرورة كبح الشهوات الجنسية عند المرأة الشرقية. ومن هنا فقد اعتقدت بعض الأوروبيات ان وضع المرأة الشرقية جعلها عرضة للاستغلال الجنسي، فيما لم تعاطف بقية الأوروبيات مع واقع المرأة الشرقية، حيث لاحظ هذا الجانب ان اعتناق المسيحية هو الحل الاسلم لكل مشاكل المرأة الشرقية. فقد كتبت ليدي اغرتون في أثناء زيارتها لفلسطين بعض العبارات التي توحى بهذا الجانب حينما شرحت الرب على ان اخواتها المسيحيات موجودات في أوروبا وليس في آسيا.

ومع ذلك فان الموقف الاخلاقي الذي لا يمكن التسامح معه في نهايات القرن التاسع عشر، تحول الى موقف أكثر انفتاحا في بدايات القرن الثامن عشر، حينما انتشرت مجموعة من الافكار حول العلاقة بين الجنس والصحة عند الانسان وضرورة البحث عنه بحرية. وكما لاحظ ليدي ماري ورثلي وقتها « ان العادات والسلوكيات الانسانية لا تختلف كثيرا عن عاداتنا، كما جعلنا بعض كتاب الرحلات تعتقد بذلك»، وعبرت بعد مدة طويلة عن موقف متسامح من المرأة السلمة حيث تحدثت عن الحرية التي تتمتع بها، والتحدثت كل الكتابات الساذجة التي قدمت مجموعة من المرأة السلمة، وهذا لا يمنع من بقية قائمة أنه من السهل مشاهدة الحرية التي تتمتع بها المرأة التركية والتي تتفوق على الحرية الموجودة عندنا.

وهذا المفهوم عن حرية المرأة السلمة تم تبنيه من قبل العديد من الأوروبيات بعد ليدي مونتاجو. في عام 1785 سافرت ليدي كريفين لتركيا حيث كتبت معلقة أنها لا تعرف عن بلد تستطيع فيه المرأة الاستماع بحريتها كما في تركيا.

ووجدت بيلى ميلمان التي حلت كل الرحلات التي قامت به في أوروبا الشرقية الا انهم اعدا ان شهوانية المرأة حرة المرأة الشرقية حيث كتبت قائلة ان «المراقبات للحرير وجدن ان النساء بعيدا عن عرفهن ومستواهن استمتعن بحرية واستقلالية اقتصادية وقانونية وفي مسائل الحياة اليومية».

واعتمدت بعض الكتابات ان الحرية تحت الحجاب لم ترتبط بالضرورة بالحرية الجنسية بل الحرية من الاستغلال الجنسي. فقد انتقدت لوسي غارنيت عام 1908 المفهوم الذي يقول ان دور المرأة التركية يقوم فقط على ارضاء رغبات زوجها الجنسية.

ولكن اراء ماري مونتاجو وجماعته من النساء المتعاطفات مع المرأة الشرقية انتقدت بشدة من قبل الفيكيتوريين الذين اعتقدوا ان تعليقاتهم تساعد على نشر الاباحية. فقد انتقد الكسندر بوب وسانت جونز الكتابية ليدي مونتاجو. ومع انهما لم يتفقا مع المفهوم الذي يقول ان الحجاب لا يخفي فقط الشهوة الجنسية عند المرأة الشرقية الا انها اعدا ان شهوانية المرأة الشرقية غالبا ما تقود الى تصرفات اخلاقية. ومن هنا فان ماري ماكينتوش كانت مختلفة في موقفها عن بقية المتعاطفات مع المرأة الشرقية حيث قالت ان النساء الشرقيات يستمتعن بكونهن محتشرات ومحرومات، كما تحدثت ان العديد من الشرقيات يحسنن المرأة الغربية على حياتهن. واعتقدت ماكينتوش ان النظام الاسلامي في طابعه غير طاهر وقذر.

تفسر الموقف للاحظه عند حين بوميروال التي كتبت عن واقع مختلف عن الواقع الذي تحدثت عنه ماكينتوش، حيث كانت تكتب في منطقة الصحراء في شمال افريقيا التي زارتها في نهاية القرن التاسع عشر. فقد كتبت بوميروال عن الوضع المأساوي الذي تعيش فيه النساء الصحراويات، وعن غياب الاخلاقية في حياتهن، وعن غياب الطهارة والعفة بينهن وكتبت قائلة « لا توجد قيم والشهوة هي السائدة»، وتقول بوميروال انها توصلت لهذه المعلومات بعد مدة بحث طويلة، ولكن اراءها ملونة بالعديد من المواقف الاستعمارية في ذلك الوقت، حيث شعرت بالاحقار تجاه هذا « الجنس الذي يقوم بخداعنا وسرقتنا في اي فرصة، والذي نشعر الا بالاحقار تجاهه». وعلى الرغم من عباراتها الناعمة الا انها اكدت ان نساء الصحراء هن بحاجة للنقلقة لانهن مناسبات للمناخ، وللوضع الذي يعيشن فيه، واعتبرهن

هذه الحلقة يتحدث الكاتب عن تجربة الرسم الاستشراقي وأثره في تشكيل رؤية خاصة عن المشرق الاسلامي، وعلاقته بالمفهوم الاستعماري، ويتابع المؤلف قراءة المواقف الغربية التي صدرت من قبل الذكور والاناث عن المرأة الشرقية.

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش



لوحة «بحر الجليل» لديلا كروا

على طبيعتها البورتوغرافية الافتراضية والتي كانت سندهن المشاهد الغربي.

واستشهدت قبباني بلوحة ديلا كروا «صوت ساردايول» (1827) التي تصور ملكا معزولا مع خليفته العارية والذي يتم طهنة حوله الموت من قبل ثلاثة اشرار. وهنا فاللوحة تصور الحرامن الجنسي، الاباحية والفوضى التي تطغى المفهوم الأوروبي عن الشرق. كان ساردايول أمرك مثل آشوري والذي توفي عام 880 قبل الميلاد، والموضع يظهر شيئا بالمشاهد الرومانية أو العهد القديم.

من اللوحات الأخرى التي تعكس المفهوم الاباحي الجنسي عن المشرق كانت لوحة جيرمو «حصاري اللعيان»، والتي تصور شابا يقوم بالتعامل مع العبيان التي تحمل دلالات جنسية والتي تتكشف في النهاية صورة من لغز الشرق.

لوحة جيرمو الأخرى «سوق العبيد» التي تصور فتاة بيضاء عارية محاطة ببرج ابيض والذي كان يحاول وضع اصبعه في فمها، وحسب نوشلين فان المنظر الذي يقدمه جيرمو دلالة عن تخلف العراق التي تقوم ببيع امراء عارية، وتصور اللوحة امراء تقع في قبب السنيدي والتسلط الشرقي بل حول لها ولا قوة. لوحة جيرمو الأخرى «رخص العالم» (1864) تصور موضعا مشهورا بين الغربيين، النساء شبه العاريات الرقاصات في شوارع القاهرة. لوحة ديبيات بونسون «التدليك» تصور جارية سوداء تدلك جسدها جسديتها البيضاة التي يشاهدها بعض من المراقبين نوعا من اللقاء بين الابدش والسود ويقترح في مقاله مشهدا سحايقا شادا، ونفس المشهد يمكن ان يشاهد في لوحة ليكوم دي نوي «الحارة البيضاء» (1888).

اهم اللوحات المعروفة بفنقازياتها الجنسية هي لوحة انجيزين «الحمام التركي» (1862) التي افسهها على الاوصاف التي تركتها ليدي مونتاجو واوصاف مونتيسكو، حيث تصور عندا كبيرا من النساء العاريات في اوضاع مختلفة، في اوضاع تشبه التماثيل التي تحمل في طياتها مزايا جنسية. وتعتبر اللوحة صورة عن تلصص غربي على عالم متنوع. وللعديد من الغربيين فان اللوحة كانت فنقازيا مقبولة وحاولت لتفسير التعري خارج اطرها الكلاسيكي المعروفة فيه والتي قدمت صورة أخرى عن الشرق الأوسط مكان مليء بالسحر.

اختلفت مواقف الرجال الغربيين من النساء الشرقيات، حيث ذهب الرحالة الغربي للمشرق مسلحا بالعديد من الافكار عن جانبية المرأة الشرقية، ومع ذلك فلم يتحرر الكاتب الغربي من عقدة التفوق لديه، حيث نظر للمرأة الشرقية ضمن اطار يمزج بين الاحترام والاحقار. في

الجنس في الرسم الاستشراقي

معظم المؤسسات السابقة وجدت حضورها في رسومات الفنانين الاستشراقيين الذين كانوا مجموعة من الفنانين الذين ينتمون في معظمهم لفرنسا ممن اتخذوا من الشرق الأوسط وشمال افريقيا موضعا لهم، وبقيت موجهتهم مؤثرة حتى القرن العشرين. وفي ضوء النقد الاستشراقي المعاصر فان العديد من فناني هذه الفترة تعرضوا للانتقاد لقيامهم باستغلال الشرق الأوسط لمنافعهم الخاصة وعلى حساب الآخرين.

وقد تم تحليل هذه اللوحات التي ظلت متاحة للمشاهد الأوروبي ضمن نظريات ما بعد الحداثة الانشوية، ودراسات ما بعد الاستعمار. وقد تحدثت الناقدة رنا قبباني في كتابها «الاستشراق: تاريخ ونظرية وفن» بشدة ومراة حول اعمال فناني هذه الفترة. فيما حاول جون ماكينزي الدفاع عنهم. واكدت قبباني بشكل كبير على الجانب الجنسي في تصوير المرأة الشرقية، وحللت هذا الجانب في أكثر من ثلاثين لوحة وقامت من خلال هذه التحليلات باصدار تعميمات خطيرة.

امتدت حركة الفنانين الاستشراقيين على مدى قرن من الزمان وانعكست في أكثر من 150 لوحة، ومع ذلك فان الموضوعات الجنسية لم تكن تمثل الجانب الأهم في هذه اللوحات، فالفنانون البريطانيون مثلا لم يسلكوا نفس الطريق الذي سلكه ديلاكروا وغيره من الفنانين الفرنسيين وكانوا أكثر ذراععية من غيرهم.

الرسو الاستشراقي كان مشهورا حيث كان يتلقاه الناس بحماسة شديدة مع ان البعض كان يبدي بعض التحفظات، فمثلا فناني العديد من النقاد على اعمال جيرمو خاصة في جانبها التقني ولكنها انتقدت في طابعها الجنسي الفاحش.

ولكن الفنانين أنفسهم كانوا مختلفين في مواقفهم حيث نشر البعض منهم باراحية في الشرق الأوسط فيما شعر الآخرون بنوع من عدم الراحة، وشعروا انهم يعيشون في قلب الامهال والانحلال، وكان من بين الفنانين الاستشراقيين من لم يزر المنطقة مثل انجيز الذي اعتمد في اعماله على الاوصاف التي تركها الادب الاستشراقي.

كما اتخذ العديد من الفنانين اساليب عمل مختلفة فيفضهم كان يرسم استكشاث في أثناء اقامته في الشرق الأوسط وكان يأخذ معه المواد الأخرى لاستكمال العمل في لندن أو باريس، ومع ذلك فسان كل الرسامين الاستشراقيين لم يكونوا محايدين لان شخصياتهم تأثرت بالواقع المعاصر، وظهر هذا التأثير في مواقفهم ولوحاتهم، كما انعكست التحيزات الأوروبية عن الشرق في اعمالهم.

ويرى ماكينزي في موقف مخالف ان اعمالهم تمثل توسعا في حدود الفن الاستشراقي واكتشاف مشاهد جديدة، والدخول في تجربة جديدة تعكس الضوء الاندماج العام في هذه المناطق، وحسب رايه فان الفنانين لديهم حرية توسيع المفهوم الغربي وليس شجب أو استغلام ما وجده في هذه المناطق، ويقول ان فناني القرن العشرين مثل ماتيس وكانديسكي وجوا الهاما في الضوء والوان والاكثال في شمال افريقيا.

الشرق الأوسط منح الفنانين الاستشراقيين العديد من الموضوعات، مثل الموضوعات الشعبية والتي لخص المواقف الأثرية، الواقع التاريخي الدينية الطابع، الصحراء، المناظر الريفية، صيد الحيوانات، صور اللواتج او الموضوعات أثناء عملهم أو أثناء تادية واجباتهم الدينية، النساء في الحريم، الحمام، واسواق الرقيق.

فقد زاد الاهتمام بشيرون ان الفنانين كانوا انتقائين في رسوماتهم، وكانوا يتحذرون المناظر السلبية التي تعزز التحيزات الأوروبية حول الشرق، وقد اقترح بعض الباحثين ان اختيار الفنانين كان مدروسا لاعتناء ففرد ان الشرق يحتاج لاعتناء الغرب وتبرير الاستعمار الأوروبي. في مقالها «الشرق المنخيل» للكاتبة ليندا نوشلين ان الشيء الذي يميز اعمال الفنانين الاستشراقيين ويوحدها هو الوعي التوثيقية. فالعديد من الاعمال تظهر تقنية واقعية مشيرة، مثل النقاد، تساءلوا عن سبب هذه الواقعية، ووصفاها اسئلة عن السبب الذي جعل الفنان يضمن ليقاها ما ووصفا ما او مجموعة معينة من الناس، وهل كان الفنان يريد ايصال رسالة ما من خلال هذه الاعمال؟ والسؤال الذي قدمته نوشلين يركز حول تصوير الواقعية وهل كانت تهدف لعرض فنقازيا عنصرية. وتحقق قبباني ان الرجال الشرقيين في هذه اللوحات تم تصويرهم كرجال شريريين وقبيحين، ولكن ناقدا يرد ويقول ان العديد من الرجال المسلمين صورا من خلال مفاهيم التلقو والكرامة وبعيدا عن مفهوم القبح والجمال. رحلات الصياد غالبا ما برزت في الاعمال الاستشراقية كرحلة بحث نبيلة مخصصة للرجال، وتشفي بسيدة وسلطوية الرجال.

اما الصحراء فقد صورت في كتب الرحلات وادب المذكرات كمكان نظيف وموقع للنشوة الروحية، ويبدو ان هذا الموقف نابع من الموقف الديني المسيحي الذي ينظر للصحراء كمكان للبحث والتفكير.

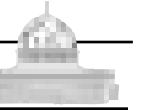
ويعتقد ماكينزي ان الصياد في الصحراء كان يمثل دراما خاصة، ويعتقد ان استخدام الشرق الأوسط في رسوم الفنانين الاستشراقيين كان توسيعا للمسرح الذي كان مشهورا في العهد الفيكيتوري البريطاني، حيث تم كما في المسرح تقديم العمل الفني كمشهد المسرحي الذي ومن هنا فان المسرح الجنسي ادى لتفضية النقاد الغربيين، حيث قالوا انه اذا كانت أوروبا يمكن ان تستخدم كمكان للمشاهد الجنسية فان الشرق يمكن ضمن هذا الاطار ان يحل محلها.

ولذلك فان اللوحة حينما كانت تعرض في المتحف او الجاليري كانت تمثل مواجهة جنسية غير مباشرة بين المشاهد والمرأة التي تبرز جمالها على اللوحة، وعليه فقد كانت اللوحات التي تصور الحريم من اللوحات الأكثر حساسية لانها تعطي المشاهد الأوروبي مدخلا لاكثر جانب ملغز ومغفي من الشرق الأوسط، والتي تقدي في الاتجاه نفسه صورة عن تخلف المسلمين.

ومع ان العديد الذين زاروا المنطقة شعروا بنوع من الخداع والبهشة واستمتعوا بالسحر الجنسي الاباحي الكامن فيها الا انهم لم يوافقوا على الفصل بين الجنسين، وبايقاض فان المنوتاج الفيكيتوري تم تقديمه كنموذج متقدم عن العائقة.

ويتاء عليه فان الشرق كان ساحرا ولكنه مختلف عن الغرب وتم رسمه من خلال رمزيته الجنسية المتاحة للاروبيين. وقبباني وغيرها بنقد هذه اللوحات

اول سؤال كان يطرح على الرحالة العائدين من الشرق: كيف نساء تلك البلاد، والمرأة الشرقية كانت اسيرة مفهوم الرجل الغربي عن الاستعمار واملاك المرأة بنفش الشرقية التي يمكن فيها استعمار الارض، واسيرة موقفها العام في قاع المجتمع بسطة بطريقة جميلة وساحرة خاصة عند العيون، ولديهن بشرة جميلة، ملامح منمطة، شعر اسود، وعيون سوداء، وفوق كل هذا فانهن نظيفات ومنظمات،



فازت على قطر وتصدرت مجموعتها؛ الكويت تعيد الأمور الى نصابها وتخلط الأوراق



المهاجم الكويتي بشار عبد الله يراوغ لاعبا قطريا في هجمة على مرمرى قطر في المباراة التي أقيمت بين منتخبين البلدين وانتهت بفوز الكويت

■ الكويت - أ ف ب: أعاد المنتخب الكويتي الأمور الى نصابها عندما سحق نظيره القطري 4-صفر الأحد على ملعب محمد الحمد في نادي القادسية بالكويت ضمن الجولة الثالثة من الدور الثاني لتصفيات آسيا في كرة القدم المؤهلة لاولمبياد سيدني 2000 (المجموعة الأولى). وسجل فرج لهيب (48) وبشار عبد الله (74) وعادل عقلة (85) وخالد عبد القدوس (87 من ركلة جزاء) الأهداف.

وخلطت الكويت الأوراق حيث بات كل منتخب يملك 3 نقاط من فوز وخسارة، واستعادت بالتالي توازنها بعد هزيمتها أمام السعودية 1-2 في الجولة الثانية، وتصدرت المجموعة برصيد بفارق الأهداف أمام قطر والسعودية، لتكون المباريات الثلاث النتيقة حاسمة في تحديد بطل المجموعة الذي يتأهل الى النهائيات.

وحاول لاعبو المنتخب الكويتي «الأزرق» فرض سيطرتهم منذ بداية المباراة لكن خطورتهم كانت متباعدة إذ فرضت رقابة محكمة على بشار عبد الله وتراجع فرج لهيب الى منتصف الملعب لاستلام الكرة. وبرغم السيطرة الميدانية للكويتيين فإن انتماء الهجمات لم يكن فعالا، في المقابل طبق القطريون خطة دفاعية بحثة في الشوط الأول ونجحوا في الحفاظ على نظافة شبكاتهم طيلة 45 دقيقة.

وفي الشوط الثاني كرت سبحة أهداف الكويت عبر لهيب وبشار وعقلة وعبد القدوس خصوصا بعد طرد لاعبين من «العنابي» هما ابراهيم سالمين وضاحي النوبي.

شوط سلبي

بدأت المباراة قطرية خلفا لكل التوقعات، إذ باهر لاعبو العنابي الى الهجوم عبر ناصر كميل و ابراهيم سالمين وحصلوا على اول ركلة ركنية في الدقيقة الثالثة ابعدها الحارس شهاب كككوني.

واحتاج لاعبو الأزرق نحو 10 دقائق للدخول في اجواء المباراة وبدأوا باختراق منطقة القطري ببطء معتادين على مشابهة لهيب الذي اقلق دفاع الخصم وحصل في الدقيقة العاشرة على ركلة حرة على مشارف المنطقة التي لم ينفسه بين يدي الحارس محمد عبد الله ايناس.

وكان اول اختراق كويتي لمنطقة جزاء القطريين في الدقيقة 11 اثر لعبة خلفية من بشار عبد الله الى عقلة لكن الدفاع ابعدها الى ركنية لم تسفر عن شيء. ومسح تحرك «الأزرق» نحو مرمرى «العنابي» سعيا الى تسجيل هدف السبق كاد عادل جدوع يخطف هدفه لظفر بعد هجمة مرتدة وتمريرة طويلة من الدفاع حيث ذهبت تسديدها بمحاذاة القائم الايمن للحارس كككوني (14).

وعرف القطريون كيف يستنزفون قوى لاعبي الكويت، فأنفقوا منقذتهم واعتمدوا على الهجمات المرتدة والتمريرات الطويلة، في الوقت الذي نشط فيه لهيب وغاب بشار تماما بسبب المراقبة.

وازداد الضغوط الكويتي في منتصف الشوط الاول دون استغلال جيد للفرض من قبل لهيب وناصر العثمان وحمد الطيار بسبب غياب الكشافة العددية للكويتيين داخل المنطقة القطرية ما سهل مهمة الضيوف

في تحسين الدفاع وتشثيت كل الكرات.

وفي الدقيقة 24 ومن هجمة منسقة للكويت مرر عقلة كرة بينية خلف المدافعين الى فرج داخل المنطقة لم يحسن الاخير استغلالها لتتحول الى ركنية نفذها ناصر العثمان ووصلت الكرة الى الطيار الذي سددها ضعيفة بين يدي الحارس.

واعتمد القطريون على الخشونة للحد من تحركات المهاجمين الكويتيين، فرفع الحكم الصيني جين تاو جين بطاقته الصفراء ثلاث مرات بوجه سالمين ووليد هنالك وجدوع، وحصل الكويتيون بموجيها على كرات ثابتة عدة على مشارف مربع العمليات لم يستغلوا ايا منها. وفي الدقيقة 36، حصل الأزرق على ركلة حرة مباشرة اثر خطأ ضد لهيب نفذها الطيار باتجاه لهيب المنفرد الذي حاول ان يعكس الكرة خلفية من دون ان ينجح.

وسنحت فرصة خطيرة للقطريين في الدقيقة 37 اثر هجمة مرتدة لكن ضاحي النوبي سددها فوق المرمرى، قبل ان تتاح لبشار اول فرصة في المباراة في الدقيقة 42

عندما استلم كرة على مشارف المربع وسددها فلاماست سقق المرمرى ولم تدخله.

بداية ملتعبا للهيب وفعل لهيب ما عجز عنه طيلة الشوط الاول عندما افتتح التسجيل في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني اثر تمريرة طويلة من محمد البريكي استقبلها جيدا ودخل منطقة الجزاء وسدد لكن كرته ارتطمت بالحارس وارتدت اليه فتابعها بنجاح داخل المرمرى.

وهذا اللعب من الطرفين بعد الهدف، لكن سرعان ما بدأ القطريون بتنظيم صفوفهم والامتداد نحو مرمرى كككوني، لكن محاولاتهم شابها التردد، واعتمد الكويتي على التمهير الطويلة التي كاد يضيف لهيب من احداهما هدفا ثانيا.

وسيطر القطريون على مجريات اللعب نحو 10 دقائق في منتصف الشوط الثاني لكن من دون نتيجة. وفي الدقيقة 72 طرد حكم المباراة سالمين، افضل لاعبي قطر، لخاشنته العثمان، فاستغل اصحاب الارض النقص

تصفيات اولمبياد سيدني - المجموعة 2:

خسارة البحرين أمام كوريا الجنوبية صفر-1

■ النجمة - أ ف ب: خسرت البحرين أمام كوريا الجنوبية صفر-1 الأحد في المباراة ضمن الجولة الثالثة في الدور الثاني الخامس من تصفيات آسيا لكرة القدم المؤهلة لاولمبياد سيدني 2000 (المجموعة الثانية).

وفي الشوط الثاني، تابع التونسي افضليته وهدد اكثر من مرة، وتهدد مرماه اكثر من مرة ايضا لكن فرسه كانت اوفر من ناسفه خصوصا بعد منتصف الشوط حيث اصابت راسية قيس الزواغي العارضة، ومواجهة الحارس.

وفي الدقائق العشر الاخيرة، سنحت للضيف فرصتان جيدتان الاولى اثر خروج غير موفق الكافي ابروما اهدر من دون مضايقة، ثم عاد اللاعب نفسه وسدد بقوة ليجريها الكافي ببراعة الى ركنية لم تسفر قبيل صفره النهائية.

وسجل في دونغ هدف البارة الوحيد في الدقيقة 54.

وشهدت المباراة سيطرة ميدانية لكوريا الجنوبية، في الوقت الذي اعتمد فيه البحرينيون على الهجمات المرتدة والتغطية الدفاعية خصوصا في الشوط الاول، قبل ان يتدفقوا في الشوط الثاني بحثا عن ادراك التعادل بعدما هز الديل الى دونغ شيكهم بهدف في الدقيقة 54 مباشرة بعد زوله ارض اللعب.

وهي الخسارة الثانية على التوالي للبحرين

تصفيات اولمبياد سيدني - المجموعة 3:

تعادل تونس وساحل العاج 1-1

■ تونس - أ ف ب: تعادلت تونس وساحل العاج 1-1 الأحد في تونس في الجولة الأولى من الدور الثاني لتصفيات افريقيا في كرة القدم المؤهلة لاولمبياد سيدني 2000 (المجموعة الثالثة).

وسجل زياد الجزيري (16) هدف تونس، ولولو ايغور (45) هدف ساحل العاج.

وتضم المجموعة ايضا المنتخبين المغربي والمصري، اللذين التقيا السبت في الرباط وفاز الاول 1-صفر.

وتصدر ترتيب المجموعة.

وافلت من الاولمبي التونسي فوزي كان اقرب اليه بعد ان كان الطرف الافضل خلال شوطي المباراة، وحصل نتيجة ضغطه المتواصل على ركلة حرة نفذها طارق العبدلي وتبعها الجزيري داخل الشباك في الدقيقة 16، واشتدت عزيمه الضيوف مع نهاية الشوط الاول، وبنيت المعارضة التونسية في الحارس عصام الكافي في صد كرة قوية في الدقيقة

كأس عمان: ظفار والنصر الى نصف النهائي

■ مسقط - أ ف ب: بلغ ظفار الدور نصف النهائي لمسابقة كأس عمان في كرة القدم بفوزه على قرينات بريابعية نظيفة سجلها هاني الضابط (50) و55 و58 و62) في الجولة الثانية من منافسات الدور ربع النهائي (المجموعة الأولى).

وتصدر ظفار المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق نقطتين أمام عمان الذي تعادل مع روي بهدف للسوداني اسامة قاسم (57) مقابل هدف مواطنه عمر العليين (39). وهي اول نقطة لروي، في حين يحتل قرينات المركز الاخير من دون رصيد.

وفي المجموعة الثانية، ضمن النصر بلوغه الدور نصف النهائي بفوزه على مجيس بهدف للمغربي عبد الغني ابو عميرة (42)، وافتحار رصيده الى 6 نقاط بفارق 3 نقاط امام مجيس.

وفي مباراة ثانية، حقق صور فوزه الاول بتغلبه على الاتحاد بهدفين لمحمد مبارك (80) وسلطان سالم (82).

متفرقات من الملاعب الكويتية

■ يخار وفد منتخب الكويت في ألعاب القوى الى لبنان اليوم الثلاثاء للمشاركة في البطولة العربية الحادية عشرة التي تستضيفها بيروت من 21 الى 23 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي وتشارك فيها 15 دولة هي: السعودية وقطر والامارات والبحرين وسلطنة عمان والكويت واليمن والجزائر والصومال ومصر والسودان وفلسطين والاردن وسورية ولبنان.

وتعول الكويت على فوزي دهب في سباقتي 200 م و400 م وهو الذي احرز برونزية بطولة العالم للشباب العام الماضي في السباق الاخير، وعلى احمد ايل في رمي الكرة الحديد وناصر الجارالله في المطرقة وغانم جوهر في المسابقة العشارية.

■ يتوجه فريق كاتظمة لكرة اليد بطل اسيا الى الاردن غدا الاربعاء للمشاركة في البطولة العربية التي تستضيفها عمان من 25 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي الى 5 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وهنا اسماء اللاعبين: عبداللله جاسم ومحمد صالح وجاسم محمد وعادل النهام وعبد المحسن عبيدان وياسر الامير وعلي مراد وصالح العنزي وطلال العوضي ومحمد جاسم وسالم عاشور وهاني عبد الجيد وعبد العزيز ماجد وعادل العباد ومشعل سوليم وعبدالله سالم.

التضامن يشعل الصراع على قمة الدوري اللبناني

■ بيروت - رويترز: فاز التضامن /صور على الاخاء الاهلي /عاليه 1 /صفر ملحقا به اول هزيمة هذا الموسم في ختام المرحلة الخامسة للدور اللبناني لكرة القدم.

سجل هيثم زين هدف المباراة في الدقيقة 57 بعد ان تلقى رغبة عرضية من فيصل عنتر لينفرد زين بصدارة قائمة الهدافين برصيد ستة اهداف بفارق هدف واحد عن الترينيادي ايرول مكافراين مهاجم فريق النجمة.

وصعد التضامن للمركز الثاني بفارق الاهداف عن النجمة الذي تعادل مع شباب الساحل 1 /1 السبت ولكل منهما 11 نقطة بينما تراجع الاخاء الاهلي الى المركز الثالث وله عشر نقاط.

وسحق فريق الحكمة على ارضه في بلدية جونيه فريق الجدد 4 /صفر ليصعد للمركز الرابع.

وسجل الاهداف وارطان غازاريان في الدقيقة الثانية واحمد كريم في الدقيقة 72 وسلمان صالح في الدقيقة 87 وفؤاد حجازي في الدقيقة 89.

وفاز الانصار خارج ارضه على السلام /وغرنا لم يلعب بلدية طرابلس 1 /2.

واحرز سليم حمزة لاعب خط الوسط هدف الانصار الاول في الدقيقة 56 من ضربة جزاء.

واضاف البرازيلي تونينو الهدف الثاني في الدقيقة 85 واحرز يوسف بركات الظهير الايسر هدف السلام الوحيد في الدقيقة الاخيرة من اللقاء.

وفاز فريق الصفا على ملعبه في بيروت بشق الانفس 1 /صفر على فريق العهد القابع بالمركز الثاني عشر. وسجل الهدف عصام موسي في الدقيقة التاسعة بعد تلقيه كرة عرضية رفعتها نبيه الجردى الظهير الايمن.

كأس ابطال الاندية الاسوية: الانصار الى طهران اليوم الثلاثاء لقاء بيروزي

■ بيروت - أ ف ب: يغادر فريق الانصار اللبناني لكرة القدم بيروت اليوم الثلاثاء الى طهران للقاء فريق بيروزي الايراني الجمعة المقبل على ملعب ازادي في طهران في ذهاب الدور الاول من كأس ابطال الاندية الاسوية.

يشار الى ان لقاء الاياب سيجرى على ملعب بيروت البلدي في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

ويتألف فريق الانصار من اللاعبين: - للمرمى: وسام كنج وسلطان قاسم.

- للدفاع: كيفورك قره بتيان وفادي عياد وفادي حلاق وعزت اغا وربع اسير وزهير مراد.

- للوسط: جمال طه وسليم حمزة والعراقي ليث حسين ومحمد طيارة ومالك حسون والعراقي حبيب جعفر واحمد السمسوق.

- للهجوم: الترينيادي بيتر بروسبر وفادي غسن والبرازيلي انطونيو فيليو وعياد حارب.

لاعبون سوريون يتعاقدون مع اندية ايطالية ومانية

■ دمشق - أ ف ب: انضم كل من مهاجم الوحدة عمر العاقل وساعد دفاع تشرين شادي مرعي الى قافلة اللاعبين السوريين المحترفين في الخارج بعد ان وافق الاتحاد السوري لكرة القدم اسم الاثنين على منحهما وثيقة الانتقال الدولية.

وانتقل العاقل الى فريق في الدرجة الثالثة الالمانية، ومرعي الى فريق في الدرجة الثالثة الالمانية.

يذكر ان هناك نحو 30 لاعبا سوريا محترفا في اندية عربية واوروبية.

عيسى حياتو مرشحا لولاية جديدة

■ واغادوغو - أ ف ب: أعلن رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاميروني عيسى حياتو انه سيكون مرشحا لولاية جديدة في الانتخابات المقررة في 20 كانون الثاني (يناير) المقبل في اكرأ على هامش كأس الامم الافريقية.

وجاء تصريح حياتو خلال افتتاح الجمعية العمومية السنوية للجان الدائمة في الاتحاد الافريقي امس الاثنين في واغادوغو، مؤكدا بانّه يجمل من سيقدم لمنافسته في الانتخابات منه.

وكان حياتو انتخب رئيسا للاتحاد الافريقي في المغرب عام 1988 على هامش كأس الامم الافريقية.

تشارلز وبلير يروجان لطلب انجلترا لكأس العالم

■ لندن - رويترز: يقود الامير تشارلز ورئيس الوزراء توني بليز والنجم السينمائي هيو جرانز محاولات ارضاء وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي سيقدم مشنات انجلترا التي تطلب تنظيم نهائيات كأس العالم عام 2006.

وقال مسؤولون ان الوفد الذي يرأسه الاميركي الان وتنتجر سيلتقي ايضا في زيارته التي تبدأ يوم الخميس مع كيفن كيجان مدرب منتخب انجلترا وعدد من مدربي الاندية الكبرى.

وسيقفقد الوفد المؤلف من ستة اعضاء استادات في لندن وبرمنجهام وديربي وسترلاند وليدربول ومانشستر التي ستقام فيها المباريات في حالة فوز انجلترا بترشيح تنظيم كأس العالم وتغلبها في المنافسة على المغرب

والمانيا والبرازيل وجنوب افريقيا.

وسيلتقي الوفد مع رئيس الوزراء ومقره ومع الامير تشارلز في قصر سانت جيمس في لندن. وسيحضر جرانز مأدبة عشاء للوفد.

العفيفي: الشعب الفلسطيني باسره ينتظر زيارة بلاتر التاريخية



جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

■ نيقوسيا - أ ف ب: يبدأ السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل زيارة الى فلسطين كتكسب أهمية كبيرة.

وقال العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد المركزي الفلسطيني لكرة القدم في اتصال هاتفي بوكالة «فرانس برس» بان «الشعب الفلسطيني باسره ينتظر هذه الزيارة التاريخية، التي تستمر يومين».

واضاف «سيصل بلاتر الى مطار غزة الدولي على متن طائرته الخاصة قادما من زيوريخ وسيطير من غزة الى عمان ثم الى اسرائيل». وكشف «عددنا برنامجا حافلا لاستقباله يتضمن لقاء الرئيس عرفات ووضع حجر الاساس لمبنى اتحاد الكرة الفلسطيني على ارض مساحتها 25 دونما في منطقة بيت لاهية في غزة، وسيحضر بلاتر ايضا احدى المباريات كما انه سيقوم بزيارة بعض المنشآت الرياضية في الضفة الغربية ويعقد مؤتمرا صحافيا وبيضا في جلسة عمل مشتركة مع مجلس ادارة الاتحاد المركزي الفلسطيني».

واوضح ان «زيارة بلاتر الى فلسطين وهي الاولى من نوعها تمت بدعوة خاصة من الرئيس عرفات وقد سلمته الدعوة خلال لقائي به في الولايات المتحدة على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي ووعدي بتبليتها في اسرع وقت ممكن وهو يتغذى وعده بعد ان حالت ارتباطات الرئيس السابق لرئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانغ دون تنفيذ دعوة بزيارة فلسطين».

واعتبر العفيفي ان زيارة بلاتر الى فلسطين من شأنها ان تحدث «ثقة نوعية في مسيرة ومستقبل الكرة والرياضة الفلسطينية»، مشيرا الى ان اتحاد الكرة المحلي سيبحث معه في غزة ورام الله «في عقد دورات تدريبية يشارك فيها الفيفا على مستوى الحكام والمدربين والادارة والتنظيم».

وسيكون بلاتر ارفع مسؤول رياضي يزور فلسطين وسيرافقه خلال هذه الزيارة السعودي عبدالله الدبل عضو اللجنة التنفيذية في الفيفا، والقطري محمد بن همام رئيس اللجنة الفنية في الفيفا، والنجم الفرنسي السابق ميشال بلاطيني الذي كان زار اربحا قبل خمس سنوات وشارك في سياراة تاريخية مع مجموعة من قدامى الكرة الفرنسية امام منتخب فلسطين.

الناس في القدس

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاخراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في اوربوا وامريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008

فاكس: 0181-741 8902

زيدان يضع يوفنتوس في المركز الخامس بطولة ايطاليا: الخسارة الاولى لانتر ميلان



زين الدين زيدان نجم فريق يوفنتوس سجل هدفاً وتلقى بطاقة حمراء

روما - أ. ف. ب: مني انتر ميلان، أحد أقوى الفرق المرشحة لحراز اللقب، يخسارته الأولى في الدوري الإيطالي لكرة القدم عندما سقط أمام مضيعة فينتيسيا صفر-1 في المرحلة السادسة، السبت، وأهدر فرصة استعادة الصدارة.

وسمحت الخسارة للاتسيو للفائز على مضيعة اودينيزي 3-صفر السبت، بالاحتفاظ بالمركز الأول برصيد 14 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام انتر ميلان.

ويملك روما فرصة الالتحاق بجاره لاتسيو في حال فوزه على يوفنتوس في أقوى مباريات المرحلة.

ولم يقدم انتر ميلان عرضاً جيداً خصوصاً في الشوط الأول، ولم يلعب هدف الدوري كريستيان فييري منذ البداية بسبب إصابته بيد أن المدرب مارتشيللو لوبيس اشركه في الشوط الثاني في محاولة لإدراك التعادل لكن حمله لم يتحقق.

وكانت أبرز فرص انتر ميلان في الشوط الأول تسديدة التشيلي إيفان زامورانو لكن الكرة ارتطمت بالقسائم ونهبت خارج الرمي (22)، وتسديدة مماثلة لرونالدو التي لعب أساسياً.

ونجح أصحاب الأرض في تسجيل هدف الفوز بعد 38 ثانية من بداية الشوط الثاني عندما سجل الياباني هيروشي نانامي هجمة منسقة ومرر الكرة إلى اليوغوسلافي ديان بيكوفيتش الذي سددها بقوة فارتدت من الدفاع لتنتزل أمام فيليبو ماتيويرو الذي وضعها داخل الشباك.

وأخرج لوبيس الثلاثي فرانثيسكو مورييرو ورونالدو والبرتغالي باولو سوزا وأشرك فييري وروبرتو ياجيو والفرنسي بنوا كويه في محاولة لدعم الهجوم وتعديل النتيجة لكن دون جدوى، وقال لوبيس «خسرنا المباراة لأننا لم نلعب بشكل جيد، وفي إيطاليا عندما لا تقدم عروضاً جيدة فالخسارة أمام الأضعف هي النتيجة الواجبة».

وأضاف «اعتماداً على الكرات الطويلة في الشوط الأول ساعد كبريا الدفاع المنظم لأصحاب الأرض ونجحوا في إبعادهما كلها، لكن عندما غيرنا الأسلوب في الشوط الثاني واعتماداً على الكرات القصيرة اختلف الأمر لكن دون نتيجة، لأن مهمتنا إزدياد صعوبة بعدما استقبلت شباكنا الهدف».

وسقط ميلان في فخ التعادل مع ضيفه سكاركيالي (90) مقابل هدف لدوتسيو كالياري 2-2، وتقدم الضيوف مبكراً عبر

ايونستي (46)، وفاز فيرونا على بروجيا بهدفين لفابريسيو كاماراتا (25) واليساندرو كاروتي (59) خطأ في مرمرى فريقيه، وايتشي على ريجينا بهدفين لادافيسا (45) من ركلة جزاء وكلاوديو بونومي (77) مقابل هدف روبرتو بورونيو (41) من ركلة جزاء.

وتعادل بياتشينزا مع بولونيا صفر-صفر، وكان فيورنتينا خسر أمام بارما صفر-2.

ترتيب فرق الصدارة: 1- لاتسيو 14 نقطة من 6 مباريات 2- انتر ميلان 13 من 6 3- روما 11 من 5 4- روما 10 من 6 5- يوفنتوس 10 من 5



محمد علي ينوي لعب مباراة استعراضية

نيويورك - رويترز: نقل عن محمد علي قوله إنه ينوي لعب مباراة ملاكمة استعراضية من 15 جولة رغم معاناته من الشلل الرعاشي.

وقال علي البالغ من العمر 57 عاماً في مقابلة مع مجلة نيوزويك «لأبذلكم شيئاً سيئاً الأرض. سوف أتربط وأصبح لائقاً وأفقد 35 رطلاً من وزني والعب مباراة استعراضية مع منافسين أو ثلاثة، إلا أنه لم يذكر موعد المباراة».

ونقلت عن المجلة قوله أيضاً «سأرعى 15 جولة وأكيل لهم الكلمات».



ايندهوفن يواصل مسيرة الفوز في الدوري الهولندي

أمستردام - رويترز: سحق ايندهوفن على أرضه من بوش 7/ صفر الأحد ليكون قد فاز بأكثر مباريات الخمسة في مجموعته وله خمس نقاط بعد تعادله مع لاتسيو 1/1 أيضاً وفوزه على ماريبور 2/ صفر وهو حالياً في المركز الثالث بالدوري الهولندي.

واستعد دينامو للقاء غد بالفوز على تافريا سيفروربول 2/ صفر يوم الجمعة، غير أنه لا يزال يخيب عن أربعة لاعبين يخط الوسط.

كما أن باير الذي لم يتجرع طعم الهزيمة في البطولة الأوروبية سيسافر فون البرازيلي زي روبرتو لاصابته في الركبة، ويدير اللقاء الحكم السويدي كارل اريك نيلسون.



بطولة الأرجنتين: ريفر بلايت هزم بوكا جونيورز وأزاحه عن الصدارة

بوينس آيرس - أ. ف. ب: استعاد ريفر بلايت المركز الأول بفوزه على المنصر السابق بوكا جونيورز بهدفين لايمار (37) وخوان بابلو أنجل (77) في لقاء قمة ضمن المرحلة الحادية عشر من بطولة الأرجنتين في كرة القدم.

ورفع ريفر بلايت برصيده إلى 24 نقطة بفارق الأهداف أمام سان لورنزو الذي سحق كولون بخمسة أهداف لاستيفينز (15) ونيو (51) وروميو (60) و71) مقابل هدف لبياجيو (20)، في حين تراجع بوكا جونيورز إلى المركز الرابع برصيد 21 نقطة.

وحقق تشكاريثا فوزاً كبيراً على بلغرانو بستة أهداف لولوب (1 و40 و75) ور. كابريا (3 و67) ود. كابريا (15) مقابل هدف لكارتيرو (65) من ركلة جزاء.

وفاز تاليريس على لاونوس بثلاثة أهداف سجّلها بنينو (4) وجيجينا (47) ومايدانا (74).

وتعادل يونيون مع اندينيديني صفر-صفر وفيروكاريل مع استوديانتيص صفر-صفر واينستيتوتو مع روزاريو سنترال صفر-صفر وجيمنازيا سافريعا مع أرجنتينوس جونيورز 1-1. سجل لاول لوزو (86) ولماثي أوزوروي (72).

العالم: غضب وانتقادات لفيراري في الصحف الإيطالية

ميلانو (إيطاليا) - أ. ف. ب: صبت الصحف الإيطالية الصادرة من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي ينطلق اليوم الثلاثاء بخلاف مباريات، في حين تستكمل المباريات الأخرى الخميس المقبل.

ويعلق بارما الإيطالي حامل اللقب مع هلسنغبورغ السويدي، في حين يلتقي يوفنتوس الإيطالي مع ليفسكي صوفيا البلغاري، واياكس أمستردام الهولندي مع هاربويل حيفا الإسرائيلي، ونيوكاسل الانكليزي مع زيورخ السويسري، والتشيكو مدريد الإسباني مع فريوكي البولندي.

واعتبرت معظم الصحف أن الاستئناف لن يلقي أثراً صاعياً خصوصاً في صفوف الفريق الإيطالي اعترفوا بوقوع المخالفة. ونشرت صحيفة «غازيتا ديلو سبورت»، الرائدة الواسعة الانتشار في صفحاتها الأولى عنواناً عنيفاً «حاكمو اللذنين».

وأضافت في تعليق أدبرها كانديو كانافو: «ما حصل يعثر

دوري ابطال اوربيا: برشلونة ومانشستر يونايتد يتطلعان الى الفوز على منافسيهما المباشرين



بول سكول مهاجم مانشستر يونايتد الخطير يسدد الكرة بينما يحاول زميله دوايت يورك رقم 19 مراقبة الكرة

الموسم، أما مرسيليا فعروضه في الؤنة الأخيرة متذبذبة، فيعد فوزه الكبير على باريس سان جرمان في عقر دار الأخير 2-صفر، سقط على أرضه أمام ليون صفر-1 يوم الجمعة الماضي.

ويعمل مدرب مرسيليا رولان كوربيس على مهاجمة الإيطالي فيليريتسيو وفانغالي والبولي روبري بريسي.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلعب شتورم غرايس النسوي مع كروانجا زغرب الكرواتي الذي يأمل باختلال المركز الثاني.

وفي المجموعة الأولى، يحل لاتسيو الإيطالي المنتشي باحتلاله المركز الأول ضيفاً على ماريبور السلوفيني، في حين يستضيف دينامو كييف الأوكراني باير ليفركوزن الألماني في مباراة من الصعب التكهّن بنتيجتها.

وفي المجموعة الثالثة، يلتقي بوروسيا دورتموند الألماني مع روزنبورغ السويدي في مباراة يبدو فيها

الاول في وضع جيد لحراز نقاط المباراة الثلاث علما بأنه حقق فوزه السادس على التوالي في الدوري المحلي الذي يتصدره، ويلعب فينتورود الهولندي مع بوفافيسا البرتغالي الضيف.

ويستكون ملعب «دانتاس» مسرحاً لمباراة بورتو البرتغالي وريال مدريد الإسباني أبرز المرشحين بلوغ الدور الثاني في المجموعة الخامسة.

ويستوي بورتو إلى الثأر لخسارته نهاية 1-3 على ملعب سانتاغا برنابيو في العاصمة الإسبانية.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلعب مولده النرويجي مع أوليفيوس اليوناني الذي يقوده البرازيلي جيوفاثي لاعب برشلونة السابق.

وفي المجموعة السادسة، يحل بايرن ميونخ الألماني ضيفاً على فالنسيا الإسباني.

ولن تكون مهمة تشلسي أسهل عندما يسافر إلى اسطنبول لمواجهة غلطة سراي.

وفي باذرة جيدة، سيقدّم الفريق الانكليزي شيكا بيقعة 22 الف جنده استرليني (36250).

الاصابة، ويدخل روزنبورج المباراة وهو ضامن للفوز بالدوري النرويجي لثامن عام على التوالي.

ويدير المباراة الحكم الإسباني انطونيو لوبيز نيتو.

وفي اللقاء الاخر يلعب فينتورود الفائز بالبطولة عام 1970 على أرضه في روتردام مع بوفافيسا الذي يحتل ذيل القائمة.

ويديخل الفريق الهولندي المباراة وهو يحتل المركز الثالث في المجموعة ولم يتجرع طعم الهزيمة حيث تعادل في المباريات الثلاث التي لعبها وأصبح برصيده ثلاث نقاط، وهو يحتل

المركز الثاني في الدوري المحلي.

أما بوفافيسا فيرصدته نقطة واحدة من تعادله مع فينتورود 1/1 وهو حالياً في المركز السادس بدوري البرتغال.

وتدير المباراة الحكم الإيطالي الفريديو تريتيلانتج.

ماريبور السلوفيني يحاول الثأر من لاتسيو

ماريبور - سلوفينيا - رويترز: ينوي ماريبور السلوفيني الثأر من لاتسيو اليوم الثلاثاء في المجموعة الأولى لدوري الأبطال الأوروبي للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

كان الفريق الإيطالي فاز في اللقاء السابق بينهما في البطولة 4 صفر وسيدخل لاتسيو مباراة غد وهو متصدر لدوري الدرجة الأولى الإيطالي بعد فوزه على أرض اودينيزي 3/ صفر يوم السبت.

كما ان لاتسيو يتصدر المجموعة الأوروبية برصيد سبع نقاط بعد فوزه على دينامو كييف الأوكراني 2/1 وتعادله على أرض باير ليفركوزن الألماني 1/1.

أما ماريبور متصدر الدوري السلوفيني الذي لم يتقدم طعم الفوز ببطولة أوروبية فهو يحتل المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط جمعها من فوزه على دينامو كييف 1/ صفر وبعثه انهبها من باير ليفركوزن أرضه 2/ صفر.

وسيلح مومار فوغلديتش في دفاع ماريبور محل الالاباني جيري سيبلي الموقوف بعد طرده في المباراة الأولى للفريق الإيطالي يعاني من مشاكل أكثر حيث تخلف عنه الأرجنتيني خوان فيرون في روما بعد الأرهاق من سفره الطويل من الأرجنتين.

كما ان لوكارا مارشيجياني حارس الرمي الأول لا

دورتموند وتروندهايم النرويجي في لقاء الصدارة

دورتموند (المانيا) - رويترز: يستضيف بوروسيا دورتموند اليوم الثلاثاء روزنبورج تروندهايم النرويجي في لقاء الصدارة بالمجموعة الثالثة لدوري الأبطال الأوروبي للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

وأمام الفريق الألماني فرصة لتصدر المجموعة حيث ان الفريقين لكل منهما خمس نقاط ولكن تروندهايم يحتل المركز الأول بفارق الأهداف.

ويديخل الفريق الهولندي المباراة وهو يحتل المركز الثالث في المجموعة ولم يتجرع طعم الهزيمة حيث تعادل في المباريات الثلاث التي لعبها وأصبح برصيده ثلاث نقاط، وهو يحتل

المركز الثاني في الدوري المحلي.

أما بوفافيسا فيرصدته نقطة واحدة من تعادله مع فينتورود 1/1 وهو حالياً في المركز السادس بدوري البرتغال.

وتدير المباراة الحكم الإيطالي الفريديو تريتيلانتج.

فينوس وليامس تهزم هينغيس وتحرز اللقب دورة زيورخ للنس

زيورخ (سويسرا) - أ. ف. ب: توجت الأميركية فينوس وليامس المصنفة ثانية بطلة لدورة زيورخ السويسرية الدولية في كرة المضرب بفوزها على السويسرية مارتينا هينغيس الأولى 6-3 و6-4 في المباراة النهائية مساء الأحد.

وأتمتت فينوس وليامس قوة مكتبها من حسم اللقاء رغم أنه لم تظهر في قمة مستواها، لكنها عرفت كيف تجمع النقاط المهمة، وصرحت بعد فوزها «كنت أعرف ماذا ينتظرنني أمام مارتينا لأنها تقابلت مرات عدة، لعبت بطريقة وسارت الامور على ما يرام، أحرزت هذا الموسم 6 ألقاب ولم يتقصدني الا الفوز بأحدى البطولات الأربع الكبرى».

وأعتبرت فينوس، التي خسرت نهائي الدورة في الموسم الماضي أمام مواظتها ليدنسا ديغنبورت 5-7 و3-6، أنها تلذذت فرصة كبيرة لاحتلال صدارة التصنيف العالمي في الموسم المقبل.

وأضافت «لنا الآن في المركز الثالث، ولم يبق أمامي بلوغ القمة سوى الحصول على بعض النقاط في البطولات الكبرى في الموسم المقبل، وأنا واثقة من قدرتي على تحقيق ذلك».

وخاضت فينوس الدورة في غياب أهلها لأول مرة، وارتأت ان تختبئ أنها تستطيع أخذ القرارات بعينها واختيار التكتيك المناسب في الوقت المناسب.

وقالت هينغيس من جانبها «كانت لدي فرصة خصوصاً في المجموعة الثانية، لكن فينوس لعبت بشكل جيد وحصدت النقاط الحاسمة».

وكسرت هينغيس إرسال فينوس منذ بدء المباراة لكنها لم تستغل المحافظة على تقدمها، وخسرت أمامها بمجموعتين لاول



الأميركية فينوس وليامس

مرة، وخسرت بالتالي حملها في إضافة لقب هذه الدورة إلى سجلها الناصع، لأنها الدورة الوحيدة التي لم تنجح بطلة لها، إضافة إلى بطولة رولان غاروس الفرنسية.

وكانت الالعبتان التقتا 12 مرة فازت هينغيس في 8 منها. ولقاء اليوم هو الرابع بينهما خلال شهرين وأربعين، إذ قبل ان تقار سويسرا وليامس أشقيقتها الأكبر في النهائي 3-6 و7-6 (4-7).

هبوط حاد لارباح مناجم الفوسفات الاردنية

عمان-رويترز: قالت شركة مناجم الفوسفات الاردنية امس الاثنين ان صافي ارباحها تراجع 47 في المئة الى 1,363 مليون دينار (1.92 مليون دولار) في النصف الاول من 1999 مقارنة مع 2,556 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأظهرت نسخة من كشف موازنة النصف الاول هبوط ارباح الشركة قبل دفع الضرائب الى 2,363 مليون دينار من 4,156 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ولم تورد الشركة أسبابا لهبوط الأرباح. وعزا محللون في صناعة الفوسفات ضعف أداء الشركة الذي استمر خلال الشهور القليلة الماضية إلى ارتفاع تكلفة الانتاج ونقص الكفاءة الانتاجية.

وبلغ إجمالي قيمة المبيعات 120,9 مليون دينار مقابل 120,5 مليون دينار بينما بلغ إجمالي الموجودات الـ 468 مليون دينار مقارنة مع 455 مليون دينار بنهاية حزيران (يونيو) 1998.

والشركة منتج رئيسي للفوسفات الذي يمثل عنصرا أساسيا في إنتاج الاسمدة وتمتلك الدولة 68 في المئة من رأسمال الشركة. بينما تملك عدة دول عربية حصص أقلية أكبرها حصة 16 في المئة تملكها الكويت.

الدولار يساوي 0,709 دينار.

نشاط سوق الاسهم المصرية يؤثر على سوق السندات

القاهرة- رويترز: قال مصرفيون ومعاملون في السندات امس الاثنين ان انتعاش سوق الاسهم خلال الاسبوعين الماضيين سيطر على اهتمام المستثمرين وخبم على حركة التداول في سوق السندات.

وقالت داليا سلطان من مجموعة هيرميس المالية ان سوق السندات شهدت بعض الاهتمام الاجنبي غير ان معظم المستثمرين تحولوا الى سوق الاسهم المتعثرة.

واستعاد المستثمرون الاجانب قوتهم في السوق المحلية للارواح المالية اثر تعيين عبد المسؤول السابق عن التخصيص رئيسا للوزراء.

وأوضح المعاملون ان أي نشاط في سوق السندات تركز على السندات الحكومية قصيرة الاجل مثل السند لاجل ايار (مايو) 2000 والسند لاجل تشرين الاول (اكتوبر) 2003.

وقالوا ان السندات لاجل 2000 بفائدة 9,8 في المئة بينما السندات لاجل 2003 تتراوح اسعار الفائدة عليها بين 10,2 في المئة و10,3 في المئة.

وقال خالد ابو هيف من شركة التجاري الدولي للمسيرة ان سندات الشركات جرى التداول عليها بخمس أي بما بين 12,5 و13 في المئة.

وأحد أبو الحسن من ايه.بي.ان. أمرو دلتا للارواح المالية ان الطلب على السندات طويلة الاجل مثل السندات لاجل 2005 أو 2009 تراجع بسبب نقص طفيف في السيولة.

وفي جهة اخرى قال مصرفيون ان متوسط سعر الفائدة على التعاملات المالية لاجل بين البنوك بالبنك المصري انخفض الى 12 في المئة امس من 12,3/8 في المئة يوم الخميس في سوق معتدلة السيولة.

وأشار عديد من المصادر الى تردد حديث عن بيع البنك المركزي للدولار.

وتراوحت أسعار الفائدة على تعاملات ليلة بين 11 1/2 و12 1/2 في المئة من 12 و12 3/4 في المئة امس الاول الاحد.

وتراوحت اسعار الفائدة على تعاملات اسبوع بين 11 و12 5/8 في المئة مقارنة مع 11 1/2 و12 3/4 في المئة.

الدولار يساوي 3,44 جنتيه.

ارتفاع ارباح فورد 11 بالمئة في الربع الثالث

ديترويت (ميتشيغان) - رويترز: أعلنت شركة فورد الامريكية للسيارات امس الاثنين ارتفاع ايراداتها للربع الثالث من العام 11 في المئة الى 1,1 مليار دولار. وهو رقم قياسي بالنسبة لهذه الفترة مدفوعة بقوة نتائج فرعها الرئيسي في أمريكا الشمالية.

وتجاوزت ايرادات ثاني شركات صناعة السيارات في العالم 90 سنتا لكل سهم ارتفاعا من 80 سنتا قبل عام ومقارنة مع 85 سنتا طبقا لتوقعات محللين استطلعت مؤسسة فيرست كول /طومسون المالية اراءهم.

وارتفعت ايرادات الشركة الى 37,97 مليار دولار من 32,64 مليار دولار في الربع الثالث من 1998 وارتفعت ايرادات الشركة في أمريكا الشمالية 12 في المئة الى مليار دولار.

وقالت الشركة انها لا تتوقع تحقيق هدف تحسين اداؤها في أوروبا هذا العام. وأضافت انها ستواصل أعمالها في أمريكا الجنوبية رغم صعوبات الظروف الاقتصادية هناك.

ديميريل في ازديجان في زيارة تتعرج حول النفط والغاز

انقرة- اف ب: غادر الرئيس التركي سليمان ديميريل انقرة امس الاثنين متوجها الى باكو في زيارة عمل تستغرق يوما واحدا تتعرج حول مشروع بناء انبوب لنقل النفط من بحر قزوين الى مصب جيهان التركي على البحر المتوسط. وقال ديميريل قبل مغادرته «سأبحث مع أخي العزيز حيدر علييف القضايا الثنائية والاقليمية وكذلك المسائل المتعلقة بخطوط نقل النفط والغاز الطبيعي».

وتواجه رغبة تركيا، تؤيدها الولايات المتحدة، في بناء خط يربط باكو بجيهان معارضة من كونسورتيوم «انزيبجان و اوبيرتنگ كومباني» الذي تديره «بي بي -اموكو» التي تعتبر المشروع غير مريح في الوقت الحالي بسبب كلفته العالية التي تصل الى 7,3 مليارات دولارات. اما تركيا فتقدر الكلفة بـ 2,3 مليار دولار.

اما بالنسبة للغاز، فكان ديميريل اكد الجمعة على موقف بلاده التي تعتبر انه من الضروري بناء خطين لنقل الغاز الروسي والتركماني الى تركيا. ويشمل المشروع الاول الذي يعرف باسم «بلو ستريم»، نقل الغاز تحت البحر الاسود، والثاني عبر بحر قزوين.

ويرافق ديميريل خلال زيارته رئيس اركان الجيش التركي الجنرال حسين كيفيراولغو ووزير الطاقة والموارد الطبيعية جمهور ارسو مر.

وذكرت وسائل الاعلام التركية ان المباحثات التركية الانزيبجانية ستشمل كذلك النزاع بين باكو ويريغان حول ناغورني كاراباخ، المنطقة ذات الغالبية الارمنية التي تسعى للاستقلال عن ازديجان والاتحاد مع ارمينيا الجاورة.

ومن المقرر ان يعود ديميريل مساء امس الاثنين الى انقرة.

مساعدة فرنسية للسودان بقيمة 4,5 مليون دولار

الخرطوم- اف ب: اعلن بيان صادر عن السفارة الفرنسية في السودان امس الاثنين ان الحكومة الفرنسية منحت السودان مساعدة انسانية بقيمة 4,5 مليون دولار.

واضاف البيان ان المبلغ وضع في تصرف البرنامج العالمي للغاء تمويل شراء آلاف الاطنان من الاعذية في الاسواق المحلية وتوزيعها على المتاجرين في مناطق السودان.

وقال محللون ناجمة عن ارتفاع منسوب النيل دمرت في ايلول (سبتمبر) الماضي ثلاثة ارباع مدينة دنقلا، عاصمة الولاية الشمالية. ويشهد جنوب السودان ايضا وضعا انسانيا خطيرا بسبب الحرب الاهلية الدائرة فيه منذ العام 1983.

الدوحة-«القدس العربي»-

من مازن حماد:

تستضيف الدوحة اليوم وغدا مؤتمر الصناعيين السابغ لدول مجلس التعاون الخليجي الذي سيناقش المشاركون فيه وعدهم حوالي 500 خبير وصاحب شركة ورجل اعمال، خمس عشرة ورقة عمل تتوزع على اربعة محاور اهمها توظيف العمالة الوطنية في دول المجلس، وتشترط على المؤتمر الذي يعقد برعاية بدو وزير الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني، منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع وزارة الطاقة والصناعة القطرية وامانة مجلس التعاون وغرفة تجارة وصناعة قطر.

ستعرض على المؤتمر وجهات نظر متعددة حول افضل السبل لمعالجة المشاكل المترتبة على استمرار الاعتماد على العمالة الوافدة على حساب اسهام العمالة الوطنية في سوق العمل الخليجي، وسبل علاجها، وذلك من خلال خمس اوراق عمل قام باعدادها كل من البنك الدولي لانشاء والتعمير، والكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية، واللجنة العليا للتنمية واصلاح المسار الاقتصادي

تونس-

من عبد العزيز بروجي:

قال فريد بن طفوس رئيس البنك القومي الفلاحي اكبر بنوك تونس ان البنك يتوقع زيادة ارباحه هذا العام بعد ان تغلب على مشكلة القروض المتعثرة.

وفي حديث لرويترز في مطلع الاسبوع قال بن طفوس «نحن نتوقع ان تكون النتائج المالية في عام 1999 اعلی من عام 1998، وعندما طلب منه ذكر رقم قال ان الارباح قبل حساب

الضرائب ستزيد بين خمسة وستة بالمئة عن رقم العام الماضي البالغ 20,09 مليون دينار (17,2 مليون دولار) الذي يزيد بدوره خمسة بالمئة عن عام 1997.

وفي النصف الاول من العام الحالي بلغ صافي ربح البنك 9,43 مليون دينار ارتفاعا من 8,89 مليون في نفس الفترة من العام الماضي.

وقال ان البنك ارسى اساسا سليمة للنواحي المالية بعد ان تغلب على مشكلة القروض العدومة وانه في وضع يتيح له تحسين الربحية.

وقال ان تحركات الحكومة بسداد

ينفق المصرف المركزي لدول غرب افريقيا ما يوازي 350 مليون فرنك فرنسي (حوالي 60 مليون دولار) سنويا لضخ اوراق نقدية جديدة الى السوق بدلا من الالواح القديمة الشديدة القذارة المتداولة في الدول الثماني الاعضاء. وينظم المصرف المركزي لهذه الدول والذي يتولى توزيع الالواح النقدية الجديدة لتحل محل الالواح البالية، حملات منتظمة الارشاد للجمهور حول حسن استخدام القطع النقدية ولكن جهوده غالبا ما تذهب سدى.

ولا تكل مؤسسة اصدار العملات التي تتخذ من دكار مقرا عن التحذير سواء من خلال اللقطات (استكشاثات) التلفزيونية المسلية

لندن - من تيم كاسل:

فصحت الاسهم الأوروبية على انخفاض حاد امس الاثنين بعد ان هوت الاسهم الامريكية 2,6 في المئة يوم الجمعة الماضي وسط مخاوف متزايدة بشأن التضخم في اوروبا وارتفاع أسعار النفط وانهبوط الدولار الى ادنى مستوى له في اسبوعين امام البن لهبط لفترة اوروبية الممتدة.

وارتفع اليورو والسندات الحكومية لمنطقة اليورو نسبيا بفضل تدفق الاستثمارات الهاربة من الاسهم والدولار الامريكي.

وانخفضت الاسهم في اوروبا مواصلة خسائرها التي سجلتها عند الفتح فيما تزايد القلق بشأن رفع محتمل لاسعار الفائدة في الولايات المتحدة واوربا.

وفي باريس انخفض مؤشر كاك واحدا في المئة وفي فرانكفورت تراجع مؤشر داكس 1,3 في المئة بينما نزل مؤشر فاينانشال تايمز 1,2 في المئة.

ويساور المستثمرين قلق متزايد من ان مجلس الاحتياطي الاتحادي قد يرفع اسعار الفائدة في اجتماع السياسة النقدية المقبل في 16 تشرين الثاني (نوفمبر).

ونزلت الاسهم الامريكية نحو ستة بالمئة الاسبوع الماضي وسجلت اكبر انخفاض يوم الجمعة فيما استوعب المستثمرون تعليقات رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الان غرينسيان مساء يوم الخميس الماضي واسعار المنتجين لشهر ايلول (سبتمبر) والتي جاءت اقوى من المتوقع.

واصاب غرينسيان الاسواق بجزء بعد ان حذر المصرفيين من مخاطر نمو فقاعي لاسواق الاسهم ونصحهم بوضع مبالغ اكبر جانبها كتأمين ضد موجة هبوط كبير للسوق.

وقال محللون ان بيانات اسعار المستهلكين في الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) ستصدر اليوم الثلاثاء وهو يوافق ذكرى انهيار السوق في تشرين الاول (اكتوبر) 1987 وان زيادة

يلتقون في الدوحة اليوم

صناعيو الخليج يبحثون توطين العمالة المحلية

بدولة الكويت، واتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، ومجلس القوى العاملة بالملكة العربية السعودية.

ومن خلال استقراء اوراق العمل الخمس الخليجية الخاصة بسياسات توظيف العمالة الوطنية، وورقة عمل البنك الدولي المعنونة: «العمالة والخصخصة»، يمكن القول بان تفعيل الجهود الخاصة بتنمية الموارد البشرية الوطنية - لتواكب المطوية لتوفير فرص عمل والاهداف الاستراتيجية لدول المنطقة المتصلة بتتويج مصادر الدخل، والتوسع في التصنيع، وتهيئة المواطنين للاضطلاع بدور اكبر في متطلبات التنمية - هي امور مروهنة بتحقيق عدد من المتطلبات التي يشارك في تلبيتها القطاعان العام والخاص على حد سواء وابرزها:

● معالجة الاسباب التي تحد من توجه العمالة الوطنية لتفضيل العمل في القطاع العام، ومنها: التفاوت في الاجور بين القطاعين العام والخاص، واختلاف ظروف العمل، واشتراطات القطاع الخاص توفّر المؤهلات والخبرات العملية.

● وضع الضوابط اللازمة للحد من استخدام التسهيلات المتوفرة لاستخدام العمالة الاجنبية، والعمل على تطوير أنظمة وتشريعات العمل والعمال.

● العمل على تأهيل العمالة الوطنية

للانخراط في القطاعات التي لا تزال حكرا على العمالة الوافدة.. من خلال اعطاء وزن اكبر للتعليم التطبيقي والتدريب في مراكز العمل، وانشاء مراكز لبحاث السلوك لتهيئة المواطن لحياة العمل الصناعي، وربط التعليم الجامعي باحتياجات سوق العمل.

● تحفيز القطاع الخاص على استيعاب اكبر قدر ممكن من العمالة الوطنية والمشاركة في الجهود المطلوبة لتوفير فرص عمل للمواطنين لتخفيف العبء عن القطاع الحكومي في هذا الشأن.

اما اوراق العمل الاخرى العشر التي سيناقشها المؤتمر فتدور حول المحاور التالية: دور العمالة الوطنية في قطاع الصناعة التحولية في دول المجلس، واناط التعليم المهني والتدريب ومدى توافق مخرجاتها مع متطلبات القطاع الصناعي، وتجارب بعض المؤسسات الصناعية الخليجية في تطوير وتنمية العمالة الوطنية.

صرح الدكتور احسان ابو حليقة امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بان المؤتمرين سيبحثون في وسائل تطوير سياسات توظيف العمالة الوطنية ودورها في الصناعات التحولية لتواكب الفرصة لمعالجة ضعف مساهمة هذه العمالة في مختلف فروع الصناعة وتحديد المهن المناسبة لها، وكذلك تطوير منظومة من البيانات تمكن متخذي

بعد التغلب على مشكلة القروض المتعثرة

البنك القومي الفلاحي بتونس يتوقع زيادة الارباح

الاصول وهي النسبة التي يشترط البنك المركزي التونسي على البنوك المحلية الالتزام بها.

وقال بن طفوس ان نقاط الضعف الموجودة تتعلق بمعدل التكلفة غير ان البنك ينوي علاجها عن طريق تحسين الربحية وخفض التكاليف وتطبيق برامج تسويق أكثر قوة.

وقال ان الهدف تغيير النظرة العامة للبنك على انه بنك زراعي بينما يحصل قطاع الزراعة على ثلث الالتزامات على البنك.

وقال «تريد ان ينظر الى البنك القومي الفلاحي على انه بنك تجاري على الرغم من انه سيواصل القيام ب مهمته في تمويل القطاع الزراعي».

والبنك القومي الفلاحي نتاج اندماج بنكين تابعين للدولة هما البنك القومي التونسي والبنك القومي للتنمية الاقتصادية عام 1990.

وقال بن طفوس ان البنك يجب ان يستعد لفتح الحدود /في عام 2001/ وتخصيص سوق مصرفي في تونس وبصفة خاصة ان الرئيس بن علي اعلن هذا الشهر اتخاذ مزيد من الخطوات لتحرير الدينار خلال السنوات الخمس المقبلة.

الاصول وهي نظافة العملات، ولكن مسؤولية احترامها والعناية بها» تقع على عاتق المستهلكين.

ويقول سايني انديايا، مدير الفرع السنغالي في المصرف المركزي لدول غرب افريقيا الذي بدأ اخيرا حملة نظافة جديدة للعملة السنغالية «ان الناس هنا غير معتادين على استخدام محفظات النقود، الامر الذي يعسر المعاملة السيئة التي تعامل بها اوراقنا المالية».

والخفيفة و الاجتماعات العامة والندوات والنقاشات، فيما تتوالى عليها الشكاوى من جمعيات المستهلكين والمتعاملين المستأجرين من تلقي اوراق نقدية لا تزال شديدة الاتساع ومحملة بالروائح الكريهة جدا في بعض الاحيان.

وتشكو فاتو، وهي موظفة في مصرف في دكار مكلفة فرز الالواح النقدية، من «ان العملات تعود اليها في حال يرثي لها وقد علقت بها روائح السمك وبقع الزيت والفحم والدم وذلك تبعا للمنطقة التي يتم تداولها فيها سواء كانت مختلفة لاصيد الاسماك او ملحمة او مستودعا للفحم».

ويؤكد ادماه كانغني مدير الاتصالات، في المصرف المركزي ان هذه المؤسسة تسهر على

اصدارات الالواح النقدية سنويا 333 مليار فرنك افريقي (3,33 مليار فرنك فرنسي) في استعمال حيث تم استبدال 850 مليون فرنك افريقي من القطع الصغيرة «البالية».

ويعبر مصرفي عن اسفه للطوابير الطويلة التي تنتشك امام الاجهزة الالية لسحب العملة جزئيا بسبب رفضها للارواح البالية.

ويأخذ السنغاليون على المصارف عدم ضخ اوراق نقدية عالية الجودة في الاسواق علما بان الشركة التي تزودهم بها في الشركة ذاتها التي تزود مصرف فرنسا بالاروق النقدية.

ويقول الامين، وهو بائع ساعات متجول، معلقا «لا يهمني ان تكون القطعة جديدة او بالية، فاهم بالنسبة لي ان تكون صالحة».

تراجع البورصات الاوروبية وهبوط الدولار

انقرة- رويترز: تلقت تركيا تعهدات بتسليم موعونات دولية تبلغ 3,4 مليار دولار وجمعت 71,5 تريليون ليرة تركية (153 مليون دولار) محليا للمساعدة في مواجهة اثار زلزال آب (اغسطس) الذي قتل اكثر من 17 الف شخص.

وجاء في بيان بعث به وزير الاقتصاد رجب اوناك لرويترز مساء امس الاول الاحد 1,1 مليار دولار من المعونات الدولية في شكل برامج قروض بينما خصص 2,3 مليار لمشروعات.

وقدر المسؤولون الاتراك خسائر الزلزال بنحو 12 مليار دولار. كما ادى الزلزال الذي ضرب المنطقة الصناعية في شمال غرب البلاد الى تشريد 40 الف شخص على الاقل.

غلف ستريم» الكندية تطور حقل غاز عمانيا

مسقط- رويترز: منحت عمان امس الاثنين شركة غلف ستريم ريسورسز كندا امتياز تطوير احتياطات غاز طبيعي في شمال عمان و انتاج الغاز منها.

وقالت الشركة الكندية في بيان ان السلطنة وافقت على تطوير مشروع الغاز في حفار.

وقال البيان «وقع محمد بن حمد بن سيف الرمحي وزير نفط عمان ورجر هاينز نائب رئيس مجلس ادارة غلف ستريم على مذكرة لتوريد الغاز توضح الشروط التجارية الرئيسية التي طرحتها عمان لشراء الغاز الطبيعي».

وأضاف البيان «سيستكمل في المستقبل القريب اتفاق رسمي لمبيعات الغاز يضم الشروط المتفق عليها».

وتهدف خطة التطوير الى انتاج 85 مليون قدم مكعب يوميا من حقول حفار والسهوة ونادر وانشاء أنظمة تجميع ومرافق معالجة مركزية و إضافة وحدة طولها 16 كيلومترا الى شبكة الغاز الحكومية.

وفي 1997 منحت عمان الشركة الكندية امتيازات تطوير و انتاج في حفار. ويلزم الاتفاق الشركة بائفاق 20 مليون دولار على الاقل خلال السنوات الست المقبلة في برامج التنقيب التي تشمل حفر ثلاث ابار استكشافية.

وقالت غلف ستريم «استمر العمل في المشروع بالتوازي مع عملية الحصول على الموافقة لتناجز اول توريد للغاز في موعده المقرر خلال النصف الثاني من 2000».

تركيا تتوقع

مساعدات بقيمة

3,4 مليار دولار

انقرة- رويترز: تلقت تركيا تعهدات بتسليم موعونات دولية تبلغ 3,4 مليار دولار وجمعت 71,5 تريليون ليرة تركية (153 مليون دولار) محليا للمساعدة في مواجهة اثار زلزال آب (اغسطس) الذي قتل اكثر من 17 الف شخص.

وجاء في بيان بعث به وزير الاقتصاد رجب اوناك لرويترز مساء امس الاول الاحد 1,1 مليار دولار من المعونات الدولية في شكل برامج قروض بينما خصص 2,3 مليار لمشروعات.

وقدر المسؤولون الاتراك خسائر الزلزال بنحو 12 مليار دولار. كما ادى الزلزال الذي ضرب المنطقة الصناعية في شمال غرب البلاد الى تشريد 40 الف شخص على الاقل.

تراجع السفن

والبضائع العابرة

لقناة السويس

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: أظهرت احصاءات هيئة قناة السويس تراجعاً كبيراً في كميات البضائع والسفن العابرة للقناة خلال الشهرين الماضيين ان يرفع البنك الاوروبي اسعار الفائدة يوم

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: أظهرت احصاءات هيئة قناة السويس تراجعاً كبيراً في كميات البضائع والسفن العابرة للقناة خلال الشهرين الماضيين ان يرفع البنك الاوروبي اسعار الفائدة يوم

ان سجل يوم الجمعة اعلى معدل في سبعة اشهر عند 1,0911 دولار.

وارتفعت اسعار السندات الحكومية الاوروبية في العملات الميكرو فيما ينتظر السوق الاسهم الامريكية لتحديد الاتجاه.

ان المخاوف من ارتفاع وشيك

وقال محللون ان من المستبعد ان يتراجع الدولار اكثر مقابل الين اذ ان اسهم اليابان تراجعت ايضا مما قد وانخفض مؤشر نيكى 1,85 بالمئة امس الاثنين.

وبلغ سعر اليورو 1,0876 دولار بعد

الاسعار قد تؤدي الى هبوط اخر في الاسواق.

ادنى مستوى له منذ الرابع من تشرين الاول (اكتوبر) بانخفاض 0,75 في المئة من اعلى مستوياته في اسبوعين.

تراجع الى 105,24 / 105,19 ين.

ميزانية اليمن لعام 1999 قد تحقق فائضا اذا واصلت اسعار النفط ارتفاعها

■ صنعاء - رويترز: قال مسؤول في البنك المركزي اليمني امس الاثنين ان ميزانية اليمن قد تحقق فائضا اذا واصلت اسعار النفط ارتفاعها مشيرا الى ارتفاع احتياطات العملات الاجنبية بما يكفي واردات اكثر من ستة اشهر.

واضاف ان اجاملي الاحتياطات الاجنبية للبلاد ارتفع الى 1.2 مليار دولار وهو ما يكفي «لتغطية وارداتها من السلع الاساسية لاكثر من ستة اشهر».

ولم يقدم المسؤول ارقاما سابقة للمقارنة رغم ان البنك المركزي قال في يناير كانون الثاني ان احتياطاته بلغت مليار دولار في عام 1998.

وقال المسؤول ان عجز الموازنة العامة للدولة في الاشهر التسعة الاولى حتى نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي بلغ 7.81 مليار ريال (49 مليون دولار). واربد «وهذا يعني انخفاضاً كبيراً مقارنة بالميزان المتوقع في بداية العام».

وتوقع ان ينتهي عجز الموازنة العامة للدولة خلال الفترة المتبقية من العام «وربما تحقق فائضاً اذا ما استمر التضخم في اسعار النفط».

وتوقعت موازنة العام الحالي اصلا نفقات قدرها 335.5 مليار ريال وعجزا حجمه 41.1 مليار ريال. وقالت وسائل الاعلام الحكومية الاسبوع الماضي ان الحكومة وضعت مسودة موازنة تكميلية حجمها 40.1 مليار ريال لتغطية النفقات الجارية وخدمة الدين.

واوضح المصدر ان الاعتماد الاضافي «لن يشكل عبئا على الموازنة لانه سيغطي من مصادر غير ضريبية ومصادر اليمين خاصة من النفط».

ويعتمد اليمن بقوة على عوائده من صادرات النفط الذي ينتج منه 390 الف برميل يوميا. وارتفعت اسعار النفط في الالونة الاخيرة الى اكثر من المليون متجاوزة مستوى 20 دولارا للبرميل.

الاقتصاد الفلسطيني بحاجة

لـ 15 مليار دولار لاعادة الهيكلة

■ نابلس - قدس برس: قدر نائب رئيس سلطة النقد الفلسطينية الدكتور أمين حداد تكلفة إعادة هيكلة وترميم مفاصل الاقتصاد الفلسطيني بخمسة عشر مليار دولار. مطالبا إسرائيل بتحمل تلك التكلفة، واعطاء فترة سماح مدتها عشرة اعوام يتسنى فيها للفلسطينيين تجاوز التشوّهات التي لحقت باقتصادهم الوطني.

وحذر حداد في ندوة اقتصادية عقدها منتدى الفكر والحوار الوطني في مدينة رام الله في الضفة الغربية من مخاطر نقل الاسس التي حكمت اتفاقية باريس الاقتصادية عام 1994 الى مفاوضات الوضع النهائي.

وقال ان المطلوب البحث في اسس جديدة تؤدي الى بناء اقتصاد وطني يحقق الاستقرار لاطراف الدولة الفلسطينية المزمع الاعلان عنها. و اضاف ان قطاعي الخدمات والمصارف هما اساس الاقتصاد الفلسطيني، منها ان قطاعي الزراعة والصناعة سيقعان مهيميين ولكنهما لن يكونا مجدداً اقتصادياً بسبب ان مشكلة المياه ستبقى معقدة اساسية تواجه قطاع الزراعة.

فيما تدعو حاجة قطاع الصناعة الى التمويل الكبير. وأشار حداد الى ان الاقتصاد الفلسطيني يمتلك ميزات في قطاع السياحة والخدمات، حيث تتوفر الامكانات البنية التحتية والسياسية والمواقع الاثرية والطقس الجميل والصادر الطبيعية. ويمكن رفع مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي من ثمانية في المئة الى خمسة وعشرين في المئة اما قطاع المصارف فتتوفر لديه الكفاءات والخبرات التي اسهمت في بناء مصارف عربية وعالمية وقد شهد هذا القطاع نمواً خلال الاعوام الثلاثة الماضية وارتفعت مساهمته من لا شيء الى نسبة تتراوح ما بين سبعة الى ثمانية في المئة من مجمل الوظائف المستحددة.

واكد الخبير الفلسطيني ان اسرائيل طوال العهود الثلاثة الماضية لاحتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة حققت نجاحاً من السكان تصل الى خمسة عشر مليار دولار، وعليها ان تعيد هذه المبالغ مشدداً على ان القانون الدولي يلزمها بذلك كونهما جهة محتلة مناطق ينطبق عليها ميثاق جنيف لعام 1949. ونوه الى ان استراتيجيته التفاوض الفلسطيني يجب ان تستند الى اربعة عناصر هي ان تدفع بالضبط ماهية الاقتصاد الذي ترغب في بنائه بالاستقلال وان تحدد قطاعات الاقتصاد لدينا وتقيم امكانيته صوموعها التعليمية وعالميا وان تحدد القطاعات ذات القدرة التنافسية والتفاضلية.

وقال رئيس المنتدى صخر حبش انه لا يجوز لاسرائيل المدعومة من العالم اقتصادياً والتي تشكل جزءاً صغيراً من النطق ان تتحكم اقتصادياً بالعالم العربي، مشيفاً ان المعنى الاستراتيجي العربي هو المدخل الاساسي لاستقلال فلسطين.

اليابان قد تساعد في خطة تنمية خسية في ايران

■ طوكيو - رويترز: قال وزير الخارجية الياباني يوهي كوتو لسلؤول ايراني كبير ان بلاده ستدرس التعاون مع ايران بشأن خطة التنمية الخسية الإيرانية وذلك بعد ان وعدت قبل شهرين برفع قرار تجميد القروض المقدمة لايران الدولية والغوية منذ ستة اعوام.

وقالت وزارة التجارة الدولية والصناعة ان ايران كانت ثاني اكبر مورد للنفط الخام لليابان في آب (اغسطس).

وقال مسؤول بوزارة الخارجية للصحافيين بعد اجتماع الاثنين في طوكيو ان حسن روحاني أمين مجلس الامن القومي الاعلى في ايران طلب من كوتو رفع مستوى التعاون الاقتصادي بين اليابان وايران ليغطي جميع القطاعات بدلا من التجارة فقط.

ورد كوتو بان اليابان ستدرس كيفية المساعدة بعد ان تتعرفت على تفاصيل الخطة.

وتهدف الخطة الاقتصادية الخمسية التي اعلنها الرئيس محمد خاتمي في منتصف شهر ايلول (سبتمبر) الماضي بتكلفة تصل الى 112 مليار دولار الى زيادة معدل النمو الاقتصادي السنوي الى ستة بالمئة وتخفيض القطاعات التي تهيمن عليها الدولة. ويبدأ تنفيذ الخطة في آذار (مارس) عام 2000.

وفي عام 1993 قدمت اليابان قرضا لـ ايران بقيمة 38.6 مليار ين لتمويل سد لتوليد الكهرباء. الا ان كوتو علقت القروض منذ ذلك الحين نتيجة ضغوط من الولايات المتحدة التي تهتم ايران بالارهاب.



شركة هوندا اليابانية العملاقة تزير الستار عن أحدث موديلاتها التي جاءت عبارة عن سيارة سباق (رويتزر)

وزير مكسيكي: سعر برميل النفط سيتراوح قريبا ما بين 25 و27 دولارا اجتماع نفطي بين السعودية والمكسيك وفنزويلا في تشرين الثاني بالرياض

10 آلاف). وخلافا لذلك خفضت فنزويلا انتاجها 30 الف برميل يوميا بحسب نشرة «ميس».

واعتبر وزير الدولة المكسيكي لشؤون الطاقة لويس تيليز ان سعر برميل النفط الخام سيتراوح ما بين 25 و 27 دولارا خلال الاشهر الاربعة المقبلة.

واضاف في تصريحات صحافية بعد توقيع اتفاق بين بلاده واسبانيا في مجال الطاقة «يمكن ان يتجاوز السعر هذا المستوى خلال بضعة ايام، ولكننا لا نتوقع زيادة كبيرة جدا».

ويتراوح السعر المرجعي للبرميل حاليا ما بين 20 و 22 دولارا.

واضاف الوزير المكسيكي «ينبغي ان نتعرض اسعار النفط الى مثل هذه التقلبات مستقبلا».

وقررت الدول النفطية في آذار (مارس) 1999 تخفيض عرضها عالميا بأكثر من 2.1 مليون برميل يوميا، بينها 1.7 مليون برميل يوميا من قبل الدول المنتجة للنفط (أوبك). ما أدى الى

محمدا رشيد مع وزير النفط الأندونيسي من ناحية والرئيس النيجيري في العاصمة «ابوجا» وروبولان لقمان مستشار شؤون النفط في نيجيريا والتي سيبحثها أيضا مع المسؤولين الجزائريين، حيث يحمل الوزير رشيد رسائل من الرئيس العراقي صدام حسين الى رؤساء الدول الثلاث تتعلق بمسائل تطوير العلاقات الثنائية ومناقشة مسائل نفطية تهم الجانبين.

ويشعر هؤلاء الخبراء الى ان العراق يرى نفسه من أكثر الدول تضررا من انخفاض اسعار النفط التي شهدتها سنوات التسعينيات والتي وقت يشكو فيه من انخفاض انتاجه بسبب تعرض منشآته النفطية للدمار أثناء حرب الخليج الثانية عام 1991 وعدهم القدرة على إعادة تأهيلها.

وقال وزير النفط العراقي في هذا المجال «تضررنا من انخفاض اسعار النفط التي شهدتها سنوات التسعينيات والتي وقت يشكو فيه من انخفاض انتاجه بسبب تعرض منشآته النفطية للدمار أثناء حرب الخليج الثانية عام 1991 وعدهم القدرة على إعادة تأهيلها».

بالكامل بسبب التضخم المستمر عليه منذ أكثر من خمس سنوات ونقص المعدات وقطع الغيار اللازمة.

وسيل تعزز دور منظمة الأوبك واستقلاليتها، كما شملت بحث مسائل التعاون النفطي بين العراق وهذه الدول في مجالات تبادل الخبرات والتدريب، ويزيد من تأكيد الطروحات التي يحملها العراقي بشأن أوبك الآراء التي كان طرحها العراق قبل عدة أسابيع خلال اجتماع مجلس الوزراء العراقي والذي عسير من خلالها عن اصراء بغداد على ثوابت سياسته النفطية والتي تتلخص بالاتزام بخصوص الانتاج التي تحددها أوبك وعدم تجاوزها والسعي للمحافظة على اسعار توافر مستويات اسعار البضائع والخدمات التي تقدمها الدول الصناعية الكبرى.

وهو ما أكد عليه ايضا الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) العراقي في خلال بحث حصل «قدس برس» على نصحها، حيث عبر فيها عن رغبة عراقية ساعية لرفع اسعار النفط بما يتلاءم وحاجة السوق ومعدلات التضخم في صادرات الدول الصناعية الكبرى الى الدول النامية ومنها دول أوبك المنتجة للنفط.

كما كان العراق قد ألق قبل ذلك ومن خلال بحث أعده الدكتور سامي شريف وكيل وزارة النفط على وجود خلافات بين بعض دول أوبك حول صحة العلومات عن كميات الانتاج والوجود العلن من النفط في هذه الدول.

وفقا لصادر في مطلع الحادي عشر من اكتوبر، ووافق عليها بسرعة بالغة مثل المخضات التي أجراها وزير النفط العراقي عام

انسانية لشعبه. وسمح للعراق في اطار المرحلة السادسة الحالية من الاتفاق الذي يحدد ستة اشهر بتخصيص 223 مليون دولار لشروعات الري.

والعراق ما يتراوح بين 500 و 600 مليون دولار سنويا لقطاعي الزراعة والري.

وقال عبد الله صالح وزير الزراعة العراقي ان الخفض من المستويات العادية بنسبة 63 في المئة فيما تراجع انتاج الشجيرة بنسبة 37 في المئة. وقال خليل ان نقص الموارد والمعدات يعوق جهود احتواء آثار الجفاف.

وتابع ان الازوال الخاصة لقطاع الزراعة في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء البرم بين العراق والامم المتحدة ساعدت فقط في «وقف التدور».

ويسمح برنامج النفط مقابل الغذاء للعراق ببيع كميات محددة من النفط لشراء حاجات

التجارية بدبي في ختام جولة تتضمن زيارة الاردن واسرائيل والصفحة الغربية ومصر والسعودية.

وحت دبي الذي رافقه مسؤولون تنفيذيون من 20 شركة امريكية زعماء الشرق الاوسط على تخفيض التعريفات وغيرها من الحواجز التجارية لتعزير الروابط التجارية والاستثمار.

وفي وقت سابق امس في ابوظبي عاصمة الامارات دعا دبي دول الخليج العربية الى التحرك تجاه التكامل الاقتصادي لجذب الاستثمار الامريكي.

واضاف ان ربط اسواق المال وتسهيل تعدد فروع المصارف والتعاون في وضع معايير انتاج سيكون امرا مهما لايجاد الاموال الغربية.

وقال «كل هذه الخطوات مهمة لاجتذاب المستثمرين الامريكيين والاجانب الى دول مجلس التعاون الخليجي».

وكانت شركة نيسان للسيارات تلغي 21 الف وظيفة وتغلق مصانع

■ طوكيو - رويترز: تعهدت شركة نيسان للسيارات بتخفيض برنامج إعادة هيكلة صعب وقالت انها ستقلص القوة العاملة بنسبة 14 في المئة اي 21 الف عامل وموظف وتقلص طاقة الانتاج المحلية في اليابان بنسبة 30 في المئة في ظل برنامج واسع للخفض التكلفة.

وتقضي الخطة الطموحة التي اعلنها كارولوس جوسن كبير مسؤولي التشغيل وتلقى تايب رينو شركة نيسان بخلق مصنعين في آذار (مارس) 2001.

ونيسان ثاني اكبر شركة منتجة للسيارات في اليابان وقد شكلت رابع اكبر مجموعة عالمية لانتاج السيارات بعد ان اعلنت التحالف مع رينو في آذار (مارس). وتهدف نيسان الى تحقيق ارباح في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في نيسان (ابريل) بعد ان منيت بخسارت في ستة من الاعوام السبعة الماضية.

وقال يوشيكاسو هاناوا رئيس نيسان في مؤتمر صحفي لعلان البرنامج «الخطة صعبة وربما تكون صارة الى ان وضعتنا ختير».

ورغم جهود الهيكلة المتتالية خلال الاعوام الاربعة الماضية و بيننا اغلاق مصنع زاما في عام 1995 لا تزال نيسان مثقلة بالديون وثلت تحقق خسائر حتى لجات الى رينو في وقت سابق من هذا العام. واشترت رينو حصة 37 في المئة في نيسان مقابل 5.4 مليار دولار نقداً.

نفيكوسيا - مدريد - لندن - اف ب: ذكرت نشرة «ميدل ايبست ايكونوميك سورفي» (ميس) المتخصصة الصادرة في نيقوسيا امس الاثنين ان وزراء النفط السعودي والمكسيكي والفنزويلي سيجتمعون في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) في الرياض لدرس اوضاع الاسواق النفطية.

وقالت نشرة «ميس» ان الوزراء سيبحثون خلال اجتماعهم الذي يستغرق يومين في قمة الدول الـ11 اعضاء منظمة اوبك المقرر عقدها في آذار (مارس) 2000 في كاركاس.

واعلن مصدر نفطي ان وزراء فنزويلا على رودريغز والسعودية على بن ابراهيم العميي والمكسيك لويس تيليز سيبحثون خلال اجتماعهم في احتمال تجاوز حصص الانتاج النفطي.

واضاف المصدر ان «الدول الثلاث ستؤكد على ضرورة احترام صارم لسقف الانتاج المتفق

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال جولة وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مؤخرًا والتي شملت عددا من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» حيث أشرت الى ملامح تحرك سياسي نفطي عراقي لبلورة تصورات موحدة تخص بالدرجة الاساس الانتاج والاستعانة لعرضها على مؤتمر قمة دول أوبك الذي سيعقد في فنزويلا في آذار (مارس) المقبل. وقد بدت هذه الملامح من خلال النقاط التي تطرق اليها الوزير العراقي في كل من نيقوسيا ونيجيريا والجزائر حيث أكد ان المسائل التي يبحثها مع المسؤولين في تلك الدول تناولت الشؤون بشأن السوق النفطية.

زيادة احتياطي لبنان من العملات الاجنبية

■ بيروت - رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الاثنين ان اجمالي احتياطي لبنان من النقد الاجنبي ارتفع 750 مليون دولار الى 7.505 مليار (أكتوبر) من 6.755 مليار دولار في نهاية ايلول (سبتمبر).

وجمعت الحكومة 700 مليون دولار الشهر الماضي عن طريق إصدار سندات اوروبية تمت تصويتها هذا الشهر وتمثل معظم الزيادة في الاحتياطي الرسمي.

وبلغ اجمالي الاحتياطي الاجنبي ويشمل ودائع البنوك التجارية والؤسسات الحكومية 6.689 مليار دولار في منتصف ايلول (سبتمبر).

وبلغ الاحتياطي 6.41 مليار دولار في نهاية عام 1998 و5.93 مليار دولار في عام 1997. ولا يكشف البنك المركزي رقم صافي الاحتياطات.

بغداد - قدس برس: بدأت معالم السياسة النفطية العراقية المستقبلية تتضح أكثر فأكثر لاسيما خلال

لم تمر سنة على البحرين من دون اعتقالات!

لجنة لحقوق الانسان معينة من الحكومة فمن الذي سيحاسب من؟

عبد الرحمن محمد النعيمي *

وعدا الامير في خطابه الاخير (5 اكتوبر) امام مجلس الشورى معين ان يكتب فصلا جملية في المرحلة القادمة، وبعد ايام صدر امرا اميريا بتشكيل لجنة حقوق الانسان في مجلس الشورى، من ستة اعضاء ينتخب اعضاء المجلس خمسة منهم وتكون مدة اللجنة الاولى سنة واحدة، بحكم المدة التقريبية من المجلس المعين، وحدد الامر الاميري اختصاصات اللجنة في «دراسة التشريعات والنظم المعمول بها في دولة البحرين، من حيث ما يتعلق منها بمسائل تدخل ضمن مجالات حقوق الانسان واقتراح ما تراه مناسباً في هذا الشأن»، اضافة الى «الاسهام التعاون مع الاجهزة الرسمية المعنية في تنمية حقوق الانسان، ومتابعة مسائل حقوق الانسان والعمل على حمايتها واقتراح الحلول المناسبة لها، والمشاركة في الدورات الداخلية والخارجية بهذا الخصوص وتنمية الصلات وتوثيق العلاقات مع المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان»، وبحت ما يحال اليها من امير البلاد ورئيس مجلس الوزراء (فقط) من موضوعات ذات صلة بمجالات حقوق الانسان.

وترفع اللجنة تقاريرها- عبر رئيس مجلس الشورى- الى امير البلاد ورئيس مجلس الوزراء لاتخاذ ما يناسب في شأنها. وتضغ المادة السابعة من هذا الامر الاميري على ان تقارير اللجنة وتوصياتها لا تخضع للمناقشة في جلسات مجلس الشورى او لجانه.

وحيث ان من الضروري المشاركة في الرأي حول هذه الخطوة الكبيرة، فاننا نسجل ما يلي، قبل التعليق على ما ورد في بنود الامر اميري.
هل كان من الضروري ان تشكل الحكومة مثل هذه اللجنة لتتمكن من الرد على كافة الاعتقالات والتوقيف العربية والغربية والدولية حيال سلوكها في مضمار حقوق الانسان، ام كان المطلوب السماح للمواطنين بتشكيل مثل هذه اللجنة لمراقبة سلوك الحكومة في هذا المضمار وتكون اللجنة الشعبية بالمرصاد لكل الانتهاكات التي شهدناها في السنوات الماضية؟

واذا كانت الحكومة جادة في ايقاف التدهور في مجال حقوق الانسان، وليكن الخطو اعلامية مفضة، وليكن تتمكن من تعميم ما تقوم به، فان من الضروري الا تقتف عقبه في طريق انشاء لجان شعبية معينة بحقوق الانسان، مستقلة، من شخصيات ديمقراطية او من جمعية المحامين، للجنة الحكومية كحكمة، وليست مغزلة بالاستماع الى آراء الناس، بل تعالج ما يحال اليها من الامير او رئيس مجلس الوزراء او الجهات المختصة، انها لجنة لمساعدة الحكومة في هذا المضار. لقد تحدثنا مرارا عديدة عن ضرورة المبادرة الشعبية واقحام طرق غير مألوفة في الدفاع عن مصالح الشعب، وفي تنظيم الحركة الديمقراطية، الا ان الديمقراطيين وخلال السنوات الخمس الاخيرة كانوا يواجهون كترة من العجز والضعفات، من الاعتقال والتوقيف، من التهديد بالفصل من العمل، الى حل الهيئة الادارية لجمعية المحامين الهيئات الادارية لعدد من الابدنية الشعبية، الى التدخل في كل صغيرة وكبيرة من شؤون المواطنين، اضافة الى قائمة طويلة من القوانين التعسفية التي لا تشبه لها في اي بلد خليجي، الى الممارسات القبيعية الواسعة التي يقوم بها جهاز امن واجهزة القمع المتعددة في هذا البلد الصغير، بحيث جناس متخوفين من اي مبادرة، ولا يدورن كيف سيكون موقف السلطة اذا شكلوا لجنة للدفاع عن حقوق الانسان، او فرعا للمنظمة العربية لحقوق الانسان، او فرعا لجنمة العفو الدولية، او تجرؤوا وعلقوا الجرس باعلان عن تشكيل التجمع الديمقراطي. هل تشكل خطوة الامير مثملا لتصفير كل الازواج الخاطئة والضرارة التي سببها العملية طيلة العقود الماضية، بحيث يمكن القول بان العهد الجديد قد بدا عهد بموضوعة حقوق الانسان، وسيواصل مسيرته بحيث يسبق الحق الخليجية الاخرى، ولا ترحل الافة الثائرة الا وفي البحرين احراب سياسية وثقافات عمالية وحرثية صحافية ولجان شعبية للدفاع عن حقوق الانسان في مختلف الميادين اضافة الى البرلمان الذي لم يعد جائزا استمرار تعليقه؟!
نتمنى ذلك.

وعلى الديمقراطيين ان يبادروا في سياق حقوق الانسان، وحسب ما تنص عليه شرعة حقوق الانسان والموثيق الدولية التي وقعت او تلك لم

عن الاسلام والسياسة [3]

توزيع جماعات الحركي الى متشددة ومعتدلة ومهادنة تبسيطي وسطحي

عبد الله انحاس *

1 الفكرة العلمانية في اصلها وعمقا دعوة صريحة لاستبعاد دور الدين من كل ما يتصل بالديني، لذلك فك الارتباط تاريخي للمجتمعات الغربية من الهمينة المطلقة للكنيسة بما في الرديف الديني التبريري لسلطة الاقطاع، بكلمة واحدة لقد كانت الفكرة العلمانية بالنسبة لجمعات الشمال شرطا حاسما لانجاز التقدم، غير ان الامر يختلف بالنسبة لصف المجتمع التي تقع خارج مجال المركز الاوروبي (الجانب والجنوب)، وفي مقدمتها مجتمعات الشرق العربي كما الاسلامي(ع). غير ان هذه الاجابة تطلب مغابرا نظيرتها الاوروبية وهو تطور طبعه الله والضعف اللغوي على الصعيد التقسيم الاجتماعي للعمل، ناهيك عن كون سواد الاظم من الجمعات العربية مسلم

بالفطرة وكذا سوسولوجيا، بانظر لكون الاسلام- عكس الديانة الشيعية- يفتقر كل مستنويات الحياة الاجتماعية اضافة لكونه «يؤرخ في جملة من الوظائف المركزية الانتقائية المهمة، اذ انه يحدد ادراك الناس، ويعتبقهم من هو وما هم؟ اي انه يوضح علاقة الانسان بنفسه ويجيب على علة من الاسئلة التي تكثروا من طرف الغير والجموع، ويمتد الجاني الانسان الشهور بالانتماء الى المناسي البعيد والى المستقبل اللماتمائي».

ضمن هذا السياق يتبني الدارس التمييز بين مدخلين في التحكم والعاطم مع الفكرة العلمانية بما هي لازمة الديمقراطية، ذلك ان غياحة قد شكل الحلقة المغفودة بالنسبة لكل الطرفين (ع.د.ش) ومعها حمل احزاب اليسار التقليدي الغربية والعربية عموما، وهناك تصور الشيخ عبد السلام ياسين كعميقة من عينات الخطاب الاسلامي الحركيي (العربي). فيصح هذا التمييز عن نفسه من خلال مدخلين مركزيين وهمايتبين:

- المدخل السياسي، وما يحمله من القرار واضح بتلازم الاسلام والسياسة، اي تأكيد تدخله الصريح فيما يخص الشأن العام عن طريق ارتباطه بنظم محدد من التشرييع الذي يعكس التوجه الدائنية على السماسية في ادارة ممارسة التوجيه العال المجتمعي، وهو ما يعني الارقار الموضوعي بدور الاسلام في اعادة هيكله التحلل السياسي الوظيفي

- المدخل الايديولوجي؛ وما يشهده من هزيمة مدوية في الحالة العربية حيث انتج التخلف والانتحاط، انه مدخل انقلابي يفهم العلمانية بشكل مغلوب، فان لم يكن ذو نزوع الحادي مستشتر، فهو دعوة صريحة لراحة الاسلام من كل ما يتصل بادارة امور المجتمع، اي تحويله الى شأن شخصي«تؤري هاته المفهوم المختلفة والمتباينة، والى نتيجة منطقية في نفسها التي اكدها احد الباحثين المغربي بقوله: «يضي الختلاف بين الخلف الديني والفلسف السياسي ديناميكية على التحلل السياسي المغربي، فبين هاتم اللاتخلف الربية احتكار «السياسة» وهو تلويع بتبني آلية التغيير السياسي، تتقاطع رود الافة التحللي ونقيض آخر الطاق الي حيار «مووود»، اي يعمل على تأسيس ثقافة «صدامية» جوهرها اقصاء لغيف واخرى للاختلاف واعتماد للعنف، عتف في الفعل وتعنف في الخطاب، لا يمكن للدارس الموضوعي على التحلل النزهي، نفى كون «ع.د.ش» قد فطعت خطوة جدية على

توقع عليها حكومة البحرين، بتشكيل التجمع الديمقراطي الذي يضم كافة الشخصيات الديمقراطية المؤمنة بدستور دولة البحرين والناضلة من اجل الوحدة الوطنية والتقدم السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي لصالح الطبقات الشعبية في بلادنا، يمكن التجمع بداية عمل سياسي واسع يشجع كافة الاتجاهات الوطنية على الاعلان ولعهد ووقفا الى جانب كل المخلصين من الاسرة الحاكمة الذين يريدون الخروج من العلق الذي حشره النظام البلاد فيه منذ منتصف الستينات، ويحث يضع جميع الديمقراطيين ايديهم مع بعضهم البعض بشجاعة، لمواجهة الرموز البيشعة التي لا تريد للبحرين ان تتقدم، وتريد استمرار حالة الاعتقالات والقمع والملاحقات والاذلال المستمر للمواطن والتمييز الطائفي وكل البشاعات التي شهدناها في السنوات النصمره.

قبل اللوح في المتأخذ، حيث ان المعروف عن المعارضة السياسية انها دائما تقف عن السلبيات، نحيل الى اللجنة عدة ملفات، واعضاء اللجنة بما يخص المهمة الصعبة والكبيرة والواقعة على عاتقهم. اول ملف يجب التوقف عنه هو المرسوم الاميري الصادر عام 1974 بشأن تدابير امن الدولة التي شكل المدخل، بعد تعليق الحياة البرلمانية، للانتهاكات العظمة والخظيرة لحقوق الانسان في البحرين، حيث تنص مواده صراحة على حق وزير الداخلية في اعتقال وتوقيف اي مواطن اذا اشتبه بانته قام او قال او نوى او.. وبالتالي فان هذا المرسوم يجب الغاؤه.

ثاني ملف يجب الوقوف عنده هو سلسلة القوانين التعسفية الصادرة منذ حل المجلس الوطني وقتنا الحاضر، التي تصادر حق المواطن بدافع الحرص على السلطة، وبالتالي وضع المواطن في كفة السياسة التي يجب ان تخدمه في كفة ثانية، واكدت على امن الدولة قبل امن المواطن.

ثالث ملف، ويجب ان يكون الاول، هو ملف المعتقلين والسجناء السياسيين الذين امضوا كل هذه السنوات في السجن بموجب قانون امن الدولة او سواه من القوانين الجائرة، لانهم طالوا بتطبيق الدستور واعادة الحياة البرلمانية او لانهم واجهوا رصاص الشرطة او تحديات واستفزازات اجهزة الامن او دافعوا عن حقوقهم بالاساليب التي اوما مناسبة وعمكته في ظروفهم الصعبة، واعتادوا العبد ان اطلاق سراح من انهى فتنة سجنته او وثقيفة، منة منته على هو المواطن، وكان الامر الطبيعي ان يكون كل مطالب بحقوقه في المعتقل، ومن لا يطالب بالحقوق او يتزلف الى رئيس مجلس الوزراء ويديام في مجلسه الاسبوعي، خارج المعتقل!

رابع ملف، وله اسبقية دون الثالث، هو ملف المثارة من المبعدين منذ 1960 وللوقت الحاضر. اذ ان كل هذه الدول المتضررة من سلوك القانون الكري في حرورها العدوانية تعاليلها بالاعتذار عن الجرائم التي ارتكبتها في تاريخها، فاننا نطالب الحكومة بالاعتذار عمليا عن عوداتها على الشعب، فالمرسيد التاريخي للحكومة البحرين منذ الحوانا البريطانية وللوقت الحاضر، منذ مطلع القرن والى نهايته هو ابعاد الشخصيات المعارضة التي خارج البلاد من عبد الوهاب الزياتي واحمد بن لاجح وعبد العزيز الشلمان وعبد اله العليات وعبد الرحمن الباكر، الى اخر ميعد في الاشهر الاخير من هذا القرن.

ولن نقول للجنة- ان نكت الاحترام لاعضائها- رغم اعتراضنا على مجلس الشورى برمته (حيث اراده الحكم بدلا عن المجلس الوطني المنتخب والكمال الصلاحيات التشريعية والرقابية) واعتبارنا انه مؤسس حكومة تقدم الشورى للحكومة وبالتالي ليست منتخبة من الشعب (دون ان تعطي انفسها حق القول بان اعضاءه لا يعبرون عن مصالح فئات شعبية)، بانها عاجزة عن فعل اي شيء، وان اعضاء زارة قارئين على كتب الحقائق امام الامير واللجان الدولية، ومساءلة وزارة الداخلية عن اعمالها وافعالها وانتهاك جهاز الامن لحقوق الانسان، بل تمننى لهم التوفيق، وهم يعرفون جيدا ان سجل حكومة البحرين في العهد مسيطحها صلاحيات التحدث بالواقع والارقام للمنظمات الدولية و(الدولية المعنية بمواضيع حقوق الانسان، ام انها لجنة شكلت في مرحلة للهروب من الاستحقاقات المطلوبة على الصعيد الدولي فقط.

التسامح دون منة، ومن الدول العربية القليلة التي راح ضحية التعذيب خلال العقود الثلاثة المنصرمة اكثر من ثلاثين شهيدا، ويمكن ايراد عشرات الامثلة على ما نقول.

واعضاء اللجنة معينون من قبل الحكومة، وتتمنى ان تكون موضوعة اعادة تعيينهم في الهاجس الاساسي امامهم بحيث يدافعون عن الحكومة بدلا عن دفاعهم عن الانسان وحقوقه في البحرين، ومجلسهم عديم الصلاحيات لكن الامر الاميري اعطاهم صلاحيات البحث والتحري عن وضعية حقوق الانسان، وبالتالي يمكنهم ان يكونوا قريبين من نض الشارح، خاصة وان بينهم محامون وثقايون يعرفون جيدا هموم الانسان في بلادنا، وهموم اخوتهم المبعدين خارج الوطن منذ سنوات طويلة.

وتتوقع بالتالي ان تقف عقبات كبيرة امامهم، وبالتحديد من الوزير الاول ووزير الداخلية والجهزة الامنية، وسيكونون امام خيارين: ضميرهم من جهة والمسؤولية الكبيرة التي ايدوا استعدادهم لتحملها (حيث انهم رشحوا انفسهم لهذه اللجنة في المجلس الاعدم) والسلطات القمعية من جهة ثانية. وسيحاسبهم الله والشعب والوطن اذا جاملوا السلطان او وزورا الحقائق، قد قدموا معلومات كاذبة عن وضعية حقوق الانسان في البحرين للمنظمات الحقوقية العربية والدولية على حد سواء.

واستدركا نقول بان العهد يريد تببيض صفحته امام المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان، لجهة حقوق الانسان في الامم المتحدة و المكتب الدائم لاتحاد الحاميين العرب الذي سيدقق اجتماعاته في نهاية هذا الشهر، ولا يريد الحكم ان يتقل احد من الحاميين العرب ويتسارع عن وضعية السجن والعقيلن والى المبعدين او مدى صحة التقارير التي تنتشرها المنظمات الدولية او موضوعة تعليق الحياة البرلمانية والدستور وسواها من المواجاة التي يلتف حولها الحكم ويدير ويهرب من الامام خوفا من الرضاة للرد على الاسئلة الكبرى التي بدون الاجابة الاجابية عليها ستستمر الازمة السياسية حتى لو بدت الامور هادئة والشارح ساكتا!

وتعود الى التساؤلات، وفي البدء كان السؤال: لماذا تشكلت لجنة لحقوق الانسان، وفي السلطة التنفيذية التي باعثة وفي كل البلدان قولنا عليها الاتهامات بانها تنتهك حقوق الانسان ولا تلتزم بالمبادئ المتعارف عليها في هذا المضمار؟ والسؤال الذي يطرحه الامير من صلاحيات اللجنة تحقري والبحث في قضايا الاعتقال السياسي، فبالرغم من ان دائرة حقوق الانسان واسعة وتشمل قضايا الطفل والمرأة والعمال الاجانب، الا ان الوضعية الاساسية التي يعاني منها شعب البحرين هي حرمانه من التمتع بحقوقه السياسية الاساسية عندما يطالب بهذه الحقوق فان السجون مشرعة الابواب، ويصعب علينا القول بان البحرين منذ 1956 قد مرت بستة و احدة وقد قلت سجونها من المعتقلين والنفين؛ وبالتالي ليس سجل حكومة البحرين ناصعا في هذا المجال، كما انه ليس ناصعا في بقية الموضوعات المتعلقة بالحريات العامة. ولماذا لا يناقش المجلس المعين تقريرير اللجنة، ولماذا لا تكون تقارير اللجنة علنية.

والذا نرفع اللجنة تقريرها الي رئيس الوزراء وهو المتهم بكل السجل الاسود لحكومته طيلة الفترة المنصرمة، طالما انه لا يوجد سلطة تشريعية تمحص اارقام وتحاسب المسؤولين عن تلك الانتهاكات؟

ويعد ان ترفع اللجنة تقاريرها الي الامير ورئيس الوزراء عبر رئيس المجلس كيف سيكون التقاطم مع ذلك التقرير وهو مستنكر الحكومة ملزمة بالقرارات التي تتوصل اليها اللجنة ام ان هذه اللجنة ليست ا لجهة في مجلس معين تحسب صلاحياته عند اداء الشورى، وكفى الله للمؤولين شره الحاقبة ولمسألة والعباب.

انا لا نريد ان نضع الكشافة امام الحصان، وبالتالي سيكون عمل هذه اللجنة تحت الاضراء المقلعة، وسنرى في الايام القادمة ان كان العهد مسيطحها صلاحيات التحدث بالواقع والارقام للمنظمات الدولية والدولية المعنية بمواضيع حقوق الانسان، ام انها لجنة شكلت في مرحلة للهروب من الاستحقاقات المطلوبة على الصعيد الدولي فقط.

* كاتب من البحرين يقيم في دمشق

بريد القديس

الناصرة واللعبة التي انتظرتها اسرائيل طويلا

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد

اكتب لكم هذه الرسالة وكلّي أمل بأن تشهروها اذا رأيتم بانها مستوفية لشروط جريدتكم الكريمة لتنتشر هذه الرسالة هي عبارة عن صرخة من الاعماق اوجهها عبر القدس العربي» الموقرة الي عرب الداخل ال48 وخصوصا الاخوة في مدينة الناصرة، ومن ثم الي العرب اجمعين، ايها الاخوة، لقد عشنا منذ مجيء عيسى عليه السلام على نفس الارض وقاسمنا الخيرات والافراح والاحزان سوية، واجهنا جميع الظروف التي مرت بنا، وكنا دائما صامدين.
فما بالنا اليوم نغف ضحية مخطط ومخططات الحكومة الاسرائيلية، التي طالما حاولت حكومات اسرائيل ايقاع بوحدتنا الابية ولم تتل الا الفشل.
فما بالنا اليوم نغف ضحية مخطط ومخططات الحكومة الاسرائيلية، التي طالما حاولت حكومات اسرائيل ايقاع بوحدتنا الابية ولم تتل الا الفشل.

فحكومات اسرائيل حاولت منذ قيامها ببشتي الوسائل تفريق العرب، وزرع الخلاف والنزاع بينهم ولكن عني الناسا ويغضب القيايديين العرب، كما ان يحصل دون ان تتال الحكومات الاسرائيلية من وحدة العرب.

ولكن اليسوم، ومع كل ساءت، ترى بان الحكومة الحالية بدولة اسرائيل استطاعت ما فشلت به غيرها من الحكومات، الا وهي ضرب وحدة الصف العربي.
كيف تم ذلك؟ فلقد استطاعوا زرع فتنة دينية نحن بعديون عنها كل البعد.
لقد وصولوا للناصرة المسلمين في مدينة الناصرة بان الاخوة المسيحيين يعارضون بناء مسجد بجانب كنيسة البشارة بالناصرة.
ايعل هذا الكلام، والسجينهم هم، وخاصة دولة الفاتيكان. هي من اهدت قطعة الارض للاخوة المسلمين، في روما لبناء مسجد لهم، او ليست كنيسة القيامة تعاقب مسجد عمر بن الخطاب في مدينة الاديان القدس؟

وكييسة القيامة من القائم على حمايتها، ليست مغايتها بايدي عائلة شريفة مسلمة من القدس؟
كل هذه الامثلة وغيرها ان دلت على شيء فهي تدل على بحض اقتراره الحكومة الاسرائيلية، بان المسيحيين يفرضون بناء مسجد بجانب كنيسة البشارة في الناصرة، التي مكانتها الدينية، في الديانة المسيحية لا تقل اهمية عن مكانة المسجد الابناني الشريف في الديانة الاسلامية.
فالحكومات الاسرائيلية وخصوصا الحالية، لها من الاسباب لخلق هذه الفتنة:

١- بقوة الصوت العربي (الناخب) في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، فلمرة الاولى منذ قيام الدولة العبرية، يرشح مواطن عربي نفسه لرئاسة الحكومة، وهذا بمعايير الحكومات الاسرائيلية، هو خط احمر جديد الرجوع عنه وذلك يتم عن خلال تقنين الصوت العربي بالطريقة التي تراها الحكومة مناسبة.

٢- انتخاب اثني عشر عضو برلمان عربيا، عبقا على افتتاحية 14 تشرين الاول (اكتوبر) المعنونة «مطلوب انقلاب عربي»، باق وعساني الانقلاب الباكستاني او ابداء الملاحظات التالية:

1- يدخل الانقلاب الباكستاني التاريخ كحدث يثير مسألة الديمقراطية كما لم يثيرها اي انقلاب عسكري منذ حكومة مدنية من قبله.
في هذا الدور «القلبي»، من آثار هذا الانقلاب، وفي ظلعتها الولايات المتحدة على مصالحتها بتناكبي على الديمقراطية، التي فدناها ذلك الانقلاب بمجرد قيامه.
وتنهيبا هذه الدول لعاقبة باكستان مجددا بسبب الديمقراطية، ومطالبة مستوري او قانوني آخر مفاده «توضع مبالغ متساوية من المال العام تحت تصرف كافة المرشحين السلطتين التنفيذية والتشريعية على كافة المستويات». في هذه الحالة فقط يصبح مؤهل للعمل السياسي قادرا على دخول المؤتمر السياسي.

٥- هذه الحالة ليست نهجيا بل فلكا منه، اذ بالامكان اعتقال الخلل من خلال الاري بنض سنوري قصير مفاده «بحرم استخدام المال الخاص في العمليات الانتخابية تحت طائلة عقاب» والديمقراطية، وهذا ص مفقود ليس فقط في دستور الغرام، وفي باكستان بل وفي كل النسابر الغربية.
كيف تحول الحملات الانتخابية«الجواب هو دستوروي او قانوني اخر مفاده «توضع مبالغ متساوية من المال العام تحت تصرف كافة المرشحين السلطتين التنفيذية والتشريعية على كافة المستويات». في هذه الحالة فقط يصبح مؤهل للعمل السياسي قادرا على دخول المؤتمر السياسي.

٦- ولكني يقسوم حكم الشعب (اي الديمقراطية) على احدث ثوة سياسية اينما كان وهذا يقضي ادخال نص سنوري قاطع مفاده «يعتبن على كافة المواطنين الذين بلغوا السن القانونية الالاء باصواتهم تحت طائلة غرامة يحددها القانون».

٧- في هاتين الحالتين مجتمعتم تقوم الديمقراطية في اي مجتمع وفي اي زمان، ومتى قامت الديمقراطية تنتفي الحاجة الى تدخل الجيش لان التحريف ليس كفتة اجتماعية الى رجال الاعمال والقانونيين بل في ذلك الجيش وضغ مطولون حقيقيون منتخبون من الشعب كله وتتمويل متساو من المال العام وفي ظل حكومة متخبة انتخايد حرا وشاملا من اجل تطبيق القانون ووضع السياسات.

٨- واخيرا التي اربك بنا ما طرحته يعادل الدعوة الى احداث ثورة سياسية اينما كان تظهر التزوير في الاعداء الديمقراطية الغربي، من اجل قيام الديمقراطية الحقيقية الكاملة، فكاتبنا البهورون بشيوع الحقوق المدنية في الغرب وحريات التعبير والاجتماع والاعتقاد قد قامت احداثا تشوير السياسي والاقتصادي العام بايدي افرادا ما انفقوا اموالهم الخاصة واصبحوا حكاما واما انفق لها المال الخاص على «انتخابهم» وجاء دور استعادة الدولار عشرة في الحال الاول ورد «جميل» الموليون في الحالة الثانية.
هذه هي الديمقراطية، كما يمارسها الغرب وكما يأمل في ان يمارسها العالم كله.
هكذا ولدت الطبقة الفاسدة والمفسدة في باكستان.

٤- وبسبب تبعية بلدان كاليكستان باكستانيا

السنة الحادية عشرة- العدد 3250 الثلاثاء 19 تشرين الاول (اكتوبر) 1999- 10 رجب 1420 هـ



رأى القدس

تجنيس العمالة الاجنبية في الخليج

تستضيف الدوحة صباح اليوم وغدا مؤتمر الصناعيين السابع لدول مجلس التعاون الخليجي الذي تتصدر جدول اعماله العديد من النقاط، أبرزها توظيف العمالة الأجنبية، والحد من استخدام العمالة الاجنبية وفق ضوابط محددة، وتأهيل العمالة الوطنية، وتشجيع القطاع الخاص على استيعاب اكبر قدر منها.

وتأتي هذه المؤتمرات في إطار استراتيجية خليجية تستهدف معالجة الخلل في التركيبة السكانية، والحيلولة دون تحول أبناء مجلس التعاون الى أقلية في بلدانهم.

وقد توعدت لجنة شكلتها الحكومة الكويتية في هذا الصدد برئاسة وزير التخطيط والتنمية الدكتور محمد الدويهي ان تصبح نسبة الكويتيين بعد 25 عاما أقل من عشرة في المئة من عدد السكان اذا ما استمر الوضع الراهن على حاله.

واللافت ان جميع الإجراءات «الوقائية» التي تتخذها الحكومات الخليجية لمعالجة ما يعتقدون انه خلل في التركيبة السكانية، تتسم بقصر النظر، وتنطوي في معظم الاحيان عن رؤية «عنصرية».

وحتى لا يساء فهنما، نؤيد جميع الخطوات الخليجية لتوطين العمالة المحلية، وإيجاد فرص عمل لها، خاصة بعد ان أدى انخفاض اسعار النفط الى معدلات متدنية في الاعوام الثلاثة الماضية الى جميد الاتفاق الحكومي، وارتفاع مستوى البطالة في اوساط الشباب والخريجين الجامعيين، ولكل اسعار النفط بدأت تتحسن وتضاعفت ثلاث مرات منذ مطلع الشهر الحالي مقارنة بالشهر نفسه في العام الماضي.

ففي الوقت الذي تسعى فيه معظم الدول الخليجية الى فتح صناعاتها التغطية بالكامل أمام الاستثمارات الخارجية وإيجاد

مصادر بديلة للدخل، تلجأ هذه الدول الى البحث عن اجراءات لتعقيد وجود العمالة الاجنبية وفرض القيود على استفادتها الامر الذي ينطوي على تناقض كبير.

ويكلمات اخرى تريد الدول الخليجية اموال الاجانب وشركاتهم العملاقة، ولكنها في الوقت نفسه لا تريد عمالهم وموظفيهم، وتأمل ان تحدد لهذه الشركات معايير الاستخدام لابنائهم، منلما تأمل ان تفرض عليهم عمالة محلية قد لا تكون مدربة بشكل كاف ومعنويا وفنيا للقيام بالوظائف المطلوبة.

الخلل في التركيبة السكانية في الكويت وغيرها لن يتم اصلاحه من خلال اجراءات اقامة وتوظيف عنصرية الطابع، لا نستوعب لغة العصر وثورة الاتصالات، والتشابه الاقتصادي وظهور شركات عملاقة تندمج لتكون امبراطوريات ضخمة باتت تتحكم بمقدرات العالم.

فاندماج شركات الاتصالات اليابانية والايطالية والبريطانية ادى الى تكوين امبراطورية رأسمالها حوالي 250 مليار دولار، وتصل ميزانيتها السنوية الى ثمانية اضعاف ميزانيات الدول الخليجية مجتمعة.

الحل هو في توطين العمالة الاجنبية المنتجة التي خدمت البلاد الخليجية واقتصادياتها على مدى الثلاثين عاما الماضية، فالدول الخليجية هي مثل استراليا وكندا والولايات المتحدة اي دول جاذبة للسكان، وعليها الاستفادة من تجارب هذه الدول في التوطين واستيعاب الايدي العاملة الضرورية للنهوض باقتصاديات البلاد.

اما اتباع الاسلوب الكويتي اي تجنيس الغم من ابناء فئة البدون سنويا وفق اخر المقترحات، اي حل مشكلة هؤلاء، ومعظمهم كويتيون اصلا، على مدى 250 عاما.. لان عدد هؤلاء وفق الاصصات الرسمية حوالي 250 الف شخص، فهذا يعني تفاقم المشكلة، وتفريخها مشاكل اجتماعية وسياسية واقتصادية خطيرة، والامراض الجنسية والنفسية والجراثيم التي تعيشها الكويت حاليا هي المثال الابرز في هذا الصدد.

قرأت في الاسبوع الماضي تعليقا لكاتب عربي يلوم فيه المثقفين الذين دافعوا عن المغني اللبناني مارسيل خليفة لانهم اسسوا دفاعهم على زعم ان خليفة لم يخالف الشريعة الاسلامية حينما تعنى بالآيات القرآنية واستخلص الكاتب من هذا ان دفاع هؤلاء المثقفون عن الفن والتعبير تبني على ذلك مشروط بعامل هذا الالتزام بالإجماع والدين، والا فلا دفاع واستنتج الكاتب من هذا ان المجتمع العربي ما زال يكلمه سجين هذا «الإجماع» الوهم، ولا يملك بتعددية حقيقته.

وفي نفس اليوم نشرت هذه الصحيفة اقتباسا عن الصحف المصرية فيه اعتراضات بعض المسيحيين المصريين على ما ورد في برنامج ديني مصري من فتوى مفادها ان الله لا يخلق الا توبة المؤمن بالله وسروله، اما غير المؤمن فلا تقبل توبته، وقد احتج هؤلاء بان في هذا دمعا لاتعاضد المسيحيين، السلام بالحق والى بالتالي فيه تهديد للوحدة الوطنية، وتبدأ بالنتيجة الاولى، وهي ملاحظة في غاية الوجاهة، لو كان اهل الشأن مستعدين لتحمل تبعاتها، وقد تكررت هذه الملاحظة بحدود باربعين بين صديق ممن افقوا على العقيدة السلتالينية بعد ان هجرها الكل الا لثة من المؤمنين، وقد روى صاحبى هذا تفاصيل حوار دار بينه بين أحد الاسلايين حين كانا معا في السجن، ان قال له الاسلامي: «باني اعجب بتمك معظم الشيوخين فانك لا تؤمنون بالله واليوم الآخر، والجزءاء والحساب، ومع ذلك فأنتم تضجون بحياكمم وحرمتكم من اجل عقيدتكم»، فكان رد صاحبي كما قال هو: «نحن افضل واسمي اخلاقا متمسك، لانتم تضجون مقابل جزاء منظر، نحن نضحي بدين وانظنا مقابل، وانما واقعنا نسبو الاهداف التي نسعى اليها»، وداودا بنا عن سمعت منه هذه الحكاية الغناش في مواضع عدة ان قال لي صاحبي شاكيا: «ان مشكلتنا ان الاسلاميين يسارعون بتكفيرنا كلما صرحنا برأي، فقلت له: «ولكنك قد اعترفت منذ لحظة بانك كافر بالله واليوم الآخر، فلماذا تستغرب هذا الوصف حين يطلق عليك؟ انني اعتقد ان استرالياحيتم يجب ان تكون الاعتراف بانك لا تؤمن بالعقيدة الاسلامية، وتؤكد للجميع بسبجاعة وصرامة ان هذا هو الموقف الصحيح»، وكانت هذه نهاية الحوار حول ذلك الموضوع.

هناك كما لا يخفى صعوبات جممة في العمل بنصحتي ونصيحة الكاتب الذي اوردت ملاحظته.

فالفصق ليس دائما منجاة، ولا يقتصر هذا الامر على دولنا «التخلفة»، فقد اشار الفيلسوف الأمريكي الشهير ريتشارد رورتي الى صعوبة مماثلة في الولايات المتحدة، حين كتب ينتقد مقولات كاتب امريكي تنحسر على الصعوبة التي يجدها المتدينون العامة، وكان رد رورتي ان المتدينين قد حصلوا سلفا على اكثر مما يستحقون، يكفي، قال رورتي، اننا معشر للمحدنين لا نستطيع ان نترشح للوظائف العامة ونحن نجاهر بالحداننا.

وفي ملاحظة رورتي هذه يمكن بيت القصيد ولب الموضوع، فالاشكال الذي يواجهه المحدون والخارجون على معتقدات الجمهور عموما ليس هو خوفهم من الاضطهاد، بل تصديهم للوظائف العامة الكبرى وقيادة الامة، ففي تركيا والبلاد العربية التي سارت على خطاها (وهي تكاد تكون الغالبية لا تتخفي النخبة العثمانية التي لا تحفل بالدين بل بالتأليه بقها للشروع في التعبير عن ارادتها، بل تصر على فرض ارادتها على الآخرين فسرا، وهكذا نجد موظفين ومسؤولين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولكنهم يصرّون على تعيين مفتي الديار وائمة المساجد، ويعطون انفسهم كذلك الحق في املاء الفتاوى بل وخطب الجمعة! وهكذا تتحول الملعمانية عند هؤلاء من كونها ميديا يقوم على ضمان حرية الدين ورفد الدولة عن الدين، وانما لوقراطية لا دينية تقوض الفكر ويدنا على الغالبية المؤمنة، وهذا بالطبع امر مرفوض دينيا وعلمانيا وديمقراطيا، وطبقا لكل الاعراف، هناك جمعة يدعي بها هؤلاء لتكثير موقفيهم هذا، وهو انه لو تخلوا عن ذلك في الاخيرين فقلنا سيترضون للقهير بدورهم، وهذه حجة لا يؤيدها فقط ما قام به الاسلايون ضد بعضهم في افغانستان وايران والسودان، بل ايضا ما يعمد اليه بعض الاسلايين من استفحال الشغرات الخسودة في النظم شبه الديمقراطية لابقاع بخصومهم وجررتهم امام الديمقراطيه بتهم تتعلق باستخدامهم لحرية التعبير المحدودة المتاحة في هذه النظم، فان هذه النبوذة قد تصبح ذاتية التحقق، حيث سيؤدي التماذي في

عبد الوهاب الافندي *

ممارسة القهر ضد الغالبية هي ثورة تطيح بحكم دولنا «التخلفة»، فقد اشار الفيلسوف الأمريكي الشهير ريتشارد رورتي الى صعوبة مماثلة في الولايات المتحدة، حين كتب ينتقد مقولات كاتب امريكي تنحسر على الصعوبة التي يجدها المتدينون العامة، وكان رد رورتي ان المتدينين قد حصلوا سلفا على اكثر مما يستحقون، يكفي، قال رورتي، اننا معشر للمحدنين لا نستطيع ان نترشح للوظائف العامة ونحن نجاهر بالحداننا.

وفي ملاحظة رورتي هذه يمكن بيت القصيد ولب الموضوع، فالاشكال الذي يواجهه المحدون والخارجون على معتقدات الجمهور عموما ليس هو خوفهم من الاضطهاد، بل تصديهم للوظائف العامة الكبرى وقيادة الامة، ففي تركيا والبلاد العربية التي سارت على خطاها (وهي تكاد تكون الغالبية لا تتخفي النخبة العثمانية التي لا تحفل بالدين بل بالتأليه بقها للشروع في التعبير عن ارادتها، بل تصر على فرض ارادتها على الآخرين فسرا، وهكذا نجد موظفين ومسؤولين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولكنهم يصرّون على تعيين مفتي الديار وائمة المساجد، ويعطون انفسهم كذلك الحق في املاء الفتاوى بل وخطب الجمعة! وهكذا تتحول الملعمانية عند هؤلاء من كونها ميديا يقوم على ضمان حرية الدين ورفد الدولة عن الدين، وانما لوقراطية لا دينية تقوض الفكر ويدنا على الغالبية المؤمنة، وهذا بالطبع امر مرفوض دينيا وعلمانيا وديمقراطيا، وطبقا لكل الاعراف، هناك جمعة يدعي بها هؤلاء لتكثير موقفيهم هذا، وهو انه لو تخلوا عن ذلك في الاخيرين فقلنا سيترضون للقهير بدورهم، وهذه حجة لا يؤيدها فقط ما قام به الاسلايون ضد بعضهم في افغانستان وايران والسودان، بل ايضا ما يعمد اليه بعض الاسلايين من استفحال الشغرات الخسودة في النظم شبه الديمقراطية لابقاع بخصومهم وجررتهم امام الديمقراطيه بتهم تتعلق باستخدامهم لحرية التعبير المحدودة المتاحة في هذه النظم، فان هذه النبوذة قد تصبح ذاتية التحقق، حيث سيؤدي التماذي في

عبد غير محمد اركون عن هذا الواقع بقوله ان اللاهوت هو في حقيقته ضرب من الاقصاء المتبادل وهو يعني ان توضيح ورسم حدود كل عقيدة من قبل علماء الدين هو في نفس الوقت تحديد للآخر، من قبل

حرية الفكر.. وحرية التكفير ايضا

عرفت الامة نفسها عن طريق تعريف دينها، حدثت ايضا من يدين بهذا الدين وبالتالي لا ينتمي الى الامة ويميل اركون في نظره الى هذه الصعود الى تبنى موقف فلاسفة ما بعد الحداثة من يقرون بهلمايم كل المفاهيم وخضوع الافكار لضغوطات القوة ومطالبها وهو بالثاني يدعو الى اعادة رسم هذه الحدود بما يعكس مطالب العصر، اي بمعنى آخر توازن القوى الصالي والافكار والديون السبقة لعصرنا، وهذا بدوره يفرض سؤالا: لماذا يكون عصرنا واهواؤه الاصح، اذا كان الامر لا يخلو من نسبية مستمرة؟

ان مشكلة دعاة النسبية هي كما اوضحنا التناقض مع الذات، حيث تتضمن مقولاتهم «النسبية»، الزعم «الطلق» بان كل مقولة اخرى هي نسبية بما عدا مقولتهم، وكل قائل اخر هو خالص المصلحة والوهي، الا انفسهم فهم الذين يقولون الحق المحض، وان شك ان نقد يورغن هانز على ما طوأنف بعد الحداثة واتحيزاه عنقل عقائدية التنوير الصارمة في محله من هذا المنظر وينبش على الخلق فان اجماع يعرف غير المسلمين على فتاوى توضح موقف الاسلام وقهم المسلمين لشرط النجاة في الاخرة يعتبر خارجا عن العقول، فاستلاد الدينية لا يمكن ان تخضع لاعتبارات خارجية، مثل شروط المواطنة او غيرها، ذلك ان اهم شروط المواطنة في احترام حريات المواطنين، واهمها حرية العقيدة، ولا يعقل ان تشرط المواطنة بترك الراء دينه او تحويره، ولو كان اصحاب الزعم يؤمنون بما يقولون، فلماذا لا يغيثرون هم عقائدهم حتى تتسجم مع الاسلام؟ ويندرج في مثل هذه المطالب اللاعقولة الاصرار الاسرائيلي على منع تدريس الآيات التي تنتقد العقائد والممارسات اليهودية، او الاحاديث والوقائع التاريخية التي تتناول الفراعون اليهود والمسلمين، وتصدر هذه المطالب في النص الوثيق الذي تصدر فيه الدولة العبرية للايين سنويا على يد اعضاء اللجنة التي تدرس الطلبة العبراني التي وهي تصالغ لغوي مختلفة الولايات المتحدة، نحو تحقيق الاستقلال لجنوب فينتاما، وتحقيق الوحدة الترابية والديمقراطية للشعب الفينتامي.

ان ادرك ان لا وجه للمقارنة، ولكن تعلمنا من تجارب الشعوب عربية كانت ام غالبة اننا يجب ان نستمر في النضال لتحرير فلسطين بان لا ندع مجالنا للاساق ملف القضية الوطنية الفلسطينية، بالتنازل عن فلسطين التاريخية مقابل حكم اداري ذاتي لا نعرف له مستقبلا بعد، وفي اطار سلطة الاحتلال، فقد للاستقلال والسيادة، وهذا بالضبط ما يستدعي مواصلة النضال واستمراره حتى تحقيق اهدافه في التحرير والعودة، وحتى تقرير الصير واقامة الدولة الفلسطينية وهي مهام يجب ان نتوارثها جيلا بعد جيل.

ان القرار الامريكي برفع اسم الجبهة الديمقراطية من قائمة المنظمات الاجنبية الراهية ليس مجانا بدون ضمن بالطبع، والايام القادمة ستكشف لنا الحقيقية.

مقابل ان نتخلى نحن بدورنا عن ديننا وانما هي حجة اضافية ضد من يريدون التدخل في تشكيل عقيدة لا يؤمنون بها اصلا، فميدانا القرآني المعروف هو لكم دينكم ولنا ديننا، ولكن يبدو ان جيراننا وغيرهم يريدون التعامل معنا بمطبق عمرو بن العاص (اخلع صاحبك واتكني اثبت صاحبي) فهم يتسكنون بدينهم ولا يريدون ذلك للآخرين.

ان القضاء على تعدد الاديان مستحيل كما اوضح القرآن، لان اليشبر «لا يؤزلون مختلفين، ولذلك خلقهم»، وهذا يعني بالضرورة ايجاد اطر للتعايش بين اصحاب العقائد المختلفة، وقد كان حسم الخلاف الديني متاحا في السابق عبر التمايز والهجرة، ولكن الارض ضيقة هذه الايام وضيقها النظام الدولي الحديث الذي فرض شكلا معنيا للدول، والزم كل فرد بان يعيش داخل حدود البلد الذي ولد فيه، وقيد الهجرة الجماعية، بل والفردية، وحتى في حالة الهجرة فان الفرد يهاجر من بلد الى آخر يشبهه من حيث حدوده المحددة دوليا ونظام العيش فيه، ولا شك ان نقد يورغن هانز على ما طوأنف بعد الحداثة واتحيزاه عنقل عقائدية التنوير الصارمة في محله من هذا المنظر وينبش على الخلق فان اجماع يعرف غير المسلمين على فتاوى توضح موقف الاسلام وقهم المسلمين لشرط النجاة في الاخرة يعتبر خارجا عن العقول، فاستلاد الدينية لا يمكن ان تخضع لاعتبارات خارجية، مثل شروط المواطنة او غيرها، ذلك ان اهم شروط المواطنة في احترام حريات المواطنين، واهمها حرية العقيدة، ولا يعقل ان تشرط المواطنة بترك الراء دينه او تحويره، ولو كان اصحاب الزعم يؤمنون بما يقولون، فلماذا لا يغيثرون هم عقائدهم حتى تتسجم مع الاسلام؟ ويندرج في مثل هذه المطالب اللاعقولة الاصرار الاسرائيلي على منع تدريس الآيات التي تنتقد العقائد والممارسات اليهودية، او الاحاديث والوقائع التاريخية التي تتناول الفراعون اليهود والمسلمين، وتصدر هذه المطالب في النص الوثيق الذي تصدر فيه الدولة العبرية للايين سنويا على يد اعضاء اللجنة التي تدرس الطلبة العبراني التي وهي تصالغ لغوي مختلفة الولايات المتحدة، نحو تحقيق الاستقلال لجنوب فينتاما، وتحقيق الوحدة الترابية والديمقراطية للشعب الفينتامي.

ان ادرك ان لا وجه للمقارنة، ولكن تعلمنا من تجارب الشعوب عربية كانت ام غالبة اننا يجب ان نستمر في النضال لتحرير فلسطين بان لا ندع مجالنا للاساق ملف القضية الوطنية الفلسطينية، بالتنازل عن فلسطين التاريخية مقابل حكم اداري ذاتي لا نعرف له مستقبلا بعد، وفي اطار سلطة الاحتلال، فقد للاستقلال والسيادة، وهذا بالضبط ما يستدعي مواصلة النضال واستمراره حتى تحقيق اهدافه في التحرير والعودة، وحتى تقرير الصير واقامة الدولة الفلسطينية وهي مهام يجب ان نتوارثها جيلا بعد جيل.

ان القرار الامريكي برفع اسم الجبهة الديمقراطية من قائمة المنظمات الاجنبية الراهية ليس مجانا بدون ضمن بالطبع، والايام القادمة ستكشف لنا الحقيقية.

لبحث تفصيلاتها، لان ما يعنينها هو سؤال من نوع اخر وهو: لماذا انتصرت فصائل احزاب تأسست وقتلا من اجل التحرير وحملت اسمه وعباءه وتقدمت، ونفشل نحن الفلسطينيون؟

ناخذا هنا سئلين الاول عربي والثاني عالمي لا للمقارنة وانما للتذكير بدروس كان علينا التعلم منها. المثال الاول: جبهة التحرير الوطني الجزائري التي قادت نضالا وطنيا باسلا، وانجزت مهمة تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي، وحققت الاستقلال والتاخر والسيادة الوطنية على كل ارض الجزائر وحدودها الدولية والتاريخية.

والمثل الثاني: جبهة التحرير الوطني الفيتنامية التي قادت هي الاخرى نضالا وحريا غير متكافئة، ومن جهة اخرى تنصهر روح الصراع هذه على تحقيق الاستقلال لجنوب فينتاما، وتحقيق الوحدة الترابية والديمقراطية للشعب الفينتامي.

ان ادرك ان لا وجه للمقارنة، ولكن تعلمنا من تجارب الشعوب عربية كانت ام غالبة اننا يجب ان نستمر في النضال لتحرير فلسطين بان لا ندع مجالنا للاساق ملف القضية الوطنية الفلسطينية، بالتنازل عن فلسطين التاريخية مقابل حكم اداري ذاتي لا نعرف له مستقبلا بعد، وفي اطار سلطة الاحتلال، فقد للاستقلال والسيادة، وهذا بالضبط ما يستدعي مواصلة النضال واستمراره حتى تحقيق اهدافه في التحرير والعودة، وحتى تقرير الصير واقامة الدولة الفلسطينية وهي مهام يجب ان نتوارثها جيلا بعد جيل.

ان القرار الامريكي برفع اسم الجبهة الديمقراطية من قائمة المنظمات الاجنبية الراهية ليس مجانا بدون ضمن بالطبع، والايام القادمة ستكشف لنا الحقيقية.

لبحث تفصيلاتها، لان ما يعنينها هو سؤال من نوع اخر وهو: لماذا انتصرت فصائل احزاب تأسست وقتلا من اجل التحرير وحملت اسمه وعباءه وتقدمت، ونفشل نحن الفلسطينيون؟

ناخذا هنا سئلين الاول عربي والثاني عالمي لا للمقارنة وانما للتذكير بدروس كان علينا التعلم منها. المثال الاول: جبهة التحرير الوطني الجزائري التي قادت نضالا وطنيا باسلا، وانجزت مهمة تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي، وحققت الاستقلال والتاخر والسيادة الوطنية على كل ارض الجزائر وحدودها الدولية والتاريخية.

والمثل الثاني: جبهة التحرير الوطني الفيتنامية التي قادت هي الاخرى نضالا وحريا غير متكافئة، ومن جهة اخرى تنصهر روح الصراع هذه على تحقيق الاستقلال لجنوب فينتاما، وتحقيق الوحدة الترابية والديمقراطية للشعب الفينتامي.

الانقلاب في باكستان: كلمة السر: «مخاربة الفساد»!

عديلي صادق

على الرغم من كل ما يصح قوله، في سياق رفض الانقلاب العسكري، كوسيلة للتغيير في اي بلد، الا ان المؤسسة الوطنية العسكرية، في افطار العالم الثالث، ما تزال هي الوسيلة أو الورقة الاخيرة الحاسمة، أو البطاقة الحمراء، والتي من شأنها طرد اي لاعب يسيء الى الروح الرياضية، ويستعثر بقوانين اللعبة والمتفرجين!

الجنرال مشرف، الذي قاد الانقلاب العسكري في الباكستان، لم يصرح -بالطبع- عن كل ما في جعبته من دوافع للقيام بالانقلاب، فمن بين هذه الدوافع ما يتصل بكرامة بلد مهم، تمكن من صنع القنبلة الذرية وعومل من قبل الادارة الامريكية باعتباره طفلا قاصرا، زجرتة الادارة الامريكية مرتين خلال فترة قصيرة، مرة عندما زادت جرعة الغضب الامريكي على التفجير النووي الجوايي (على اثر التفجير الهندي) ومرة عندما اضطرت (الادارة الامريكية) الى سحب المقاتلين المسلمين من جبال كشمير.

ولم تكن الادارة الامريكية تكثر برود فعل الشارع الباكستاني ولا بمدى احساسه بالظلم سواء على صعيد مسألة كشمير او على صعيد السياق مع الهند على امتلاك اسباب القوة. علما بأن العنصر الاسرائيلي قد اضاف - بدخوله الى طاعة، تأسر المقدسات في فلسطين.

وكان طبيعيا ان يرحب الشارع الباكستاني بالانقلاب لاسباب عدة، وبذلك الترحيب لم يعد هناك ادنى قيمة لتبناكي الولايات المتحدة والغرب على الدستور في باكستان، ولا لتبنايكم على الديمقراطية. فالباكستانيون لم يفقدوا ذاكرتهم، وليس من احد ينسى ترحيب واشنطن بالاطاحة بالزعيم الوطني ذو الفقار علي بوتو، الذي وصل الى الحكم عن طريق الديمقراطية، ولم تمنع واشنطن صديقتها الجنرال ضياء الحق من اعدام بوتو.

وربما كانت كلمة السر التي فتحت للمصريين مرات آمنة في قلوب الباكستانيين، بعد الاعلان عن انقلابهم واطاحتهم بالحكومة، هي محاربة الفساد المتفشى، فلا يخالف اثنان على ان نواز شريف يمثل شرحة اجتماعية واقتصادية تعيث فسادا اقتصاديا تحت عنوان محاربة الفساد المتفشى، فلا يخالف اثنان على ان نواز شريف يمثل شرحة اجتماعية واقتصادية تعيث فسادا اقتصاديا تحت عنوان «الاعمال» وتمثل كذلك استقرارية باكستانية مرتبطة لمصالحها واعمالها الاستثمارية في الولايات المتحدة والغرب، ومثل هذا الشرايح الحاكمة، تميل بطبيعتها الى ادخال بلاها في منخات من الفوضى والتبائض الاجتماعي الداخلي، ولا تتوارف لها عناصر الحد الانداني من عناصر الادارة التي تحفظ للبلاد كرامتها ومكانتها بين الامم والشعوب، وقد عبر صحافي باكستاني عن اهمية موضوع محاربة الفساد، عندما قال «ان على القيادة العسكرية ان تبرهن على انها اقل فسادا من رجال السياسة».

ومن بين الاشارات الايجابية، التي صدرت سريعا من باكستان ان فكرة اللجوء الى فريق مدني كتقوراطي يمكن ان تلقى قبولا من العسكريين. لكن حدوث الانقلاب يطرح من جديد مجموعة من الحقائق التي لايد لوأشطن من قراءتها، اول هذه الحقائق، ان المؤسسة الوطنية العسكرية في الباكستان ما تزال قادرة على المبادرة، بما تظن او تقدر انه يتوافق مع المصالح العليا للبلاد، ومن بين هذه الحقائق، ان وضع الامتثال للولايات المتحدة، من قبل اية حكومة، لا يوفر استقرارا، وان الحكومة القابلة للزجر الامريكي لا يمكن ان تتجذر في البلاد ولا يحميها المجتمع ولا يحزن لسقوطها.

بقي القول، ان تصحيح الانحراف في السياسة الباكستانية على صعيدي الداخل والخارج، لا يعني بالضرورة حرمان شعب الباكستان من حقه في الديمقراطية ومن حقه في الاستفادة من مفردات دستور البلاد، فقد من كارة سياسية واقتصادية محققة، وهناك من الاشارات ما يدل على صدقية هذا المنطق.

وعندما يكشف الكثير من الحقائق - حسب تعبير الجنرال مشرف- يكون ضروريا الاقتراب من الدستور والعودة الى الديمقراطية والى الفرز من جديد على ارضية الحقائق التي تتكشف!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0181-741 8902 (6 خطوط).
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: (2127)779682
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: (9626) 5337928
مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47246109 (331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشراكات: اشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وحوار بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

اصفر نسخة من المصحف بحوزة اردني

■ عمان - القدس العربي: يحتفظ الاردني هشام مبارك التوافلة « 31 » عاما باصفر نسخة من المصحف الكريم في العالم، حيث تبلغ قديماته 3 سم الطول، و2 سم العرض و1.3 سم الارتفاع ويبلغ عدد صفحاته 532 صفحة وتضم كامل سور القرآن الكريم، وقال التوافلة انه يحتفظ بالمصحف منذ عام 1965 وانه ورثه عن جده الذي احتفظ به منذ عشرينات الستين وهو يعمل بائعا في محل تجاري في الاغوار وقد استعد لعرضه على المهتمين بهذه الامور لدراسته واجراءه البحوث العلمية عليه.

اربعة قتلى على الاقل في اعصار ضرب شرق الهند

■ نيودلهي - اف ب: افادت وكالة الانباء الهندية «انديان بريس ترانس» ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا من اس الاتنين في اعصار ضرب شواطئ اوريسا المظلة على خليج البنغال في شرق الهند، فقد انهمرت امطار غزيرة ترافقها رياح بلغت سرعتها 200 كلم في الساعة على المناطق الساحلية التي تم اجلاء سكانها وحيث اغرقت الامطار عددا من القرى وادت الى قطع الطرق والاتصالات، وقد تشكل الاعصار في خليج البنغال وضرب شواطئ اوريسا ليل الاحد الاتنين واثر ايضا على ولاية اندرا براديش.

المغرب: فياغرا للشباب بـ 100 درهم للعبوة الواحدة!

■ الرباط - القدس العربي: في الوقت الذي انتشرت فيه حبوب «الفياغرا» بالبصديديات واصبح وجودها عاديا، اختار البعض تحويلها الى وسيلة لغراء الفتيان الذين هم في مقتبل العمر واطعها مفعول سحرها، ويتردد ان القراص «الفياغرا» ما زالت تباع بالتقسيط لشباب صغار امام احد المراكز في قلب العاصمة الرباط، ومن الحبة الواحدة 100 درهم (اي حوالي 10 دولارات). وتكرت صحيفة «لوبينيون» - لسان حزب الاستقلال المغربي بالفرنسية - ان تناول «الفياغرا» في ان واحد مع بعض الاوية في صنف المضادات الحيوية، يتسبب في عدة امراض بالراس.

150 وفاة بسبب التهاب السحايا جنوب انغولا

■ لواندا - اف ب: توفي 150 شخصا على الاقل جراء انتشار وباء التهاب السحايا في يامبالا جنوب انغولا، على بعد حوالي مئة كيلومتر من ميناء بنغيلا، وصرح مسؤولون عن بلدية كويبال التي تتبع ليامبالا انه تم تسجيل 250 حالة بآلتهاب السحايا بالمنطقة وان 150 شخصا منهم توفوا، و اضاف المسؤول لاذاعة اوكسبيا الكاثوليكية الخاصة ان السلطات غير قادرة على تحديد بداية انتشار المرض بسبب نقص التخصص في المنطقة.

سارق يعتذر من بيليه بعد محاولة سلبه

■ ساو باولو - اف ب: اعترز سارق مسطورة كره القدم البرازيلي بيليه بعدما حاول سلبه عند احد اشارات المرور في ساو باولو، وتكرس رايديو «سي بي ان» امس الاثنتين ان المروج البرازيلي كان يستقل سيارة مرسيدس فخمة وهو يجلس في المقعد الخلفي الى جانب زوجته وابنته عندما تقدم سارق من سائق السيارة وامر بيليه باطاعته ساعة وبعض المال، وعندما رفع بيليه قبعته تعرف عليه السارق فما كان منه الا ان اعترز ولاذ بالفراق.

يذكر ان مهاجم منتخب البرازيل السابق روماريو كان اقل حظا من بيليه قبل نحو ثلاثة اسابيع عندما ارغمه لصوص مسلحون على النزول من سيارته وهي من نوع مرسيدس ثم تواروا عن النظار.

داهم سورا بسيارته.. وفر سالما!

■ الرباط - القدس العربي: استبيخت احدى الاسر المغربية مذعورة على اثر حجة قوية حدثت في بيئها، معتقدة ان الزلزال اسباب المدينة ليلا، وحين تبينت من الامر، اكتشفت ان رجلا داهم حافظ المنزل بسيارته في الثالثة صباحا، ثم ولي هاربا كان شيئا لم يبق! وقع هذا في مدينة الناظور (شمال المغرب)، وافات يومية «لوبينيون» ان صاحب السيارة محام، وان رب البيت قرر ملاحقته قضائيا بعدما تمك من تسجيل رقم سيارته.



امراة تشاهد لوحته للمغنية، ديورا هاريس رسمها وراك منرسة «البوب آرت» الفنان الامريكى آندى وهول وذلك في معرض بقام في متحف «غنهام» في مدينة بلباو الإسبانية. والمعرض الذي يستمر للسنة الثانية على التوالي يحمل عنوان «اندي وهول: العمل»

وزير التربية والتعليم.

● الفنان ماجد المصري والذي بدأ حياته الفنية مطربا قرر تكوين فرقة مسرحية خاصة سيقدم بواسطتها مسرحيات استعراضية غنائية يلعب فيها دور البطولة.

● الفنانة والراقصة المصرية فيفي عبده، ستستأنف تصوير ما تبقى من مشاهد دورها في الفيلم السينمائي «نقطة الستات»، في مدينة الاسكندرية. الفيلم من بطولة ماجد المصري وسامي العدل وعزت أبو عوف ورضا دريس. ويخرجه علاء كريم وقصة وسيناريو شريف النجاوي.

● مندوب مصر الدائم في الجامعة العربية وسفيرها السابق في النمسا الدكتور مصطفى الفقي سيلقي محاضرة مساء اليوم عن التطورات السياسية الراهنة في العالم العربي بدعوة من اللجنة المصرية للتصامن الاسوي - الافريقي.

● بمناسبة رحيل الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي، ستقام في ديوان الكوفة اسبسية ثقافية يشترك فيها كل من الناقد كمال ابو ديب والروائي الطيب صالح والناقد خلدون الشعمة والشاعر عبيد اللطيف اطميش. موعده الاسبسية يوم الاربعاء المصادف 10/20/1999، الساعة السابعة مساء. اقرب محطة أنفاق: Queensway station.

احوال الناس

● غادر القاهرة يوم الجمعة الى سلطنة عمان سفيرها ومندوبا الدائم بجامعة الدول العربية عبد الله بن حمد البوسعيدى بعد انتهاء فترة عمله فيها. عبد الله بدأ يمارس عمله بوزارة الخارجية.

● الدكتور مانع سعيد العقيبية المستشار الخاص للشيخ زايد بن سلطان سيكون ضيف امسية شعرية ينظمها له الاتحاد الوطني لطلبة الامارات مساء يوم السبت المقبل في القاعة الكبرى في فندق رويال لاكستون غرب لندن.

● لجنة الاعلام والعلاقات مع المجتمع المدني لحزب الاستقلال المغربي تنظم الخميس القادم بالرباط ندوة حول قضايا الاعلام بالمغرب يفتتحها عباس الفاسي الامين العام للحزب ويشارك فيها محمد العربي المساري عضو اللجنة التنفيذية ووزير الاتصال.

● جمعية ملقى الابداع النسائي بمدينة فاس تنظم مسابقات للكتابات الشبابية في القصة القصيرة، الشعر، الفنون التشكيلية والسرح تعلن نتائجها الاربعة القادم، الناقدة رشيدة بن مسعود والتشكيلية خديجة طنانة تعتبران من النشاطات في الجمعية.

● الكناش الكاثوليكية في مصر ستحتفل بعد ايام بالذكرى الواحدة والعشرين لتأسيس بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني، كما ستقيم سفارة الفاتيكان بحسي الزممالك بالقاهرة حفل استقبال.

● توفي في القاهرة ابن شقيق الدكتور حسين كامل بهاء الدين

● غادر القاهرة يوم الجمعة الى سلطنة عمان سفيرها ومندوبا الدائم بجامعة الدول العربية عبد الله بن حمد البوسعيدى بعد انتهاء فترة عمله فيها. عبد الله بدأ يمارس عمله بوزارة الخارجية.

● الدكتور مانع سعيد العقيبية المستشار الخاص للشيخ زايد بن سلطان سيكون ضيف امسية شعرية ينظمها له الاتحاد الوطني لطلبة الامارات مساء يوم السبت المقبل في القاعة الكبرى في فندق رويال لاكستون غرب لندن.

● لجنة الاعلام والعلاقات مع المجتمع المدني لحزب الاستقلال المغربي تنظم الخميس القادم بالرباط ندوة حول قضايا الاعلام بالمغرب يفتتحها عباس الفاسي الامين العام للحزب ويشارك فيها محمد العربي المساري عضو اللجنة التنفيذية ووزير الاتصال.

● جمعية ملقى الابداع النسائي بمدينة فاس تنظم مسابقات للكتابات الشبابية في القصة القصيرة، الشعر، الفنون التشكيلية والسرح تعلن نتائجها الاربعة القادم، الناقدة رشيدة بن مسعود والتشكيلية خديجة طنانة تعتبران من النشاطات في الجمعية.

● الكناش الكاثوليكية في مصر ستحتفل بعد ايام بالذكرى الواحدة والعشرين لتأسيس بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني، كما ستقيم سفارة الفاتيكان بحسي الزممالك بالقاهرة حفل استقبال.

● توفي في القاهرة ابن شقيق الدكتور حسين كامل بهاء الدين

الفقر دفع الافارقة لاكل لحوم الحيوانات البرية والاطباء يخشون من الامراض

باريس - من فيليم بيشوف:

فيروس اينز قريبا من الفيروس الذي يصيب الانسان. وقال فيليم موكيلر ان «احد هذه القروء كان عمره بضعة اسابيع لدى اسره، وهو ما يعني ان الينز انتقل اليه عن طريقه امه، اما قبل الولادة او خلال الرضاعة...» الا ان العلماء يقولون بان تحديد مصدر اي مرض جديد عملية تحتاج بحثا مطولا مذكرون بان الابحاث استمرت اكثر من عشرين سنة لاكتشاف اجزاء من البصمة الوراثية لفيروس ايپولا المسبب للحمى النزفية لدى قوارص صغيرة افريقية في افريقيا قبل باحثين من معاهد باستور وباريس وبانغي في افريقيا الوسطى. فالعشور على اثار فيروس ايپولا، الذي كان يشتبه في انتقاله الى الانسان عن طريق تقطيع اجساد الشامبانزي، تم بفضل تقنيات الهندسة الوراثية التي ساهمت في العثور على اثار الفيروس لدى انواع عدة من القران التي تعيش على اطراف السافانا.

ولكن لا يوجد ما يشير الى ان هذه الثدييات الصغيرة تشكل مستودعات للمرض لانها ليست سوى ناقل وسيط، وعليه فان البحث عن المتهم الحقيقي ليس سوى في بدايته.

وقالت توتين «علينا في مختلف المجالات ان نضع كافة الاحتمالات في الاعتبار، ونلجأ الى مختلف اساليب البحث والاكتشاف» و اضافت ان «خذ عينات من دم الحيوانات البرية مستحيل على سبيل المثال وذلك علينا ان نطور طرقا للتشخيص عن طريق فحص الفضلات، ومتابعة ظهور الامراض لدى السكان وتحديد المجتمعات المنهدة، بالارتباط مع تناول اطعمة الحيوانات البرية» المحرم صيداها.

لا يشير ازدياد اقبال الافارقة على اكل لحوم حيوانات الغابة، لا سيما القروء، التي يتم اصطيادها بصورة غير مشروعة، قلق المنظمات التي تعمل على حماية الحيوانات الهدهة بالانقراض فحسب وانما كذلك الالباء الذين يخشون من انتقال امراض جديدة منها الى الانسان.

واكدت كارولين توتين، المتخصصة في دراسة القروء، في المركز الدولي للابحاث الطبية في فرانسيفيل، في الغابون، «ينبغي ان نعلن على الملأ ان هذه المشكلة ظهرت قبل سنتين او ثلاث مع تقادم الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي جعلت من البندقية الوسيلة الوحيدة للعيش».

واضافت توتين خلال حلقة دراسية حول ظهور امراض جديدة استضافها معهد باستور الباريسي اخيرا ان تناول لحوم الحيوانات البرية المتهوه ليس مصدر القلق الاساسي، انما الاحتكاك بدم الحيوانات بسبب غصة او جرح خلال عملية التقطيع.

واذا كانت عمليات الصيد غير المشروع تشمل انواعا عديدة من الحيوانات، فان اكثر ما يلقى الالباء بالنسبة للصبحة هو تناول لحم القروء ولا سيما الشامبانزي، اقرب الحيوانات الى الانسان. ويرجع الالباء ان يكون الينز انتقل الى الانسان بهذه الطريقة، فالتحليلات اجراها معهد باستور على قروء شامبانزي في الاسر في الكاميرون اكدت ان هذه القروء تحمل

صخرة الحرية

الياس خوري

قال غونتر غراس، بعد نيله جائزة نوبل للاداب انه يحب البير كامو في كتابه «اسطورة سيزيف»، وان كناية الرجل الذي يحمل الصخرة ويصعد بها الى اعلى الجبل، احتلت حيزا كبيرا من مخيلته.

تذكرت وانا اقرأ الوجه الآخر للكلام، فالرجل لا يصعد الى اعلى الجبل حاملا صخرته فقط، بل يراها تتدحرج امامه، فيحملها من جديد، وفكرت ان المعنى العميق لكلمة حرية، هو هذه القدرة التي يمتلكها الانسان من اجل ان يعود الى حمل الصخرة من جديد، وتسلك الجبل العالي، على الرغم من انه يعلم، بان احدا ما يجلس فوق، سوف يقوم بدحرجة الصخرة الى الاسفل من جديد.

الحرية هي ان تحمل الصخرة الى فوق، اي ان تمتلك الانسان القدرة النفسية والمعنوية، على الصعود من جديد، والصعود دائما.

لكن ماذا لو منع الانسان من حمل الصخرة في اسفل الجبل؟ هذا هو السؤال الذي لم تطلحه الاسطورة الافريقية، ولم يحلها كامو، وفات غونتر غراس. فالسؤال الكبير ليس حمل الصخرة، لان الصخرة تدعونا الى حملها، السؤال هو لماذا يمنع الانسان من حملها؟

تذكرت وانا اقرأ الوجه الآخر للكلام، فالرجل لا يصعد الى اعلى الجبل حاملا صخرته فقط، بل يراها تتدحرج امامه، فيحملها من جديد، وفكرت ان المعنى العميق لكلمة حرية، هو هذه القدرة التي يمتلكها الانسان من اجل ان يعود الى حمل الصخرة من جديد، وتسلك الجبل العالي، على الرغم من انه يعلم، بان احدا ما يجلس فوق، سوف يقوم بدحرجة الصخرة الى الاسفل من جديد.

الحرية هي ان تحمل الصخرة الى فوق، اي ان تمتلك الانسان القدرة النفسية والمعنوية، على الصعود من جديد، والصعود دائما.

لكن ماذا لو منع الانسان من حمل الصخرة في اسفل الجبل؟ هذا هو السؤال الذي لم تطلحه الاسطورة الافريقية، ولم يحلها كامو، وفات غونتر غراس. فالسؤال الكبير ليس حمل الصخرة، لان الصخرة تدعونا الى حملها، السؤال هو لماذا يمنع الانسان من حملها؟





تذكرت وانا اقرأ الوجه الآخر للكلام، فالرجل لا يصعد الى اعلى الجبل حاملا صخرته فقط، بل يراها تتدحرج امامه، فيحملها من جديد، وفكرت ان المعنى العميق لكلمة حرية، هو هذه القدرة التي يمتلكها الانسان من اجل ان يعود الى حمل الصخرة من جديد، وتسلك الجبل العالي، على الرغم من انه يعلم، بان احدا ما يجلس فوق، سوف يقوم بدحرجة الصخرة الى الاسفل من جديد.

الحرية هي ان تحمل الصخرة الى فوق، اي ان تمتلك الانسان القدرة النفسية والمعنوية، على الصعود من جديد، والصعود دائما.

لكن ماذا لو منع الانسان من حمل الصخرة في اسفل الجبل؟ هذا هو السؤال الذي لم تطلحه الاسطورة الافريقية، ولم يحلها كامو، وفات غونتر غراس. فالسؤال الكبير ليس حمل الصخرة، لان الصخرة تدعونا الى حملها، السؤال هو لماذا يمنع الانسان من حملها؟

كلام النجوم

 توح الدقة عند التعامل مع انسان يهكم امره.	 فرصة طيبة مناقشة امور مؤجلة.	 توح الدقة عند التعامل مع انسان يهكم امره.	 فرصة طيبة مناقشة امور مؤجلة.
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

 يوم مناسب لمناقشة انسان يهكم بمشاعر الحقيقية.	 لا تحط الاذنك للشيطان وتحصر بما يعمله عليك ضميرك.	 لا تيسر وتشجع في مواجهة مشاكلك.. ولا حلها.	 استمع بما انعم الله عليك واحمد الله كثيرا.
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------